

حذر من شن تنبهاو حرباً في غزة أو لبنان لـ «الخروج من أزمتته» المالكي لـ الشرق الأوسط: جهود لإنقاذ حل الدولتين

برشلونة، ميشال أبو نجم
أجرته معه «الشرق الأوسط» في لشبونة على هامش أعمال «المنتدى المتوسطي الثالث»، أن الإدارة الأميركية تنفذ مضمون خطتها للسلام، التي سفتها «صفقة القرن»، مثل الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة إليها، وإغلاق مكتب منظمة التحرير، وقطع المساعدات عن «أوتروا»، من غير الإعلان عنها بشكل رسمي. وحذر المالكي من احتمال سعي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للخروج من أزمتته الداخلية عبر حرب يشنها في غزة أو لبنان. وقال إن «إسرائيل اعتادت شن حرب في غزة كل ثلاث سنوات، وهذا واضح من خلال العودة إلى الحرب الثلاث الأخيرة»، وبشأن المصالحة بين السلطة و«غزة»، عد الوساطة

المصرية قائمة، وستنجز في النهاية في إقناع حركة «حماس» بالعودة إلى الشرعية الوطنية. (نص الحوار ص5)

توقع تسليم عشاوي إلى مصر الأسبوع المقبل

القاهرة، خالد محمود
تحدثت مصادر ليبية ومصرية أمس، عن «زيارة محتملة» قد يقوم بها القائد العام لـ «الجيش الوطني الليبي» المشير خليفة حفتر إلى القاهرة، بعد مطالبتها باسترداد الإرهابي المطلوب هشام عشاوي إثر اعتقاله في مدينة درنة الليبية الاثني الماضي. وتوقع مسؤولون مصريون، أن يصل عشاوي إلى القاهرة الأسبوع المقبل، عقب انتهاء السلطات الليبية من التحقيقات التي تجريها معه. جاء ذلك بعدما قال الرئيس

عبد الفتاح السيسي إن مصر تريد استرداد الإرهابي الغاز من أجل «محاسبته». وقد وجدت برفقة عشاوي لدى القبض عليه زوجة الإرهابي المصري عمر رفاعي سرور وأبناؤه. وعقد الرئيس المصري الذي كان يتحدث في ندوة تثقيفية للقوات المسلحة، مقارنة بين عشاوي والعقيد أركان حرب أحمد منسي، قائد الكتيبة 103 صاعقة، الذي قتل في عملية إرهابية جنوب رفح، وقال: «نحن نرى أناسا كل آمالها وفرحتها أن تتل شرف الشهادة، بينما في المقابل نرى عكس ذلك لدى

ما هو الفرق بين عشاوي ومنسي؟». وزاد: «أنا أقول لكم الحكاية ببساطة، هذا إنسان ضابط، والآخر كانا معا في وحدة (عسكرية) واحدة، الفرق بينهما أن أحدهما تعثر وربما يكون قد خان (في إشارة إلى عشاوي)، والآخر استمر على العهد والفهم الحقيقي لمقتضيات الحفاظ على الدولة المصرية وعلى أهل مصر، فهذا قدم لبلده الكثير ونظر له بملء العين، بينما الثاني نريد أن نحاسبه». (تفاصيل ص9)

ترمب يؤكد العلاقات الممتازة مع الرياض وإردوغان يرفض التسرع في التقييم مجموعة عمل سعودية - تركية لكشف مصير خاشقجي

أنقرة، «الشرق الأوسط»
أعلنت الرئاسة التركية، أمس، تشكيل مجموعة عمل مشتركة مع الرياض، للكشف عن مصير الصحافي جمال خاشقجي، الذي اختفى بعد خروجه من قنصلية بلاده في إسطنبول في الثاني من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. ونقلت وسائل إعلام تركية

عن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن أنقرة حصلت على ردود بشأن إمكانية دخول القنصلية العامة السعودية في إسطنبول لإجراء تدقيق في إطار تعاون مشترك. واعتبر الرئيس التركي أنه «لن يكون صائبا إجراء تدقيق بناء على توقعات»، وشدد على ضرورة «الانتظار إلى نهاية الإجراءات، لإبداء تقييم أساسي».

في الوقت ذاته، أكد الرئيس الأميركي دونالد ترمب أن محققين أميركيين يعملون مع تركيا والسعودية في قضية اختفاء خاشقجي. وقال: «إننا جادون للغاية ولدينا محققون هناك (في تركيا)، ونعمل مع تركيا وكذلك مع السعودية، نحن نريد معرفة ما حدث».

ورفض ترمب «إلقاء اللوم الأميركي دون الوصول إلى نتائج التحقيقات، ومعرفة التفاصيل كافة». واستبعد تأثر العلاقات السعودية الأميركية بسبب هذه القضية، ووصف العلاقات بين البلدين بأنها «ممتازة»، وأشار إلى استمرار التعاون المشترك، بتأكيد أن صفقات الأسلحة بين الجانبين لن تتأثر. (تفاصيل ص2)

واشنطن تشترط إبعاد إيران... وموسكو تحت على «المساهمة المشتركة» تباين أميركي - روسي حول إعمار سوريا

بدأ التباين في الموقفين الأميركي والروسي إزاء إعادة الإعمار في سوريا أكثر وضوحاً أمس. فقد حذر وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، من أن واشنطن لن تقدم أي مساهمة في تمويل إعادة إعمار سوريا ما دام هناك قوات إيرانية أو مدعومة من إيران في هذا البلد.

ويعكس هذا الموقف الأميركي لأول مرة بوضوح، سياسة واشنطن الجديدة حيال سوريا بعدما وردت مؤشرات إليها في تصريحات صدرت عن عدد من المسؤولين خلال الأسابيع الماضية. وقال بومبيو في خطاب أمام المعهد اليهودي للأمن القومي الأميركي، إن نظام الرئيس بشار الأسد «عزز سيطرته» على الأرض «بفضل روسيا وإيران»، مضيفاً أن «النزاع في سوريا اليوم بات عند منعطف».

في المقابل، أعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن أمل بلاده في أن يصبح العمل على إعادة إعمار سوريا مهمة مشتركة للمجتمع الدولي، مشدداً على أهمية المسار الإنساني في الجهود الجماعية المنشودة. وقال بوتين خلال مراسم اعتماد 22 سفيراً جديداً في موسكو أمس «حان الوقت لإعادة بناء الاقتصاد والبنية التحتية بعد تدميرهما، وعودة ملايين اللاجئين السوريين إلى ديارهم؛ ما من شأنه تخفيف ضغط الهجرة على الكثير من الدول الأوروبية». (تفاصيل ص7)

صيني ينظر إلى لوحة إلكترونية تظهر تراجع الأسواق في بكين أمس (إ.ب.أ)

الأردن: تعديل حكومي يشمل دمج 6 حقائب وخروج 10 وزراء

عمان، محمد الدعمة
وافق العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، أمس، على أول تعديل وزاري أجراه رئيس الحكومة عمر الرزاز، بعدما واجهت حكومته انتقادات واسعة في تقديم الخدمات للمواطنين، والكشف عن ملفات فساد في عدد من الوزارات.

وبيّنما أبقى الرزاز على وزراء الحقب السيادة والاقتصادية، فإن التعديلات طالت 12 حقيبة وزارية خدمية، ويدخل 5 وزراء جدد وخروج 10. وقضى التعديل بدمج 6 حقائب وزارية، إذ تدمج وزارة التربية والتعليم العالي في حقيبة واحدة، وتسلمها الدكتور عزمي محافظة، وزير التربية، وخرج وزير التعليم العالي عادل الطوبسي من الحكومة. كما دمجت وزارتا الشباب والثقافة في حقيبة واحدة وأكملت إلى الدكتور محمد أبو رمان (جديد)، بدلاً من أكرم

القيسي وزير الشباب، وبسمة النسور وزيرة الثقافة. وتم دمج وزارتي الزراعة والبيئة في حقيبة واحدة، تسلمها المهندس إبراهيم الشحادة (جديد)، بدلاً من وزير الزراعة خالد الحنيفات، واحتجاجات شعبية ضد حكومة هاني الملقى التي اقترت قانون ضريبة الدخل الذي طال معظم فئات المجتمع الأردني. (تفاصيل ص2)

أسواق العالم تنزف... وترمب ينعت «الفيدرالي» بالجنون

لندن، «الشرق الأوسط»
عانت أسواق المال في مختلف أنحاء العالم تقريباً من نزف وتراجع حاد، أمس، بعد قرار «الاحتياطي الفيدرالي» المفاجئ رفع أسعار الفائدة. وغداة أسبوع جلسة تداول شهدتها «وول ستريت» منذ فبراير (شباط) الماضي، بدا أن البورصة الأميركية حاولت التقاط أنفاسها لدى الافتتاح أمس؛ إذ سجل مؤشر «داو جونز» الصناعي تراجعاً بنسبة 0,21 في المائة عند الساعة الثانية ظهراً، ومؤشر «ناسداك» الإلكتروني تحسناً بنسبة 0,05 في المائة.

واقفلت بورصة هونغ كونغ على انخفاض بنسبة 3,54 في المائة وطوكيو 3,89 في المائة، في حين هبطت بورصة شنغهاي بأكثر من 5 في المائة، وكان التراجع أقل حدة في أسواق المال الأوروبية، إذ بلغ 1,25 في المائة في باريس، و0,21 في المائة عند الساعة الثانية ظهراً، ومؤشر «ناسداك» الإلكتروني تحسناً بنسبة 0,05 في المائة.

واقفلت بورصة هونغ كونغ على انخفاض بنسبة 3,54 في المائة وطوكيو 3,89 في المائة، في حين هبطت بورصة شنغهاي بأكثر من 5 في المائة، وكان التراجع أقل حدة في أسواق المال الأوروبية، إذ بلغ 1,25 في المائة في باريس، و0,21 في المائة عند الساعة الثانية ظهراً، ومؤشر «ناسداك» الإلكتروني تحسناً بنسبة 0,05 في المائة.

وقال ترمب، أمس، انتقاداته للبيك المركزي الأميركي قائلاً «أعتقد أنهم يرتكبون خطأ بالغا» و«يتصرفون بانعدام

وزير العدل اللبناني يشكو من تكاليف «محكمة الحريري»
انطلاق الرحلات التجارية لـ «قطار الحرمين»
الهواتف الذكية... هل تقلل الذكاء؟
(ص6) (اقتصاد) (صحتك)

تسببت بخسائر 3 تريليونات دولار والجر أبرز تهديد في المستقبل كوارث المناخ تفتك بـ1,3 مليون شخص خلال عقدين

نيويورك، علي بردي
ذكر خبراء أمنيون أن الكوارث المرتبطة بالمناخ والجيولوجيا الفيزيائية، كالزلازل وأمواج المد العاتية، «تسببنا»، قتلت مليوناً و300 ألف شخص، وأدت إلى ارتفاع الخسائر الاقتصادية ذات الصلة بالمناخ بنسبة 151 في المائة، خلال العقدين الماضيين.

ونشر مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث نتائج صادمة أول من أمس، تظهر أن الكوارث الناتجة عن تغير المناخ أثرت في 4 مليارات و400 ألف شخص ممن أصيبوا أو صاروا بلا مأوى أو بحاجة إلى مساعدات طارئة. وذكر المكتب أيضاً أن الأشخاص في البلدان منخفضة الدخل والبلدان متوسطة الدخل أكثر عرضة للوفاءة من الكوارث الطبيعية بـ7 مرات من تلك الموجودة في الدول المتقدمة.

ولجهة أثر الكوارث على الاقتصاد العالمي بين عامي 1998 و2017، أفادت النتائج بان الخسائر المباشرة بلغت نحو 3 تريليونات دولار، وهذا أكثر من ضعف الخسائر في العقدين اللذين سبقا.

وحذر الباحث المشارك في إعداد التقرير، البروفسور آرأتي غوها، وهو من معهد الصحة والمجتمع التابع للجامعة الكاثوليكية في لوفان، من أن موجات الحر تشكل أبرز تهديد عالمي متزايد، مشدداً على ضرورة إيجاد حلول خلال السنوات الخمس إلى العشر القادمة. وقال إن التهديد «القديم الذي سيضربنا كإفجار هو موجات حر»، مشدداً على أن هذه المشكلة ستواجهها كل من الدول الفقيرة والغنية على السواء، وهي «تذكر أن البشر لديهم حدود، وحدود لمقاومة الحرارة». (تفاصيل ص11)

موسكو تعلق الرحلات المشابهة... وتشكل لجنة للتحقيق نجاة رائدي فضاء روسي وأميركي بعد تعطل رحلتها في الجو

يبقى ليلة واحدة هناك. وبينما علقت موسكو فوراً جميع الرحلات الفضائية التي تحمل رواداً، أمر رئيس وكالة الفضاء الروسية ديميتري روجوزين بتشكيل لجنة حكومية للتحقيق. ونقلت وكالة «انترفاكس» عن مصدر قوله إن الحادث يعني أن رواد الفضاء الثلاثة بمحطة الفضاء الدولية وهم ألماني وروسي وأميركي سيبقون بالمحطة حتى يناير (كانون الثاني) على الأقل. وذكرت الوكالة أنه من المحتمل تعليق إطلاق صواريخ «سويوز» غير المأهولة أيضاً.

وأصبحت الصواريخ الروسية الوسيطة الوحيدة لنقل رواد الفضاء إلى المحطة الدولية منذ أن أحالت الولايات المتحدة برنامج الكوكب الأميركي للتقاعد عام 2011 وذلك رغم إعلان «ناسا» عن خطط لرحلة تجريبية تحمل رائدين على متن صاروخ تجاري في أبريل (نيسان) من العام المقبل.

نجاة رائدا فضاء روسي وأميركي بعد حادث عطل رحلتها إلى محطة الفضاء الدولية أمس. وقالت المصادر الروسية والأميركية إن رائدي الفضاء الأميركي هيغ والروسي الكسي أوفتشينين هبطا دون أن يصابا بأذى، وأن فريق الإنقاذ التي سارعت لتحديد مكانهما في الصحراء وصلت إليهما. ووقع الحادث عندما انفصلت المرحلة الأولى والثانية من صاروخ الدفع بعد فترة قصيرة من الإقلاع من قاعدة بايكونور الفضائية في كازاخستان. وانفصلت المركبة «سويوز» التي كانت تقل الرجلين عن الصاروخ المعطل وقامت بما وصفته وكالة الفضاء الأميركية «ناسا» بهبوط شديد الانحدار نحو الأرض مستعينة بمظلات ساعدت على إبطاء سرعتها. ونقل الرائدان إلى المستشفى حيث كان مفترضاً أن

امتلك بيتك اليوم بدون هامش ربح
سامبا sambasamba.com
www.samba.com تطبيق الشروط والأحكام

جاويش أوغلو زار الرئاسات الثلاث وأكد استعداد أنقرة لحل القضايا العالقة

الرئيس العراقي يدعو تركيا إلى اتفاق دائم حول المياه



الرئيس العراقي لدى استقباله وزير الخارجية التركي في بغداد أمس (روترز)

تركيا وسنعمل على تعزيزها لما فيه مصلحة الشعبين العراقيين». وأكد أوغلو «دعم تركيا للعراق في جميع المجالات، والعمل المستمر لتعزيز العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات، والعمل من أجل حل الإشكالات العالقة، خصوصاً في مجال المياه والمجالات الأخرى، إضافة إلى بحث الأوضاع في المنطقة». وأكد عبد المهدي، وفقاً لبيان، أن «العراق دخل مرحلة جديدة بعد انتصاره على الإرهاب وتمثلت بالإعمار، وهذا يتطلب دعم المجتمع الدولي له»، مضيفاً أن «هناك علاقات متميزة مع الجارة

«المتصيرة»، عقب لقائه وزير الخارجية التركي في بغداد أمس. وقال بيان لمتحدث عبد المهدي، إن «الطرفين ناقشا تعزيز العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات، والعمل من أجل حل الإشكالات العالقة، خصوصاً في مجال المياه والمجالات الأخرى، إضافة إلى بحث الأوضاع في المنطقة». وأكد عبد المهدي، وفقاً لبيان، أن «العراق دخل مرحلة جديدة بعد انتصاره على الإرهاب وتمثلت بالإعمار، وهذا يتطلب دعم المجتمع الدولي له»، مضيفاً أن «هناك علاقات متميزة مع الجارة

أن الموقف التركي «يؤكد آمين مهمين، الأول هو أن الحلوسبي تمكن من نسج علاقات دولة مع الجانب التركي، وهو أمر مهم، والأخر هو إدراك الجارة تركيا أن العراق مقبل على مرحلة جديدة تتطلب المزيد من التعاون الوثيق معه». وأضاف الكربولي لـ«الشرق الأوسط»، أن «من شأن هذه الخطوة أن تعقبها خطوات أخرى على طريق تمتين العلاقات بين البلدين الصديقين». ووصف رئيس الوزراء العراقي المكلف، عادل عبد المهدي، العلاقات العراقية - التركية

وأكد وزير الخارجية التركي استعداد بلاده لتطوير علاقات استراتيجية بنائة مع العراق في مجال المياه والمجالات الأخرى كافة، واهتمامها بدعم وحدته وسيادتها، وتضامنها مع الشعب العراقي بمكوناته كافة». وأشار إلى أن «التعاون البناء بين البلدين يعكس إيجاباً على تحقيق المصالح المشتركة، ويسهم في ترسيخ الأمن والاستقرار في المنطقة». وكان جاويش أوغلو التقى، أمس، رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي، الذي

36 ألف عراقي تقدموا إلكترونياً لرمل 22 حقيبة وزارية
عبد المهدي يكثف لقاءاته مع قادة الكتل لإكمال حكومته

بغداد: حمزة مصطفى
كثف رئيس الوزراء العراقي المكلف عادل عبد المهدي لقاءاته مع قادة الكتل المختلفة، لوضع اللمسات الأخيرة على تشكيل حكومته، فيما أعلن مكتبه أن نحو 36 ألف شخص تقدموا إلكترونياً لرمل نحو 22 حقيبة وزارية.

وأجرى عبد المهدي، أمس، لقاءات مع زعيم «تيار الحكمة» عماد الحكيم، و«المجلس الأعلى الإسلامي» همام حمودي، كما التقى في مدينة النجف، زعيم «التيار الصدري»، ودعا رئيس «ائتلاف الوطنية» إيداد علوي، القوي السياسية إلى العمل على إنجاز مهمة رئيس الوزراء المكلف «التحقيق الإصلاح المنتظر».

وقال علوي في بيان وزعه مكتبه، أمس، إن «على الكتل السياسية إعلاء المصلحة الوطنية والعمل على إنجاز مهمة السيد عادل عبد المهدي، في تشكيل الحكومة المقبلة بوصفها الفرصة الأخيرة لتحقيق الإصلاح المنتظر، والاستبعاد عن الضغوط والتأثيرات السياسية التي تنطلق من مصالح حزبية أو فئوية ضيقة».

ورأى أن «العراق في قلب العاصفة التي تحيط بمطقتنا العربية والإسلامية، وهو يفتق اليوم على أعقاب فرسة ثمينة للشروع بمنهج إصلاح حقيقي لفاصل الدولة ومؤسستها»، لافتاً إلى «ضرورة دعم الحكومة المقبلة واستنادها لتحقيق الإصلاح المنشود». وأضاف:

«نحن نعمل على تشكيل حكومة أقياء على تسخمة، تمتلك القدرة على معالجة الشدري الخدمي والانفتاح على مطالب المظاهرات، وحسم ملف الناظرين، وتعزيز الوحدة الوطنية، وتطبيع الأوضاع مع إقليم كردستان، وإنهاء ملف الإجتاث المسيس، ومحاربة الفساد والمحاصصة بانواعها».

وأشار إلى أن «ائتلاف الوطنية يدعم هذا التوجه الوطني، ويسري أنه إن حصل ذلك فسيؤدي إلى تحصين العراق من المخاطر التي تعصف بالمنطقة، ويسهم في تمكين العراق من أداء دور إيجابي على صعيد استقرار المنطقة».

وأكد القيادي في «تحالف القرار» محافظ نينوى السابق، أئيل النجيفي لـ«الشرق الأوسط»، أن «التحدي الأكبر أمام الحكومة الجديدة سيكون بكيفية الخروج من دوامة مشكلات الكتل السياسية، إلى أزمات الدولة العراقية التي تتطلب حلاً حقيقيًا». وأضاف أنه «ما لم تفلح الحكومة في إيجاد حلول لتلك الأزمات، فإنها ستقتضي على النظام السياسي والكتل السياسية معاً».

ورأى القيادي الكردي شوان محمد طه، أن «تصحيح المسار السياسي لا يمر عبر فتح المنطقة للخبراء، أو رفع الكتل الإسمتية من الشوارع هنا وهناك، بل الأمر يتعدى ذلك إلى إصلاح مسيرة العملية السياسية برمتها». وأضاف أن «المطلوب إسنادها لتحقيق الإصلاح المنشود». وأضاف:

دعا إلى حلول استثنائية لإنهاء الأزمات المعيشية للإيرانيين

خامنئي يريد خطأً طارئة لحل «مشكلات الاقتصاد»

قبل أن تعود للنظام بعد الاتفاق النووي عام 2015، لكن مسؤولين أوروبيين قالوا إنهم يتوقعون أن تمارس الولايات المتحدة ضغوطاً مع إيران مرة أخرى. ومع أن الحل لا يبدو سهلاً في ظل تعقيدات الوضع الداخلي الإيراني، فإن إدارة الجهازي الدبلوماسية الإيراني يعلق آمالاً كبيرة على الاتحاد الأوروبي في تحقق رغبته في التقارب مع الدول الأوروبية.

وكان مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون حذر الأوروبيين من خطة لوضع اليد سداد خاصة بهدف الانتفاخ على العقوبات الأميركية على مبيعات النفط الإيرانية.

وقال في 25 سبتمبر (أيلول) إن «الاتحاد الأوروبي كثير الكلام ولقيل الأفعال»، مضيفاً: «سراقب تطور هذه البنية التي لا وجود لها حتى الآن وليس لها موعد بتقادي عقوباتنا من قبل أوروبا (أو أي طرف آخر)».

وتوقع الولايات المتحدة أن يتخوض زبائن النفط الإيراني وادارتهم من الخام إلى الصفر بحلول نوفمبر.

وقال بولتون: «يتعين على البنوك وخدمات الاتصالات المالية مثل سويتف أن تفكر في فاصلة على أعمالها مع إيران وتسال نفسها عما إذا كانت تستحق المخاطرة». لافتاً: «يتعين على سويتف أن تحذو حذو عدد متزايد من الشركات... التي أعادت النظر في تعاملاتها مع النظام الإيراني».

تعدلات برلمانية تخص قانون انضمام إيران لاتفاقية الجريمة المنظمة وتعديل قانون منع تمويل الإرهاب غير أنه رمى الكرة في ملعب البرلمان وبالرد على مجلس تشخيص مصلحة النظام الذي بدوره وجه إشكالات أساسية لخطة حكومة روحاني وقرارات البرلمان.

ولم يعرف بعد ما إذا كان لقاء خامنئي بكبار المسؤولين تطرق للجدل الدائر حول انضمام إيران إلى اتفاقية «فاتف».

ومن المقرر أن تبدأ العقوبات الأميركية في حزمها الثانية في 5 نوفمبر المقبل، وستستل إيرادات إيران من النفط وتشد العقوبات على البنك المركزي.

تحت الدول الأوروبية الثلاث (بريطانيا وفرنسا وألمانيا) إمكانية إقناع الولايات المتحدة باتخاذ موقف أكثر مرونة مع العقوبات على النظام البنكي الإيراني رغم تضائل الآمال بتغيير موقف البيت الأبيض.

وتركز الدول الثلاث حالياً لإبقاء الباب مفتوحاً على «المسار الدبلوماسي» عبر نقادي منع إيران للوصول إلى نظام سويتف وترى أن الإدارة الأميركية تفرض عقوبات على البنوك الإيرانية. وتمارس الدول الأوروبية ضغوطاً على نظام جمعية الاتصالات المالية العالمية بين البنوك (سويتف) لإعادة النظر في التعامل مع إيران. ومُنعت إيران من التعامل بنظام سويتف، ومقره بلجيكا، عام 2012 وهو ما عطل قدرتها على إجراء تحويلات مصرفية دولية ضرورية للتجارة الخارجية



صورة نشرها موقع المرشد الإيراني من لقائه بكبار المسؤولين الإيرانيين أول من أمس

معلومات خلال الأيام القليلة الماضية بشأن تحرك مواز من وزراء مالية الاتحاد الأوروبي لإفناع وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوشين بتفعيل الآلية الأوروبية المقترحة عبر الإبقاء على نظام سويتف المالي مع طهران، تخوض حكومة حسن روحاني معركة داخلية لتختبئ خطتها في الانضمام لاتفاقية مجموعة مراقبة العمل المالي (فاتف) قبل تنفيذ الحزمة الثانية في الخامس من نوفمبر المقبل. وكان وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف الأحد الماضي قد أشار بوقوف إلى عرض طهران لضغوط من الدول المتبقية في الاتفاق النووي مقابل ما تترده من خطوات عملية ضد العقوبات

الأميركية من الأطراف المشاركة في الاتفاق النووي. ويراقب فريق روحاني القرار الذي يخرج من وراء مجلس صيانة الدستور بشأن ثلاثة قوانين أقرها البرلمان الإيراني من أصل أربعة، وهي فتح الباب لتطبيق معايير (فاتف). الأحد الماضي، كان البرلمان قد أقر القانون الرابع وهو «مكافحة تمويل الإرهاب» الأمر الذي تعتبره جماعات قريبة من «الحرس الثوري» ضربة في الصميم إلى أنشطة الحرس ووزاره الخارجية. أول من أمس، أرسل المتحدث باسم مجلس صيانة الدستور عباس كدخدائي رسالة أطمئنان إلى روحاني قبل لقاء خامنئي وقال إن المجلس وافق على

تدهور الوضع المعيشي في نهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وشكلت الاحتجاجات هاجسا أساسيا للنظام لعدة أسباب منها خروجها من مناطق خارج طهران والعقوبة ومشاركة الطبقة الوسطى وما دون، التي تشكل القاعدة الشعبية للنظام في كبريات المدن والمدن الصغيرة في ضواحيها، علاوة على ذلك فإن أسباب خروج الاحتجاجات لم تظهر تحسنا بحسب التقارير الرسمية عن الأوضاع الاقتصادية وهو ما ترجمته إضرابات واحتجاجات متقطعة ضربت قطاعات مختلفة منذ يناير (كانون الثاني).

العقوبات الأميركية» مطالباً الأجهزة الرسمية باتخاذ «حلول ذكية لحل العدة من معيشة الناس وإحباط العقوبات الأميركية» كما نفى مجدداً أن تكون إيران في «مازق وضيق عصي على الحل» ومع ذلك يدعو في توصياته إلى «توظيف جميع طاقاته والمصادر الاستثنائية للتفوق على المشكلات الداخلية والمفروضة على البلد». وكانت الأزمة الاقتصادية التي سبقت بشهور الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي في الثامن من مايو (أيار) وعودة العقوبات في أغسطس (آب)، تسببت في زلزال كبير في إيران، تمثلت في خروج مئات الآلاف من الإيرانيين في أكثر من ثمانين مدينة للاحتجاج ضد

وتشكل المسؤولون الثلاثة

روحاني والأخوان لاريجاني) أساس خيمة جديدة أطلقت الشهر الماضي تحت عنوان اللجنة العليا للجنة التنسيقية الاقتصادية، بهدف تطبيق خطط طارئة لمواجهة العقوبات الأميركية. وتزامنت اللجنة كجزء لتبريد الأجواء المتوترة بين الحكومة والقضاء وتراشق المسؤولين الإيرانيين حول ملفات الفساد والإهمال. وأتاحت اللجنة كجزء لتبريد الأجواء المتوترة بين الحكومة والقضاء وتراشق المسؤولين الإيرانيين حول ملفات الفساد والإهمال. وأتاحت اللجنة كجزء لتبريد الأجواء المتوترة بين الحكومة والقضاء وتراشق المسؤولين الإيرانيين حول ملفات الفساد والإهمال. وأتاحت اللجنة كجزء لتبريد الأجواء المتوترة بين الحكومة والقضاء وتراشق المسؤولين الإيرانيين حول ملفات الفساد والإهمال.

ويعتقد موقع خامنئي فإن توصيات للمسؤولين الإيرانيين شملت مختلف أبعاد الأزمة الاقتصادية وفي مقدمتها غلاء الأسعار وتراجع القدرة الشرائية وتدهور الوضع المعيشي في إيران خاصة الفئات المهمشة والفقيرة. ويشير خامنئي إلى أهمية توفير حاجات الناس و«اتخاذ قرارات حازمة وحلول في القضايا الأساسية والتحديات الاقتصادية المهمة بما فيها المشكلات البنكية والسوية والبطالة والتضخم والية التخبط». ويجسب خامنئي فإن المشكلات التي تواجه الاقتصاد الإيراني مصدرها الشدائد الداخلية والبنوية في الاقتصاد و«تبعات

لندن: عادل السالبي

تسابق طهران الزمن للحد من تأثيرات الحزمة الثانية للعقوبات الأميركية، على الصعيد الداخلي والخارجي، قبل موعد تنفيذها في الخامس من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وفيما نفى المرشد الإيراني علي خامنئي خلال لقائه كبار المسؤولين الإيرانيين ليلية الأربعاء أن يكون الاقتصاد الإيراني بلغ حالة «مستعصبة»، دعا إلى حلول «جدية» و«طارئة» لحل المشكلات المعيشية للإيرانيين، مشيراً إلى تعرض الطبقات الفقيرة لضغوط متزايدة. ونقل موقع خامنئي الرسمي، أمس، تفاصيل من لقائه رئيس الحكومة حسن روحاني ورئيس البرلمان علي لاريجاني ورئيس القضاء صادق لاريجاني، ووفقاً لما نقل عن خامنئي فإنه دعا أجهزة الدولة الإيرانية لحلحلة التهايات الاقتصادية الإيراني التي ساهمت بشكل أساسي في انهيار العملة المحلية مقابل الدولار الأميركي، بعدما فقدت في سلسلة تراجع متواصل أكثر من 70 في المائة من قيمتها منذ أبريل (نيسان) الماضي.

وتأتي أوامر خامنئي في خضم معركة تقودها حكومة حسن روحاني ضد أطراف داخلية، لاستمساك شروط مجموعة مراقبة العمل المالي (فاتف)، قبل نهاية أكتوبر (تشرين الأول)، وتعد الخطوة شرطا أساسيا لتفعيل آلية مشتركة تعمل عليها الأطراف المتبقية في الاتفاق النووي، لا سيما الدول الأوروبية بشأن بقاء طهران في الاتفاق.

الحكمة ترفض طلباً بإسقاط التهم عن أحد مساعدي زرداري في قضية غسل أموال

إيران تهرب مئات ملايين الدولارات عبر السوق الباكستانية

كراتشي وعدد من المدن الرئيسية الباكستانية، في وقت تقدمت فيه الحكومة الباكستانية بزعامة عمران خان بطلب إلى صندوق النقد الدولي للحصول على قرض بقيمة 10 مليارات دولار لتمكين الحكومة الباكستانية من تعديل العجز الكبير في ميزانيتها، وكذلك شراء ما يلزم باكستان خلال الأشهر المقبلة، وفشلت الحكومة الباكستانية حتى الآن في معالجة الأزمة الاقتصادية المتفاقمة رغم رفعها أسعار الكهربياء والغاز بنسب عالية جدا.

وخسرت الروبية الباكستانية 7,5 في المائة من قيمتها أمام الدولار خلال يوم واحد، فيما امتنعت محلات الصرافة عن بيع الدولار، لكنها أقيمت على عملية الشراء حتى بأسعار عالية، وهو ما فسره بعض المختصين الماليين بأن هناك قوى ليست قوة السوق الباكستانية هي التي تتلاعب وتحوّل سحب العملات الأجنبية من السوق الباكستانية بأي شكل. وفي حين كان سعر الدولار يوم الإثنين الماضي يصل إلى 125 روبية فقط، فقد وصل إلى 137 روبية في السوق المفتوحة في

حكومته محادثات مع وفود اقتصادية سعودية في باكستان من أجل مشاركة سعودية واسعة في الممر التجاري الصيني - الباكستاني باستثمارات قالت حكومة عمران خان إنها قد تزيد على 10 مليارات دولار. وحسب أشخاص من إقليم بلوشستان تم التواصل معهم، فقد أفادوا بازدياد حركة التهريب، خصوصاً تهريب الأسلحة، من باكستان عبر الحدود الإيرانية، حيث أدى ذلك إلى تدهور سعر صرف الروبية الباكستانية بشكل فجائي،

الأذرع المهمة للرئيس الأسبق أصف علي زرداري، وإن عمليات غسل الأموال المتهمة بها زرداري وشقيقته كانت تذهب فوائدها في الإيرانية بشراء كميات ضخمة من الدولار الأميركي من السوق الباكستانية في مواجهة العقوبات التي فرضتها الإدارة الأميركية على الحكومة الإيرانية، وثانياً لمنع الحكومة الباكستانية من تحسّن الاقتصاد الباكستاني بعد زيارة عمران خان رئيس الوزراء الباكستاني الجديد لكل من السعودية والإمارات، وإجراء

أسماؤهم على قوائم الممنوعين من السفر، وأشارت شخصيات أمينية سابقة في باكستان تم التواصل معها إلى أن السلطات عابدي بعد تكرار عباراته المعادية للقضاء وتهديدهاته للعاملين في السلك القضائي في باكستان. ويواجه الرئيس الباكستاني الأسبق أصف علي زرداري وشقيقته فريقاً تالوياً تهماً بتبييض أموال قدرتها هيئة محاربة الفساد المالي بنحو 500 مليون دولار، كما اعتقل عدد من المقيمين منه من مديري البنوك والاقتصاديين، ووضعت

الحكمة العليا بشكل علني. وكانت محكمة خاصة بالجرائم الإرهابية ألغت أمراً قضائياً بالإفراج بكفالة عن عابدي بعد تكرار عباراته المعادية للقضاء وتهديدهاته للعاملين في السلك القضائي في باكستان. ويواجه الرئيس الباكستاني الأسبق أصف علي زرداري وشقيقته فريقاً تالوياً تهماً بتبييض أموال قدرتها هيئة محاربة الفساد المالي بنحو 500 مليون دولار، كما اعتقل عدد من المقيمين منه من مديري البنوك والاقتصاديين، ووضعت

وكان عابدي حصل على حصانة ضد الاعتقال في 2 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي في قضيتين، لكن مواعدها السابق فيصل رضا عابدي المقرب من الرئيس الأسبق أصف علي زرداري المتهم بتبييض أموال بمئات الملايين من الدولارات مع شقيقته فريقاً تالوياً.

وكان عابدي حصل على حصانة ضد الاعتقال في 2 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي في قضيتين، لكن مواعدها السابق فيصل رضا عابدي المقرب من الرئيس الأسبق أصف علي زرداري المتهم بتبييض أموال بمئات الملايين من الدولارات مع شقيقته فريقاً تالوياً. وسجلت المحكمة العليا في إسلام آباد 3 قضايا ضد عابدي؛ منها محاولة إزراء القضاء الباكستاني واستخدام عبارات تهديدية.

تدمير «باليستي» حوثي استهداف نجران

الرياض، «الشرق الأوسط»
أعلن المتحدث باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن العقيد الركن تركي المالكي رصد «قوات الدفاع الجوي للتحالف إطلاق صاروخ باليستي من قبل ميليشيات الحوثي من الإقليم التابعة لإيران من داخل الأراضي اليمنية من محافظة (صعدة) باتجاه أراضي المملكة»، وتحديدا منطقة نجران أول من أمس. وقال المالكي إن قوات الدفاع الجوي تمكنت من اعتراض وتدمير الصاروخ، الذي أطلق لاستهداف المناطق المدنية والأهلية بالسكان في منطقة «نجران»، ولم تنتج عن اعتراض وتدمير الصاروخ أي إصابات. وأكد المتحدث أن هذه الأعمال العدائية التي تقوم بها ميليشيا الحوثي الانقلابية تختبت تورط النظام الإيراني ودعمه لهذه الميليشيا الإرهابية، وتؤكد تعنت وتحدي هذه الميليشيا للقرارات الأممية الصادرة في هذا الشأن، واستمرارها في تهديد أمن المملكة والأمن الإقليمي والدولي، وإصرارها على مخالفة القانون الدولي الإنساني». وأورد البيان الذي نشرته وكالة الأنباء السعودية (واس) أن «إجمالي الصواريخ البالستية التي أطلقتها ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران باتجاه المملكة بلغ حتى الآن 204 صاروخ، تسببت في استشهاد 112 مدنيا من المواطنين والمقيمين، وإصابة المئات».

موجز

مسؤول أممي يوافق على تكريمه من سلطة الميليشيات

صنعا - «الشرق الأوسط» وافق مسؤول أممي في العاصمة اليمنية صنعا، أمس، على تكريمه من سلطة الميليشيات الحوثية، استمرراً لسلسلة المجاملات الأممية غير المريرة للجماعة الانقلابية التي تسعى إلى تكريس نفسها لدى الدوائر الأممية والمنظمات الخارجية على أنها سلطة شرعية. وأفادت مصادر سياسية في صنعا لـ«الشرق الأوسط»، بأن القيادي الحوثي العيني أميناً للعاصمة صنعا، حمود عباد، أقام حفلاً تكريمياً، أمس، في صنعا، قدم خلاله درعاً تذكارية لمدير مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في اليمن خلدون سالم صالح، تعبيراً عن امتنان الجماعة لخدماته التي قدمها خلال الفترة الماضية. واستغرب ناشطون يمنيون في صنعا تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»، من قبول موظفي الأمم المتحدة التكريم من جماعة انقلابية، الأمر الذي يلقى حسب تعبيرهم - باكر من سؤال حول حيادية المسؤولين الأمميين العاملين في مناطق سيطرة الجماعة.

وأشارت المصادر إلى أن المكاتب الأممية في صنعا نفذت خلال السنوات الماضية العديد من البرامج والمشاريع الخدمية المتعلقة بتحقيق ربحية مباشرة للجماعة الحوثية، كما هو الحال مع تمويل إنشاء محطات للطاقة الكهربائية ومشاريع مياه تنجني عائداتها سلطات الميليشيات. وفي الوقت الذي عانت الجماعة الحوثية منذ الانقلاب على الشرعية حالة من العزلة الدولية، كرست جهودها في الداخل للهيمنة على قرار المنظمات الدولية، عبر التحكم في مشاريعها وتوجيهها، ومن خلال اللقاءات اليومية التي يجريها كبار القوادى في الجماعة مع المسؤولين الأمميين والتي تستثمرها لاحقاً للترويج لمشروعيتها في الحكم عبر ألتها الإعلامية.

القبائل المحيطة بصنعا تُفشل حملات التعبئة الحوثية

صنعا - «الشرق الأوسط» على غرار حالة الفشل التي منيت بها الجماعة الحوثية في أحياء العاصمة صنعا، لجهة تحشيد المغالين وتعبئة العسكريين السابقين، أفضلت القبائل المحيطة بصنعا حملات الجماعة الرامية إلى استقطاب المزيد من المجندين في صفوفها خلال الأسبوعين الأخيرين. وأفادت مصادر قبلية وأخرى أممية مناهضة للوجود الانقلابي لـ«الشرق الأوسط»، بأن سعي الجماعة الحوثية إلى حشد المزيد من المجندين من قبائل «طوق صنعا»، في مديريات بلاد الروس والحيمة الداخلية وبنى الحارث ومناخة وصعقان وأرحب وجحانة وبنى مطر، بء بالفشل على الرغم من محاولات الإغراء بالمال.

وذكرت المصادر أن محافظ الجماعة الحوثية لأرياف صنعا، المدعو حنين قطينة، استنفذ القوادى المحلية، أمس، إلى اجتماع خاص لتدارس أسباب فشل حملة التعبئة والتحشيد، الذين بدورهم النقا باللائمة على الزعماء القبليين الموالين لحزب «المؤتمر الشعبي» لجهة عدم تفاعلهم مع حملات التعبئة والتحشيد.

في السياق نفسه، كشفت المصادر عن أن القيادي الحوثي، قطينة، اقترح خلال الاجتماع، أمس، آليات جديدة لإنجاح حملة التجنيد ومنها زيادة المبالغ المخصصة للمخترطين في الحملة، بواقع 100 ألف ريال يمني عن كل مجند يتم جلبه إلى معسكرات الجماعة.

من جهتهم اقترح القادة المحليون الموالون للجماعة على القيادي قطينة «إقامة ورشة عمل موسعة لمناقشة الصعوبات التي حالت دون نجاح حملة التحشيد، ومن أجل إعادة النظر في الآليات السابقة وأقرن الاحتياجات التي تريدها لجان التحشيد وفي مقدمها حجم الأموال المخصصة. ووعده قطينة - حسب المصادر - القيادات المحلية الخاضعة للحوثي بأنه سيجاول طلب لقاء مع رئيس مجلس حكم الجماعة مهدي المشاط، لإطلاعه على تقاعس الزعماء القبليين الموالين لحزب «المؤتمر الشعبي» في محيط صنعا، لاتخاذ العقوبات المناسبة بحقهم، إلى جانب ما سيطلبه منه من زيادة الأموال المخصصة لحملة التحشيد.

مقتل طاقم مسعفين بقاذبة الانفلايين جنوب الجديدة

الجديدة - «الشرق الأوسط» أفادت مصادر ميدانية لـ«الشرق الأوسط» بأن الميليشيات الحوثية، استهدفت أول من أمس (الأربعاء)، سيارة إسعاف طبية بإحدى قذائفها على الطريق العام في مديرية التحيتا جنوب الجديدة، وهو ما أدى إلى مقتل 3 مسعفين كانوا على متن السيارة. وذكرت المصادر أن القاذبة الحوثية أدت إلى مقتل طبيب وسائق سيارة الإسعاف إلى جانب أحد المرضى الذين كان يتم نقله إلى أحد المستشفيات في مدينة «الخوخة» المحررة. وعد الإعلام الحربي التابع لقوات «حراس الجمهورية» التي يقودها العميد طارق صالح نجل شقيق الرئيس الراحل علي عبد الله صالح، الهجوم الحوثي على سيارة الإسعاف خرقاً جديداً من قبل الميليشيات للقانون الدولي والإنساني الذي يجرم استهداف المدنيين والطواقم الطبية. وحسب شهود في محافظة الجديدة، تواصل الجماعة الحوثية اعتداءاتها المنهجية على القرى والمناطق المحررة جنوب المحافظة باستخدام قذائف الهاون وصواريخ «كاتيوشا»، وهو الأمر الذي يهدد أرواح الآلاف المدنيين، فضلاً عن أرواح مئات النازحين في المخيمات التي أقامتها لهم القوات الحكومية بدعم سعودي وإماراتي.

قال إن المنحة المليارية من المملكة تدار بشكل مشترك

محافظ «المرکزي» اليمني: لم نتسلم منحا من أي دولة باستثناء السعودية



جانب من المؤتمر الصحافي الذي عقده محافظ «المرکزي» اليمني في عدن أمس (سبأ)

وأنة لا وجود لبنك مركزي قوي من دون قطاع مصرفي قوي وقانوني، وكشف المحافظ أنه تم الرفع به دفعات من الطلبات، وتمت الموافقة على 3 منها... أما بالنسبة لطلبات صغار التجار البالغة أقل من 200 ألف دولار فيتم التعامل معها وتلبيتها تدريجياً، مجدداً التأكيد على أن استقرار العملة المحلية (الريال) مرتبط بعدة عوامل، أهمها استقرار الأوضاع العامة وحالة الحرب. ونفى زمام وجود أي مبررات اقتصادية للارتفاع الخيالي لأسعار العملات الأجنبية مقابل الريال اليمني، مؤكداً أن السبب في ذلك يعود إلى «التلاعب كائنته تساوي قبل الانقلاب. الحوثي 215 ريالاً لكل دولار.

العملية بشكل طبيعي. وكشف المحافظ أنه تم الرفع به دفعات من الطلبات، وتمت الموافقة على 3 منها... أما بالنسبة لطلبات صغار التجار البالغة أقل من 200 ألف دولار فيتم التعامل معها وتلبيتها تدريجياً، مجدداً التأكيد على أن استقرار العملة المحلية (الريال) مرتبط بعدة عوامل، أهمها استقرار الأوضاع العامة وحالة الحرب. ونفى زمام وجود أي مبررات اقتصادية للارتفاع الخيالي لأسعار العملات الأجنبية مقابل الريال اليمني، مؤكداً أن السبب في ذلك يعود إلى «التلاعب كائنته تساوي قبل الانقلاب. الحوثي 215 ريالاً لكل دولار.

مقر البنك المركزي في عدن، مشيراً إلى أن إجمالي قيمة تصدير نفط المسيلة في حضرموت الموردة إلى البنك المركزي كل شهرين تبلغ نحو 150 مليون دولار. وفي حين ذكر أن هذه العائدات يخصص منها 30 مليون دولار موازنة تشغيلية لشركة «بترومسيلة»، وأكثر من 20 مليون دولار حصة لحافظة حضرموت و 50 مليون دولار قيمة وقود الكهرباء في عدن وما جاورها، قال: «إن الحكومة بصدد البدء بتصدير النفط من شبة وتحويل إيراداته إلى البنك المركزي». وأضاف: «لا توجد أي منح مقدمة للبنك المركزي من أي دول

عدن، «الشرق الأوسط»

شدد محافظ البنك المركزي اليمني محمد زمام على أن السعودية هي الدولة الوحيدة التي قدمت منحا للبنك المركزي اليمني، باعتبارها رسائل طمأنة للقطاع المصرفي والتجاري بخصوص استعادة الحكومة السيطرة على سوق الصرف وإعادة الاستقرار إلى سعر الريال اليمني الذي كان تهاوى في الأسابيع الماضية، قبل أن تتدخل الحكومة السعودية لوقف تدهوره بمنحة جديدة قدرها 200 مليون دولار.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده زمام في عدن أمس، أوضح خلاله للتدبير الجديدة التي اتخذها البنك المركزي ضمن مساعيه لوقف تدهور الريال اليمني وتفعيل أداء القطاع المصرفي، واستعادة نشاط البنك في مختلف الفروع، داعياً إلى مساندة جماعية من أجل إنقاذ الاقتصاد.

وفي المؤتمر الصحافي نفسه، أعلن زمام أن جميع إيرادات الدولة تورد إلى المقر الرئيسي للبنك المركزي في العاصمة المؤقتة عدن، كما أعلن بدء إجراءات ربط البيانات مع فرع البنك في مارب، مؤكداً أن الحكومة لديها خطة لإعادة تفعيل إنتاج وتصدير النفط، وهو الأمر الذي سيغرز - على حد قوله - إيرادات الدولة ويساهم في تعافي الاقتصاد والعمل.

وقال زمام خلال المؤتمر الذي عقده في المقر الرئيسي للبنك بحضور عدد من مسؤولي البنك، إن المراسلات بدأت مع فرع مارب بهدف معرفة توريد الإيداعات إلى

الانقلابيون اعترفوا بمقتل قيادي ميداني في البيضاء

إسقاط طائرة مسيرة إيرانية الصنع في الجديدة

أخرون عقب محاولة فاشلة قامت بها عناصر ميليشيات الحوثي أثناء إرسالها حملة عسكرية إلى مناطق الحديدة في منطقة بفعان بمديرية ذي ناعم، غير أن عناصر من المقاومة الشعبية تصدت لها، وواجهت الانقلابيين، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى من صفوف الانقلابيين». إلى ذلك، اعترفت ميليشيات الانقلاب بمقتل أحد قياداتها البارزين في جبهة ناطع بالبيضاء، المدعو عيسى الكعدة، المكنى «أبو قاصف»، في معارك مع قوات الجيش الوطني.

ونعت قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان الانقلابي، القيادي الحوثي، الذي كان قد تم منحه رتبة ملازم مطلع سبتمبر (أيلول) الماضي، في بيان نعي أوردته وكالة الأنباء «سبأ» لـ«الشرق الأوسط»، إن «ثنتين من الانقلابيين قتلوا، وجرح

من الوية العمالقة وقوات التحالف». كما ذكر المركز في بيان له «مقتل الشقيقين خميس حيدر ومجيد حيدر، في لغم أرضي زرعته الميليشيات الحوثية في مزارع منطقة شرق يخلت التابعة لمديرية المخا (غرب تعز)»، وأن مقتلهما جاء بعد «أن أنهيا عملهما في إحدى المزارع التي يعلمان فيها شرق منطقة يخلت شمال المخا».

وتعيش ميليشيات الحوثي الانقلابية حالة تخبط وانهايارات كبيرة في صفوفها بمدينة الحديدة، جراء الخسائر المستمرة التي تتكبدها، ومقتل قيادات بارزة في صفوفها بمعاركها مع الجيش الوطني وغارات مقاتلات التحالف العربي، في الوقت الذي طوقت فيه قوات الجيش الوطني الانقلابيين في مدينة الحديدة، وتمكنت من عزل الانقلابيين،

في اليمن، بقيادة السعودية، وأبرزها جبهات الساحل الغربي، وجنوب الحديدة الساحلية، ومحيط مدينة الحديدة، ومحافظة صعدة، معقل الانقلابيين، والبيضاء، وسط اليمن، بالتزامن مع استمرار المعارك في البوابة الشرقية للعاصمة صنعا، ومديرية نهم، ومقبنة غرب تعز.

وأكد مصدر في الجيش الوطني أن «مدفعية الجيش الوطني من الوية العمالقة دكت كتكتات عسكرية وتجمعات ميليشيات الحوثي الانقلابية، وذلك في المناطق غرب مديرية زيد وشرق مديرية التحيتا، جنوب الحديدة، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى من الانقلابيين».

وقال إن «مدفعية الجيش الوطني قصفت، مساء الأربعاء، مخزن أسلحة كان في أحد الجيوب التابعة لميليشيات

تعز، «الشرق الأوسط»

أعلنت قوات الجيش الوطني إسقاط قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن طائرة مسيرة، تابعة لميليشيات الحوثي الانقلابية، الأربعاء، في محافظة الحديدة، غرباً، وذلك طبقاً لما أكد مصدر عسكري نقل عنه موقع الجيش الإلكتروني «سبتمبر نت»، الذي نقل عنه قوله إن «الدفاعات الجوية لقوات التحالف أسقطت الطائرة المسيرة، شرقي مديرية الخوخة، جنوبي محافظة الحديدة». وأوضح المصدر أن «الطائرة إيرانية الصنع، وكانت تحمل متفجرات على متنها».

في غضون ذلك، سقط عدد من ميليشيات الحوثي الانقلابية بين قتل وجرح في مختلف جبهات القتال بمعاركهم مع الجيش الوطني، وغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية

قوافل المساعدات السعودية تجوب المحافظات اليمنية



جانب من المساعدات السعودية التي عبرت منفذ الوديعه باتجاه صنعا، أمس (واس)

أمس ملابس ومواد غذائية على 61 أرملة في مديرتي تريم وسبوتون بمحافظة حضرموت، وعبرت، يوم أمس، قوافل إغاثة منفذ الوديعه الحدودي بين السعودية واليمن، إذ توجهت شاحنتان إغائيتان من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية صوب محافظة تعز، تحمل على متنها 244 طناً، و500 كيلوغرام من المواد الطبية والأدوية.

الاحتياجات الخاصة، والأسر الأشد احتياجاً. يذكر أن مركز الملك سلمان للإغاثة قد وزع 1500 عبوة من التمور على التجمعات ومساكن الطلاب بمدينة المكلا، الأسبوع الماضي. وتأتي هذه المساعدات في إطار مشروع توزيع 3 آلاف طن من التمور تستهدف 15 محافظة يمنية. كما وزع المركز

انتشار لزينيات الميليشيات في مدارس صنعا وجامعتها

صنعا، «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر تريبوية وحقوقية في صنعا بأن الميليشيات الحوثية نشرت المئات من عناصرها النسائية المعروفات بتسبيتهن الطائفية «الزنينيات» في مختلف الكليات التابعة لجامعة صنعا، وفي المدارس الحكومية المختصة بتعليم الفتيات، في مسعى منها لواد أي أعمال مناهضة لحكم الجماعة.

وجاء نشر الزنينيات في الجامعات والمدارس، بعد اجتماع أممي لقيادات الجماعة في صنعا، في أعقاب محاولات الظاهر التي قادها طلاب وطالبات جامعة صنعا، قبل أيام، تحت شعار «ثورة الجوع».

ولكفت الجماعة الحوثية عناصر أمنها النسائي حسب المصادر - بمراقبة جميع أنشطة الطالبات والمدرسات، ورفع تقارير يومية عن تحركات النشاط الطلابي، إلى جانب التدخل الفوري لاعتقال أي طالبة تحزض ضد الجماعة أو في البرامج التي ينفذها».

عدن، «الشرق الأوسط»

يستمر مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، في توصيل الإغاثة بشتى أنواعها إلى مختلف المحافظات اليمنية، إذ تجوب قاطراته غالبية المحافظات، حيث وزع أمس مواد إيوائية في مديرتي الخب والشعف والتبئمة بمحافظة الجوف، شملت 12 خيمة و720 بطانية و240 بساطاً، استفاد منها 720 فرداً؛ كما سُم 3500 عبوة من التمور، للفئات الأشد احتياجاً في مديريات ساحل حضرموت.

ويأتي توزيع هذه المساعدات في إطار المشروعات الإغائية والإنسانية التي يقدمها المركز في جميع القطاعات الإنسانية، شملت مناطق اليمن كافة دون استثناء. وأشاد مدير مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل في حضرموت، هاني البيض، بالدعم المقدم من مركز الملك سلمان للإغاثة في شتى المجالات، ووقوفه إلى جانب الشعب اليمني في هذه الظروف، مبيحاً أن المشروع يستهدف مرضى السرطان، والأيتام، والأرامل، إلى جانب ذوي

900 مقاتل أجنبي من «داعش» في قبضة أكراد سوريا

عنيقة لطرده بالتنظيم من آخر جيب يتحصن فيه على الضفاف الشرقية لنهر الفرات في محافظة دير الزور شرقاً.

وتحدثت الإدارة الذاتية الكردية قاعدة بياناتها دورياً. ويشكل اعتقال مقاتلين أجنبي مع أفراد من عائلاتهم عبئاً عليها، مع رفض كثير من الدول تسلم مواطنيها الذين التحقوا خلال سنوات النزاع السوري بالتنظيم المتطرف.

وتطالب الإدارة الذاتية الدول التي يتحدر منها عناصر التنظيم بتسليم مواطنيها ومحاكمتهم لديهم. وقال محمود: «غالبية الدول تنهزب من المسؤولية، ويرفضون أخذ الإرهابيين الدواعش إلى بلدانهم».

وخلال الأشهر السابقة، تسلمت دول عدة بيانات الولايات المتحدة وروسيا والسودان وإنديونيسيا أفراد عائلات مقاتلين، وفق ما يقول مسؤول هيئة الخارجية في الإدارة الذاتية عبد الكريم عمر لوكالة.

وبين أشهر المعتقلين لدى الأكراد، الكسندر أمون كوتي والشافعي الشيخ، وهما الناجبان الوحيدان من وحدة ضمت 4 مقاتلين مارسيت التعذيب بحق صحافيين وأخرين، إضافة إلى قطع الرؤوس، وأطلقت عليهم تسمية «البيتلز» لأنهم بريطانيون.

وبعد طرد التنظيم من الرقة، تم اعتقال فرسينين كثيرين، بينهم أربان غيهال وإميلي كوينغ وتوماس يارنوا. وفي حين لا يزال مصير الأجانب المعتقلين في سوريا مجهولاً مع رفض الإدارة الكردية محاكمتهم لديها، حكمت محاكم بغداد منذ مطلع العام الحالي، على أكثر من 300 مقاتل متشد، بينهم مائة أجنبي، بالإعدام أو السجن المؤبد.

القاسمي (سوريا)
«الشرق الأوسط»

ارتفع عدد المقاتلين الأجانب من تنظيم «داعش» الموقوفين لدى أكراد سوريا إلى نحو 900 عنصر يتحدرون من أكثر من 40 دولة، وفق ما أفاد المتحدث باسم «وحدات حماية الشعب» لوكالة الصحافة الفرنسية أمس الخميس.

وأعتقلت «الوحدات» الكردية، أبرز مكونات «قوات سوريا الديمقراطية»، خلال هجمات نفذتها بدعم من التحالف الدولي بقيادة أميركية، ألف «الجهاديين» من أجناب وسوريين. وغالبا ما يُحتجز المشتبه بهم في سجون الرجال، بينما تودع النساء مع الأطفال مخيمات خاصة. وقال المتحدث باسم «الوحدات» نوري محمود إن «نحو 900 مقاتل إرهابي (داعشي) موجودون في معتقلاتنا (...) من نحو 44 دولة، وكانت حصيلة سابقة للإدارة الذاتية الكردية الشهر الماضي، أفادت بـ«احتجاز 520 جهادياً أجنبياً من التنظيم».

وأوضح محمود لوكالة الصحافة الفرنسية، أن «الحرب ضد (داعش) مستمرة، ولا نزال حتى الآن نلقي القبض على إرهابيين، التنظيم، لافتاً إلى أن «الأعداد التي أزدادت كانت خلال الأشهر الأخيرة من المعارك بين قواتنا و(داعش)».

وتؤوي مخيمات مخصصة لعائلات مقاتلي «داعش» أكثر من 500 امرأة مع نحو 1200 طفل، وفق مسؤولين محليين. وطردت «قوات سوريا الديمقراطية» خلال المعارك الآخرين التنظيم من مناطق واسعة في شمال وشمال شرقي البلاد، أبرزها مدينة الرقة التي كانت تعد معقله الرئيسي في سوريا. وتخوض حالياً معارك

حذر في سبتمبر (أيلول): «لن نخادر سوريا طالما بقيت هناك قوات إيرانية خارج الحدود الإيرانية... وهذا يشمل الجماعات والمليشيات المرتبطة بإيران». وعمدت الدبلوماسية الأميركية بعد ذلك إلى تلطيف الخبر وأوضح الموفد الخاص للسوري جيمس جيفري، أنه هناك «طرق عدة للتواجد على الأرض»، سواء دبلوماسياً أو من خلال حلفاء.

غير أنه كان من الواضح رغم خفض حدة الخطاب، أن الوجود الأميركي على ارتباط بالنفوذ الإيراني «المزجج للاستقرار» في المنطقة بحسب واشنطن. وقد جعلت إدارة ترمب من التصدي له أولويتها الأولى في الشرق الأوسط. وهذا ما أكده بومبيو مرة جديدة الأربعاء.

وقال «لقد كُنَّا واضحين: إذا لم تضمن سوريا الانسحاب الكامل للقوات المدعومة إيرانياً، فهي لن تحصل على دولار واحد من الولايات المتحدة لإعادة الإعمار». ورأى أن ذلك يتوقف بالمقام الأول على دمشق، إذ يشكك الغربيون في أن يكون الروس يملكون وحدهم الوسائل لدفع إيران إلى الخروج من سوريا.

وكانت شروط الأميركيين والأوروبيين للمساهمة في عملية إعادة الإعمار الهائلة في سوريا، تقتصر حتى الآن على إيجاد تسوية سياسية للمزاع برعاية الأمم المتحدة، وهي الية متعثرة تماما في الوقت الحاضر.

وقال دبلوماسي غربي مؤخراً: «لدينا وقتنا ضئيل في سوريا»، هما «وجودنا على الأرض» و«كون دمشق وروسيا بحاجة إلى أموال دولية من أجل إعادة الإعمار». ومع هذا التطور الجديد، تعزم واشنطن استخدام هاتين الورتقتين للضغط على النظام السوري وروسيا وإيران في أن.

واشنطن تربط مشاركتها في التمويل بخروج القوات الإيرانية بوتين يدعو إلى «عمل مشترك» لإعادة إعمار سوريا



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يتحدث أمس في استقبال سفراء اعتمدوا حديثاً في موسكو (أ.ب.)

بعد سبع سنوات من النزاع، كما تريد «أن تخرج القوات الإيرانية أو المدعومة إيرانياً من سوريا». وتقتصر مهمة الجنود الأميركيين الألفين المنتشرين في شرق سوريا بحسب التبرير الرسمي على مكافحة تنظيم داعش. ومع الهزائم الميدانية المتتالية التي مني بالتنظيم بها وخسارته أبرز معاقلة في سوريا، أعلن الرئيس دونالد ترمب في الرابع من أكتوبر سحب القوات الأميركية من هذا البلد، وهو الذي يرفض العمليات الخارجية الطويلة والمكلفة.

وكان مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض جون بولتون المعروف بتشدده حيال إيران، قد

القمي الأميركي «اليوم، النزاع في سوريا بات عند منعطف». وتابع أن نظام الرئيس السوري بشار الأسد «عزز سيطرته» على الأرض «بفضل روسيا وإيران»، في حين أن تنظيم داعش و«رغم أنه لم يتم القضاء عليه بعد بالكامل، إلا أنه بات ضعيفاً».

وأوضح أن هذا «الوضع الجديد يتطلب إعادة تقييم لمهمة أميركا في سوريا»، مؤكداً أنه إن كانت هزيمة «داعش» هي الهدف الأول، فهي «ليست هدفاً الوحيد». وأشار الوزير إلى أن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب تريد حلاً سياسياً وسلمياً

القمي الأميركي «اليوم، النزاع في سوريا بات عند منعطف». وتابع أن نظام الرئيس السوري بشار الأسد «عزز سيطرته» على الأرض «بفضل روسيا وإيران»، في حين أن تنظيم داعش و«رغم أنه لم يتم القضاء عليه بعد بالكامل، إلا أنه بات ضعيفاً».

وأوضح أن هذا «الوضع الجديد يتطلب إعادة تقييم لمهمة أميركا في سوريا»، مؤكداً أنه إن كانت هزيمة «داعش» هي الهدف الأول، فهي «ليست هدفاً الوحيد». وأشار الوزير إلى أن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب تريد حلاً سياسياً وسلمياً

القمي الأميركي «اليوم، النزاع في سوريا بات عند منعطف». وتابع أن نظام الرئيس السوري بشار الأسد «عزز سيطرته» على الأرض «بفضل روسيا وإيران»، في حين أن تنظيم داعش و«رغم أنه لم يتم القضاء عليه بعد بالكامل، إلا أنه بات ضعيفاً».

وأوضح أن هذا «الوضع الجديد يتطلب إعادة تقييم لمهمة أميركا في سوريا»، مؤكداً أنه إن كانت هزيمة «داعش» هي الهدف الأول، فهي «ليست هدفاً الوحيد». وأشار الوزير إلى أن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب تريد حلاً سياسياً وسلمياً

موسكو - واشنطن، «الشرق الأوسط»

أعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن أمل موسكو في أن يصبح العمل على إعادة إعمار سوريا مهمة مشتركة للمجتمع الدولي، مشدداً على أهمية المسار الإنساني في الجهود الجماعية المنشودة، ويأتي تعليق الرئيس الروس بعد ساعات على تحذير وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو، مساء الأربعاء، بأن واشنطن لن تقدم أي مساهمة في تمويل إعادة إعمار سوريا طالما أن هناك قوات إيرانية أو مدعومة من إيران في هذا البلد.

وقال بوتين خلال مراسم اعتماد 22 سفيراً جديداً في موسكو أمس الخميس: «حان الوقت لإعادة بناء الاقتصاد والبنية التحتية بعد تدميرهما، وعودة ملايين اللاجئين السوريين إلى ديارهم، ما من شأنه تخفيف ضغط الهجرة على الكثير من الدول الأوروبية».

وأشار الرئيس الروسي: «نأمل في أن يصبح دعم السوريين في حل هذه المشاكل مهمة مشتركة للمجتمع الدولي»، مضيفاً في خطابه الذي نقله موقع «روسيا اليوم» أن المسار الإنساني سيكون جانباً هاماً من تعاون كافة الدول المعنية.

وتوقع بوتين إلى إسهام روسيا في تسوية الأزمة السورية، وقال: «وربما كان حاسماً في توجيه ضربة قاضية ضد «الأممية الإرهابية» والحفاظ على كيان الدولة السورية».

وذكر بوتين أن مخرجات مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي وقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254 أسسا لتنشيط مفاوضات السلام، وأضاف: «تبدل مع شركائنا في صيغة أسناتشة جهودنا حثيئة من أجل تشكيل اللجنة

إردوغان: اتفاق خريطة الطريق في منبج تأجل تنفيذه لكن «لم يمت»

بمسؤولياتها بموجب الاتفاق، وفي هذا الإطار، تم بتاريخ 10 أكتوبر (تشرين الأول)، استكمال سحب الأسلحة الثقيلة من المنطقة منزوعة السلاح، بهدف إنهاء التوتر في إدلب، وإزالة أي مخاطر لوقوع اشتباكات. كما شدد الجانب أن تركيا تواصل أنشطتها الرامية لإرساء السلام الدائم والاستدام في إدلب السورية في إطار اتفاق سوتشي.

وشدد الجانب على أن الاتفاق ثمرة لجهود تركية دؤوب ومخلصه للحلولية دون تنفيذ النظام السوري ودايمه النظام. وتوقعه على إدلب: آخر معارك المعارضة، حيث يقم نحو 4 ملايين مدني، بينهم مئات الآلاف من النازحين.

والتعاون في الحرب على تنظيم داعش الإرهابي. وفي سياق موافق، أعلنت تركيا انتهاء عملية سحب الأسلحة الثقيلة من المنطقة منزوعة السلاح في محافظة إدلب السورية أول من أمس الأربعاء، في الموعد المحدد بهدف ضمان الاستقرار في المنطقة خفض التصعيد بإدلب. وقالت وزارة الدفاع التركية، في بيان، إنه تم في إطار الاتفاق، إقامة منطقة منزوعة السلاح بعرض 15 كم إلى 20 كم على طول خطوط التماس في منطقة خفض التصعيد، وإن تركيا، بصفتها دولة، ضامنة أوقت

وتمنذ 18 يونيو الماضي، تقوم القوات التركية والأميركية بتسيير دوريات منسقة لكن منفصلة، في المنطقة الواقعة بين منبج الخاضعة لسيطرة الوحدات الكردية ومناطق درع الفرات التي تسيطر عليها فصائل سورية مسلحة مدعومة من تركيا.

وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، يوم الثلاثاء الماضي، إن تدريباً مشتركاً لجنود أميركيين وأتراك من أجل الدوريات المشتركة في منبج قد بدأ. واعتبر وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو بدء التدريبات المشتركة خطوة جيدة من أجل تنفيذ اتفاق خريطة الطريق في منبج، الذي

الدفاع جيم ماتيس يقولان إنهما سيخذان خطوات ملموسة. وتابع أردوغان في تصريحات صحافية رافقه في رحلة عودته من زيارة للمجر يوم الثلاثاء الماضي، نشرت في وسائل الإعلام التركية أمس (الخميس)، أن تركيا تتابع ما تقوم به وحدات حماية الشعب الكردية المدعومة من واشنطن في منبج وأنها لن تراجع عن تظاهرات منبج وشرق الفرات من وجود هذه العناصر. ويقضي اتفاق خريطة الطريق في منبج بانسحاب وحدات حماية على أن تقوم القوات التركية والأميركية بالحفاظ على الأمن والاستقرار بالمدنية حتى تشكيل مجلس محلي من أبنائها لإدارتها.

أنقرة: سعيد عبد الرازق

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن اتفاق خريطة الطريق بشأن منبج بين أنقرة وواشنطن «تأجل تنفيذه لكنه لم يمت تماماً». وفي الوقت الذي بدأت فيه أنقرة وواشنطن خطوات لدفع تنفيذ الاتفاق الموقع بين وزير الخارجية البلدين في 4 يونيو (حزيران) الماضي، من خلال تدريبات عسكرية مشتركة تجرى في تركيا من أجل البدء في تسيير دوريات عسكرية تركية أميركية مشتركة في المدينة السورية، ذكر أردوغان أن تنفيذ الاتفاق تأجل لكنه لم يمت تماماً... وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو ووزير

المتقاطعة للمرصد، أن قوات سوريا الديمقراطية تمكنت من تحقيق تقدم في المنطقة واستعادة معظم النقاط التي سرقها أس، كما أكدت أن تعداد قتلى التنظيم خلال الـ 24 ساعة الأخيرة بلغ 18 قتيلاً على الأقل، جثث بعضهم سحبت فيما لا يزال غالبية الجثث متواجدة في ساحة القتال ضمن منطقة تقاطع النيران بين الطرفين، ومن ضمنهم مقاتلون فجررو أنفسهم بأحزمة ناسفة، ليرتفع إلى 285 على الأقل من مقاتلي وقادة تنظيم داعش، الذين قتلوا في الاشتباكات الجارية، وبضربات التحالف الدولي وقسد، كما ارتفع عدد قتلى سوريا الديمقراطية إلى 149 على الأقل، أحدهم قيادي ميداني بمجلس دير الزور العسكري. مع مصير 35 آخرين غير معروف، وذلك منذ بدء العمليات العسكرية في الـ 10 من شهر سبتمبر (أيلول) الفائت. وأفادت وكالة أنباء «أعماق» المرتبطة بالتنظيم المتطرف، عن مقتل 18 مقاتلاً من قوات سوريا الديمقراطية، ونشرت صوراً على الإنترنت لما وصفته ببعض الجثث.

وقادت قوات سوريا الديمقراطية، في السنوات الأخيرة، بدعم جوي أميركي، المعارك ضد «داعش» في معظم مناطق شمال شرق سوريا. كما عانى المتطرفون من سلسلة من الهزائم على أيدي قوات النظام السوري والقوات العراقية، وخسروا فعلياً جميع الأراضي التي كانت تشكل في يوم ما خلافاتهم الذاتية.

معارك عنيفة وسط عاصفة رملية لصد «داعش» شرق سوريا

لندن، «الشرق الأوسط»

تحدى مقاتلون مدعومون من الولايات المتحدة عاصفة رملية لمحاربة تنظيم داعش في شرق سوريا يوم أمس الخميس في اشتباكات عنيفة أسفرت عن مقتل الكثير من الجانبين.

وقالت قوات سوريا الديمقراطية المدعومة، إنها كانت تحارب لاستعادة قرية سوسة بمحافظة دير الزور، حيث استغل المتطرفون ضعف الرؤية لإطلاق هجوم مضاد، بحسب تصريح لوكالة أنسوبيتد برس أمس.

وتحدث المرصد السوري لحقوق الإنسان عن استمرار القتال بوتيرة عنيفة عند الضفاف الشرقية لنهر الفرات، تزامناً مع عمليات القصف البري وتصاعد أعداد الخسائر البشرية، على مسارح في الجيب الأخير للتنظيم في شرق نهر الفرات، في استمرار للعمليات القتالية التي اندلعت منذ نحو 24 ساعة في المنطقة، نتيجة استغلال التنظيم للأحوال الجوية السيئة، وتنفيذ هجوماً من عدة محاور ضد قوات سوريا الديمقراطية، المحتركة في أطراف الجيب، تمكن على إثرها من تحقيق تقدم في المنطقة والسيطرة على نقاط كان خسرها في وقت سابق خلال عمليات قسد العسكرية المدعمة بالتحالف الدولي. وترافقت المعارك مع عمليات قصف مكثف للتحالف الدولي وقوات سوريا الديمقراطية على مناطق سيطرة التنظيم ومواقعها، وأكدت المصادر

محاولات روسية وسورية لتقويض بعثة تقصي الحقائق إلى سوريا

لاهاي، «الشرق الأوسط»

أعلنت المظلية البريطانية لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، أمس، أنها سجلت محاولات روسية وسورية لتقويض عمل بعثة تقصي الحقائق إلى سوريا التي تتحرى احتمال وقوع هجمات كيميائية هناك. جاء ذلك على هامش انطلاق أعمال الدورة التاسعة والثمانين للمجلس التنفيذي

للمنظمة في مقرها في لاهاي، لبحث المسائل المتعلقة بتقويض منح السكرتارية الفنية للمنظمة حتى تحديد الجهة المتورطة في استخدام السلاح الكيميائي. ونقلت «إنترفاكس» عن المظلية البريطانية على «توتير»: «من المشين أن تحاول روسيا وسوريا عرقلة عمل بعثة تقصي الحقائق الناشطة للكشف عن استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا من عدمه».

النظام يمنع غالبية سكانها من العودة ومهلة شهر واحد للاعتراض

القصير أول منطقة تنظيمية يعلن عنها وفق القانون الرقم عشرة

التنظيمية في القصير، في الوقت الذي أعلن فيه مدير الأمن العام، اللواء عباس إبراهيم، عن العمل على تسهيل عودة نحو 40 ألف نازح سوري من عكار، في الوقت الذي أكدت فيه مصادر من نازحي القصير في لبنان لـ«الشرق الأوسط»، أن «طلبات الكثير منهم للعودة إلى منطقتهم، قد رفضت من قبل النظام السوري، كما رفضت طلبات عودة النازحين في داخل سوريا». واعتبرت المصادر «ما يقال عن عودة أهالي القصير غير جدي».

وتعليقا على صدور المخطط التنظيمي لمدينة القصير قالت مصادر مطلعة: «إنه على الأرجح سيتم إعادة النازحين من لبنان إلى داخل سوريا، لكن ليس إلى مناطقهم التي تم الاستيلاء فيها على الأراضي الزراعية غرب العاصي، أو تلك التي سويت بالأرض في القرى والأحياء التي ثارت على النظام والتي هي ذات غالبية سنية».

يشير إلى أن المركز الروسي لاستقبال وتوزيع اللاجئين السوريين، كان قد أعلن في وقت سابق عام منذ يونيو (حزيران) الماضي عاء من لبنان إلى سوريا، 854 شخصاً عبر القصير، من أصل 15155 شخصاً دخلوا من معابر أخرى.



قوات النظام السوري في أحد شوارع مدينة القصير في يونيو 2013 (أ.ب.)

الذين لم يسمح لهم بالعودة رغم محاولاتهم ورغم أنهم لم يخربوا في القتال ضد النظام. وتنتزع الكتلة الأكبر من مهجري القصير بين ريف حمص، ومناطق البقاع وعكار في لبنان. ويأتي الإعلان عن المنطقة

السيطرة على مدينة القصير ونواحيها في الريف الغربي من محافظة حمص عن الحدود مع لبنان، عام 2013. بعد تدمير 75 في المائة من أحيائها تدميراً كاملاً، وتهجير أهلها المقدر عددهم بمائة وخمسين

الاعتقال أو التشرذ وضاعت أوراقه العثمانية. وطلبت تعليقات أهالي مدينة القصير على الإعلان، بتوضيح منطقة التنظيم، وأغلب التعليقات كررت طلبها بنشر ما يمكن فهمه. كما نمت التعليقات عن مخاوف مما يضرهم هذا المخطط مدنية لحق الدمار بأكثر من 75 في المائة من أحيائها. وكانت محافظة حمص قد أعلنت في الربع الأول من العام الجاري أنه تم إنجاز دراسات فنية وهندسية لإعادة إعمار الأحياء التي بلغت نسبة الضرر فيها من 70 - 80 في المائة، ضمن مدينة حمص. وفي الريف تم البدء بوضع دراسات لمدن القصير وتدمر والحصن وركزت الدراسة التخطيطية لبلدة الحصن على الواقع السياحي، أما في مدينة القصير فقد أخذ يعين الاعتبار الجانب الاقتصادي، بينما تم التركيز على البيئة التراثية والصحراوية لمدينة تدمر. وجاء الإعلان عن المنطقة التنظيمية بالقصير كإعلان لمنطقة يتم إعلانها وفق القانون رقم عشرة حتى 9 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. ونشر مجلس المدينة الإعلان على حسابه الرسمي بموقع «فيسبوك»، وصورة عن المخطط، دون أي تفاصيل توضيحية للأحياء التي تشملها المنطقة التنظيمية.

وكان النظام قد أصدر مطلع العام الجاري القانون رقم 10- لعام 2018 القاضي بجواز إصدارات منطقة تنظيمية أو أكثر ضمن المخطط التنظيمي العام للوحدات الإدارية وذلك بمرسوم بناء على اقتراح وزير الإدارة المحلية والبيئة، وأثار هذا القانون مخاوف السوريين، كونه يجيز للنظام الاستيلاء على أملاك الغائبين، وكل عقار لا يثبت صاحبه ملكيته ممن اضطرتهم الحرب للنزوح، أو الفقد أو



الناطق باسم قوات حفتر يعتبر القبض عليه تأكيداً على وجود الإرهاب في درنة مصر تطالب استرداد عشاوي من ليبيا لحاسبته

القاهرة: جمال جوهر

طلبت مصر بشكل رسمي، أمس، استرداد الإرهابي هشام عشاوي الذي اعتقلته قوات «الجيش الوطني» الليبي في مدينة درنة منتصف الأسبوع الماضي، وذلك لحاسبته على «تورطه في جرائم كثيرة» في البلاد، في وقت قال المتحدث باسم القيادة العامة للجيش الوطني الليبي العميد أحمد المسماوي، إن القبض على الإرهابي عشاوي «رسالة قوية لمن يدعي أن درنة خالية من الإرهاب».

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي أمس، إن مصر تريد استرداد الضابط الفاضل من أجل «حاسبته»، وجاءت مطالبة الرئيس المصري بعشاوي، في أعقاب تقارير تتحدث عن أن المطلوب المصري يخضع حالياً للتحقيق أمام جهات ليبية.

وقض على عشاوي، المطلوب الأول لدى مصر، في حي المغار أقدم مناطق مدينة درنة (شرق ليبيا)، فجر الاثنين الماضي، في عملية مباحثة لقوات الجيش الوطني، ووجدت برفقته زوجة الإرهابي المصري عمر رفاعي سرور وابتاؤها. وعقد الرئيس المصري الذي كان يتحدث في ندوة تفقيحية للقوات المسلحة، مقارنة لـ «القاعدة» في درنة، ورسخ وجوده في المدينة الساحلية، منذ فراره من مصر قبل 4 سنوات، بقيادة عمليات إرهابية داخل ليبيا، بعد الانضمام لما يسمى بـ«مجلس شورى مجاهدي درنة».

واستغل المسماوي، عملية القبض على الإرهابي المصري عشاوي، لدعم العملية العسكرية التي شنها الجيش الوطني على درنة لـ«مواجهة الإرهابيين»، خلال



السيسي خلال حديثه عن عشاوي (يوتيوب)

والإثنان كانا مع بعضهما في وحدة (عسكرية) واحدة، الفرق بينهما أن أحدهما تعثر وربما يكون خان (في إشارة إلى عشاوي)، والآخر استمر على العهد والفهم الحقيقي لمقتضيات الحفاظ على الدولة المصرية وعلى أهل مصر، فهذا قدم لبلده الكثير ونظر له بملء العين، بينما الثاني يزيد حتى نحاسيه».

ويوصف عشاوي بأنه من أخطر العناصر الإرهابية الأجنبية المتواجدة في ليبيا، وهو قائم على «المرابطون» التابع لـ «القاعدة» في درنة، ورسخ وجوده في المدينة الساحلية، منذ فراره من مصر قبل 4 سنوات، بقيادة عمليات إرهابية داخل ليبيا، بعد الانضمام لما يسمى بـ«مجلس شورى مجاهدي درنة».

واستغل المسماوي، عملية القبض على الإرهابي المصري عشاوي، لدعم العملية العسكرية التي شنها الجيش الوطني على درنة لـ«مواجهة الإرهابيين»، خلال

الأشهر الماضية، وسط اعتراضات عليها، وقال: «هذه عملية تمت وفقاً لمعلومات استخباراتية دقيقة، وهي رسالة قوية لكل من يدعي أن درنة خالية من الإرهابيين».

وأضاف المسماوي المتحدث باسم القائد العام للجيش المشير خليفة حفتر في مؤتمر صحفي من مدينة بنغازي مساء أول من أمس: «هذا الجرم في سجن القوات المسلحة العربية الليبية، وقد ساهم في قتل مئات الليبيين سواء بشكل مباشر أو بالتخطيط والتدريب وسيدفع ثمن جرائمه، حيث كان على علاقة بإرهابيين في مصر وأفغانستان وتركيا».

ونذهب المسماوي إلى أن «كثيرين من بينهم سياسيون، في طرابلس وتركيا كانوا يتفوقون بشكل قاطع وجود إرهابيين في درنة، ويقولون إنهم ثوار، لافتاً إلى أنهم تجاهلوا دور الجيش الوطني في مجابهة هذه العناصر الإجرامية والقضاء عليهم، وتظهر كل بقاع



رجال شرطة يجرسون 739 متهماً بالإرهاب أثناء محاكمتهم في سجن طرة في القاهرة (أ.ب)

مصر: الإعدام لـ 17 مداناً في استهداف كنائس

القاهرة: محمد عبده حستين

قضت محكمة عسكرية مصرية، أمس، بإعدام 17، وسجن 19 آخرين، أدبوا في قضية تفجيرات كنائس، ارتكبت عامي 2016 و2017، وقتل فيها نحو 82 شخصاً.

وجاء في تفاصيل الحكم الذي أصدرته المحكمة العسكرية في مدينة الإسكندرية، الإعدام لـ 17، والسجن المؤبد لـ 19، والسجن المشد 15 سنة لـ 8، والسجن 8 سنوات لـ 1 شخص، والسجن المشد 10 سنوات لآخر. فيما انقضت الدعوى بالوفاة لمتهمين اثنين.

وأدين هؤلاء باستهداف الكنيسة البطريركية بالعابسية وقتل 29 شخصاً، والشروع في قتل 34 آخرين أثناء أداءهم الصلاة، إضافة إلى استهداف كنيسة ماري جرجس في طنطا، ما أسفر عن قتل 27 فرداً والشروع في قتل 75 آخرين، واستهداف الكنيسة المرقسية في الإسكندرية، ما أسفر عن قتل 18 فرداً والشروع في قتل 43 آخرين، واستهداف كمين النقب «الأمي»، ما أسفر عن قتل 8 والشروع في قتل 14 من رجال الشرطة.

ووفق الحكم الذي نشرته وكالة أنباء

الشرق الأوسط «الرسمية»، فقد تنوعت الأدوات التي استخدموها في ارتكابهم من «بنادق آلية وذخائر ومفرقات»، ليكون إجمالي ما أسفرت عنه جرائمهم قتل 82 فرداً، والشروع في قتل 166 فرداً، وتخریب الممتلكات العامة.

ولا يزال بإمكان المتهمين الطعن على الأحكام أمام المحكمة العليا للطعون العسكرية. وعلى مدار العاشر والثلاثة الماضية، تعرض المسيحيون في مصر، وهم يمثلون نحو 10 في المائة من عدد سكان مصر البالغ 100 مليون نسمة، لاعتداءات دامية أوقعت أكثر من 100 قتيل وعشرات المصابين.

وبدأت سلسلة الاعتداءات في 11 ديسمبر (كانون الأول) 2016 عندما استهدف تفجير انتحاري كنيسة مجاورة لمقر كاتدرائية الأقباط الأرثوذكس في العباسية في القاهرة. وفي 9 أبريل (نيسان) قتل 45 شخصاً في اعتداءين استهدفا كنيسة في الإسكندرية وطنطا (شمال مصر) خلال قداس عيد الشعانين.

والذين أعقبهما فرض حالة الطوارئ في البلاد، والمستمرة حتى الآن.

ليبيا من الإرهابيين». وتطرق المسماوي لمحريات الأحداث داخل درنة، وقال إن ما حدث هناك كان قتالاً ضد الإرهابيين، في حين أن المبعوث الأممي لدي ليبيا غسان سلامة كان يصف ما يحدث هناك بأنه قتال بين «الأطراف المتصارعة»، مستكتملاً: «مبدأ السرية كان مهماً للقبض على عشاوي، كما تم التشديد على كل القوات بعدم التصوير، أو نشر أي معلومات تخص الحركات».

وتابع: «عندما قبض على عشاوي وجدته برفقته أسرة الإرهابي عمر سرور وتأكدنا من مقتله عن طريقهم، لأول مرة يتم القبض على إرهابي بتنظيم القاعدة بهذه الطريقة، حيث كانوا يقومون كل مرة بتفجير أنفسهم وهذا نجاح كبير بحسب للجيش الليبي». وزاد المسماوي في حديثه عن عشاوي، وقال: «جرم خطير، دخل ليبيا في 2011، ثم ذهب إلى سوريا لتدريب العناصر هناك، ولديه خبرة في

تتضمن مجالات زراعية وصناعية

مصر لتطهير آثار الإرهاب في سيناء بمشروعات تنموية

مناطق غرب سيناء بشرق قناة السويس». وأفاد محافظ شمال سيناء بأنه في إطار الاتجاه التنموي نفسه، سيتم «تخصيص 2500 فدان على ترعة السلام الواقعة في نطاق غرب سيناء لتوزيعها على الشباب من أبناء شمال سيناء».

وفي السياق ذاته، أعلنت محافظة شمال سيناء عن فتح ميناء العريش البحري أمام حركة تصدير المواد الخام خلال الفترة المقبلة، لتتضمن المرحلة الأولى تصدير الملح، والثانية تصدير الرمل الزجاجي، والثالثة تصدير الرخام.

إنتاج التربة الزلطية والرخام. وأوضح الإبعاد الأوسع للمشروعات ومحاولة تطهير المنطقة من آثار الإرهاب، محافظ شمال سيناء اللواء عبد الفضيل شوشة، خلال لقاء مع عدد من أهالي المحافظة قبل يومين، مشيراً إلى أنها «تمتد على مساحة 10 آلاف فدان، وبها 900 صوبة زراعية مموله من المصناديق العربية، وسيتم توزيعها على أهالي سيناء وتخصيص جزء منها لإقامة محافظات الوادي بهدف دمج الثقافات المحلية والوصول إلى أفضل النتائج في تكوين مجتمعات جديدة، وهي التجربة ذاتها التي شهدتها

مناطق خالية من كل عمران؛ وإن كانت طبيعتها مناسبة، فهي أرض زراعية تمتاز بقرية مزروجة بطمي نتيجة مرور السيول، وجغرافيتها مناسبة لربطها بالطرق وتحقيق هدفها بعيد المدى؛ حيث تستعد فرغاً شاسعاً». وتعد مناطق الوسط من أهم مناطق سيناء الجغرافية؛ وتضم مركزين إداريين هما: «الحسنة» و«نخل»، ومن أهم المشروعات القائمة على أرضها، وفقاً لقاعة بيانات شمال سيناء، منجم فحم المغارة المتوقف حالياً عن العمل، ومنطقة الصناعات الثقيلة، ومصنعان لإنتاج الإسمنت، ومحاجر متعددة

يعتمدون في معيشتهم على أعمال زراعية بسيطة، والرعي، والبعض منهم موظفون في مصالح حكومية». وأشار عضو مجلس النواب المصري إلى أن «بعض المشروعات مؤشرات تسجيل نجاحاً، وهي ضخمة من حيث الإنشاءات والأعمال التي لم يسبق أن أقيمت في تلك المنطقة».

وشرح سعد بأنه «خلال السنوات الماضية كان الاهتمام بالتعمية في وسط سيناء بمشروعات صناعية وصناعات طرق وإنشاءات في قرى قائمة، وهذه المرة يجري العمل على إنشاءات من الصفر في

للزراعة، وتم معها بمرافق طرق وخطوط كهرباء، وتأمين مصادر المياه بحفر آبار على أعماق كبيرة، وتعقبها أعمال إنشاءات كل تجمع، وتتضمن مزارع إنتاج محاصيل نتجج زراعتها في تلك الأراضي؛ ومنها الرمان والتخيل والزيتون، وزراعة الخضراوات، فضلاً عن إنشاء أحواض لإنتاج الأسماك».

وأضاف أن «بعض الأهالي تسلموا مساحات زراعية في تلك المناطق، وجرى مزارعون بزور إنتاجهم لهذا العام في إطار التجريب». ويعتقد سعد أن أهالي شمال سيناء ينظرون بـ«اهتمام شديد لتلك المشروعات، خصوصاً أن جميعهم من أبناء قبائل بدوية

الحكومة المصرية على إقامتها 11 تجمعاً تنموياً يتم تمويلها من مصناديق عربية، وفي هذه التجمعات يعد لدمج مزارعين من محافظات مصر في الدلتا والصعيد، مع إنشاء القبائل البدوية سكان المنطقة لكسر عزلة المكان ومله فراغه».

وتشن قوات الجيش والشرطة عملية كبيرة في شمال سيناء ووسطها، منذ 9 فبراير (شباط) الماضي، لتطهير المنطقة من متشددين مواليين لتنظيم «داعش» الإرهابي. وتعرف العملية باسم «عملية المجابهة الشاملة (سيناء 2018)». وتسبب التنظيم المتطرف في مقتل مئات الجنود

شمال سيناء (مصر) الشرق الأوسط»

تزامناً مع سير معارك القضاء على الإرهاب في شمال شبه جزيرة سيناء المصرية، تشهد مناطق منفردة بوسط سيناء أعمال إنشائية بنية تحتية ومشروعات أطلق عليها اسم «تجمعات تنموية زراعية»، تستهدف ملء فراغ مساحات صحراوية بتجمعات سكنية متكاملة تجمع بين توطئ سكان من كل محافظات مصر في سيناء، وتأمين مصدر معيشتهم من إنتاج زراعي وصناعي.

وتضم المناطق التي تعمل

ملف الأمن الداخلي يتصدر نقاشات وزراء الداخلية والعدل الأوروبيين

بروكسل تدعو إلى الإسراع في تنفيذ مبادرات لمواجهة التهديدات الإرهابية

داخل دول الاتحاد الأوروبي، ستخضع لضوابط واضحة لمنع إبساء استغلالها للترويج لمحتوى إباحة على الأنترنت، والتي سيتم تقديم ضمانات قوية لحماية حرية التعبير على الأنترنت، تضمن استهداف المحتوى الإرهابي الذي يأتي ذلك فيما أطلقت في لوكسمبورغ، أمس (الخميس)، في دول الاتحاد الأوروبي والتي تستغرق يومين. وبدأت النقاشات حول ملف الأدلة الإلكترونية وهدفها في تحسين الوصول عبر الحدود إلى الأدلة الإلكترونية من خلال معالجة الأوامر القضائية مباشرة إلى مقدمي الخدمات في الدول الأعضاء، ثم أعقبت ذلك نقاشات حول الاعتراف المتبادل في المسائل الجنائية، وقامت المفوضية الأوروبية بإطلاع الوزراء على آخر تطورات تنفيذ نظام مكتب المدعي العام الأوروبي.

كما ناقش الوزراء ملفات تتعلق بالهجرة واللجوء وحماية الحدود الخارجية، ومقترحات للمفوضية الأوروبية بشأن تعزيز عمل الوكالة الأوروبية للحدود وخفر السواحل، والعمل مع دول خارجية في إدارة الحدود.

وحدث المفوضية الأوروبية والعضء على التعامل بجدية أكثر مع التهديدات الأمنية المتعددة التي يواجهها التكتل الموحد. وترى المفوضية أن على العواصم

التقرير كلاً من البرلمان الأوروبي والمجلس الأوروبي الذي يمثل الدول الأعضاء، إلى إنجاز أعمالها المتعلقة بالمبادرات الأمنية ذات الأولوية، وذلك قبيل الانتخابات الأوروبية، المقررة في مايو القادم، للحفاظ على الزخم الإيجابي الذي حدده قادة دول الاتحاد في قمة سالزبورغ، الشهر الماضي.

وقبل أيام، أُلحقت المفوضية السواري الأوروبية لائحة تهدف إلى تحسين الضوابط على دخول وخروج الأموال، وذلك بعد اتفاق في هذا الشأن جرى التوصل إليه مع البرلمان الأوروبي في يونيو (حزيران) الماضي، ليحل محل القواعد الحالية بشأن حركة النقد التي تطبق منذ يونيو 2007، وهي جزء لا يتجزأ من إطار الاتحاد الأوروبي لمكافحة تمويل الإرهاب وغسل الأموال.

وأعلنت المفوضية الأوروبية في أواخر الشهر الماضي، عزمها على سن قوانين جديدة تلزم شركات الأنترنت والتواصل الاجتماعي مثل «فيسبوك» و«تويتر» و«مايكروسوفت» و«يوتيوب»، بحذف المحتوى الذي يحض على الإرهاب والتطرف من على منصاتها، محذرة من غرامات قاسية تصل إلى 4% من عوائد الشركات.

وذكرت المفوضية أن «كل المنصات الموجودة على الشبكة العنكبوتية والتي تقدم خدماتها

بروكسل، عبد الله مصطفى

قالت المفوضية الأوروبية في بروكسل إنه رغم تقديمها عدداً من المقترحات التشريعية والموافقة عليها في إطار مكافحة الإرهاب وتحقيق الأمن، فإنه لا يزال هناك العديد من الملفات المهمة التي يتعين الانتهاء منها وبشكل عاجل قبيل انتخابات البرلمان الأوروبي في مايو (أيار) القادم.

وأضافت المفوضية في بيان أن الأمر يتعلق بعدد من المبادرات والمقترحات العالقة حتى الآن، منها حماية الأوروبيين على الأنترنت ومواجهة أي محتوى إرهابي وكذلك ملف تبادل المعلومات بين الدول الأعضاء. وقال المفوض الأوروبي المكلف بالاتحاد الأمني جوليان كينج، إن أوروبا تشهد تهديدات أمنية كما لم يحدث من قبل، فمن الهجمات الكيميائية في الشوارع إلى الهجمات الإلكترونية التي ترعاها دول، يتطلع الأوروبيون إلينا للعمل، واعتبر أن «الوقت حان لتكثيف جهودنا لإنهاء عمل المؤسسات الأوروبية والدول الأعضاء، بما يتعلق بمكافحة الإرهاب أو التهديدات الإلكترونية أو التصدي للجريمة المنظمة».

جاء ذلك في تعليق لكينج على تقرير أصدرته المفوضية الأوروبية في بروكسل عن التقدم المحرز نحو إنشاء اتحاد أمني فعال، ودعا

الصين تدافع عن «معسكرات إعادة التأهيل»

مكافحة الإرهاب في شينغيانغ

من سكان شينغيانغ». وتشير تقارير وسائل الإعلام والمؤسسات غير الحكومية، إلى أن ما يصل إلى مليون شخص من «الأويغور» وهي أقلية مسلمة تتحدث التركية، احتجزوا في معسكرات الاعتقال في العام الماضي، حيث تلقوا دعابة للشوعية، وأجبروا على التخلي عن ثقافتهم ودينهم.

وتقول المنظمات الحقوقية إن عمليات الاحتجاز تتم بشكل اعتباطي، وغالباً ما تأتي نتيجة لأفعال غير مؤذية، مثل الصلاة أو تلقي اتصال من قريب بالخارج.

ودعت الأمم المتحدة الصين إلى تحرير المحتجزين، ووصفت المعسكرات بأنها «منطقة ليس بها حقوق». وبعد إنكار وجود المعسكرات في البداية، راجعت الحكومة الصينية هذا الأسبوع القانون بإنشاء «مراكز للتعليم المهني والتدريب، لتعليم وتبديل حال أولئك المتأثرين بالتطرف». وإلى جانب تعليم اللغة الصينية والخبرات المهنية، يحتمل أن تقدم المراكز العلاج النفسي وتصحيح السلوك.

دافعت الصين عن سياسة إنشاء ما يعرف بـ«معسكرات إعادة التأهيل» في إقليم شينغيانغ، غربي البلاد، قائلة إن الإجراء لازم لمكافحة الإرهاب.

ويعد تعديل إقليم شينغيانغ لقانونه في وقت سابق هذا الأسبوع، بما يسمح باستخدام المعسكرات التي أفادت التقارير بأنها تحتوي بالفاعل على ما يصل إلى مليون مسلم، قالت وزارة الخارجية أمس الخميس، إن الإجراء ضروري ومنطقي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية لو كانغ، في بيان: «يمكنني أن أخبركم بأن اتخاذ مثل هذه الإجراءات لمنع ومكافحة الإرهاب والتطرف، قد ساهم حقا في الحفاظ على الاستقرار الاجتماعي في شينغيانغ، ووفر الحماية لسبل العيش الخاصة ببناءء كل المجموعات العرقية في الإقليم». وأضاف أن السياسات «تؤيدها بالتكامل جماهير عريضة

يكيين، الشرق الأوسط»

قال المكتب الإعلامي التابع لجهاز الأمن الفيدرالي الروسي (الاستخبارات)، إن أفراداً من الجهاز القوا القبض على زعيم «حزب التحرير الإسلامي» الإرهابي في جمهورية تارستان الروسية.

ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» عن المكتب الإعلامي، أن وزارة الداخلية الروسية والهيئة الفيدرالية التابعة لقوات الحرس الوطني الروسية، «شاركتا في العملية الخاصة بالقبض على زعيم المنظمة الإرهابية وقادة فرعيين في الحزب».

وتشير التحقيقات الأولية إلى أن الموقوف كان ينسق مع زعماء آخرين في التنظيم يقيمون في بلدان أخرى من أجل القيام داخل روسيا بأعمال تتفانى مع دستور البلاد، مبنية

على عقيدة تؤسس لإقامة دولة «ثيوقراطية» موحدة تضم دولاً وأقاليم عدة، وهي ما تسمى دولة «الخلافة العالمية». ويسعى التنظيم للانقلاب على السلطة القانونية، وبيح اللجوء للإرهاب للوصول لأهدافه.

وتبين أن «حزب التحرير الإسلامي» بالإضافة إلى سعيه لضم المزيد من المسلمين داخل روسيا إلى صفوفه، وتنظيم خلايا مرتبطة فيما بينها بهيكلية متسلسلة، كان يهدف للتنظيمات الإرهابية والمصاحبات الخارجة عن القانون في الشرق الأوسط بمتطوعين بعد إقناعهم بتنفيذ أعمال إرهابية.

وعثر أفراد الأمن الروسي عند اعتقال قادة للحزب، بعد مداهمة منزل أحدهم، على كمية كبيرة من المواد الدعائية المحظورة في روسيا وأوراق نقدية، وكتب خاصة بالحزب، بالإضافة إلى تقارير عن سير العمل ووسائل اتصال.

موجز

نقل دبابات ألمانية إلى النرويج للمشاركة في مناورات «الناتو»

فريدريكستاد (النرويج) - الشرق الأوسط» نقل الجيش الألماني 16 دبابة من طراز ليوبارد 2، للمشاركة في مناورات بحريها حلف شمال الأطلسي (ناتو) في النرويج، هي الأكبر من نوعها منذ نهاية الحرب الباردة. ويتوقع أن يشارك في المناورات التي تحمل اسم «تريدينت جونتور» نحو 50 ألف جندي، وقال الجيش الألماني إنه يشارك بنحو عشرة آلاف منهم. وأوضح الجيش الألماني أن هناك العشرات من المركبات العسكرية الألمانية الأخرى وصلت مع الدبابات إلى الأراضي النرويجية. وينظم الحلف هذه المناورات بدءاً من 25 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي بغرض التدريب على كيفية الرد على تعرض إحدى دوله التسع والعشرين لهجوم من أعداء، الأمر الذي يلزم الأعضاء الآخرين بالتدخل لمساعدة البلد العضو الذي يتعرض للاعتداء. ولم تجر دول الحلف إلا القليل من التدريبات المكثفة للرد على الاعتداء على أحد أعضائه، وذلك منذ نهاية الحرب الباردة.

ألمانيا تعرب عن دعمها معاهدة الأمم المتحدة للهجرة

برلين - الشرق الأوسط» أعلنت الحكومة الألمانية أنها تعرب على معاهدة الأمم المتحدة للهجرة التي من المقرر توقيعها في المغرب في شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وقالت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل في برلين، أمس الخميس، عقب لقاء مع الأمين العام الجديد للمنظمة الدولية للهجرة أنطونيو فينتورينو إن ما يهم هو «الحد من الهجرة غير الشرعية وتوفير هجرة شرعية منظمة». وأشارت ميركل إلى أنه تم إعادة 12500 مهاجر إلى موطنهم هذا العام من خلال دعم المنظمة. يذكر أن 192 دولة صدقت في شهر يوليو (تموز) الماضي على معاهدة الهجرة، التي تعد غير ملزمة بموجب القانون الدولي. وكانت الولايات المتحدة الدولة الوحيدة التي لم تنضم للمعاهدة، وانسحبت المجر في وقت لاحق. وأعربت النمسا والدنمارك مؤخراً عن تحفظات تجاه المعاهدة التي يتم التحدث فيها عن «مسؤولية مشتركة» تجاه الهجرة.

بانون يجعم الأموال استعداداً لانتخابات البرلمان الأوروبي

واشنطن - الشرق الأوسط» صرح ستيف بانون، كبير مستشاري البيت الأبيض السابق للشؤون الاستراتيجية، بأنه تمكن بالفعل من جمع الأموال من أصدقاء في أوروبا للمساعدة في دعم «حركة بانون» وهي المجموعة الاستشارية التي أسسها ومن المقرر أن تسدي النصح للأحزاب الشعبوية في المنطقة. قبل انتخابات البرلمان الأوروبي العام المقبل. ويسعى بانون إلى إنشاء مؤسسة شاملة تضم الأحزاب السياسية التي تتبنى مواقف مماثلة لواقف قاعدة مؤيدي الرئيس الأميركي دونالد ترمب التي ساعدته في الوصول إلى البيت الأبيض.

ويرى بانون، بحسب ما أورده وكالة أنباء «بلومبرغ»، أن زعيمة التجمع الوطني اليميني الفرنسي المتشدد (حزب الجبهة الوطنية) مارين لوبان ستصبح في نهاية المطاف جزءاً من مجموعة من الشعبويين تضم رئيسي وزراء المجر وإيطاليا. وقال إنه سيلتقي مسؤولي الحزب الفرنسي قريباً.

مقتل أربعة جنود أوكرانيين في شرق البلاد المضطرب

كييف - الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الدفاع الأوكرانية الخميس عن مقتل أربعة جنود وإصابة ثلاثة آخرين في تصعيد للعنف في شرق البلاد المضطرب. وجاء في بيان للوزارة أنه خلال الساعات الـ24 الماضية قتل جنديان في قصف وأصيب آخران بجروح قاتلة في انفجار لغز. وتتهم قوات كييف المتطرفين المدعومين من روسيا باستخدام أسلحة تحظرها اتفاقيات السلام وإطلاقها على مواقعها نحو 30 مرة. من جهتهم اتهم المتطرفون الجيش الأوكراني بانتهاك الهدنة 22 مرة. وتكرت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا أن مراقبيها سجلوا الأربعاء زيادة كبيرة في انتهاكات وقف إطلاق النار في منطقة دونيتسك مقارنة مع اليوم السابق، حيث شهد 520 انفجاراً.

ميركل تعذر من ابتهاج سابق لأوانه بـ«بريكست» لأن «الشیطان يكمن في التفاصيل»

حكومة تيريزا ماي أسيرة 10 أصوات برلمانية «حليفة»



خطة تيريزا ماي تصطدم بخطوط حمراء، يرفضها حزب أيرلندي شمالي صغير (أ.ب)

وسطاً يتمثل في الموافقة على قيود مؤقتة ملائمة أخيراً للحلفاء على حرية تنقل السلع والأشخاص عبر الحدود الأيرلندية بمجرد مغادرة بريطانيا للاتحاد الأوروبي في مارس (آذار). وإذا لم يتم التوصل لحل آخر، سوف يتم تطبيق القيود عقب فترة انتقالية تستمر 21 شهراً لإبقاء الحدود مفتوحة بين جمهورية أيرلندا وأيرلندا الشمالية التي ستبقى تحتل مع بقية المملكة المتحدة. ومن المتوقع أن تعهد وزراءها خلف مقترحاتها قبل قمة حاسمة لقادة التكتل الأسبوع المقبل. وأكد مصدر في الحزب لـ«بي بي سي» و«سكاي نيوز»، أنهم مستعدون للتخلي عن اتفاق دعم الحكومة فيما يتعلق بالموازنة، في حال تجاوزت ماي خطوطهم الحمراء في محادثات «بريكست». وتقليدياً، تعد الموافقة على الموازنة في مجلس العموم اختيار ثقة بالحكومة ومن دونها يمكن أن تنهار. وأجاب متحدت باسم الحكومة البريطانية رداً على سؤال عما إذا فعلت الحكومة تستطيع الاعتماد على الحزب الديمقراطي الوحدوي بالقول «إن اتفاق الثقة بيننا وبين الحزب الديمقراطي الوحدوي أمر معروف». واقترحت ماي على بروكسل حلاً

ووسطاً يتمثل في الموافقة على قيود مؤقتة ملائمة أخيراً للحلفاء على حرية تنقل السلع والأشخاص عبر الحدود الأيرلندية بمجرد مغادرة بريطانيا للاتحاد الأوروبي في مارس (آذار). وإذا لم يتم التوصل لحل آخر، سوف يتم تطبيق القيود عقب فترة انتقالية تستمر 21 شهراً لإبقاء الحدود مفتوحة بين جمهورية أيرلندا وأيرلندا الشمالية التي ستبقى تحتل مع بقية المملكة المتحدة. ومن المتوقع أن تعهد وزراءها خلف مقترحاتها قبل قمة حاسمة لقادة التكتل الأسبوع المقبل. وأكد مصدر في الحزب لـ«بي بي سي» و«سكاي نيوز»، أنهم مستعدون للتخلي عن اتفاق دعم الحكومة فيما يتعلق بالموازنة، في حال تجاوزت ماي خطوطهم الحمراء في محادثات «بريكست». وتقليدياً، تعد الموافقة على الموازنة في مجلس العموم اختيار ثقة بالحكومة ومن دونها يمكن أن تنهار. وأجاب متحدت باسم الحكومة البريطانية رداً على سؤال عما إذا فعلت الحكومة تستطيع الاعتماد على الحزب الديمقراطي الوحدوي بالقول «إن اتفاق الثقة بيننا وبين الحزب الديمقراطي الوحدوي أمر معروف». واقترحت ماي على بروكسل حلاً

لحزب المحافظين، لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أمس، إن ماي يجب أن «تستمع بعناية» وسط تكهنات أن أعضاء الحزب الوحدوي قد يخارون التصويت ضد ميزانيتها أواخر الشهر الحالي. وذكر مصدر في الحزب لـ«بي بي سي» و«سكاي نيوز»، أنهم مستعدون للتخلي عن اتفاق دعم الحكومة فيما يتعلق بالموازنة، في حال تجاوزت ماي خطوطهم الحمراء في محادثات «بريكست». وتقليدياً، تعد الموافقة على الموازنة في مجلس العموم اختيار ثقة بالحكومة ومن دونها يمكن أن تنهار. وأجاب متحدت باسم الحكومة البريطانية رداً على سؤال عما إذا فعلت الحكومة تستطيع الاعتماد على الحزب الديمقراطي الوحدوي بالقول «إن اتفاق الثقة بيننا وبين الحزب الديمقراطي الوحدوي أمر معروف». واقترحت ماي على بروكسل حلاً

الحزب غير سعيد أن ماي باتت قريبة من قبول خطة متعلقة بالقول على الحدود، والتي يمكن أن تشمل فعلاً لبعض الضمانات التي تنقل إلى أيرلندا الشمالية من بريطانيا. وكان قد نته ميشيل بارنييه، كبير المفاوضين الأوروبيين في ملف «بريكست»، إلى أن على بريطانيا أن تقبل بضوابط إدارية جديدة محدودة على التجارة مع أيرلندا الشمالية في أي اتفاق يتم التوصل إليه بشأن انسحابها من الاتحاد الأوروبي. وتكتب ساسي ويلسون، وهو أحد أكثر نواب الحزب الوحدوي الديمقراطي الذين يعلنون عن أرائهم بصراحة في صحيفة «الديلي تلغراف» أمس (الخميس)، «لن يتم دفعنا لدعم حكومة يساهل إقناعها والتي تدعّن تحطباتها الاتحاد الأوروبي». وقال إيان دافنك سميث، من الشخصيات المتكلمة جداً للخروج من التكتل الأوروبي والمنتمي

ترقب واسع لمحاكمة القس الأميركي اليوم... وإردوغان يتعهد باحترام قرار المحكمة

وجاءت تصريحات إردوغان في الوقت الذي توقع فيه إسماعيل جيم هالافورت، محامي القس برانسون، رفع الإقامة الجبرية عن موكله وإلغاء قرار منعه من السفر للخارج. وأكد هالافورت صحة ما تردد من تقارير إعلامية تركية ذكرت أن ملف القضية توترت أوضاعها بين واشنطن وأقرة أدى إلى تراجع في قيمة الليرة باكتر من 40 في المائة. وقال إردوغان، إن تركيا «دولة قانون»، وعلى الجميع احترام القرار الذي سيصدر بحق القس برانسون. وأضاف، أن القانون ملزم للجميع في تركيا، وأنه لا يمكن لأحد التدخل في قرارات الأجهزة القضائية. بما في ذلك رئيس الجمهورية، وأن على الجميع احترام قرار المحكمة أياً كان.

جلسة الاستماع الثالثة في إطار محاكمة القس أندرو برانسون المتهم بدعم تنظيمات إرهابية والصلة مع حركة الخدمة التابعة للداعية التركية فتح الله غولن، المقدم في أميركا، الذي تتهمه السلطات التركية بتدبير محاولة انقلاب فاشلة وقعت في 15 يوليو (تموز) 2016. وأثار القضية توتراً شديداً بين واشنطن وأقرة أدى إلى تراجع في قيمة الليرة باكتر من 40 في المائة. وقال إردوغان، إن تركيا «دولة قانون»، وعلى الجميع احترام القرار الذي سيصدر بحق القس برانسون. وأضاف، أن القانون ملزم للجميع في تركيا، وأنه لا يمكن لأحد التدخل في قرارات الأجهزة القضائية. بما في ذلك رئيس الجمهورية، وأن على الجميع احترام قرار المحكمة أياً كان.

بعضاً يمثل القس الأميركي أندرو برانسون. الخاضع للإقامة الجبرية في منزله في إزمير (غرب تركيا) أمام المحكمة اليوم (الجمعة)، في جلسة استماع تتعلق بها الأناضول، أكد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، أنه سيجتمع قرار المحكمة أياً كان، وأن على جميع الأطراف المعنية القول بما سطره الحكم بشأن برانسون. وأضاف إردوغان، في تصريحات لصحافيين رافقه في رحلة عودته من المجر، الثلاثاء، نشرتها وسائل الإعلام التركية أمس (الخميس)، أنه لا يمكنه التدخل في عمل القضاء و«أياً كان القرار؛ فإن على الانصياع له، وعلى من هم على صلة بالامر الانصياع له أيضاً». وتعقد محكمة في إزمير، اليوم،

أفقره: سعيد عبد الرازق

المرشحين أسئلة بشأن الحملات التي تشنها تركيا ضد معارضي منذ محاولة الانقلاب الفاشلة في يوليو 2016، وكانت تركيا قدمت 3 مرشحين لخلافة القاضي استناداً إلى انتهاء عضويتها بالمحكمة في 15 مايو (أيار) 2017. وفي المقابل التي أجريت في السابع والعشرين من سبتمبر (أيلول) الماضي في باريس، طرح أعضاء اللجنة أسئلة على المرشحين الأتراك الثلاثة بشأن الحملات التي تشنها تركيا على حركة الخدم التابعة للداعية فتح الله غولن. وطالبت اللجنة برفض القائمة بدعوى أن المرشحين الثلاثة لا يستمتعون بالمؤهلات الكافية. ويستعين على تركيا بعد رفض قائمة مرشحيها للمرة الثالثة أن تختار مرشحين جديداً لاختيار أحدهم.

شتيفتوخ» الألمانية، التي أدت هذا التقرير، سبب تزايد ثقة المواطنين في الحكومات غير الليبرالية المذكورة إلى أن «القيم الديمقراطية الأساسية ليست راسخة بشكل كافٍ في الوعي السياسي لجزء كبير من المجتمع في المجر، وبولندا، وتركيا». وتصدرت السويد، وفنلندا، والنرويج، والدنمارك، والمانيا قائمة تصنيف مؤشر الديمقراطية، بينما جاءت بولندا، ورومانيا، والمكسيك، والمجر، وتركيا في المراتب الأدنى. في السياق ذاته، رفضت المحكمة الأوروبية قائمة المرشحين التي تقدمت بها تركيا لعضويتها خلال مقابلة اللجنة التي تضم نواباً من الدول الأعضاء بالمجلس الأوروبي بدعوى عدم تمتعهم بالمؤهلات الكافية. وطرحته اللجنة على

والتنمية والاتحاد الأوروبي. وتزيد مثل هذه التقارير من مخاوف المستثمرين وتدفقهم إلى التراجع عن العمل في تركيا التي يعاني اقتصادها أصلاً بسبب عوامل عدة، أبرزها قلق المستثمرين من تدخل إردوغان في القرارات الاقتصادية، وغياب الأمن القانوني. وبحسب المؤشر، فإن النظام الديمقراطي والدستوري في تركيا تدهور كثيراً، خلال السنوات القليلة الماضية، نتيجة للتدخل الحكومي في ظل حكم إردوغان. وعلى الرغم من ذلك، أظهر أن ثقة المواطنين في الحكومات «غير الليبرالية» في المجر وبولندا وتركيا تتزايد على الرغم من تراجع معايير الديمقراطية في هذه الدول. وأرجعت مؤسسة «برتلسمان

بواشنطن، لـ«الاربعاء» - إنه الشيء الصحيح الذي يتعين عليهم فعله، وهو الشيء الإنساني الذي ينبغي لتركيا القيام به... يحدوني أمل كبير في أن يتمكن هو وزوجته من العودة إلى الولايات المتحدة قريباً». واعتبر بوميو إطلاق سراح برانسون «خطوة مهمة» للعلاقات الأميركية - التركية. وصرر الكثير من التلميحات عن دبلوماسيين وكتاب أترك بارزين مقربين للرئيس التركي خلال الأيام القليلة الماضية عن إطلاق سراح برانسون في جلسة اليوم، والسماح له بالتوجه إلى بلاد.

وتسببت واقعة برانسون في وقوع أزمة شديدة بين الولايات المتحدة وتركيا، بعد مطالبة الرئيس دونالد ترمب بالإفراج الفوري عنه، وبنحبال الجانبين فرض العقوبات التجارية. في السياق ذاته، قال وزير الخارجية الأميركي، مايك بوميو، إن إطلاق محكمة تركية سراح القس الأميركي، في جلسة اليوم، سيكون خطوة إيجابية، وإن هذا هو الشيء الصحيح الذي ينبغي عمله. وقال بوميو، في العشاء السنوي للمعهد اليهودي للأمن القومي الأميركي

وجاءت تصريحات إردوغان في الوقت الذي توقع فيه إسماعيل جيم هالافورت، محامي القس برانسون، رفع الإقامة الجبرية عن موكله وإلغاء قرار منعه من السفر للخارج. وأكد هالافورت صحة ما تردد من تقارير إعلامية تركية ذكرت أن ملف القضية توترت أوضاعها بين واشنطن وأقرة أدى إلى تراجع في قيمة الليرة باكتر من 40 في المائة. وقال إردوغان، إن تركيا «دولة قانون»، وعلى الجميع احترام القرار الذي سيصدر بحق القس برانسون. وأضاف، أن القانون ملزم للجميع في تركيا، وأنه لا يمكن لأحد التدخل في قرارات الأجهزة القضائية. بما في ذلك رئيس الجمهورية، وأن على الجميع احترام قرار المحكمة أياً كان.

بعضاً يمثل القس الأميركي أندرو برانسون. الخاضع للإقامة الجبرية في منزله في إزمير (غرب تركيا) أمام المحكمة اليوم (الجمعة)، في جلسة استماع تتعلق بها الأناضول، أكد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، أنه سيجتمع قرار المحكمة أياً كان، وأن على جميع الأطراف المعنية القول بما سطره الحكم بشأن برانسون. وأضاف إردوغان، في تصريحات لصحافيين رافقه في رحلة عودته من المجر، الثلاثاء، نشرتها وسائل الإعلام التركية أمس (الخميس)، أنه لا يمكنه التدخل في عمل القضاء و«أياً كان القرار؛ فإن على الانصياع له، وعلى من هم على صلة بالامر الانصياع له أيضاً». وتعقد محكمة في إزمير، اليوم،

منظمات حقوقية تهاجمه على صمته تجاه عنف «مؤيديه» ضد الأقليات

البرازيليون قلقون من التدايعيات المحتملة لفوز بولسونارو بالرئاسة

يرى فريق أن التقدم في التحقيق وظهر أدلة على ضلوع غديس في عمليات الغش والتزوير ستكون لها انعكاسات سلبية على بولسونارو، يرجح آخرون أن يستغل بولسونارو التحقيق بوصفه محاولة من خصومه لقطع الطريق أمام وصوله إلى الرئاسة، مما قد يؤدي إلى رص صفوف أنصاره وازدياد عدد مؤيديه.

وأعلن مرشح اليسار للرئاسة فيرناندو حداد الأربعة استعداده «للذهاب حتى إلى مستوصف طبي» للمشاركة في مناظرة مع خصمه بولسونارو، متهماً إياه بالنهز من مواجهته. وقال حداد في مؤتمر صحفي: «أنا مستعد للذهاب إلى المستوصف الطبي الذي يختاره، لا مشكلة لدي، إن البرازيليين بحاجة لمعرفة الحقيقة. إذا كانت هناك معلومات كاذبة فسنتعاطى معها على أننا شخصان راشدان ومن دون أعمال صبيانية على الإنترنت».

وجاء كارد حداد خلال مؤتمر صحفي عقده لوسائل الإعلام الأجنبية في ساو باولو للرد على إعلان إلغاء مناظرة بين المرشحين كانت مقررة أمس الخميس بسبب اعتذار بولسونارو الضابط السابق في الجيش عن عدم المشاركة. وتردع مرشح اليمين المتطرف بوضعه

سندات عقارية من غير ضمانات للتفاوض حول استثمارات الصندوق التقاعدي. يذكر أن غديس من أبرز المستثمرين لبولسونارو، ويعد المراقبون أن اختياره وزيراً للمال كان السبب الرئيسي الذي دفع

بدأت تحقيقاً في اتهامات بالتزوير وجهت إلى باولو غديس المستشار الاقتصادي لبولسونارو الذي أعلن أنه سيكون وزير المال في حكومته المقبلة في حال فوزه. وأفادت الأنباء بأن مكتب النائب العام في العاصمة برازيليا قد

بدأت تحقيقاً في اتهامات بالتزوير وجهت إلى باولو غديس المستشار الاقتصادي لبولسونارو الذي أعلن أنه سيكون وزير المال في حكومته المقبلة في حال فوزه. وأفادت الأنباء بأن مكتب النائب العام في العاصمة برازيليا قد

بدأت تحقيقاً في اتهامات بالتزوير وجهت إلى باولو غديس المستشار الاقتصادي لبولسونارو الذي أعلن أنه سيكون وزير المال في حكومته المقبلة في حال فوزه. وأفادت الأنباء بأن مكتب النائب العام في العاصمة برازيليا قد

بدأت تحقيقاً في اتهامات بالتزوير وجهت إلى باولو غديس المستشار الاقتصادي لبولسونارو الذي أعلن أنه سيكون وزير المال في حكومته المقبلة في حال فوزه. وأفادت الأنباء بأن مكتب النائب العام في العاصمة برازيليا قد



مظاهرات ضد المرشح اليميني المتطرف جاير بولسونارو ترفع لافتات تقول: «لن نعود أبداً إلى الديكتاتورية» (أ.ب)

صحي لعدم المشاركة الأسبوع الماضي في المناظرة الوحيدة التي كانت حدثت بين الاثنين قبل موعد الدورة الأولى الأحد الماضي في 7 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. إلا إن وضعه الصحي لم يمنعه من إجراء مقابلة تلفزيونية من منزله. ويعد بولسونارو الأوفر حظاً للفوز بالدورة الثانية بعد أن حصل خلال الدورة الأولى على 46 في المائة من الأصوات، مقابل 29 في المائة لمنافسه حداد، المقرب جداً من الرئيس السابق المسجون بعد إدانته بالفساد إيناسيو لولا دا سيلفا.

وأضاف حداد في مؤتمره الصحفي: «خلال مناظرة لا يمكنه التملص، وأنت مجبر على مواجهة»، مضيفاً أن الأعمال الجبالة على شبكات التواصل الاجتماعي ليست ممكنة خلال المناظرة وجهها لوجهه»، في إشارة إلى معلومات يؤكدها حداد أنها كاذبة وقام بولسونارو ببحثها عبر شبكات التواصل الاجتماعي. وحضر مرشح اليمين المتطرف حتى الآن حملته الانتخابية بمواقع التواصل الاجتماعي مثل «فيسبوك» و«تويتر» و«واتساب» و«إنستغرام». وقرر المرشح حداد بان مهمته لن تكون سهلة للحاق بخصمه خلال الدورة الثانية المقررة في 28 أكتوبر الحالي.

سندات عقارية من غير ضمانات للتفاوض حول استثمارات الصندوق التقاعدي. يذكر أن غديس من أبرز المستثمرين لبولسونارو، ويعد المراقبون أن اختياره وزيراً للمال كان السبب الرئيسي الذي دفع

بدأت تحقيقاً في اتهامات بالتزوير وجهت إلى باولو غديس المستشار الاقتصادي لبولسونارو الذي أعلن أنه سيكون وزير المال في حكومته المقبلة في حال فوزه. وأفادت الأنباء بأن مكتب النائب العام في العاصمة برازيليا قد

بدأت تحقيقاً في اتهامات بالتزوير وجهت إلى باولو غديس المستشار الاقتصادي لبولسونارو الذي أعلن أنه سيكون وزير المال في حكومته المقبلة في حال فوزه. وأفادت الأنباء بأن مكتب النائب العام في العاصمة برازيليا قد

بدأت تحقيقاً في اتهامات بالتزوير وجهت إلى باولو غديس المستشار الاقتصادي لبولسونارو الذي أعلن أنه سيكون وزير المال في حكومته المقبلة في حال فوزه. وأفادت الأنباء بأن مكتب النائب العام في العاصمة برازيليا قد

بدأت تحقيقاً في اتهامات بالتزوير وجهت إلى باولو غديس المستشار الاقتصادي لبولسونارو الذي أعلن أنه سيكون وزير المال في حكومته المقبلة في حال فوزه. وأفادت الأنباء بأن مكتب النائب العام في العاصمة برازيليا قد

بدأت تحقيقاً في اتهامات بالتزوير وجهت إلى باولو غديس المستشار الاقتصادي لبولسونارو الذي أعلن أنه سيكون وزير المال في حكومته المقبلة في حال فوزه. وأفادت الأنباء بأن مكتب النائب العام في العاصمة برازيليا قد

ردا على الانتقادات الأميركية لـ«مخيمات اعتقال» الأقليات الصين تتهم واشنطن بمحاولة «تعطيل» سياساتها لضمان «الاستقرار»

وليكين علاقات مشحونة مع الأقلية المسلمة في شينجيانغ، وخصوصا الأويغور الذين يشكلون نصف عدد سكان الإقليم، ويعانون من السياسات الأمنية القاسية للحكومة المركزية. وشهدت المنطقة زيادة طفيفة في الهجمات بعد المظاهرات الدامية في عاصمة الإقليم عام 2009. وتقول بكين إن سياساتها هناك أزالَت المشكلة بشكل فعال.

لكن محللين يقولون إن الإجراءات التي اتخذتها بكين غير قابلة للاستمرار وستتغير مع الوقت التي تسعى فيها لاستيعاب الأقليات في شينجيانغ وكبح الممارسات الدينية والثقافية التي تعارض مع الأيديولوجية الشيوعية وثقافة قومية «الهان» المهيمنة.

وسعت الصين إلى تحقيق هذا الهدف من خلال احتجاز مئات الآلاف في شبكة غامضة من مراكز «إعادة التنقيح»، حيث يتم تلقيهم فيها بالقوة الدعائية الرسمية ومهارات اللغة الصينية، بحسب جماعات حقوقية. لكن بكين نفت وجود مثل هذه المراكز، مع إقرارها بأن بعض المتهمين بارتكاب جنح قد تم إخضاعهم لبرامج إصلاحية حيث يتلقون تدريباً لتأهيلهم لسوق العمل.

ولدى بكين سجل طويل في اتهام الولايات المتحدة بإثارة «النزعة الانفصالية» في شينجيانغ، وتزعم أن واشنطن رعت جماعات تدعو إلى استقلال المنطقة في مسعى لإضعاف الصين. ويعتبر الإقليم جيوياً مشروخاً بكين الطموح «الحزام والطريق»، الذي يهدف إلى فتح طرق تجارية جديدة تهيئ الوصول إلى أسواق آسيا وأوروبا.

وبات الحفاظ على «الاستقرار» هناك أولوية للقيادة الصينية، التي تريد منع أي عرقلة لطموحاتها الاقتصادية، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

رئيسية، وما نتج عنها من أمواج «تسونامي»، غير أن ما يزيد على 90 في المائة من كل الكوارث التي وقعت خلال السنوات العشرين الماضية تمثلت بالفيضانات والعواصف والجفاف وغيرها من الظواهر المناخية الحادة.

وحذر الباحث المشارك في كتابه التقرير، البروفيسور د. باتري غوها، وهو من معهد الصحة والمجتمع التابع للجامعة الكاثوليكية في لوفان، من أن موجات الحر تشكل تهديداً عالمياً متزايداً للحلول التي يجب العثور عليها في السنوات الخمس إلى العشر القادمة. وقال: «القيام الذي سيضربنا كانهج هو موجات حر»، مشدداً على أن هذه المشكلة ستواجه كلاً من الدول الفقيرة والغنية على السواء، وهي «تذكر أن البشر لديهم حدود، وحدود المقاومة الحرارية». ودعا إلى «تقليل المخاطر الحالية لتعزيز صمود الناس والدول، وإلا فإن نجاح أهداف التنمية المستدامة سيكون هدفاً غير قابل للتحقق». وفقاً لاعتقاد مينا.

وقال المحلل الخاص للأمم المتحدة في الأمم المتحدة في التقرير «يسلط الضوء على الاتجاهات الرئيسية على مدى السنوات الأربعين الماضية. ويجب القيام بكثير من العمل لمعالجة العدد الكبير من الوفيات في المناطق الريفية»، مضيفاً أن «الموت والمعاناة التي سببها زلزال وتسونامي هذا الشهر في إندونيسيا يجلبان الحاجة إلى زيادة الوعي العام وتطبيق معايير عالية للبنية في المناطق الريفية».

وأكد أن تحليل التقرير يوضح أن الخسائر الاقتصادية الناجمة عن التلوث المناخي الحادة «غير مستدامة ومكبج رئيسي للقضاء على الفقر في المناطق المعرضة للخطر في العالم». واعتبر أنه «يتعين علينا القيام بعمل أفضل للحصول على بيانات الخسائر الاقتصادية إذا أردنا الحصول على فهم أعمق لما ينجم عندما يتعلق الأمر بتقليل الخسائر الاقتصادية، وإنقاذ الأرواح وسبل العيش وإدارة مخاطر الكوارث».

تقرير أممي يحذر من خطر موجات الحر في العقد المقبل

الكوارث المرتبطة بتغير المناخ قتلت 1,3 مليون شخص في 20 عاماً



ناشط بيئي أثناء تعليق لافتة تدعو إلى مواجهة التغير المناخي في إنشيوون الكورية الجنوبية الاثنين الماضي (أ.ف.ب)

ماريا. وهذا المبلغ هو الأكبر منذ عام 1998. وهو ما يعادل 12,2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لبورتوريكو.

وباستثناء كوبا، التي تصنف باعتبارها دولة ذات دخل عالي الواسطي في السنوات العشرين الماضية، فإن الدول العشر الأكثر تضرراً كلها منخفضة الدخل، قياساً بالنسبة المئوية لإنتاجها.

أما في هايتي، فقد ضرب زلزال قوته 5,9 درجة شمال غربي الجزيرة أخيراً مستحلاً أعلى الخسائر، بنسبة 17,5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وبالنسبة إلى الوفيات الناجمة عن الكوارث، يشير التقرير إلى أن أكثر من 747 ألف شخص - 56 في المائة من الإجمالي - ماتوا في العقد الأخير بسبب زلازل

مليار دولار. وبلغت الخسائر في تايلاند 52,4 مليار دولار، وفي المكسيك 46,5 مليار دولار. وخلال هذه الفترة، فقد 1,3 مليون شخص حياتهم وأصيب 4,4 مليار شخص أصحوا بلا مأوى أو مشردين أو في حاجة إلى مساعدة طارئة.

وتتجلى زيادة الهشاشة لدى البلدان الأفقر في مواجهة الكوارث في حقيقة أنه في السنوات العشرين الأخيرة، لم يظهر إلا إقليم واحد، مرتفع الدخل رسمياً - وهو جزيرة بورتوريكو - في جدول دوري يضم أكثر 10 خسائر اقتصادية كسبية مئوية إلى الناتج المحلي الإجمالي. وفي سبتمبر (أيلول) الماضي، ساهمت الولايات المتحدة بمبالغ وصلت إلى أكثر من 71 مليار دولار لإصلاح الدمار الذي أوقعه إعصار

التقرير أن الكوارث المرتبطة بالمناخ تمثل 91 في المائة من إجمالي 7255 واقعة مسجلة بين عامي 1998 و2017. وتشكل الفيضانات 43,4 في المائة، والعواصف 28,2 في المائة من الكوارث المتكررة.

وشهدت الولايات المتحدة أكبر الخسائر الاقتصادية، إذ بلغت 944,8 مليار دولار أميركي، تليها الصين بمبلغ وصل إلى 492,2 مليار دولار، ثم اليابان بـ376,3 مليار دولار، فالهند بنحو 79,5 مليار دولار، ومن ثم بورتوريكو بنحو 71,7 مليار دولار. ونصت العواصف والفيضانات والزلزال 3 بلدان أوروبية في المركز العشرة الأولى في العالم من حيث الخسائر الاقتصادية؛ فرنسا بنحو 48,3 مليار دولار، ثم ألمانيا بنحو 57,9 مليار، وبعدها إيطاليا بـ56,6

نيويورك، علي بردي

عشية اليوم الدولي للحد من الكوارث في 13 أكتوبر (تشرين الأول)، أكد خبراء في الأمم المتحدة أن الكوارث المرتبطة بالمناخ والجغولوجيا الفيزيائية، كالزلازل وأمواج المد العاتية «تسونامي»، قتلت مليوناً و300 ألف شخص، وأدت إلى ارتفاع الخسائر الاقتصادية ذات الصلة بالمناخ بنسبة 151 في المائة خلال السنوات الـ20 الماضية.

ونشر مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث نتائج صادمة، تظهر أن الكوارث الناتجة عن تغير المناخ خلفت وراءها 4 مليارات و400 ألف آخرين من الذين أصيبوا أو صاروا بلا مأوى أو بحاجة إلى مساعدات طارئة. وذكرت أيضاً أن الأشخاص في البلدان منخفضة الدخل والبلدان متوسطة الدخل أكثر عرضة لتلوث من الكوارث الطبيعية 7,8 مرة من تلك الموجودة في الدول المتقدمة.

وقال مدير فرع الدعم والمراقبة لتنفيذ إطار عمل «سينديا» في المكتب، ريكاردو مينجا، إن «هذا ما يؤكد بشكل كبير الحاجة إلى التشديد على الحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري»، موضحاً أن عدم القيام بذلك ربما يؤدي إلى خروج الأخطار المرتبطة بالمناخ عن نطاق السيطرة. وطالب مبريد من الاستثمار في تدابير الحد من مخاطر الكوارث، «كي لا نسمح للبلدان بخلق مخاطر جديدة».

ولجهة أثر الكوارث على الاقتصاد العالمي بين عامي 1998 و2017، أفادت البلدان المتضررة أن الخسائر المباشرة بلغت 2,908 تريليون دولار، وهذا أكثر من ضعف الخسائر في العقدين اللذين سبقا. وأوضح التقرير التهديد المتزايد لتغير المناخ، إذ إن الأحوال المناخية الحادة تشكل الآن 77 في المائة من إجمالي الخسائر الاقتصادية، أي ما يوازي 2,245 تريليون دولار. وهذا ما يمثل «ارتفاعاً مثيراً» بنسبة 151 في المائة مقارنة بالخسائر المبلغ عنها بين عامي 1978 و1997، التي بلغت 895 مليار دولار. وكشف

إعلان «الطوارئ» في ألاباما وجورجيا وإنذار في كارولينا الشمالية «مايكل» يخلف دماراً وفيضانات... ويتراجع إلى «عاصفة استوائية»



وكان دونالد ترمب صادق الثلاثاء على إعلان حالة الطوارئ في 35 دائرة في فلوريدا، ما أتاح رصد مساعدات إضافية كبرى. وأعلن المسؤولون في ولايتي ألاباما وجورجيا المجاورتين أيضاً حالة الطوارئ.

ووضعت ولاية كارولينا الشمالية التي ضربها في منتصف سبتمبر (أيلول) إعصار فلورنس، موقعا نحو 40 قتيلاً ومتسبباً بخسائر بمليارات الدولارات، في حالة إنذار.

واشنطن، الشرق الأوسط،

تراجعت قوة الإعصار مايكل، أمس، وصنف عاصفة استوائية حيث يتابع مساره نحو جورجيا بعدما خلف دماراً واسعاً شمال غربي فلوريدا وقتيلاً واحداً على الأقل.

«هناك وفاة مرتبطة بالإعصار»، مشيرة إلى أن هذه الوفاة وهي الأولى التي تُسجل منذ بدء الإعصار سببها سقوط شجرة، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وخفض تصنيف الإعصار الذي كان في الفئة الرابعة (على مقياس من خمس درجات) إلى الفئة الأولى مساء الأربعاء، وبلغت سرعة الرياح 150 كيلومتراً في الساعة.

وفجر أمس، صنف «مايكل» عاصفة استوائية أثناء مروره إلى جورجيا متزامناً مع أضرار غزيرة ورياح فاقت سرعتها 110 كلم في الساعة. وفي بنما سيتي، المنتجع البحري الواقع على ساحل فلوريدا، بلغت سرعة الرياح 250 كلم في الساعة، الأربعاء، على مدى ثلاث ساعات تقريباً.

ونهارت مبان من القرميد وأقلعت أشجار، ما أدى إلى إغلاق طرقات وقطع خطوط كهربائية. وقالت لورين بلنران، من هذه المدينة الواقعة على الساحل حيث لجأت إلى منزل صديقها، لوكالة الصحافة الفرنسية: «لقد سمعنا عصف الرياح مثل عماق ضخمة على التلفزيون».

فيما أفاد بروك لونج، رئيس الوكالة الأميركية لإدارة خدمات الطوارئ عند إبلاغه الرئيس الأميركي دونالد ترمب بالتطورات في البيت الأبيض، بأن مايكل هو الإعصار الأكثر حدة الذي يضرب ساحل شمال غربي فلوريدا الممتد إلى خليج المكسيك، منذ بدء جمع معلومات عن هذا الموضوع عام 1851.

وأظهرت صور نشرت على وسائل التواصل الاجتماعي قسماً من «مكسيكو بيتش» على بعد 30 كلم من تلك المنطقة، ومنازل غارقة في المياه حتى سطوحها، وقد أقتلع بعضها. وكان حاكم ولاية فلوريدا، ريك سكوت، قال خلال مؤتمر صحفي الأربعاء إن «الأمم بأسرها والعالم شهدوا هذا الإعصار الضخم يخرب جهتنا من الخليج والساحل» في شمال غربي فلوريدا.

من جهة، قال الرئيس ترمب خلال تجمع في بنسلفانيا مساء الأربعاء: «ساتوجه في وقت سريع جدا إلى فلوريدا» و«أتمنى لهم الأفضل». وأشار المركز الوطني للأعاصير إلى فيضانات ناجمة عن الإعصار على الساحل.

وكانت مصلحة الأرصاد الجوية حذرت من أن الإعصار مايكل «قد يكون كارثياً»، وخصوصاً على السواحل مع أمطار غزيرة جدا.

وفتحت عشرات الملاجم لاستقبال آلاف السكان الذين فروا قبل وصول الإعصار. وتحولت تالاهاسي عاصمة ولاية فلوريدا التي أغلق مطارها الأربعاء، إلى مدينة أشباح.

وتمتد الحرب التجارية بين واشنطن وبكين، ورغم أن الرئيس دونالد ترمب أجرى نقارياً ملحوظاً مع الصين ورئيسها شي جينبينغ في مستهل ولايته العام 2017.

شروط أميركية على المستثمرين الأجانب لحماية قطاع التكنولوجيا

واشنطن، عاطف عبد اللطيف ومعاد العمري

أصدرت وزارة الخزانة الأميركية، أول من أمس، قواعد جديدة أكثر صرامة لإحكام السيطرة على الاستثمارات الأجنبية في القطاعات التي ترتبط بالأمن القومي الأميركي. وتشترط الإجراءات الجديدة على جميع المستثمرين الأجانب، خاصة في قطاع التكنولوجيا، تقديم مراجعات للجنة الاستثمار الأجنبي، لأغراض الأمن القومي، أو مواجهة غرامات تصل إلى قيم معاملاتهم.

وتعتبر اللوائح الجديدة، التي تم إصدارها في إطار قانون تشديد مراجعات الاستثمار الأجنبي، أكثر توسعاً مما نادى به البعض. ومن المتوقع أن يتم تقديم عدد غير مسوق من المراجعات إلى لجنة الاستثمار الأجنبي خلال الفترة المقبلة. وسيتم تطبيق اللوائح الجديدة، بشكل مؤقت، خلال 30 يوماً، وستحل محلها لوائح دائمة بعد نحو 15 شهراً من تاريخ التطبيق.

المعلومات الفنية غير العامة، أو حقوق العضوية أو المراقبة في مجلس إدارة الشركات، أو أي مشاركة أخرى، بخلاف المشاركة عبر التصويت طبقاً لحصة الأسهم، في صنع القرارات الرئيسية المتعلقة بالتكنولوجيا الحرجة في تلك الشركات.

ويعتقد المسؤولون أن كثيراً من الصفقات التي تنطوي على تكنولوجيا أميركية مهمة تمت الموافقة عليها في ظل اللوائح السابقة، ما شكل تهديداً للأمن القومي، خاصة سلسلة صفقات التكنولوجيا الصينية التي تمت مؤخرًا في وادي السليكون. وتشترط اللوائح الجديدة على جميع المستثمرين الأجانب، سواء كانوا مدعومين من حكومات أجنبية أم غير مدعومين، أن يقدموا مراجعات بجميع الصفقات التي يقومون بها وتدخل فيها أنواع التكنولوجيا الحرجة. ويرغم أن الاستثمارات الصينية والروسية تصدّر مخاوف السلطات الأميركية، فإن اللوائح الجديدة لم تذكر هذه البلدان بشكل صريح.

وقال مستثمرون إنه في الوقت الذي يمثل فيه مسار الإجراءات الجديدة نهجا مختلفا بشكل حاد تجاه الاستثمار الأجنبي في الولايات المتحدة، فإن المناطق الحقيقية لهذه القواعد وتأثيرها العملي على الأعمال التجارية لن يتم الكشف عنه إلا خلال عملية الكتابة التنظيمية لها. فعلى سبيل المثال، تشترط اللوائح أن يقدم المستثمرون مراجعات مختصرة لصفقات الاستثمارات غير المسيطرة، إذا كانت الصفقات مدعومة من قبل حكومات أجنبية وتندرج فيها تكنولوجيا حرجة. وفي الوقت نفسه، ترك التشريع الجديد للجنة الاستثمار حرية الاختيار لتحديد أنواع الصفقات الأخرى التي يجب على أصحابها تقديم مراجعات.

ووقع الرئيس الأميركي دونالد ترمب على هذه اللوائح الجديدة، في أغسطس (آب) الماضي، لتصبح قانوناً، وهو جزء من قانون التفويض السنوي الأوسع نطاقاً لوزارة الدفاع الأميركية «البيتاغون». وتحظى الإجراءات الجديدة بدعم واسع من الحزبين في الكونغرس، وتم تقديمها تحت قيادة كل من السيناتور الجمهوري جون كورنين (تكساس)، والسناتور الجمهوري

المستثمرين الأجانب إن يتجهوا لجنة الاستثمار الأجنبي، التي تقودها وزارة الخزانة، إلى جميع الصفقات التي تتيح لهم الوصول إلى التكنولوجيا الحيوية في 27 صناعة في ذلك الولايات المتحدة، بما في ذلك صناعات المواصلات والاتصالات والدفاع، التي تعتقد اللجنة أنها يمكن أن تهدد الأمن القومي الأميركي وأن تؤدي إلى التفوق التكنولوجي على الولايات المتحدة.

وطبقاً للوائح المعمول بها سابقاً، كانت لجنة الاستثمار الأجنبي تركز فقط على صفقات الحصص والاندماج، التي يتولى فيها المستثمرون الأجانب حصصاً في الشركات الأميركية، بينما ظل إجراء تقديم المراجعات أمراً اختياريًا بالنسبة للمستثمرين الأجانب. وكان يتم تحفيز المستثمرين على تقديم طلب للحصول على موافقة لجنة الاستثمار، بصورة طوعية، تجنّباً لأي مخاطر محتملة إذا قامت اللجنة بفحص ومراجعة الصفقات. وتوسع القواعد الجديدة من تفويض لجنة الاستثمار الحالي الذي تراقب بمقتضاه الاستثمارات الأجنبية غير المسيطرة في الولايات المتحدة، والذي يمنح الأشخاص الأجانب إمكانية الوصول إلى

القضية الفلسطينية وحل الدولتين

صفقة القرن؟ هنالك عدة مؤشرات وعوامل عربية وإقليمية ودولية ترفض صفقة القرن، ومن أهم هذه المؤشرات رفض السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني لها.

حتى اليهود الذين ينتمون للحزب الديمقراطي واليسار والليبراليين الأميركيين يرفضون صفقة ترम्ب ويؤمنون بحل الدولتين ويرفضون سياسة الاستيطان. الحزب الديمقراطي الأميركي لديه مواقف مغلقة يقبل مفهوم الدولتين، وهناك احتمال أن يحصل على مقاعد جديدة في انتخابات الشهر القادم للكونغرس الأميركي قد تعيق الصفقة.

إقليمياً حملة الولايات المتحدة القوية ضد إيران يجب أن يرافقتها الانتهاء من حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي؛ لأن القضية الفلسطينية كانت ولا تزال أكبر النزاعات التي استخدمتها إيران وتخطيم عدائهم للغرب ومحاربتهم للمصالح الأميركية في المنطقة. ماذا عن القوى العظمى؟ هل يمكن للإدارة الأميركية تمرير صفقة القرن من دون الأخذ في الاعتبار موقف روسيا والاتحاد الأوروبي، حيث يوجد موقف واضح لهذه الدول من الصفقة، إذ كلاًهما يرفضها؛ لأن تمرير الصفقة يقلل من نفوذهم في منطقة الشرق الأوسط، ففي بريطانيا مثلاً، دعا حزب العمال البريطاني في مؤتمره الأخير الذي عقد في مدينة ليفربول الحكومة البريطانية إلى وقف بيع الأسلحة لإسرائيل.

الظروف العربية والإسلامية والإقليمية والدولية ضد صفقة القرن؛ لأن طبيعة الصفقة غير عادلة ولا تأخذ في الاعتبار حقوق الشعب الفلسطيني الذي سلبت أراضيه ونشر شعبه.



د. شعلان يوسف العيسى

الدية التفاوض الطويلة المدى للتوصل إلى حل مقبول لجميع الأطراف. لقد بدأ ترम्ب حملته الانتخابية بانتقاد الإدارة الأميركية الديمقراطية السابقة؛ لأنها لم تغير نهج التفاوض والتوسط في الصراعات، وقد فشل الرئيس حتى الآن في التفاوض مع روسيا والصين وكوريا الشمالية... فكيف له أن يحل القضية الفلسطينية والشائكة والمعقدة؟ فكل همهم هو إجراء صفقة أو Deals وهذا يتوافق مع خبرته وشخصيته كرجل أعمال وسياسي مستقل لديه شك وريبة في نزاهة وقدرات المؤسسات الحكومية في بلده... معنى ذلك أن الرئيس لا يريد الخوض في تفاصيل القضية الفلسطينية.

خطورة صفقة ترम्ب تكمن في أنه لا يعرى مفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين حول بنود التسوية المقترحة، بل وضع صفقة للطرفين وللأطراف الإقليمية عليهم قبولها أو رفضها.

المفاوضات الغربية أن فريق ترम्ب ومبعوثيه للسلاط، مثل زوج ابنته جاريد كوشنر وجيسون غرينبلات، كانت خطوطهم الأولى الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إليها والدعوة إلى حل خيار غوت اللاجئين «الأونروا».

السؤال هل يمكن تمرير

كثير الحديث في الفترة الأخيرة عن صفقة القرن التي روج لها الرئيس الأميركي دونالد ترम्ب... ولم يفصح حتى الآن عن ملامح هذه الصفقة، لكن الصحافة العالمية والعربية ذكرت أن الصفقة تركز على إنهاء الصراع العربي الإسرائيلي؛ لمعالجة القضايا الأكبر للأمن الإقليمي، التي من أهمها محاربة الإرهاب وعزل إيران إجبارياً على التخلي عن تسليحها النووي والتدخل في قضايا الدول الإقليمية داخلياً.

صفقة القرن تنهي القضية الفلسطينية ومفهوم الدولتين، والبديل عنها دولة منقوصة على جزء من الضفة الغربية ولا تملك السيادة، وتستحوذ قوات الاحتلال الإسرائيلي على جزء من الضفة الغربية التي توجد فيها المستوطنات الإسرائيلية، كما تأخذ إسرائيل القدس وبقيّة الضفة الغربية... وتنسحب إسرائيل من بعض القرى شرق القدس المحتلة وهي تحديداً قرى شغاف وجبل وادي ذلك بالطبع إلى تاجيل حل النزاع الطويل بين اليونان ومقدونيا، والذي كان من شأنه أن يسهل عضوية هذه الجمهورية في الاتحاد الأوروبي والحلف الأطلسي.

التدخل المخابراتي (الذي يعده الرئيس الروسي بين أقدم المهن في العالم)، واستغلال الأنظمة الديمقراطية الأوروبية، واللعب على تناقضاتها... هذه هي الآن أسلحة بوتن الغفائية في الغرب، حيث لا يستطيع تصدير الصواريخ المتطورة مثلما يفعل في سوريا والهند وأماكن أخرى. ولا تصح الاستهانة بهذه الحرب الإلكترونية (أو السيبرانية) التي تقارنها صحف غربية بالنصف النووي الأميركي لليابان عام 1945. بعبارة أخرى إنها حرب قادرة على إحداث تغيير استراتيجي بعيد المدى في خريطة القارة الأوروبية، إذا لم تجد دول القارة وسيلة للتعامل معها ومواجهتها.

بتردد في الولايات المتحدة حول الدعم الذي وفره الاختراق الروسي لأجهزة الحزب الديمقراطي، من دعم لحملة الرئيس دونالد ترम्ب. كذلك تضع وسائل إعلام غربية على لائحة من يدعمهم بوتن كلاً من فيكتور أوربان رئيس فيكتوريا هنغاريا، وماتيو سالفيني وزير داخلية إيطاليا، ومايكل كريسبيان ستراتش الرجل الثاني وزعيم حزب «الحرية» اليميني المتطرف في حكومة النمسا. وهؤلاء هم أبرز رموز الحركات الشعبية الغربية في هذا الوقت.

والهدف من كل ذلك هو إلهاء الرأي العام الغربي بمشكلاته الداخلية، فيما روسي تعمل على إعادة رسم خرائط النفوذ في المناطق التي تشكل مواقع أهمية بالنسبة لها؛ من منطقة البلقان إلى بحر البلطيق (أي معظم المناطق الواقعة شرق أوروبا الغربية)، ذلك أن بوتن عارض منذ البداية خطط توسع حلف الأطلسي باتجاه المناطق التي يعدها مناطق نفوذ روسية.

تم خوض هذه الحملة عسكرياً بنجاح في أوكرانيا، وما هي غارقة الآن في مشكلاتها مع مناطقها الشرقية، وفي حلها الذي صار سرياً في استعادة شبه جزيرة القرم، التي تمكن بوتن من ابتلاعها في غفلة من العالم. غير أن ما يحصل كذلك بعيداً عن اهتمام الأجداد الغربية، هو سعي موسكو لإعادة رسم الخرائط بين صربيا (حليفة الروس) وكوسوفو (ذات الأثرية المسلمة) بحيث يحقق بوتن رغبته في قيام مناطق أكثر تجانساً عرقياً، فتنفصل أجزاء من كوسوفو (يقع فيها من هم من أصول صربية أو يعتنقون المذهب الأرثوذكسي) ويعاد ضمها إلى صربيا. ومن شأن خطة كهذه إذا

سلاح «فتاك» لبوتين في المواجهة مع الغرب



إلياس حرفوش

إلى اليونان، فيما يتحدث الهولنديون عن نوع مختلف، من خلال ما نتابعه في المواجهة الروسية - الغربية. اختراقات الاستخبارات الروسية لأجهزة وتنتظيمات في دول غربية، وملاحقة المنشقين الروس اللاجئيين في هذه الدول، تعيدنا إلى ذلك الزمن. ومثلها ما يتردد عن تدخل روسي في أكثر من عملية انتخابية في عواصم الغرب. وليس ما يدور من جدل داخل الولايات المتحدة بشأن الدور الروسي في تسهيل انتخاب دونالد ترम्ب، وحديث الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن خطة الرئيس الروسي بوتن لتفكيك الاتحاد الأوروبي، ودور الأموال الروسية في دعم حملة أنصار «بريكست» في بريطانيا... سوى نماذج لذلك استقرار القارة، تحت في التدخل بشؤون الدول الغربية وتهديد مصالحها.

وهكذا؛ ففي الوقت الذي تتابع فيه بريطانيا العرق حتى أذنيها في وصول «بريكست»، وفيما الصراعات داخل الأنظمة الأوروبية تتوالد مهددة استقرار القارة، تحت ضغط صعود حركات يمينية ذات أفكار وجذور فاشية، يقف فلاديمير بوتن على الضفة الأخرى من أوروبا، مستخدماً أسلحة تدمير داخل أوروبا، لمحاولة ضرب الاستقرار وإعادة رسم الخريطة الأوروبية بما يلائم أطماعه، إذا استطاع ذلك.

بوتن، والتذكير، هو سليل الحرب الباردة، واحد الذين ساهموا في رعاية الانقسام الأوروبي، من خلال دوره في الاستخبارات السوفياتية، في مدينة برلين التي كانت عنواً ذلك الانقسام إلى مدى أربعة عقود. ولأن بوتن يعرف أن عذته العسكرية غير قادرة على مواجهة الحلف الغربي، الأوروبية - الأميركي، في أي موقع من المواقع، فهو يلجأ إلى السلاح الذي يعرفه جيداً، أي سلاح الاستخبارات، الذي بات جاهزاً للنقل من مكان إلى آخر، على امتداد الساحة الأوروبية؛ من بريطانيا إلى هنغاريا، وصولاً

إلى اليونان، فيما يتحدث الهولنديون عن نوع مختلف، من خلال ما نتابعه في المواجهة الروسية - الغربية. اختراقات الاستخبارات الروسية لأجهزة وتنتظيمات في دول غربية، وملاحقة المنشقين الروس اللاجئيين في هذه الدول، تعيدنا إلى ذلك الزمن. ومثلها ما يتردد عن تدخل روسي في أكثر من عملية انتخابية في عواصم الغرب. وليس ما يدور من جدل داخل الولايات المتحدة بشأن الدور الروسي في تسهيل انتخاب دونالد ترम्ب، وحديث الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن خطة الرئيس الروسي بوتن لتفكيك الاتحاد الأوروبي، ودور الأموال الروسية في دعم حملة أنصار «بريكست» في بريطانيا... سوى نماذج لذلك استقرار القارة، تحت في التدخل بشؤون الدول الغربية وتهديد مصالحها.

وهكذا؛ ففي الوقت الذي تتابع فيه بريطانيا العرق حتى أذنيها في وصول «بريكست»، وفيما الصراعات داخل الأنظمة الأوروبية تتوالد مهددة استقرار القارة، تحت ضغط صعود حركات يمينية ذات أفكار وجذور فاشية، يقف فلاديمير بوتن على الضفة الأخرى من أوروبا، مستخدماً أسلحة تدمير داخل أوروبا، لمحاولة ضرب الاستقرار وإعادة رسم الخريطة الأوروبية بما يلائم أطماعه، إذا استطاع ذلك.

بوتن، والتذكير، هو سليل الحرب الباردة، واحد الذين ساهموا في رعاية الانقسام الأوروبي، من خلال دوره في الاستخبارات السوفياتية، في مدينة برلين التي كانت عنواً ذلك الانقسام إلى مدى أربعة عقود. ولأن بوتن يعرف أن عذته العسكرية غير قادرة على مواجهة الحلف الغربي، الأوروبية - الأميركي، في أي موقع من المواقع، فهو يلجأ إلى السلاح الذي يعرفه جيداً، أي سلاح الاستخبارات، الذي بات جاهزاً للنقل من مكان إلى آخر، على امتداد الساحة الأوروبية؛ من بريطانيا إلى هنغاريا، وصولاً

إلى اليونان، فيما يتحدث الهولنديون عن نوع مختلف، من خلال ما نتابعه في المواجهة الروسية - الغربية. اختراقات الاستخبارات الروسية لأجهزة وتنتظيمات في دول غربية، وملاحقة المنشقين الروس اللاجئيين في هذه الدول، تعيدنا إلى ذلك الزمن. ومثلها ما يتردد عن تدخل روسي في أكثر من عملية انتخابية في عواصم الغرب. وليس ما يدور من جدل داخل الولايات المتحدة بشأن الدور الروسي في تسهيل انتخاب دونالد ترम्ب، وحديث الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن خطة الرئيس الروسي بوتن لتفكيك الاتحاد الأوروبي، ودور الأموال الروسية في دعم حملة أنصار «بريكست» في بريطانيا... سوى نماذج لذلك استقرار القارة، تحت في التدخل بشؤون الدول الغربية وتهديد مصالحها.

سر الاقتصاد المزدهج المسار في الولايات المتحدة

كانت هناك طبقة أصغر من النبلاء والأسر الملكية - وفي وقت لاحق، الاقطاب الصناعية الكبرى - مع النزوات الكبيرة الرائجة الخاضعة لتصرفهم. ومع استقرار تلك اللوحة التاريخية المتوسطة، والطبقة المتوسطة، والطبقة المهنية، ثم يصغر الهرم نحو القمة شيئاً فشيئاً وصولاً إلى النخبة العليا من الأثرياء.

لقد أطاح الكساد الكبير بأغلب النزوات التي كان يمتلكها الشعب الأميركي. وبعد الحرب العالمية الثانية عاد 16 مليون جندي أميركي إلى أرض الوطن. ومنحهم قانون «جي آي» الفرصة للحصول على التعليم الجامعي. ومع انخفاض الطلب على السلع الاستهلاكية في فترة ما بعد الحرب، فإن وظائف الصناعات التحويلية كانت وفيرة وتدر دخلاً جيداً للغاية. وكانت بقية العالم تقريباً في حالة يرثى لها في تلك الأثناء، لذلك كانت المنافسة شبيهة مدعومة أمام الصناعات الأميركية. وبدأ كل شيء على ما يرام من المنظور الأميركي آنذاك. أو كان الأمر كذلك حتى بدأ الارتداد المزري في الإطلال برأسه من جديد. وسرعان ما تلاشت عوامل مع بعد الحرب المذكورة خلال العقود التالية. وفي نهاية المطاف، عاود الاقتصاد الأميركي إلى تقسيماته الطبقة لما قبل الحرب الكبرى.

* بالاتفاق مع «بيلوميرغ»

أصحاب المصالح وجدت طريقها للتنفيذ الفعلي. وعلى الرغم من أن عدم المساواة في الدخل ظل في تصاعد للعدو، فإن الإدارات الرئاسية الأربع المذكورة كان لها تأثير كبير في ذلك. على الرغم من الزيادات الكبيرة في الإنتاج والإنتاجية، خلال العقود الستة الماضية، فإن الحصص المتقلصة لهذه المكاسب كانت من نصيب العمال. وعلى الرغم من ارتفاع دخل العائلات خلال نفس الفترة، فإن جانباً كبيراً من المكاسب يُعزى إلى ارتفاع دخل الأسر مزدوجة مصادر الدخل، حيث إن عدداً كبيراً من النساء قد دخل سوق العمل خلال هذه الفترة.

رابعاً، الطبقة المتوسطة الأميركية الكبيرة ليست إلا استثناء تاريخياً؛ وتقول نظريتي، التي لا تؤيدها البيانات القوية بكل صراحة، إن المشاركة الواسعة في ثروات البلاد كانت حالة شاذة، وكانت نتيجة التقاعد غير اعتيادي للقوى التي تمخض عنها الكساد الكبير، والحرب العالمية الثانية. وكانت المرة الوحيدة التي لم تتمكن من مقاومة القوى التاريخية العارمة. ولينعد إلى السوراء قليلاً. فخلال الحقبة الإقطاعية القديمة والمراحل الأولية من الرأسمالية، كان الكثير من السكان فقراء ويعملون في زراعة الأراضي، ثم بعد ذلك، في أعمال المصانع، وفوق ذلك كانت هناك مجموعة محدودة من أصحاب الحرف والمتاجر والتجار، وفوقهم

كان عليه الأمر في عام 1983، وأصبحت حصة عمال النقابات في القطاع الخاص متدنية للغاية، حيث بلغت 6,5 نقطة مئوية فقط. مصير النقابات العمالية عندما قام الرئيس الأسبق رونالد ريغان بإقالة الأعضاء المضربين عن العمل في منظمة مراقبي الحركة الجوية. وأقرت عدة ولايات، ولا سيما في جنوب البلاد، القوانين التي تزيد من صعوبة النقابات تنظيمياً وإنشاء. ومع انخفاض مستويات العضوية في النقابات العمالية، تدهورت تبعاً لذلك مقدرة العمال على كسب الزيادات في الأجور من أرباب الأعمال. وهذه نقطة ترتبط بالنظرية التالية.

ثالثاً، مكافأة رؤوس الأموال بدلاً من العمالة؛ يمكننا الإشارة

إلى إدارات الرؤساء ريغان، وكلينتون، وبوش، وترمب، للتغيرات المختلفة التي شهدتها قانون الضرائب الأميركي، والتي كانت أكثر ودية حيال رؤوس الأموال وأصحابها عن العمالة. انخفضت الضرائب على الأرباح الرأسمالية، وكذلك انخفضت السلال الضريبية. والسياسات التي كانت ودودة للغاية مع



باري ريثولتز *

عائلات الطبقة المتوسطة. ثانياً، تراجع النقابات العمالية؛ ضمنت النقابات ذات مرة الوظائف الجيدة لأبناء الطبقة المتوسطة من حيث أجور المعيشة. ولقد أسفرت هذه المقايضة عن زيادة تكاليف العمالة بالنسبة للشركات والسلع المصنعة الأعلى

سرعاً على المستهلكين العاديين. وكان هذا فيما سبق، وظلت العضوية في النقابات العمالية في تدهور مستمر منذ خمسينيات القرن الماضي. واعتباراً من عام 2017، كانت نسبة 10,7 في المائة فقط من الأجور وعمال الرواتب الشهرية في الولايات المتحدة تنتمي إلى فئة النقابات العمالية في البلاد، وهذا يبلغ نصف ما

والاعتبار: أولاً، الأزمة الائتمانية غيرت كل شيء؛ كانت الأزمة المالية كبيرة وشاملة للغاية إلى درجة أنه هناك دائماً فجوة حقيقية بين الأغنياء والفقراء؛ فإن هذه الفجوة قد اتسعت كثيراً خلال السنوات العشر الماضية.

وبعبارة عامة، شهدت الولايات المتحدة منذ عام 2010 انتعاشاً متواضعاً في أعقاب الأزمة الائتمانية. وهناك الكثير من الأبناء الاقتصادية المشجعة بدرجة كبيرة، ولا سيما خلال السنوات الخمس الماضية. لكنها

كانت أنباء متكتلة وموزعة بصورة ينقصها الإنصاف على الصعيد الجغرافيا، والصناعة، والتحصيل العلمي. وحتى الاقتصاد المحلي المؤقت لم يعمل بالشكل المتوقع، حيث يحصل العمال على الأجور القليلة للغاية لدعم عائلاتهم.

وهناك أكثر من سلسلة للبيانات الاقتصادية الكافية للمعلقين غير الشرقاء لاختيار ما يروق لهم إسناداً لمواقفهم المحيضة غير المنصفة. والموقف الأفضل عندي بدلاً من ذلك هو النظر إلى الصورة الكبيرة لمحاولة الوقوف على أسباب وجود هذا الاقتصاد المتشعب بهذه الصورة الراهنة.

والعناصر المشتبه بها المعتادة هي العولة، والإمتعة، والتحول إلى صناعة الخدمات. ولذلك، دعونا ننظر في الأمر من زاوية التحولات التاريخية. ولدي هنا 4 نظريات تستحق النظر

خلفيتك التعليمية، إنها العوامل التي تحدد وإلى حد كبير مدى ارتباطك الذاتي بأي من هذين السيناريوهين. وفي حين أن هناك دائماً فجوة حقيقية بين الأغنياء والفقراء؛ فإن هذه الفجوة قد اتسعت كثيراً خلال السنوات العشر الماضية.

وبعبارة عامة، شهدت الولايات المتحدة منذ عام 2010 انتعاشاً متواضعاً في أعقاب الأزمة الائتمانية. وهناك الكثير من الأبناء الاقتصادية المشجعة بدرجة كبيرة، ولا سيما خلال السنوات الخمس الماضية. لكنها

كانت أنباء متكتلة وموزعة بصورة ينقصها الإنصاف على الصعيد الجغرافيا، والصناعة، والتحصيل العلمي. وحتى الاقتصاد المحلي المؤقت لم يعمل بالشكل المتوقع، حيث يحصل العمال على الأجور القليلة للغاية لدعم عائلاتهم.

وهناك أكثر من سلسلة للبيانات الاقتصادية الكافية للمعلقين غير الشرقاء لاختيار ما يروق لهم إسناداً لمواقفهم المحيضة غير المنصفة. والموقف الأفضل عندي بدلاً من ذلك هو النظر إلى الصورة الكبيرة لمحاولة الوقوف على أسباب وجود هذا الاقتصاد المتشعب بهذه الصورة الراهنة.

والعناصر المشتبه بها المعتادة هي العولة، والإمتعة، والتحول إلى صناعة الخدمات. ولذلك، دعونا ننظر في الأمر من زاوية التحولات التاريخية. ولدي هنا 4 نظريات تستحق النظر

أي من هذين السيناريوهين

يصف الاقتصاد الأميركي؟ أولاً، الاقتصاد أفضل حالاً من أي وقت مضى؛ سوق الأوراق المالية تقترب من الارتفاع القياسي، والأجور في تصاعد، وهناك المزيد من الوظائف أكثر من المتقدمين لها، وثروة الأسر بلغت معدلات قياسية، والنتائج المحلي الإجمالي ينمو بوتيرة رائعة، وقيمة المنازل قد تعافت من الركود العقاري، وثقة المستهلكين في أفضل حالاتها - والولايات المتحدة الآن في أفضل حالاتها كذلك.

ثانياً، الشعب الأميركي يعاني بشدة: الأجور المعادلة للنمضح في حالة ركود أو هي في تناقص مستمر، والحركة الاقتصادية غائبة تماماً، أسعار الوقود في ارتفاع مطرد بسبب ارتفاع أسعار النفط العالمية، ومعدلات مشاركة القوى العاملة بلغت مستويات لم تشهد مثلها منذ أواخر السبعينات، وتكاليف الرعاية الصحية أصبحت باهظة بشكل مريع، والإيجارات في تصاعد مستمر، وهناك أزمة تقاعد مقبلة تلوح في الأفق؛ إن

الأسر تملك القليل للغاية من المدخرات المالية، ومعاشات التقاعد تعاني من نقص التمويل، والمواطن الأميركي المتوسط يعاني من السحق المستمر!

وفي واقع الأمر، فإن الاختيار بين الأمرين عبارة عن طرح زائف، إذ إن كلا السيناريوهين المذكورين صحيح تماماً. ولكن من أنت، وأين تعيش، وما هي وظيفتك، وما هي

www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع
<p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p>	<p>الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p> <p>جدة Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159</p> <p>الدمنة للسعودية Madina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618</p> <p>الدممام Dammam ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918</p>	<p>الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p> <p>دبي Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353</p> <p>القاهرة Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855</p> <p>عمان Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103</p>	<p>الشرق الأوسط Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p> <p>واشنطن Washington DC ☎ +1 202 6628825 ☎ +1 202 6628823</p> <p>بيروت Beirut ☎ +96111 5490002 ☎ +96111 5490001</p> <p>عمان Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

رضوان السيد



سلباً أول ما أثرت على المصارف لجهة تساوّل قديم الأموال إليها، ولجهة تسارع خروجها منها. ويبقى ملف السياسة الخارجية، وقد كانت مميزة للبنان في حكمة القائمين عليها، والاحترام المتشدد عند العرب وفي العالم للدبلوماسية اللبنانية. أما اليوم فما عادت هناك سياسة خارجية لبنانية، بل هناك فقط خطابات الرئيس وتصريحات باسيل في امتداد عقلمة «حزب الله». وإذا كانت الأوضاع المالية والأمنية سيئة؛ فإنّ الأوضاع المعيشية وفرض العمل في منتهى السوء. وهذا فضلاً على الثقة المفقودة بين الناس وسائر أطراف النظام السياسي. فقد تصدعت الإدارة من سنوات لسببين؛ كثرة التدخل السياسي فيها، والربائضية ليس في التوظيف فقط؛ بل وفي انعقاد قدرات الإيرادات والمؤسسات على القيام بمهامها اليومية، فضلاً عن التخمير؛ هل تحدث أشياء لإخراج الناس من المازق؟ من جهة النظام وقواه وأطرافه ليس هناك أمل. والنشاشون المدينون لا يزالون على اقتساماتهم الطائفية والحزبية؛ فما العمل؟ تكاثرت الظلمة، على خراش فما يدري خراش ما يصيد

الإغراءات المقدمة لهم لجهة الارتقاء الهائل للفائدة على الليرة - والجيد أيضاً على الدولار. وقد قال المسؤول عينه: إن الخيف أنه ليس الكبار هم الذين يحولون من مدخراتهم للخارج فقط؛ بل الصغار أيضاً، لأنهم لم يعودوا آمنين بتاتاً. فالحصار على المصارف بدأ منذ مدة. فقد كانت تصرف بحرية المجانين، ثم جاءت بالتدريج مسائل غسل الأموال والمخدرات، وجاءت أخيراً حسابات جماعة الحزب وأنصاره. ولأنّ الاقتصاد وميزان المدفوعات وكل الأمور الأخرى ما عادت تحقق نمواً، ومصاريف الدولة أكبر بكثير من إيراداتها، فإنّ استدانتها من البنوك تزايدت، حتى قيل إنها لم تعد قادرة على الوفاء بوفائدها الديون المتعاقبة. ولنذهب من الاقتصاد إلى الأمن والسياسة الخارجية. نحصر الله المستحقة، وبسبب ارتفاع الضرائب على المخدرات، قلّت التحويلات في الستين الأخيرين، وقد قال لي أحد المسؤولين في مصرف سارخا: عندما لم يكن عندنا رئيس ما قلّت التحويلات بل زادت، وفي الستين الأخيرين وبعد مجيء العهد القوي فإنّ التحويلات مستمرة في التناقص؛ وبإضافة إلى ذلك أن اللبنانيين الممولين الكبار يحولون فلوهم أو أكثرها إلى الخارج، رغم

عبر البحر والجو، لأن الطريق البري معطل. وحده قطاع المصارف هو الفاعل والباقي، وهو المصدر الرئيسي لاستدانة الدولة اللبنانية، التي بلغت ديونها قرابة التسعين مليار دولار، معظمها مأخوذة من البنوك ويفوائد مرتفعة بالطبع، فكما أن الدولة تعيش على المصارف، فكذلك المصارف تعيش على استدانة الدولة منها. وهكذا فقد صار لهما شريان واحد تقريباً، لأن المصدر الآخر لمخدرات البنوك هو التحويلات من اللبنانيين بالخارج. بالطلع، يستطيعون إبداء وجوههم وصديقتهم في الخارج الأوروبي والعالم في المجالات الاقتصادية والمالية ومجال المشاريع والمؤتمرات مثل «سيدر» وغيرها. وهذا يعني أنهم محتاجون إلى الحريري، وأن حاجته إليهم أقل إلا إذا كان ضعفه أحياناً من أنه يريد تشكيل أي حكومة بحجة أنه يريد المضي في العمليات الانتخابية، وهو الأمر غير المنطقي وغير الممكن؛ لأن وزارات ووزراء الفساد مستمرين، والهدر مستمر، والشروط المطلوبة

بالتنازل لباسيل من خارج كيسه؛ قال لي أحد أنصار النائب فيصل كرامي: لماذا لا يكون من حق فيصل أفندي أن يكون وزيراً، وبخاصة ما معه أكثر من ستة من النواب السنة؟ فأجبت: بالطبع أنت على حق، إذا كان من حق الرئيس أن يكون له وزير سني، فلماذا لا يكون من حق الحزب والأسد أن يكون لهما وزير بل وزيران من السنة؟ إنّ الطريف أنّ الرئيس الحريري يتحدث عن «حصته» المتخاضة، وعن تضحياته بها، ولا يتحدث أبداً عن صلاحياته بحسب الدستور والطاقف؟! ولندع هذه الحسبة، ولننظر إلى بقية الحسابات. باسيل رأى أنّ لكل خمسة نواب وزيراً، وليس كل ثلاثة نواب وليس للرئيس؛ أما الطريقة التي تعامل فيها الرئيس مع سعد الحريري هذه المرة وفي المرة السابقة فعني أن رئيس الجمهورية هو الذي يشكل الحكومة. وما أقوله ليس تعنتاً ولا افتقاراً على الجنرال الرئيس، فهو يريد حصة في الحكومة من 3 إلى 5 وزراء. وهو يقر من توزير ليس من المسيحيين فقط بل ومن السنة والدروز. فقد قال لنا الحريري إنه ضحك وبخفي من حصته لتسهيل تشكيل الحكومة، وهو يقصد بذلك وزيراً سنياً للرئيس، ووزارة (من حصته) لإقناع ججمع

بعد الهبة الباردة التي تلقاها رئيس الحكومة المكلف من جبران باسيل، جاءته فيما يبدو هبة دافئة من رئيس الجمهورية. هو قال إنه يتوقع تشكيل الحكومة بين أسبوع وشهر، وأمام، ورئيس الجمهورية الذي بدأ تفاؤله أقل قال: قبل آخر الشهر؛ الواضح أنّ الرجل «وقع»، وأنهم يريدون (عني الحزب وعون) تجريده من القليل الذي تبقى له أو معه. البديهي أنه كُلف بتشكيل الحكومة من خلال استشارات مُلزمة دستورياً (لرئيس الجمهورية)، وهو الذي يشكل الحكومة، ويُجرى المفاوضات عليها مع الأطراف السياسية، ويرسلها للرئيس الجمهورية لإصدارها، والاحكام بشأنها مجلس النواب وليس للرئيس؛ أما الطريقة التي تعامل فيها الرئيس مع سعد الحريري هذه المرة وفي المرة السابقة فعني أن رئيس الجمهورية هو الذي يشكل الحكومة. وما أقوله ليس تعنتاً ولا افتقاراً على الجنرال الرئيس، فهو يريد حصة في الحكومة من 3 إلى 5 وزراء. وهو يقر من توزير ليس من المسيحيين فقط بل ومن السنة والدروز. فقد قال لنا الحريري إنه ضحك وبخفي من حصته لتسهيل تشكيل الحكومة، وهو يقصد بذلك وزيراً سنياً للرئيس، ووزارة (من حصته) لإقناع ججمع

بالتنازل لباسيل من خارج كيسه؛ قال لي أحد أنصار النائب فيصل كرامي: لماذا لا يكون من حق فيصل أفندي أن يكون وزيراً، وبخاصة ما معه أكثر من ستة من النواب السنة؟ فأجبت: بالطبع أنت على حق، إذا كان من حق الرئيس أن يكون له وزير سني، فلماذا لا يكون من حق الحزب والأسد أن يكون لهما وزير بل وزيران من السنة؟ إنّ الطريف أنّ الرئيس الحريري يتحدث عن «حصته» المتخاضة، وعن تضحياته بها، ولا يتحدث أبداً عن صلاحياته بحسب الدستور والطاقف؟! ولندع هذه الحسبة، ولننظر إلى بقية الحسابات. باسيل رأى أنّ لكل خمسة نواب وزيراً، وليس كل ثلاثة نواب وليس للرئيس؛ أما الطريقة التي تعامل فيها الرئيس مع سعد الحريري هذه المرة وفي المرة السابقة فعني أن رئيس الجمهورية هو الذي يشكل الحكومة. وما أقوله ليس تعنتاً ولا افتقاراً على الجنرال الرئيس، فهو يريد حصة في الحكومة من 3 إلى 5 وزراء. وهو يقر من توزير ليس من المسيحيين فقط بل ومن السنة والدروز. فقد قال لنا الحريري إنه ضحك وبخفي من حصته لتسهيل تشكيل الحكومة، وهو يقصد بذلك وزيراً سنياً للرئيس، ووزارة (من حصته) لإقناع ججمع

بالتنازل لباسيل من خارج كيسه؛ قال لي أحد أنصار النائب فيصل كرامي: لماذا لا يكون من حق فيصل أفندي أن يكون وزيراً، وبخاصة ما معه أكثر من ستة من النواب السنة؟ فأجبت: بالطبع أنت على حق، إذا كان من حق الرئيس أن يكون له وزير سني، فلماذا لا يكون من حق الحزب والأسد أن يكون لهما وزير بل وزيران من السنة؟ إنّ الطريف أنّ الرئيس الحريري يتحدث عن «حصته» المتخاضة، وعن تضحياته بها، ولا يتحدث أبداً عن صلاحياته بحسب الدستور والطاقف؟! ولندع هذه الحسبة، ولننظر إلى بقية الحسابات. باسيل رأى أنّ لكل خمسة نواب وزيراً، وليس كل ثلاثة نواب وليس للرئيس؛ أما الطريقة التي تعامل فيها الرئيس مع سعد الحريري هذه المرة وفي المرة السابقة فعني أن رئيس الجمهورية هو الذي يشكل الحكومة. وما أقوله ليس تعنتاً ولا افتقاراً على الجنرال الرئيس، فهو يريد حصة في الحكومة من 3 إلى 5 وزراء. وهو يقر من توزير ليس من المسيحيين فقط بل ومن السنة والدروز. فقد قال لنا الحريري إنه ضحك وبخفي من حصته لتسهيل تشكيل الحكومة، وهو يقصد بذلك وزيراً سنياً للرئيس، ووزارة (من حصته) لإقناع ججمع

النزيف الذي لا يتوقف في لبنان

الطريف أنّ الرئيس الحريري يتحدث عن «حصته» المتخاضة وعن تضحياته بها ولا يتحدث أبداً عن صلاحياته بحسب الدستور والطاقف!

من ترومان إلى ترمب: صعود نموذج العولمة وسقوطه



أمير طاهري

من القومية مع نكهة كراهية الأجانب الالذعة. وفي روسيا، شرع الرئيس فلاديمير بوتين في صياغة استراتيجية أظهر القوة بغية موازنة نقاط الضعف الداخلية الأساسية. وفي الصين، في عهد رئيسها الحالي شي جينبينغ، ضُبط الإيقاع حول المركزية الصينية الراهنة عوضاً عن المماثلة الكلاسيكية القديمة. أما الرئيس دونالد ترمب فقد حاول طرح مزيج جديد من الانعزال الاستراتيجي والنشاط التكتيكي عبر شعار «أمريكا أولاً» على اعتباره الأيديولوجية المعتمدة حديثاً في سياسات البلاد. وحاولت بعض الشخصيات الغربية الجارحة، ومن بينهم على سبيل المثال الفيلسوف الألماني يورغن هابرماس، وبيبا الغاتيانك السابق، بنديكت السادس عشر، التفسير بالعودة مجدداً إلى «الثقافة المسيحية» على اعتبار أنها العمود الفقري للأصل للنظام العالمي الجديد، على الأقل بالنسبة لأوروبا والأميركتين. ولقد حاول كل من الرئيس هاري ترومان في سان فرانسيسكو والرئيس دونالد ترمب في نيويورك جذب الإقبال العالم إلى المشكلة الحقيقية. وكان لدى ترومان الحل في صورة البنبان العالمي الذي شيدته الولايات المتحدة بشأن مفهوم العولمة. أما الرئيس ترمب، في المقابل، فقد قيد نفسه على مجرد شن المناوشات على بعض جوانب العولمة لجذب الانتباه والاهتمام إلى المشكلة. وهذا في حد ذاته يستحق البحث عن نموذج علمي جديد وبديل.

الجديد، ولو بصفة جزئية على أقل تقدير. ومع ذلك، بحلول نهاية القرن الماضي، بدأ النظام القائم في إظهار بعض أوجه الضعف الأساسية. لقد ظهرت الأمم المتحدة كإلية «تسوية» متباطئة ينصب تركيزها الأول على «تجميد» المشكلات الدولية. ومن أبرز الأمثلة على ذلك المشكلة الإسرائيلية- الفلسطينية التي رخصت منظمة الأمم المتحدة حول نيرانها المشتعلة قرابة خمسة عقود كاملة مما أفضى إلى التغافل عنها وإهمالها على الصعيد الدولي بمرور الوقت. وكانت الأمم المتحدة غثائية

بل إنه قال موضحاً: «سوف تبقى الخلافات على الدوام بين الناس، وبين الدول. وفي واقع الأمر، إن قُبِدت الخلافات ضمن حدود معقولة من السيطرة، فإن مثل هذه الخلافات يمكن أن تكون مأمومة الجانب، وكل أشكال التقدم نشأت بالأساس من رحم الاختلاف في الرأي. ثم المضي قدماً إلى زراعية، وليس عندنا صناعة، وهناك اقتصاد خدمات وعقارات لا يعمل منذ مدة، والتصدير القليل للخدمات يتم

العالمية الثانية. حيث ظهرت حفنة من رجال الدولة الأميركيين، كانوا معروفين وقتذاك باسم «الرجال البيض»، وضعوا مخططات ما صار يُعرف بعد ذلك باسم «باكس أميركانا: السلام على الطريقة الأميركية». وكان من بينهم جورج مارشال، ودين اتشيسون، وكورديل هال، وتشارلز بوهلين، وأفيريل هايمان، وجون ماكليوي، وروبرت لوفيت، والرئيس الأسبق فرانكلين روزفلت، ثم الرئيس الراحل هاري ترومان، من بين آخرين. وأعرب الرئيس هاري ترومان، في أول خطاب رئاسي يلقيه أمام الاجتماع الأول للجمعية العامة للأمم المتحدة في سان فرانسيسكو عام 1945، عن الحاجة الماسة إلى التعددية القومية.

وجاء في خطابه: «إننا ندرك تماماً اليوم أن الانتصار في الحرب استلزم الجهود القوية الموحدة، وبكل تأكيد، فإن الانتصار في معارك السلام يتطلب بذل الجهود المماثلة. ولقد أدرك الإنسان منذ زمن طويل أنه من المحال أن يعيش بفرده ولنفسه فقط، وينسحب هذا المبدأ الأساسي ذاته على الأمم والدول والشعوب. لم تكن مغرلين عن العالم طيلة فترة الحرب. ولن نجرؤ الآن أن نلتزم العزلة عن خوض معارك السلام». وانطلق الرئيس ترومان إلى الحوض على إنشاء «التيه معقولة تعمل على تسوية النزاعات بين الأمم. ومن دون هذه الآلية، لن يجد السلام محلاً يعيش فيه بيننا».

ووفقاً لبعض المؤرخين فإن متوسط العمر الافتراضي للنموذج يقارب ثمانية عقود على الأرجح، وهو يبدأ تفكراً جديدة شديدة الجاذبية، ثم يتحول بمرور الوقت إلى نوع من الحكم الراسخة، وذلك على طريقه صوب الهبوط الحتمي، ثم الضمور التام في خاتمة المطاف. كان نموذج العولمة من مخترعات النخبة الحاكمة في الولايات المتحدة عندما تواجعت بتحديات النظام العالمي الجديد في أعقاب الحرب

بالمحاولة إقناع الصين بالتوقف عن بقاء عملتها رخيصة للغاية من أجل تعزيز الصادرات. وهذا من شأنه أن يجعل التجارة العالمية أكثر إنصافاً، ويكبح جماح العجز التجاري الذي يبعضه الرئيس ترمب كثيراً. وفي الأسبوع الماضي، عرض نائب الرئيس الأميركي مايك بنس، شكواى الرئيس الأوسع نطاقاً بشأن الصين، ودار حديثه حول كل شيء؛ من العدوان العسكري حتى انتهاكات حقوق الإنسان. وكان أغلب ذلك مشروعاً ومحل ترحيب، كما يقول الرميل هال براندز - ولكن الرئيس ترمب لا يبدو أنه يعين بفعل الكثير بهذا الخصوص، وليس من الواضح تماماً هدفه بشأن الحرب الباردة الجديدة الراهنة. هل يهدف إلى عقد صفقة سريعة وريدية تتاحف على الوضع الراهن على غرار اتفاقية «نافتا» الجديدة؟ يقول الكاتب هال عن ذلك: «بدأت الولايات المتحدة في نهاية المطاف في الإفصاح عن الأمور الصحيحة عندما يتعلق الأمر بالتحديات الصينية. ولكنها لا تزال تكافح من أجل أن تفعل ما هو ضروري ولازم تحقيقاً للنجاح».

وعلى الجانب الإيجابي لصالح الرئيس ترمب، لم يكن الرد الصيني مفعماً بالذكاء الراجح كما كان متوقعا. فلقد عزفت على أوتار السياسات التقليدية القديمة، مثل خفض معدلات الاحتياطي المصرفي، لتتاجع نيران محركات الاقتصاد الوطني الذي يرتكز على الإنتاج. وعبر هذه العملية، تخلت الصين عن جهودها لتحديث اقتصاد البلاد. وكتب الدكتور محمد الغريان يقول إن «هذه العملية سوف تبقى الصين على مسار التصادم مع الولايات المتحدة الأميركية».

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	17,90	9,47	1507,5	2,82	
ج. استرليني £	4,94	4,79	0,50	4,83	0,49	0,40	0,93	23,59	12,48	1986,7	3,72	
يورو €	4,31	4,19	0,44	4,22	0,43	0,34	0,81	20,61	10,90	1735,8	3,25	

العملة	البلد	ر. سعودي
دولار أميركي \$	6511,59	6571,17

العملة	البلد	ر. سعودي
دولار أميركي \$	1187,20	1187,40

العملة	البلد	ر. سعودي
دولار أميركي \$	84,25	84,80

العملة	البلد	ر. سعودي
دولار أميركي \$	84,25	84,80

العملة	البلد	ر. سعودي
دولار أميركي \$	84,25	84,80

العملة	البلد	ر. سعودي
دولار أميركي \$	84,25	84,80

العقوبات الغربية ضد روسيا قد تعرقل خطة بوتين للتنمية

يجب أن يتم إخضاعها لصالح الحد من التوتر في العلاقات مع الدول الأخرى، وعلى أقل تقدير بما يساهم في الحفاظ على العقوبات عند مستواها الحالي، وليس تشديدها.

تحذير كودرين من تلك التداعيات الخطيرة للعقوبات، جاء في وقت يحاول فيه المسؤولون الروس طمأنة الرأي العام والسوق على حد سواء بهذا الصدد، ولا سيما مع اقتراب شهر نوفمبر تشرين الثاني الذي يُتوقع أن تعلن الولايات المتحدة خلاله عن عقوبات جديدة تشمل حظر شراء سندات الدين العام الروسي، والتعامل مع المؤسسات المالية الروسية، فضلا عن قيود على قطاع الطاقة، وغيره من تدابير، جعلت كثيرين يشعرون بالقلق إزاء قدرة الروبل الروسي على الصمود.

ورغم تأكيدات الفيرا نابوليونا، مديرة البنك المركزي الروسي، بأن تلك العقوبات لن يكون لها تأثير ملموس على الروبل، فإن حالة القلق لم تتراجع، وهو ما تؤكد معطيات في تقرير صادر عن «المركزي» نفسه، تشير إلى هروب الأموال من الحسابات الخاصة للشخصيات الطبيعية خلال الأشهر الماضية، خشية من تأثير العقوبات المرتقبة على عمل البنوك الروسية.

وبرزت مؤشرات قلق في أسواق الشركات الكبرى، إذ حذر بوب دالدي، مدير شركة «بي بي» (BP) للنفط، من انهيار منظومة الطاقة في أوروبا إذا فرضت الولايات المتحدة عقوبات ضد شركات روسية، وبصورة خاصة «روسنفت» و«غاز بروب»، كذلك المتشدد التي تبنتها واشنطن ضد شركة «الروسا» الروسية - العالمية للألمنيوم، ولذا يستعد دالدي أن تقدم الإدارة الأميركية على خطوة كهذه.

ويقول مراقبون إن شعور «بي بي» بالقلق إزاء العقوبات المرتقبة أمر طبيعي، ذلك أن الشركة تبقى منذ عام 2013 أكبر مساهم خاص في «روسنفت» بحصة 19,75 في المائة من الأسهم، وتشارك في عدد كبير من القطع النفطية في حقول في روسيا. وتشير معطيات رسمية عن الشركتين إلى أن تلك الحصص توفر ل«بي بي» ثلث إنتاجها تقريبا.

موسكو، طه عبد الواحد

حذر اليكسي كودرين، رئيس «غرفة الحساب» الروسية، وهي هيئة برلمانية للرقابة المالية، من تباطؤ النمو الاقتصادي وتعثر تنفيذ خطة بوتين للتنمية الاقتصادية بسبب العقوبات الغربية، ودعا السلطات إلى تغيير نهج السياسة الخارجية للنادي تلك التداعيات.

وعكست تصريحاته بهذا الصدد تباينا في التوقعات الرسمية لتأثير العقوبات على الاقتصاد الروسي، ولا سيما توقعات البنك المركزي، الذي أكد أن تأثيرها على الاقتصاد وسوق المال سيكون «هزليا».

ومن المتوقع أن تفرض الولايات المتحدة الشهر القادم حزمة ثانية من عقوبات سابقة، وعقوبات أخرى جديدة قد تظل قطاعات حساسة من الاقتصاد الروسي مثل شركات الطاقة والمؤسسات المالية، والدين العام.

وفي مداخلة له خلال مشاركته في اجتماع اتحاد الصناعيين ورجال الأعمال الروس، قال كودرين إن هناك مخاطر جديدة تحملها العقوبات الغربية على وتيرة نمو الاقتصاد الروسي، وأشار إلى أن البنك المركزي والوكالة الروسية للتصنيفات الائتمانية (أكرا)، أعدا سياربوهات لا يستبعدان فيها احتمال تباطؤ النمو بسبب العقوبات. وحذر من تأثير العقوبات على الخطة الاقتصادية التي وضعها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للسنوات الست القادمة، والتي تشمل العمل على توجهات رئيسية ضمن رؤية «المشاريع القومية»، وقال بهذا الصدد: «علينا أن نذكر بوضوح أنه بحال تم تشديد العقوبات، فإن تلك الأهداف التي حددها الرئيس ستصبح غير قابلة للتطبيق عمليا في كثير من المجالات، بما في ذلك التطور التكنولوجي والاجتماعي».

ولمخرج من هذا الموقف، والحسد من تهديد العقوبات للاقتصاد الروسي، يرى كودرين أنه على السلطات الروسية تغيير سياستها الخارجية، وتبني نهج باتجاه تخفيف حدة مواجهته مع الغرب، لا العكس، وعبر عن قناعته بأن «سياسة روسيا الخارجية

باركيندو يشعر بالقلق حول طاقة الإنتاج الفائضة ضبابية في نظرة «أوبك» إلى عام 2019



بوب دالدي رئيس شركة «بي بي» البريطانية خلال إحدى جلسات «أويل أند موني» في لندن أمس (موقع شركة بي بي)

بدرجة كبيرة قرارات تصدر من خارج المنظمة وحلفائها. وقال باركيندو خلال المؤتمر في لندن إن هناك كثيرا من العوامل غير الأساسية التي تؤثر على سوق النفط خارج سيطرة المنتجين. وأضاف في إفادة صحافية أن السوق تتحرك بناء على فرضية احتمال حدوث نقص في المعروض. السوق ما زالت تتلقى إمدادات كافية». وبالنسبة لتوازن العرض والطلب في العام المقبل قال باركيندو إن «التوقعات لعام 2019 تظهر بوضوح احتمال حدوث إعادة بناء للمخزونات». وفي الوقت ذاته، لا تزال بعض دول «أوبك» تزيد من إنتاجها لتقليل المخاوف في السوق وعلى رأسها مليون برميل يوميا بنهاية السنة.

وزادت السعودية وليبيا الإنتاج الشهر الماضي 108 ألف برميل يوميا و103 ألف برميل يوميا على الترتيب، مما عوض تراجع إنتاج إيران 150 ألف برميل يوميا إلى 3,447 مليون برميل يوميا، حسبما أفادت به مصادر ثانوية.

وقالت أوبك إن إيران ابغلت المنظمة أن إنتاجها النفطي لم يتراجع سوى 51 ألف برميل يوميا إلى 3,775 مليون برميل يوميا. وكانت المنظمة تعهدت بقيادة السعودية بزيادة إنتاج النفط لتعويض فاقد المعروض الإيراني من جراء العقوبات الأميركية التي تدخل حيز التنفيذ الشهر القادم.

وقال الأمين العام لمنظمة أوبك أمس، الخميس، إن أسواق النفط تتفاعل مع فرضيات نقص المعروض المحتمل وتحركها

النزاعات التجارية وتقلبات الأسواق الناشئة. وقالت أوبك في تقريرها الشهري إن الطلب العالمي على النفط سيزيد 1,36 مليون برميل يوميا العام القادم بانخفاض 50 ألف برميل يوميا عن تقديرها السابق. وقلصت المنظمة أيضا تقديرها للطلب على خامها في 2019 بواقع 300 ألف برميل يوميا عن الشهر السابق إلى 31,8 مليون برميل يوميا وهو ما يقل بدوره 900 ألف برميل يوميا عن توقع 2018.

وقالت أوبك إن إنتاجها زاد 132 ألف برميل يوميا في سبتمبر (أيلول) إلى 32,76 مليون برميل يوميا، مسجلا أعلى مستوياته منذ أغسطس (آب) 2017، وفقا للتقرير الشهري.

في منظمة البلدان المصدرة للبترول، هي المنتج الوحيد للخام الذي لديه طاقة فائضة كبيرة متاحة لإمداد السوق إذا اقتضت الضرورة. وكان وزير الطاقة السعودي خالد الفالح قال هذا الشهر إن المملكة ستستثمر 20 مليار دولار في السنوات القليلة القادمة للحفاظ على طاقتها الفائضة لإنتاج النفط وزيادةها.

ومما يزيد في التشاؤم توقعات أوبك الشهرية التي صدرت بعد كلمة باركيندو، حيث خفضت أوبك توقعها لنمو الطلب العالمي على النفط في العام القادم للشهر الثالث على التوالي أمس الخميس، بسبب ما قالت إنها رياح معاكسة تواجه الاقتصاد عموما، وكيبار المستهلكين على الأخص، بفعل

إذا كنت مستثمرا في عقود النفط الأجلية وحضرت أمس إلى مؤتمر «أويل أند موني» في لندن للاستماع إلى كلمة الأمين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، فما هو القرار الذي قد تخرج به؟! هل ستتمسك بالعقود لفترة طويلة أم سوف تبنيها وتخرج مبكرا من السوق قبل الإجابة صعبة نوعا ما، ولكنها تعتمد على الزاوية التي تنظر منها إلى الأمور، إذ إن كثيرا مما قاله محمد باركيندو الأمين العام للمنظمة يزيد من الضبابية تجاه وضع السوق في العام القادم، خاصة في ظل الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين والتقلبات الجيوسياسية في دول أوبك.

وأول الأمور المعلقة في حديث باركيندو هو أن هناك احتمالية بعودة المخزونات النفطية إلى تسجيل تخمة من جديد في 2019 بعدما يقارب من عام على هبوطها تحت مستوى الخمس سنوات.

وأمس أعلنت إدارة معلومات الطاقة الأميركية أن مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة قفزت بأكثر من المتوقع الأسبوع الماضي بنحو 6 ملايين برميل مع تخفيض مصافي التكوير لإنتاج، بينما زادت مخزونات البنزين وتراجعت مخزونات نواتج التقطير.

وقال باركيندو إن منتجي النفط يشعرون بالقلق بشأن مستويات الطاقة الإنتاجية الفائضة، الضرورية لتعويض أي نقص مفاجئ في الإمدادات، مع استمرار انخفاض الاستثمار بقطاع النفط.

وأضاف ردا على سؤال بشأن الطاقة الفائضة: «يساورنا قلق كبير»، مشيرا إلى استمرار انخفاض الاستثمار بقطاع النفط الناجم عن تراجع السوق الذي بدأ منذ 2014. والسعودية، أكبر منتج

الكويت، وائل مهدي

إذ كنت مستثمرا في عقود النفط الأجلية وحضرت أمس إلى مؤتمر «أويل أند موني» في لندن للاستماع إلى كلمة الأمين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، فما هو القرار الذي قد تخرج به؟! هل ستتمسك بالعقود لفترة طويلة أم سوف تبنيها وتخرج مبكرا من السوق قبل الإجابة صعبة نوعا ما، ولكنها تعتمد على الزاوية التي تنظر منها إلى الأمور، إذ إن كثيرا مما قاله محمد باركيندو الأمين العام للمنظمة يزيد من الضبابية تجاه وضع السوق في العام القادم، خاصة في ظل الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين والتقلبات الجيوسياسية في دول أوبك.

وأول الأمور المعلقة في حديث باركيندو هو أن هناك احتمالية بعودة المخزونات النفطية إلى تسجيل تخمة من جديد في 2019 بعدما يقارب من عام على هبوطها تحت مستوى الخمس سنوات.

وأمس أعلنت إدارة معلومات الطاقة الأميركية أن مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة قفزت بأكثر من المتوقع الأسبوع الماضي بنحو 6 ملايين برميل مع تخفيض مصافي التكوير لإنتاج، بينما زادت مخزونات البنزين وتراجعت مخزونات نواتج التقطير.

وقال باركيندو إن منتجي النفط يشعرون بالقلق بشأن مستويات الطاقة الإنتاجية الفائضة، الضرورية لتعويض أي نقص مفاجئ في الإمدادات، مع استمرار انخفاض الاستثمار بقطاع النفط.

وأضاف ردا على سؤال بشأن الطاقة الفائضة: «يساورنا قلق كبير»، مشيرا إلى استمرار انخفاض الاستثمار بقطاع النفط الناجم عن تراجع السوق الذي بدأ منذ 2014. والسعودية، أكبر منتج

التشاؤم يسيطر على الشركات بشأن سيناريو «بريكست» الصعب

البريطانيون يعيشون «أسبوع آلام» بانتظار قمة بروكسل



يسيطر التشاؤم على قطاعات واسعة من الشركات البريطانية قبل أيام من الاجتماع رفيع المستوى مع الجانب الأوروبي ليحت خطوات الانفصال (رويترز)

وسيوثر ذلك حتماً في مكانة لندن مركزاً مالياً عالمياً، حيث يتوقع فقدان 10 آلاف وظيفة على الأقل، إن تكفي الإشارة إلى ما أعلنه «دويتشه بنك» لجهة نقل 75 في المائة من أصوله المدارة في لندن إلى فرانكفورت، وتلك النسبة يقدر حجمها بمئات المليارات.

لسيناريو الانفصال الصعب، وتراهن هذه الشركات على المرحلة الانتقالية التي ستلي تاريخ مارس 2019 لتعرف مالها في ممارسة أعمال في دول الاتحاد الأوروبي، علماً أن قواعد العمل الجديدة ستفرض على هذه المؤسسات تحمل كلفة إضافية قد لا يكون باستطاعة بعضها تحملها.

أما المؤسسات المالية والمصرفية الكبيرة، فكانت بدأت التحضير للسيناريو الصعب عندما اتجهت لنقل بعض أعمالها إلى عواصم مثل فرانكفورت وباريس وبروكسل وبلين، وهذا ما فعلته بنوك مثل «جي بي مورغان» و«سيتي بنك» و«بنك أوف أميركا» و«دويتشه بنك»، وغيرها من المصارف الكبيرة.

قبل الاستفتاء في 2016. وهذا ما تؤكده أيضاً دراسة صادرة عن المركز الأوروبي لأعمال أشارت إلى أن الاقتصاد البريطاني الآن أقل بإمكاناته بنسبة 2,5 في المائة مقارنة بحجمه وإمكاناته قبل الاستفتاء.

المدين المتوسط والطويل. أما غرفة التجارة البريطانية فتقول إن 20 في المائة من الشركات تخطط لنقل جزء - أو أجزاء - من أعمالها وأنشطتها إلى خارج البلاد، وتحديداً باتجاه دول الاتحاد الأوروبي، كما فعلت إحدى شركات السيارات وتعمل البنوك الكبيرة. و40 في المائة من الشركات الغت أو أجلت تنفيذ خطط استثمارية بانتظار ما ستؤول إليه المفاوضات الصعبة بين البريطانيين والأوروبيين. وفي حال عدم الاتفاق، فإن شبح الركود مائل أمام أعين القطاع الخاص، علماً أن النمو الاقتصادي الذي يراوح منذ سنة حول معدل 1,2 في المائة فقط يبقى ضعيفاً، مقارنة بمستواه الذي

لن يكون نهاية الأحران، لأن ذلك الاتفاق يحتاج إلى إقرار في البرلمان البريطاني، وهذا ما ليس أكيداً حصوله، لأن المحافظين يصعدون لهجة متوعدين بأنهم سيقفون بالمرصاد لذلك. ما يعني أننا ستكون أمام «فترة في الهواء»، وفقاً لتعبير مسؤول في اتحاد الصناعات البريطانية. ويضيف: «نحن الآن في معادلة ترقب... نصفها متفائل بحذر شديد، ونصفها الآخر يبالح في التشاؤم. لذا ندعو السياسيين إلى براغماتية أكبر حتى لا نغرق في المحطور الأسبوع المقبل».

لندن، مطلق مثير

تحبس الشركات البريطانية أنفاسها عشية الاجتماع البريطاني - الأوروبي المتوقع في بروكسل الأسبوع المقبل، وتحديداً في 16 و17 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، والاجتماع الذي سيعقد على أعلى مستوى تفاوضي ممكن، سيعيد البحث فيما توصل إليه الطرفان بشأن خروج بريطانيا من عضوية الاتحاد الأوروبي.

وكانت الشركات البريطانية غرقت في التشاؤم بعد فشل اجتماع مماثل عقد في سالفورد، وتمين بعدها أن سيناريو الطلاق الصعب بين الطرفين «ممكن جداً»، على الرغم من وعي جميع الأطراف بخطورة تداعياته السلبية.

وتقول مصادر القطاع الخاص البريطاني إن الفشل في التوصل إلى اتفاق ما الأسبوع المقبل سيقلق العنان لمخططات الجرمية والأمنية والصحية. وتعزز تشاؤم البعض منذ الصيف الماضي، عندما طلبت السلطات البريطانية من شركات الأغذية والأدوية التحول لتكوين مخزون لعدة أشهر جنب البلاد خطر نقص المواد في حال عدم التوصل إلى اتفاق سريع مع الاتحاد الأوروبي.

ويقول تقرير لاتحاد الصناعات البريطانية إن 180 ألف شركة بريطانية بين صغيرة ومتوسطة الحجم غير حاضرة لإجراءات استيراد وتصدير جديدة، لأنها لم تعرف يوماً ما البيان الجرمي المطلوب منها. إلى ذلك يؤكد تقرير آخر صادر عن شركة «بيلويت» أن 79 في المائة من المديرين الماليين في الشركات البريطانية غير متفائلين بمستقبل الأعمال على

وفي التقارير أيضاً أن النقل سترتد كلفته 5 في المائة على الأقل، وأن انتظار الشاحنات على طرفي نفق المانش سيبلغ 27 كيلومتراً من كل جهة، وهذا سينعكس على أسعار السلع لجهة ارتفاعها.

القطاع بدأ يتأثر منذ عام 2015 عندما وضعت عليه ضرائب جديدة، وتفاقم الوضع بعد الاستفتاء. وهذه السنة هيبتت أسعار العقارات الممتازة في وسط لندن 9 في المائة، وبدا الهبوط يصل إلى أحياء لندن الكبيرة».

وما زاد الطين بلة، تصريح إنجلترا (المركزي البريطاني) مارك كارني، توقع فيه هبوطاً بنسبة 35 في المائة إذا لم تتوصل بريطانيا إلى اتفاق مع الأوروبيين. ومنذ ذلك التصريح، يؤكد الوسطاء أن الزبائن يترددون في الشراء وينتظرون. والركود المحلي يستغل في العقارات الممتازة، وتتسع الفجوة بين الأسعار المعلنة والأسعار التي يقبل بها الزبائن، وذلك بعدما هيبت عدد الصفقات بنسبة 25 في المائة هذه السنة، حتى أن شهر أغسطس (آب) الماضي شهد ظاهرة لافتة تمثلت في سحب 40 في المائة من العروض من التداول لأن الطلب انعدم عليها. ويتأثر هذا القطاع حالياً بخروج أوروبيين خصوصاً من حي المال، وبتريث المستثمرين العالميون في عقد صفقات شراء المنازل الفخمة.

وفي قطاع النقل، يسود قلق مضاعف أيضاً، والترقب الحذر جداً يشمل القطاعات الجوية والبحرية ومعبر المانش، خصوصاً بعد صدور تقارير توضح كيف سبتأثر الناتج الأوروبي على المدى الطويل بنسبة 0,44 في المائة، مقابل تآثر سلبي بأكثر من 4,2 في المائة للناتج البريطاني جراء عودة الحدود والجمارك والتفتيش.

أما على صعيد العقار، فالقطاع شبه راكد حالياً بانتظار نتائج قمة الأسبوع المقبل. فبعد سنوات من الطفرة المتواصلة المحققة لنمو سنوي متوسطه 20 في المائة، يسود الآن بعض الاكتئاب، بحسب وسطاء. ويقول وسيط في لندن: «كان

على صعيد القطاعات، يسود القلق العامل في الأنشطة المالية خوفاً من تأكد اتجاه عدم شمول هذا القطاع في أي اتفاق متوقع، وتشير مصادر حي المال اللندني إلى أن معظم الشركات الصغيرة العاملة في الأنشطة المصرفية والتأمينية والوساطة والتداول وإدارة الأصول غير حاضرة

على صعيد القطاعات، يسود القلق العامل في الأنشطة المالية خوفاً من تأكد اتجاه عدم شمول هذا القطاع في أي اتفاق متوقع، وتشير مصادر حي المال اللندني إلى أن معظم الشركات الصغيرة العاملة في الأنشطة المصرفية والتأمينية والوساطة والتداول وإدارة الأصول غير حاضرة

على صعيد القطاعات، يسود القلق العامل في الأنشطة المالية خوفاً من تأكد اتجاه عدم شمول هذا القطاع في أي اتفاق متوقع، وتشير مصادر حي المال اللندني إلى أن معظم الشركات الصغيرة العاملة في الأنشطة المصرفية والتأمينية والوساطة والتداول وإدارة الأصول غير حاضرة

على صعيد القطاعات، يسود القلق العامل في الأنشطة المالية خوفاً من تأكد اتجاه عدم شمول هذا القطاع في أي اتفاق متوقع، وتشير مصادر حي المال اللندني إلى أن معظم الشركات الصغيرة العاملة في الأنشطة المصرفية والتأمينية والوساطة والتداول وإدارة الأصول غير حاضرة

السيارات

وهناك قطاعات أخرى ستتأثر مثل السيارات، ما دفع، على سبيل المثال لا الحصر، شركة «جاغوار لاند روفر» إلى نقل إنتاج سيارة ديسكفري الشهيرة إلى سلوفاكيا، وقد تحذو حذوها شركات أخرى في حال «الطلاق الصعب»، ما سيلقي آلاف الوظائف في بريطانيا، علماً أن الإنتاج في بريطانيا يبلغ سنوياً 1,6 مليون سيارة، منها 80 في المائة مخصصة للتصدير. كما يذكر أن تقريراً يصف حال هذا القطاع أورد الشهر الماضي أن النصف الأول من العام الحالي شهد هبوط الاستثمارات فيه بنسبة 40 في المائة.

مواهب

تبقى الإشارة إلى أن 31 أكتوبر الحالي هو الموعد المصروب من المفاوضات الأوروبية ميشال بارنييه لإنهاء المفاوضات، وفي منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، قد تعقد قمة لرؤساء قادة الدول المعنية لإعلان نهائي بشأن «بريكست»، وفي البرلمان (كانون الأول) 2018، على البرلمان البريطاني التصويت على الاتفاق إذا حصل ذلك الاتفاق، وفي مارس 2019 تخرج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، سواء باتفاق أو من دونة، لتفتح بعد ذلك مرحلة انتقالية تمتد حتى نهاية 2020.

التنقل

وفي قطاع النقل، يسود قلق مضاعف أيضاً، والترقب الحذر جداً يشمل القطاعات الجوية والبحرية ومعبر المانش، خصوصاً بعد صدور تقارير توضح كيف سبتأثر الناتج الأوروبي على المدى الطويل بنسبة 0,44 في المائة، مقابل تآثر سلبي بأكثر من 4,2 في المائة للناتج البريطاني جراء عودة الحدود والجمارك والتفتيش.

العقار

أما على صعيد العقار، فالقطاع شبه راكد حالياً بانتظار نتائج قمة الأسبوع المقبل. فبعد سنوات من الطفرة المتواصلة المحققة لنمو سنوي متوسطه 20 في المائة، يسود الآن بعض الاكتئاب، بحسب وسطاء. ويقول وسيط في لندن: «كان

قطاع المال

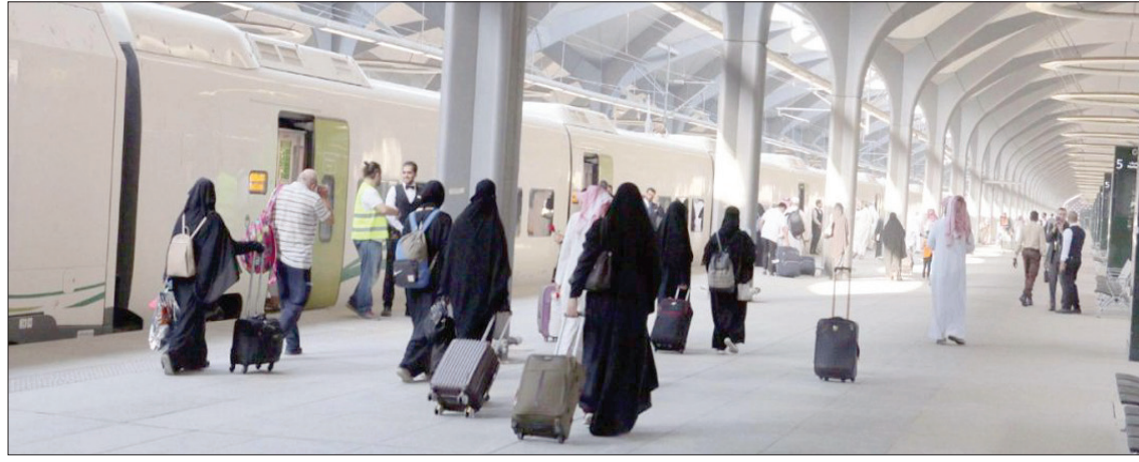
على صعيد القطاعات، يسود القلق العامل في الأنشطة المالية خوفاً من تأكد اتجاه عدم شمول هذا القطاع في أي اتفاق متوقع، وتشير مصادر حي المال اللندني إلى أن معظم الشركات الصغيرة العاملة في الأنشطة المصرفية والتأمينية والوساطة والتداول وإدارة الأصول غير حاضرة

مواهب

تبقى الإشارة إلى أن 31 أكتوبر الحالي هو الموعد المصروب من المفاوضات الأوروبية ميشال بارنييه لإنهاء المفاوضات، وفي منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، قد تعقد قمة لرؤساء قادة الدول المعنية لإعلان نهائي بشأن «بريكست»، وفي البرلمان (كانون الأول) 2018، على البرلمان البريطاني التصويت على الاتفاق إذا حصل ذلك الاتفاق، وفي مارس 2019 تخرج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، سواء باتفاق أو من دونة، لتفتح بعد ذلك مرحلة انتقالية تمتد حتى نهاية 2020.

يهدف إلى نقل الحجاج والمعتمرين وتقليص زمن التنقلات

انطلاق رحلات قطار الحرمين السريع «تجارياً» بين 4 مدن سعودية



انطلاق رحلات قطار الحرمين السريع «تجارياً» بين 4 مدن سعودية

مسارات للقطار وتستوعب 25 ألف مسافر في الساعة، بينما تبعد محطة مكة المكرمة عن الحرم المكي أقل من 4 كيلومترات وتستوعب 20 ألف مسافر في الساعة عبر 10 مسارات، كما تمتاز محطة المدينة المنورة بموقعها على مدخل المدينة المنورة على امتداد طريق الملك عبد العزيز المؤدي إلى الحرم النبوي الشريف وتبعد عنه بمسافة 9 كيلومترات فقط، وتستوعب أكثر من 4000 مسافر في الساعة وفيها 6 مسارات عبر 6 مسارات للقطار.

إلى مكة مروراً بمدينة الملك عبد الله الاقتصادية وجدة، وأوضح المهندس سعد الشهري، مدير مشروع قطار الحرمين بالمدينة المنورة في تصريح لوكالة الأنباء السعودية أن الرحلة انطلقت من محطة قطار الحرمين السريع بالمدينة المنورة في تمام الساعة صباحاً تكل 417 ركباً باتجاه مكة، مبيناً أن كافة مقاعد رحلات اليوم للفرتين الصباحية والمسائية لدرجتي الضيافة والأعمال تم حجزها بالكامل. مضيفاً أن الرحلة تزامنت مع انطلاق رحلة مماثلة لقطار الحرمين السريع في الاتجاه المعاكس من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة، مروراً بحطتي القطر بجدة ومدينة الملك عبد الله الاقتصادية برباط، والتي تقل العدد ذاته من الركاب. وتحتضن محطة جدة 8

عام 2019 وفق جداول سيعلن عنها تباعاً. كذلك انطلقت أولى الرحلات التجارية الرسمية لقطار الحرمين السريع من المدينة المنورة في طريقها

متنوعة بين رحلات صباحية وأخرى مسائية، بإجمالي ثمان رحلات في اليوم الواحد بالاتجاهين (4 رحلات في كل اتجاه)، وسيزداد عدد الرحلات لتكون طوال الأسبوع من بداية

ديسمبر (كانون الأول) 2018. وتنتقل من محطات مكة المكرمة والمدينة المنورة، ومحطة السلمانية بجدة، ومدينة الملك عبد الله الاقتصادية، فيما سيترافق انطلاق الرحلات من

على دور الكفاءات الوطنية، الشابية في نجاح المشروع، مستندلاً على ذلك بأن رحلة اليوم تنطلق من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة بقيادة شاب سعودي مدرب، الأمر الذي يؤكد سعيهم إلى صناعة النقل على تحقيق البلاد وتحقيق مفهوم الاستدامة ودعم التوطين في صناعة الخطوط الحديدية بما يحقق «رؤية المملكة 2030». بعد تقديم التحالف المشغل للمشروع «تحالف الشعلة»، لتخطيط خطة التشغيل، بواقع أربعة أيام في الأسبوع «الخميس والجمعة والسبت والأحد»، وسيتم زيادة عدد الرحلات اليومية بشكل تدريجي ليشمل جميع أيام الأسبوع. والرحلات ستكون منتظمة أيام الخميس والجمعة والسبت والأحد حتى نهاية شهر

جدة، «الشرق الأوسط». انطلقت أمس أولى رحلات التشغيل التجاري لقطار الحرمين السريع بين مكة المكرمة والمدينة المنورة، مروراً بمحطة مدينة جدة، ومحطة مدينة الملك عبد الله الاقتصادية برباط. ويأتي الانطلاق بعد أسبوعين من تدشين خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز لرحلات القطر من جدة إلى المدينة المنورة. وأوضح الدكتور رميح الرميح، رئيس هيئة النقل العام الرئيس المكلف للمؤسسة العامة للخطوط الحديدية، أن هذه اللحظة تشكل علامة تاريخية وطنية فارقة في صناعة النقل الحديث، معرباً عن فخره وفخر كل منتسب للمشروع بما لمسه من سعادة وبهجة واعتزاز على وجوه جميع المسافرين من مختلف الأعمار. وأثنى

الدار البيضاء: لجنس مقنع الرباط، لطيفة العروسي

التضخم في السودان
يواصل رحلة الصعود

الخرطوم، سيف اليزل بابكر

واصل التضخم في السودان رحلة الصعود، التي بدأها منذ مطلع العام الحالي، وسجل التضخم في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي مستوى بلغ 68,64 في المائة، مرتفعاً من مستوى 66,82 في المائة التي سجلها في أغسطس (آب) الماضي. وانطلقت رحلة صعود التضخم منذ شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، حين سجل مستوى 53,37 في المائة مرتفعاً من 32,15 في المائة عن شهر ديسمبر (كانون الأول) 2017، بسبب زيادات في أسعار المواد الغذائية، تزامنت مع ضعف العملة وارتفاع تكاليف الواردات.

وفي حين يتوقع الخبراء والمراقبون أن يرتفع التضخم الشهر المقبل إلى نحو 70 في المائة، بسبب بدء صرف السولوة النقدية في البنوك السودانية ابتداءً من الأحد المقبل، قال محافظ بنك السودان المركزي إن «الحكومة وضعت تحوطات لذلك، وستطرح سياسات جديدة تمنع ارتفاع التضخم». وأكد المحافظ عزم الحكومة معالجة التحديات الاقتصادية المتمثلة في كبح جماح التضخم، واستقرار سعر الصرف، وتوفير الأوراق النقدية. وقال إن الإجراءات المتعلقة بالصناعة التي تحدثت على الدولار يومياً، تسير وفقاً للعرض والطلب، معلناً أن الدولة اتخذت جميع التحوطات لإنجاح الآلية، وأنها الآن تسير بصورة مرضية. وقال بيان لبنك السودان المركزي أول من أمس إنه ملتزم بتوفير الأوراق النقدية (الكاش) لعدد من المصارف التجارية لغرض شراء النقد الأجنبي من الجمهور، وأنه سيستمر في توفير الأوراق النقدية تبعاً وبصورة يومية لقبية المصارف. وأعلن محافظ بنك السودان أسس من مضاعفة مساهمة بنك السودان في محفظة قوت العاملين في الدولة، من 160 مليون جنيه إلى 320 مليون جنيه، ليرتفع رأس مال المحفظة إلى 660 مليون جنيه. وأعلن زيادة سقف التمويل الأصغر إلى 100 ألف جنيه، مرتفعاً من مستوى 50 ألفاً قبل شهرين. وقال الجهاز المركزي للإحصاءات في السودان إن مجموعة الأغذية والمشروبات استحوذت على أعلى نسب زيادة معدلات التضخم في البلاد. وأشار البيان إلى أن أعلى معدل في التضخم سجلته ولاية البحر الأحمر بمعدل أعلى من المائة، وأدناها سجلته ولاية الخرطوم بمعدل 59,63 في المائة، فيما شهد انخفاضاً في جميع الولايات الأخرى.

المغرب يقر الخطوط العريضة لموازنة 2019 برسم جديد للتضامن وتدابير لتحفيز الشركات

الاستراتيجية، والمساهمة في دينامية الاقتصاد الوطني. وفي موضوع منفصل، صادق المجلس الوزاري على مشروع قانون يتعلق بمؤسسة الأعمال الاجتماعية للعاملين بهذه المديرية العامة للوقاية المهنية، ويهدف هذا المشروع إلى تطوير الخدمات الاجتماعية المقدمة لهذه الفئة، خاصة في مجالات السكن والتغطية الصحية التكميلية، وتقديم مساعدات استثنائية للمعطلين. كما يحدد هذا المشروع أهداف ومهام هذه المؤسسة، وكيفية سيرها وتنظيمها المالي والإداري، لا سيما فيما يتعلق بإخضاعها لمراقبة المفتشية العامة للمالية، والمجلس الأعلى للحسابات، ولتدقيق الحسابات سنوياً.

وفي نفس السياق، صادق المجلس الوزاري على مشروع قانون تحدد بموجبه السن القانونية التي يجب أن يحال فيها على التقاعد أفراد القوات المسلحة. ويتوخى هذا المشروع تحديد سن تقاعد أفراد القوات المساعدة، وذلك وفق نفس الكيفيات والشروط المطبقة على أفراد القوات المسلحة الملكية. وعلى صعيد الاتفاقيات الدولية التي يبرمها المغرب، صادق المجلس الوزاري على ست اتفاقيات دولية، منها واحدة متعددة الأطراف، تتعلق باتفاقية الاتحاد الأفريقي لمنع الفساد ومكافحته. أما الاتفاقيات الثنائية، فتهدف إلى توطيد العلاقات الثنائية للمغرب مع عدد من الدول الشقيقة والصديقة، وتشمل على الخصوص، مجالات التعاون القضائي في الميدان الجنائي، وفي المواد المدنية والتجارية والإدارية، وكذا المساعدة الإدارية المتبادلة في المجال الجمركي، والخدمات الجوية.



العاهل المغربي لدى ترؤسه مجلس الوزراء الذي صادق على الخطوط العريضة لموازنة 2019

عمل تهدف إلى إعادة هيكلة بعض المؤسسات والمقاولات العمومية، وتسريع تفعيل الأتمركز الإداري، ومواصلة إصلاح الإدارة العمومية، ثم «الحفاظ على التوازنات الاقتصادية الكبرى، من خلال متابعة تخفيض نسبة العجز في الميزانية والتدبير الحظوظ للمديونية». وأشار البيان إلى أن العاهل المغربي استفسر وزير الاقتصاد والمالية، في بداية أشغال المجلس الوزاري، حول التدابير التي سيتم اتخاذها، تجاه وفاء عدد من المؤسسات والمقاولات العمومية بالتزاماتها، وأداء ما تراكم بدمتها من ديون ومتأخرات، خاصة تلك التي تعاني صعوبات مالية. في هذا الصدد، اقترح وزير الاقتصاد والمالية اعتماد خطة

العدالة، وتفعيل الجبهة المتقدمة، وتسريع تفعيل الأتمركز الإداري، ومواصلة إصلاح الإدارة العمومية، ثم «الحفاظ على التوازنات الاقتصادية الكبرى، من خلال متابعة تخفيض نسبة العجز في الميزانية والتدبير الحظوظ للمديونية». وأشار البيان إلى أن العاهل المغربي استفسر وزير الاقتصاد والمالية، في بداية أشغال المجلس الوزاري، حول التدابير التي سيتم اتخاذها، تجاه وفاء عدد من المؤسسات والمقاولات العمومية بالتزاماتها، وأداء ما تراكم بدمتها من ديون ومتأخرات، خاصة تلك التي تعاني صعوبات مالية. في هذا الصدد، اقترح وزير الاقتصاد والمالية اعتماد خطة

اجتماعي؛ ولا سيما فيما يخص ترقية دور المنظومة التعليمية في التكوين والإدماج الاجتماعي والاقتصادي للشباب، وتحسين شروط ولوج المواطنين للخدمات الصحية، والمساهمة في إعادة هيكلة سياسات الدعم والتمويل الاجتماعي، والعمل على تقليص الفوارق بين الفئات والجهات؛ كما ارتكز على «تحفيز الاستثمار الخاص عن طريق تسريع اعتماد الميثاق الجديد للاستثمار، وتطبيق الإصلاح المتعلق بالمراكز الجهوية للاستثمار، وتحسين مناخ الأعمال، ودعم المقاولات، خاصة الصغرى والمتوسطة»، إضافة إلى «متابعة الإصلاحات المؤسساتية والهيكلية الكبرى، ولا سيما منها استكمال إصلاح

هيئات ترويج الاستثمار ومواصلة تطبيق الجبهة المتقدمة... أما ميزانية الاستثمار فحددت في 138 مليار درهم (14,5 مليار دولار). وعلى صعيد الإصلاحات الضريبية، قررت الحكومة مراجعة السعر الأوسط والسعر الأعلى للضريبة على أرباح الشركات. بالنسبة للأرباح الصافية التي تقل عن 300 ألف درهم (32 ألف دولار)، قررت الحكومة تخفيض السعر المطبق على الأرباح التي تتراوح بين 300 ألف و1 مليون درهم (بين 32 ألفاً و105,3 ألف دولار) من 20 في المائة إلى 17,5 في المائة. أما بالنسبة للشركات التي تفوق أرباحها الصافية مليون درهم (105,3 ألف دولار) فقررت الحكومة رفع سعر الضريبة على الأرباح من 30 في المائة إلى 31 في المائة.

ومن أبرز توجهات مشروع موازنة 2019، الذي قدمه محمد بنشعبون، وزير الاقتصاد والمالية، للعاهل المغربي، زيادة النفقات العادية للحكومة بنسبة 9 في المائة خلال سنة 2019 لتبلغ 234 مليار درهم (24,6 مليار دولار)، والتي تشمل زيادة نفقات الموظفين بنسبة 2,9 في المائة إلى 112 مليار درهم (11,8 مليار دولار)، إضافة إلى زيادة ميزانيات القطاعات الاجتماعية، خاصة ميزانية التعليم التي ستعرف ارتفاعاً بنسبة 7,3 في المائة، وميزانية الصحة التي سترتفع بنحو 10,1 في المائة. كما رصدت الحكومة في إطار مشروع الميزانية 2019 مبلغ 6 مليارات درهم (632 مليون درهم) كتكلفة متوقعة للحوار الاجتماعي مع النقابات، ومبلغ 17 مليار درهم (1,8 مليار دولار) لدعم المواد الأساسية، إضافة إلى مبالغ أخرى تترقب الحكومة أن تنتج عن إصلاح نظام التقاعد وإصلاح

أقرت الحكومة المغربية إحداه رسم جديد للتضامن الوطني بنسبة 3 في المائة على أرباح الشركات التي يناهز حجم أرباحها الصافية 50 مليون درهم (5,3 مليون دولار)، وذلك في إطار مصادقتها، خلال مجلس وزاري تحت رئاسة العاهل المغربي الملك محمد السادس مساء الأربعاء بالرباط، على الخطوط العريضة لموازنة 2019. والتي تضمنت مراجعة سلم أسعار الضريبة على الشركات بهدف تشجيع الشركات الصغرى والمتوسطة، وزيادة موازنة القطاعات الاجتماعية ونفقات الموظفين، بالإضافة إلى عدة تدابير للتحكم في عجز الميزانية وحصره في مستوى 3,7 في المائة.

أزمة الأسواق الناشئة تلقي بظلالها على القاهرة

مبيعات قوية للأجانب تقود البورصة المصرية إلى الانخفاض بنسبة 2,4%



البورصة المصرية سجلت خسائر قوية أمس في ختام تعاملات الأسبوع (رويترز)

آخر البيانات المنشورة على موقع البنك المركزي المصري. ورغم ارتفاع أرصدة الأجانب في الازدواج المصرية عن فترة ما قبل التعويم فإن المؤشرات الأخيرة تدل على أن شهية هذه الشريحة من المستثمرين تراجعت في الفترة الأخيرة، وهو ما قد يكون انعكاساً لتأثير رفع الفائدة الأميركية على الأسواق الناشئة، خصوصاً أن السياسات الأميركية الأخيرة تزامنت مع اتجاه «المركزي المصري» إلى خفض الفائدة بدءاً من فبراير (شباط) الماضي. وأضاف كوجك في تصريحاته المنشورة أمس، أن وزارة المالية «ستركز على إصدار السندات الأطول أجلاً بداية من العام الجاري».

وقال بنك الكويت الوطني في تقرير حديث إن تكلفة الاقتراض ارتفعت بصورة كبيرة على الحكومة المصرية، الأمر الذي دفعها إلى إلغاء عدد من العطاءات للسندات طويلة الأجل قبل قبولها أول عطاء في 1 أكتوبر (تشرين الأول). وأوضح

أجنبية في الديون السيادية المصرية. ويعد تعويم العملة المحلية في نوفمبر 2016، ارتفعت أرصدة الأجانب في أذون الخزانة بوتيرة متسارعة لتصل إلى 254,3 مليار جنيه (نحو 14,1 مليار دولار) في أغسطس (آب) الماضي، حسب

المصري، أمس. كانت أرصدة المستثمرين الأجانب في أذون الخزانة عند مستويات متدنية قبل عامين، وساهمت إصلاحات صندوق النقد في تحسين الوضع المالي للبلاد، كما ساعدت توصيات الصندوق بتبني سعر صرف مرن على جذب استثمارات

كوجك لاستثمارات الأجانب عن مستوى 17,5 مليار دولار المسجل في نهاية يونيو (حزيران)، ومستوى 23,1 مليار دولار المسجل في نهاية مارس (آذار) 2018. جاء ذلك في تصريحات نقلتها نشرة «إنتربرايز» الإلكترونية عن نائب وزير المالية

دولار)، مقابل مشتريات صافية للمصريين والعرب بقيمة 967,9 و524,4 مليون جنيه على التوالي (نحو 53,9 و29,2 مليون دولار). ومنذ أعلن الاحتياطي الفيدرالي (المركزي الأميركي) في نهاية سبتمبر (أيلول) الماضي أنه رفع سعر الفائدة بمقدار ربع نقطة مئوية ليصل إلى نطاق يتراوح بين 2 و2,25%، وهو أعلى معدل على الإطلاق منذ 10 سنوات... زادت هذه الخطوة من جاذبية الاقتصاد الأميركي ودفعت الكثير من المستثمرين إلى التراجع من الأسواق الناشئة. ورغم الخسائر القوية في سوق المال المصرية، أعلنت البورصة المصرية، أمس، أنه تمت تغطية الطرح العام على أسهم «ثروة كابيتال القابضة للاستثمارات المالية»، 30,1 مرة تقريباً، وتمت تغطية الطرح الخاص بعدد 10,83 مرة. وأوضحت البورصة أنه تم تنفيذ الطرح العام لنحو 29,5 مليون سهم بنسبة 4,7% من رأس المال، بقيمة 217,2 مليون جنيه (12,1 مليون دولار). وتم تنفيذ

القاهرة، «الشرق الأوسط». سجلت البورصة المصرية خسائر قوية في آخر جلسات الأسبوع، متأثرة بأزمة الأسواق الناشئة، إلى جانب التراجع العالمي، مع السياسات الأميركية الهادفة إلى رفع أسعار الفائدة. وأغلق مؤشر «إيجي إكس 30» الرئيسي في بورصة مصر، في ختام التعاملات على تراجع بنسبة 2,4%، رغم القوى الشرائية التي حاولت انشغالها من مستويات أكثر انخفاضاً خلال الجلسة. وخلال الساعة الأولى لتداولات البورصة المصرية أمس، هوى المؤشر الرئيسي لمستويات تقل عن 13,100 نقطة، منخفضاً بأكثر من 500 نقطة عن بدء تداوله، قبل أن تدفعه القوى الشرائية لينتهي الجلسة عند مستوى 13,283 ألف نقطة. وجاءت القوى البيعية من المستثمرين الأجانب الذين أنهوا معاملاتهم عند مبيعات صافية بقيمة 1,4 مليار جنيه (78 مليون

ضمن تحضيرات برنامجها الاقتصادي وتحت ضغوط الليرة والتضخم

تركيا تطبق إجراءات لترشيد الإنفاق... ولا مشروعات جديدة إلا لـ «الضرورة»

أفقره، سعيد عبد الرازق

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن حكومته ستطبق البرنامج الاقتصادي الجديد متوسط المدى الذي أعلن في سبتمبر (أيلول) الماضي خلال الفترة من 2019 إلى 2021، والذي يستهدف حماية استقرار الاقتصاد الكلي، وزيادة الإنتاج، ورفع مستوى رفاهية المجتمع.

وتضمن مرسوم رئاسي نشرته الجريدة الرسمية في تركيا أمس (الخميس) بعد مصادقة أردوغان على البرنامج الاقتصادي الجديد للحكومة، عدم إدراج مشروعات جديدة في البرنامج الاستثماري لعام 2019 إلا «في حالات الضرورة»، وذلك في إطار تدابير لترشيد الإنفاق.

وقال أردوغان إنه «لن تكون هناك اقتراحات لمشروعات لا تلبى الاحتياجات العاجلة للمواطن، ولا تؤدي إلى زيادة مباشرة للقيمة المضافة في الاقتصاد»، وأوضح أن الهدف الأساسي خلال هذه المرحلة هو تحقيق التوازن الاقتصادي والنمو المستدام.

وأضاف أن الأولويات الأساسية تتمثل في ترشيد الإنفاق في البلاد، وحماية استقرار الأسعار، عبر خفض التضخم وخفض عجز الحساب الجاري، وتعزيز التوازنات والإنضباط المالي، وبالتالي تحقيق استقرار الاقتصاد الكلي والاستقرار المالي.

وأكد الرئيس التركي عزم حكومته على مواصلة التركيز على استثمارات البنية التحتية الاقتصادية والاجتماعية، التي تشكل أهمية كبيرة بالنسبة إلى إمكانات التنمية في البلاد، وأن الأولوية ستكون للمشروعات المهمة المستمرة، التي يمكن استكمالها في أقصر فترة زمنية.

وتضمن المرسوم الرئاسي تفاصيل تحضيرات البرنامج



تحت ضغط الليرة وارتفاع التضخم... أعلنت تركيا عن إجراءات جديدة لترشيد الإنفاق (رويترز)

الاستثماري للفترة بين عامي 2019 و2021، ونص على أنه لن تكون هناك اقتراحات لمشروعات لا تلبى الاحتياجات العاجلة للمواطن، ولا تؤدي إلى زيادة مباشرة للقيمة المضافة في الاقتصاد.

وتعاني تركيا أزمة اقتصادية بسبب تهاوي عملتها التي فقدت أكثر من 40 في المائة من قيمتها خلال العام الحالي، بسبب مخاوف المستثمرين من إحكام أردوغان قبضته على القرار الاقتصادي، إلى جانب التوتر الشديد مع واشنطن، بسبب محاكمة القس الأميركي أندرو برانسون في تركيا بتهمة دعم الإرهاب.

وأدى تراجع الليرة التركية إلى حدود 6 ليرات مقابل الدولار، حالياً، إلى غثائي العجز التجاري تعرضت تركيا إلى مضاربات مالية استهدفت اقتصاد وعملة البلاد، مضيفاً أنه بالتنسيق مع القائمين على النظام الاقتصادي، والشركاء في السوق، تم إطلاق

التعامل بالعملة المحلية لكبح هيمة الدولار.

وأعلن وزير الخزانة والمالية التركي برات البيراق، الثلاثاء الماضي، برنامجاً بعنوان «برنامج الكبح الكامل للتضخم» في خطوة جديدة للحد من آثار «الهجمات الاقتصادية التي تتعرض لها البلاد».

وركز البرنامج على الارتفاع بثقة المستثمرين بالاقتصاد التركي، ومشاركة مجتمعية شاملة ضد التضخم، وإطلاق حملة لتخفيض الأسعار بنسبة 10 في المائة، في محاولة للحد من تفاقم الأزمة الاقتصادية التي تتعرض لها تركيا.

وقال البيراق إنه اعتباراً من أغسطس (آب) الماضي، تعرضت تركيا إلى مضاربات مالية استهدفت اقتصاد وعملة البلاد، مضيفاً أنه بالتنسيق مع القائمين على النظام الاقتصادي، والشركاء في السوق، تم إطلاق

حملة لمكافحة الفعالة لما سماه «الهجمات الاقتصادية»، و«نحنا في إبطاء خلال شهري أغسطس وسبتمبر».

واعتبر أن السياسات المالية المتبعة بدءاً من أغسطس، إلى جانب البرنامج الاقتصادي الجديد متوسط المدى، نجحا في الاستجابة إلى تطورات السوق.

وأشار البيراق إلى أنه سيتم الارتفاع بثقة المستثمرين بالاقتصاد التركي، ومشاركة مجتمعية شاملة ضد التضخم، وإطلاق حملة لتخفيض الأسعار بنسبة 10 في المائة، في محاولة للحد من تفاقم الأزمة الاقتصادية التي تتعرض لها تركيا.

الشركات القابضة وحتى الصانع والحرفيين. وأضاف: «شرحنا تفاصيل برنامج الكبح الكامل للتضخم، لجمع ممثلي قطاع المال والأعمال، ولمسنا دعماً وتأييداً كبيرين من الجميع، واتفقنا مع جميع شركائنا على إعلان تخفيض على منتجاتهم بنسبة 10 في المائة كحد أدنى، وحتى نهاية العام».

وأشار البيراق إلى أنه سيتم الارتفاع بثقة المستثمرين بالاقتصاد التركي، ومشاركة مجتمعية شاملة ضد التضخم، وإطلاق حملة لتخفيض الأسعار بنسبة 10 في المائة، في محاولة للحد من تفاقم الأزمة الاقتصادية التي تتعرض لها تركيا.

وأشار البيراق إلى أنه سيتم الارتفاع بثقة المستثمرين بالاقتصاد التركي، ومشاركة مجتمعية شاملة ضد التضخم، وإطلاق حملة لتخفيض الأسعار بنسبة 10 في المائة، في محاولة للحد من تفاقم الأزمة الاقتصادية التي تتعرض لها تركيا.

البحرين توقع اتفاقيتين مع «التنمية السعودي»

تمويل مشروعين بـ25 مليون دولار

المنامة، عبيد السهيمي

وقعت حكومة البحرين أمس، اتفاقيتين مع الصندوق السعودي للتنمية بقيمة إجمالية 25 مليون دولار، في مجال الطرق والصحة، وذلك ضمن إطار برنامج التنمية الخليجي المعروف بـ«مارشال الخليج» الذي أقرته دول مجلس التعاون في مارس (آذار) 2011، لدعم الاقتصاد البحريني بنحو 10 مليارات دولار. وقدمت السعودية ضمن برنامج «مارشال الخليج» نحو 2,4 مليار دولار لترقية البنية التحتية والخدمات في مملكة البحرين، حيث مولت مشاريع إسكانية، وفي مجال الكهرباء والماء، وفي الخدمات الصحية والتعليمية ومشاريع البنية التحتية.

وناتي الاتفاقيتان اللتان أعلن، أمس، عن توقيعهما في إطار المرحلة الثالثة من المنحة المقدمة من السعودية البالغة 2,5 مليار دولار ضمن برنامج التنمية الخليجي. ووقع الاتفاقيتين عن الجانب البحريني الشيخ أحمد آل خليفة وزير المالية، وعن الجانب السعودي خالد بن سليمان الخضيرى نائب رئيس الصندوق السعودي للتنمية والعضو المنتدب، وذلك على هامش الاجتماعات السنوية لمجلس محافظي البنك الدولي وصندوق النقد الدولي المنعقدة في العاصمة الإندونيسية جاكارتا.

وتشمل الاتفاقيتان اللتان تمويل مشروعين بقيمة إجمالية 25 مليون دولار، في إطار المرحلة الثالثة من المنحة المقدمة من السعودية البالغة 2,5 مليار دولار ضمن برنامج التنمية الخليجي. ووقع الاتفاقيتين عن الجانب البحريني الشيخ أحمد آل خليفة وزير المالية، وعن الجانب السعودي خالد بن سليمان الخضيرى نائب رئيس الصندوق السعودي للتنمية والعضو المنتدب، وذلك على هامش الاجتماعات السنوية لمجلس محافظي البنك الدولي وصندوق النقد الدولي المنعقدة في العاصمة الإندونيسية جاكارتا.

وتشمل الاتفاقيتان اللتان تمويل مشروعين بقيمة إجمالية 25 مليون دولار، في إطار المرحلة الثالثة من المنحة المقدمة من السعودية البالغة 2,5 مليار دولار ضمن برنامج التنمية الخليجي. ووقع الاتفاقيتين عن الجانب البحريني الشيخ أحمد آل خليفة وزير المالية، وعن الجانب السعودي خالد بن سليمان الخضيرى نائب رئيس الصندوق السعودي للتنمية والعضو المنتدب، وذلك على هامش الاجتماعات السنوية لمجلس محافظي البنك الدولي وصندوق النقد الدولي المنعقدة في العاصمة الإندونيسية جاكارتا.

وتشمل الاتفاقيتان اللتان تمويل مشروعين بقيمة إجمالية 25 مليون دولار، في إطار المرحلة الثالثة من المنحة المقدمة من السعودية البالغة 2,5 مليار دولار ضمن برنامج التنمية الخليجي. ووقع الاتفاقيتين عن الجانب البحريني الشيخ أحمد آل خليفة وزير المالية، وعن الجانب السعودي خالد بن سليمان الخضيرى نائب رئيس الصندوق السعودي للتنمية والعضو المنتدب، وذلك على هامش الاجتماعات السنوية لمجلس محافظي البنك الدولي وصندوق النقد الدولي المنعقدة في العاصمة الإندونيسية جاكارتا.

وتشمل الاتفاقيتان اللتان تمويل مشروعين بقيمة إجمالية 25 مليون دولار، في إطار المرحلة الثالثة من المنحة المقدمة من السعودية البالغة 2,5 مليار دولار ضمن برنامج التنمية الخليجي. ووقع الاتفاقيتين عن الجانب البحريني الشيخ أحمد آل خليفة وزير المالية، وعن الجانب السعودي خالد بن سليمان الخضيرى نائب رئيس الصندوق السعودي للتنمية والعضو المنتدب، وذلك على هامش الاجتماعات السنوية لمجلس محافظي البنك الدولي وصندوق النقد الدولي المنعقدة في العاصمة الإندونيسية جاكارتا.

وتشمل الاتفاقيتان اللتان تمويل مشروعين بقيمة إجمالية 25 مليون دولار، في إطار المرحلة الثالثة من المنحة المقدمة من السعودية البالغة 2,5 مليار دولار ضمن برنامج التنمية الخليجي. ووقع الاتفاقيتين عن الجانب البحريني الشيخ أحمد آل خليفة وزير المالية، وعن الجانب السعودي خالد بن سليمان الخضيرى نائب رئيس الصندوق السعودي للتنمية والعضو المنتدب، وذلك على هامش الاجتماعات السنوية لمجلس محافظي البنك الدولي وصندوق النقد الدولي المنعقدة في العاصمة الإندونيسية جاكارتا.

وتشمل الاتفاقيتان اللتان تمويل مشروعين بقيمة إجمالية 25 مليون دولار، في إطار المرحلة الثالثة من المنحة المقدمة من السعودية البالغة 2,5 مليار دولار ضمن برنامج التنمية الخليجي. ووقع الاتفاقيتين عن الجانب البحريني الشيخ أحمد آل خليفة وزير المالية، وعن الجانب السعودي خالد بن سليمان الخضيرى نائب رئيس الصندوق السعودي للتنمية والعضو المنتدب، وذلك على هامش الاجتماعات السنوية لمجلس محافظي البنك الدولي وصندوق النقد الدولي المنعقدة في العاصمة الإندونيسية جاكارتا.

وتشمل الاتفاقيتان اللتان تمويل مشروعين بقيمة إجمالية 25 مليون دولار، في إطار المرحلة الثالثة من المنحة المقدمة من السعودية البالغة 2,5 مليار دولار ضمن برنامج التنمية الخليجي. ووقع الاتفاقيتين عن الجانب البحريني الشيخ أحمد آل خليفة وزير المالية، وعن الجانب السعودي خالد بن سليمان الخضيرى نائب رئيس الصندوق السعودي للتنمية والعضو المنتدب، وذلك على هامش الاجتماعات السنوية لمجلس محافظي البنك الدولي وصندوق النقد الدولي المنعقدة في العاصمة الإندونيسية جاكارتا.

وتشمل الاتفاقيتان اللتان تمويل مشروعين بقيمة إجمالية 25 مليون دولار، في إطار المرحلة الثالثة من المنحة المقدمة من السعودية البالغة 2,5 مليار دولار ضمن برنامج التنمية الخليجي. ووقع الاتفاقيتين عن الجانب البحريني الشيخ أحمد آل خليفة وزير المالية، وعن الجانب السعودي خالد بن سليمان الخضيرى نائب رئيس الصندوق السعودي للتنمية والعضو المنتدب، وذلك على هامش الاجتماعات السنوية لمجلس محافظي البنك الدولي وصندوق النقد الدولي المنعقدة في العاصمة الإندونيسية جاكارتا.

وتشمل الاتفاقيتان اللتان تمويل مشروعين بقيمة إجمالية 25 مليون دولار، في إطار المرحلة الثالثة من المنحة المقدمة من السعودية البالغة 2,5 مليار دولار ضمن برنامج التنمية الخليجي. ووقع الاتفاقيتين عن الجانب البحريني الشيخ أحمد آل خليفة وزير المالية، وعن الجانب السعودي خالد بن سليمان الخضيرى نائب رئيس الصندوق السعودي للتنمية والعضو المنتدب، وذلك على هامش الاجتماعات السنوية لمجلس محافظي البنك الدولي وصندوق النقد الدولي المنعقدة في العاصمة الإندونيسية جاكارتا.

وتشمل الاتفاقيتان اللتان تمويل مشروعين بقيمة إجمالية 25 مليون دولار، في إطار المرحلة الثالثة من المنحة المقدمة من السعودية البالغة 2,5 مليار دولار ضمن برنامج التنمية الخليجي. ووقع الاتفاقيتين عن الجانب البحريني الشيخ أحمد آل خليفة وزير المالية، وعن الجانب السعودي خالد بن سليمان الخضيرى نائب رئيس الصندوق السعودي للتنمية والعضو المنتدب، وذلك على هامش الاجتماعات السنوية لمجلس محافظي البنك الدولي وصندوق النقد الدولي المنعقدة في العاصمة الإندونيسية جاكارتا.

وتشمل الاتفاقيتان اللتان تمويل مشروعين بقيمة إجمالية 25 مليون دولار، في إطار المرحلة الثالثة من المنحة المقدمة من السعودية البالغة 2,5 مليار دولار ضمن برنامج التنمية الخليجي. ووقع الاتفاقيتين عن الجانب البحريني الشيخ أحمد آل خليفة وزير المالية، وعن الجانب السعودي خالد بن سليمان الخضيرى نائب رئيس الصندوق السعودي للتنمية والعضو المنتدب، وذلك على هامش الاجتماعات السنوية لمجلس محافظي البنك الدولي وصندوق النقد الدولي المنعقدة في العاصمة الإندونيسية جاكارتا.

وتشمل الاتفاقيتان اللتان تمويل مشروعين بقيمة إجمالية 25 مليون دولار، في إطار المرحلة الثالثة من المنحة المقدمة من السعودية البالغة 2,5 مليار دولار ضمن برنامج التنمية الخليجي. ووقع الاتفاقيتين عن الجانب البحريني الشيخ أحمد آل خليفة وزير المالية، وعن الجانب السعودي خالد بن سليمان الخضيرى نائب رئيس الصندوق السعودي للتنمية والعضو المنتدب، وذلك على هامش الاجتماعات السنوية لمجلس محافظي البنك الدولي وصندوق النقد الدولي المنعقدة في العاصمة الإندونيسية جاكارتا.

الاستراتيجية والميزانية التابع لرئاسة الجمهورية.

وكانت الحكومة قد أعدت البرنامج الاقتصادي متوسط الأجل، بهدف تحقيق استقرار الأسعار والإنضباط في الاقتصاد والميزانية، وتحقيق نمو مستدام بالتوازي مع الحفاظ على تطبيق سياسات مالية ونقدية صارمة.

ونص البرنامج أيضاً على إنشاء مكتب داخل وزارة الخزانة والمالية، يعنى بتنظيم استخدام الموارد العامة، وتقليل النفقات، وتحسين الإيرادات.

وكشفت وزارة الخزانة والمالية التركية، الإثنين الماضي، عن ارتفاع عجز الميزانية بنسبة 32,6 في المائة على أساس سنوي، في سبتمبر الماضي.

وسجل العجز في الميزانية في سبتمبر 1,3 مليار دولار؛ حيث بلغت الإيرادات 9,7 مليار دولار، مقابل المصروفات التي سجلت 11 مليار دولار، وبلغ العجز على أساس شهري 23,2 في المائة بالمقارنة مع أغسطس الماضي.

وأظهرت الأرقام الرسمية أن المصروفات غير المتعلقة بالفائدة بلغت 9,4 مليار دولار، بما يمثل فاتحاً بقيمة 363 مليون دولار في الرصيد الأساسي.

وتلقت وزارة الخزانة 26 مليون دولار من الخصخصة في الشهر الماضي، بما في ذلك التحويلات من قبل إدارة الخصخصة التركية، ومدفوعات تراخيص ترددات اتصالات 4,5 جي، وإيرادات بيع الأراضي.

وبلغ إجمالي الإيرادات النقدية للخزانة في الأشهر التسعة الماضية من العام 121,5 مليار دولار، وبلغت المصروفات غير المتعلقة بالفوائد 120,9 مليار دولار، بفاصل قدره 607 ملايين دولار في الرصيد الابتدائي لمدة 9 أشهر.

وأشار البيراق إلى أنه سيتم الارتفاع بثقة المستثمرين بالاقتصاد التركي، ومشاركة مجتمعية شاملة ضد التضخم، وإطلاق حملة لتخفيض الأسعار بنسبة 10 في المائة، في محاولة للحد من تفاقم الأزمة الاقتصادية التي تتعرض لها تركيا.

وأشار البيراق إلى أنه سيتم الارتفاع بثقة المستثمرين بالاقتصاد التركي، ومشاركة مجتمعية شاملة ضد التضخم، وإطلاق حملة لتخفيض الأسعار بنسبة 10 في المائة، في محاولة للحد من تفاقم الأزمة الاقتصادية التي تتعرض لها تركيا.

وأشار البيراق إلى أنه سيتم الارتفاع بثقة المستثمرين بالاقتصاد التركي، ومشاركة مجتمعية شاملة ضد التضخم، وإطلاق حملة لتخفيض الأسعار بنسبة 10 في المائة، في محاولة للحد من تفاقم الأزمة الاقتصادية التي تتعرض لها تركيا.

وأشار البيراق إلى أنه سيتم الارتفاع بثقة المستثمرين بالاقتصاد التركي، ومشاركة مجتمعية شاملة ضد التضخم، وإطلاق حملة لتخفيض الأسعار بنسبة 10 في المائة، في محاولة للحد من تفاقم الأزمة الاقتصادية التي تتعرض لها تركيا.

وأشار البيراق إلى أنه سيتم الارتفاع بثقة المستثمرين بالاقتصاد التركي، ومشاركة مجتمعية شاملة ضد التضخم، وإطلاق حملة لتخفيض الأسعار بنسبة 10 في المائة، في محاولة للحد من تفاقم الأزمة الاقتصادية التي تتعرض لها تركيا.

وأشار البيراق إلى أنه سيتم الارتفاع بثقة المستثمرين بالاقتصاد التركي، ومشاركة مجتمعية شاملة ضد التضخم، وإطلاق حملة لتخفيض الأسعار بنسبة 10 في المائة، في محاولة للحد من تفاقم الأزمة الاقتصادية التي تتعرض لها تركيا.

وأشار البيراق إلى أنه سيتم الارتفاع بثقة المستثمرين بالاقتصاد التركي، ومشاركة مجتمعية شاملة ضد التضخم، وإطلاق حملة لتخفيض الأسعار بنسبة 10 في المائة، في محاولة للحد من تفاقم الأزمة الاقتصادية التي تتعرض لها تركيا.

وأشار البيراق إلى أنه سيتم الارتفاع بثقة المستثمرين بالاقتصاد التركي، ومشاركة مجتمعية شاملة ضد التضخم، وإطلاق حملة لتخفيض الأسعار بنسبة 10 في المائة، في محاولة للحد من تفاقم الأزمة الاقتصادية التي تتعرض لها تركيا.

إعادة استخدام العمالة المنزلية الإندونيسية في السعودية

جاكرتا، الشرق الأوسط،

وقعت الاتفاقية في مرحلتها الأولى أكثر من 30 ألف تأشيرة، وذلك بعد أكثر من عامين على وقف الاستخدام في إندونيسيا.

وعلى هامش الاتفاقية البرمة بين البلدين، أطلقت الوزارتان، مشروع نظام القناة الواحدة لتوظيف العمالة الإندونيسية، الذي يعتبر نظاماً إلكترونيًا موحدًا ومتفقًا عليه من الطرفين، بهدف تسهيل وتسريع إجراءات إرسال واستقدام العمالة المنزلية،

ووقع أحمد الراجحي، وزير العمل والتنمية الاجتماعية السعودي، مع محمد حنيف ذاكري، وزير القوى العاملة والهجرة الإندونيسية، في العاصمة جاكارتا، اتفاقية تعاون لإعادة استخدام العمالة المنزلية الإندونيسية للعمل في السعودية. ويوجب الاتفاقية، سيحوي الاستخدام في عدة مهن منزلية.

ووافق المجلس الوزاري الأوروبي في بروكسل على خطة عمل جمركية جديدة للاتحاد الأوروبي لمواجهة السلع المقلدة وبالتالي مكافحة انتهاكات حقوق الملكية الفكرية، وسغطي خطة العمل الجديدة السنوات من 2018 إلى 2022 وسنضمن الإنفاذ الفعال لحقوق الملكية الفكرية.

ويعترف المجلس الوزاري الأوروبي بالحاجة إلى تزويد السلطات الجمركية بالأدوات اللازمة لتتبع ونجاح للتجاهات الجديدة في التجارة الدولية للبيضات، التي تنتهك حقوق الملكية الفكرية. وكانت

ويعترف المجلس الوزاري الأوروبي بالحاجة إلى تزويد السلطات الجمركية بالأدوات اللازمة لتتبع ونجاح للتجاهات الجديدة في التجارة الدولية للبيضات، التي تنتهك حقوق الملكية الفكرية. وكانت

ويعترف المجلس الوزاري الأوروبي بالحاجة إلى تزويد السلطات الجمركية بالأدوات اللازمة لتتبع ونجاح للتجاهات الجديدة في التجارة الدولية للبيضات، التي تنتهك حقوق الملكية الفكرية. وكانت

ويعترف المجلس الوزاري الأوروبي بالحاجة إلى تزويد السلطات الجمركية بالأدوات اللازمة لتتبع ونجاح للتجاهات الجديدة في التجارة الدولية للبيضات، التي تنتهك حقوق الملكية الفكرية. وكانت

والحفاظ على حقوق الأطراف المتعاقدة. وعقب توقيع الاتفاقية، قال الوزير الراجحي، إن «السعودية ترتبط بعلاقات وثيقة مع جمهورية إندونيسيا الشقيقة، ومن هذا المنطلق، نؤكد على أهمية التعاون والتنسيق في تعزيز المصالح الثنائية للبلدين، ولتعزيز العلاقات العمالية بين البلدين، وبما يتوافق مع اتفاقية منظمة العمل الدولية، كما أنه يعد أيضاً خطوة فعالة في استمرار التعاون الثنائي بين البلدين في شتى مجالات العمل».

ووقعت الاتفاقية في مرحلتها الأولى أكثر من 30 ألف تأشيرة، وذلك بعد أكثر من عامين على وقف الاستخدام في إندونيسيا.

وعلى هامش الاتفاقية البرمة بين البلدين، أطلقت الوزارتان، مشروع نظام القناة الواحدة لتوظيف العمالة الإندونيسية، الذي يعتبر نظاماً إلكترونيًا موحدًا ومتفقًا عليه من الطرفين، بهدف تسهيل وتسريع إجراءات إرسال واستقدام العمالة المنزلية،

ووقع أحمد الراجحي، وزير العمل والتنمية الاجتماعية السعودي، مع محمد حنيف ذاكري، وزير القوى العاملة والهجرة الإندونيسية، في العاصمة جاكارتا، اتفاقية تعاون لإعادة استخدام العمالة المنزلية الإندونيسية للعمل في السعودية. ويوجب الاتفاقية، سيحوي الاستخدام في عدة مهن منزلية.

ووافق المجلس الوزاري الأوروبي في بروكسل على خطة عمل جمركية جديدة للاتحاد الأوروبي لمواجهة السلع المقلدة وبالتالي مكافحة انتهاكات حقوق الملكية الفكرية، وسغطي خطة العمل الجديدة السنوات من 2018 إلى 2022 وسنضمن الإنفاذ الفعال لحقوق الملكية الفكرية.

ويعترف المجلس الوزاري الأوروبي بالحاجة إلى تزويد السلطات الجمركية بالأدوات اللازمة لتتبع ونجاح للتجاهات الجديدة في التجارة الدولية للبيضات، التي تنتهك حقوق الملكية الفكرية. وكانت

ويعترف المجلس الوزاري الأوروبي بالحاجة إلى تزويد السلطات الجمركية بالأدوات اللازمة لتتبع ونجاح للتجاهات الجديدة في التجارة الدولية للبيضات، التي تنتهك حقوق الملكية الفكرية. وكانت

ويعترف المجلس الوزاري الأوروبي بالحاجة إلى تزويد السلطات الجمركية بالأدوات اللازمة لتتبع ونجاح للتجاهات الجديدة في التجارة الدولية للبيضات، التي تنتهك حقوق الملكية الفكرية. وكانت

ويعترف المجلس الوزاري الأوروبي بالحاجة إلى تزويد السلطات الجمركية بالأدوات اللازمة لتتبع ونجاح للتجاهات الجديدة في التجارة الدولية للبيضات، التي تنتهك حقوق الملكية الفكرية. وكانت

هذا الأسبوع

قلق وتوتر بنت 17!

تحذير:
لا تعنفوا أطفالكم
فقد ينتحرون

حقائق وأرقام حول سرطان الثدي
أسباب غياب الأنفام الخليجية
كثرة حنا: أتمنى الوقوف أمام مولد النجوم

في الرياض
مواجهة مع عضوة مجلس الشورى
بعد الجدل حول أخونات السفر للمرأة

نجوم العدد:

ياسمين صبري، يسرا اللوزي، بسملة بوسيل، دلال عبد العزيز، محمد المجالي

تألقي بإطلالات مضملة فاضرة

THE ROYAL VELVET

ماكياج خاص بالسمراوات وثورة في ابتكار أصمر الشفاة

التن في الأسواق

www.sayidaty.net

اكتشافها لأول مرة ضمن مكونات السائل الأمنيوسي

«سكريات حليب الأم» تغذي الطفل قبل ولادته



والطويل الأمد لتناول الطفل الرضيع هذه النوعية الفريدة من السكريات، التي لا تُوجد إلا مرة نتائج هذه الدراسة الحديثة أن السائل الأمنيوسي يحتوي بالفعل على سكريات حليب الأم هذه، وأن الطفل وهو في مرحلة الجنين داخل رحم الأم، يبدأ في تناول تلك السكريات الفريدة مع ابتلاعه للسائل الأمنيوسي الذي يسبح فيه.

ووفق ما تم نشره ضمن عدد أكتوبر (تشرين الأول) من مجلة «الحديث جداً في طب الأطفال وحديثي الولادة» Frontiers in Pediatrics - Neonatology، قام باحثون من جامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة وجامعة توركو في فنلندا بإجراء تحاليل كيميائية معقدة ودقيقة لمكونات السائل الأمنيوسي، وتبين خلالها وجود «سكريات الحليب البشري قليلة التعدد فيه».

وعلق الدكتور لارس بود، الباحث الرئيسي في الدراسة والأستاذ المساعد في طب الأطفال بكلية الطب في جامعة كاليفورنيا سان دييغو ومدير مركز لارسون روزينكوست لسلام الرضاعة والرضع من التمرين البحثي، بالقول: «حتى الآن، تركزت الأبحاث حول دور سكريات الحليب البشري في الرضاعة الطبيعية للطفل بعد ولادته، لكن اكتشافنا الأخير يشير إلى أن استفادة الجنين من

الرياض: د. عبير مبارك»

توصلت مجموعة باحثين من الولايات المتحدة وفنلندا إلى اكتشاف غير مسبوقة في تأكيد احتواء السائل الأمنيوسي Amniotic Fluid، الذي يسبح فيه الجنين طوال فترة الحمل داخل رحم الأم، على «سكريات الحليب البشري قليلة التعدد».

ويأتي هذا الاكتشاف الحديث ليؤكد أن هناك الكثير مما لا يزال الباحثون الطبيون يحاولون معرفته عن وظائف السائل الأمنيوسي المحيط بالجنين، كما أن هناك الكثير مما لا يزال بحاجة إلى مزيد من البحث حول تغذية الجنين وهو في داخل الرحم وحول دور حليب الأم في تغذية الطفل بعد ولادته، وكيفية حصول تهيئة الجنين لتقبل الرضاعة الطبيعية من حليب الأم وتهيئة جسم الأم الحامل لقدرة إنتاج الحليب بعد الولادة.

سكريات الحليب

«سكريات الحليب البشري قليلة التعدد» (Oligosaccharides)، هي سكريات كربوهيدراتية معقدة التركيب، ولا توجد إلا في الحليب البشري، وبعض من تلك السكريات تم تصنيعه وإضاف إلى الحليب الصناعي Feeding Formula لتغذية الأطفال الرضع.

وكانت دراسات طبية سابقة قد أظهرت في نتائجها وجود هذه النوعية الفريدة من السكريات في دم ويول الأم الحامل خلال فترة الحمل. وهو ما عثر عنه الباحثون بالقول: «أظهرت الدراسات التي صدرت في السبعينات الماضية أن سكريات الحليب البشري قليلة التعدد تظهر بالفعل في البول والدم أثناء الحمل وفي وقت مبكر من الأشهر الثلاثة الأولى».

كما أوضحت نتائج كثير من الدراسات الطبية السابقة جوانب مختلفة عن الدور المباشر

والدهون، وثانياً سكر لاكتوز الحليب، وكلاهما يُوجد في أي نوع من الحليب، بشري وغير بشري.

أما المكون الثالث في حليب الأم فهو «سكريات الحليب البشري قليلة التعدد» التي توجد فقط في الحليب البشري للأم. ووفق ما تشير إليه المصادر الطبية، ثمة أكثر من 200 نوع لهذه السكريات. ولذا يختلف حليب أم مُرضعة عن حليب أم مرضعة أخرى بحسب مزيج ونسبة وأنواع السكريات تلك. وعلى الرغم من قدرة الجهاز الهضمي للطفل الرضيع حديث الولادة على هضم الدهون وسكر لاكتوز الحليب، فإنه في بداية فترة الرضاعة لا يقوى على هضم أنواع «سكريات الحليب البشري قليلة التعدد».

والموقع أن عدم قدرة الطفل حديث الولادة على هضم تلك السكريات هو شيء جيد صحياً له، لأنها أنذاك تصبح غذاء للبكتيريا المعوية التي توجد بشكل طبيعي في الأمعاء كي تكون بيئة «ميكروبات أمعاء الرضيع» (Infant Gut Microbiome)، وبالتالي ينمو نشاطها وتساهم في مساعدة جهاز مناعة جسم الطفل الرضيع على مقاومة وجود البكتيريا والفيروسات الضارة في أمعاء الطفل الصغير، وهو ما يحمي الطفل من الإصابة بحالات الإسهال وحالات التهابات الجهاز التنفسي والربو والحساسية،

«بروبيوتيك الحليب»

أوضح الباحثون بالقول: «توضح الأدلة العلمية المتراكمة أن سكريات الحليب البشري قليلة التعدد هي عبارة عن بروتينات Prebiotics الحليب البشري، وتعمل بمثابة ركائز استقلابية لميكروبات محددة ومفيدة بشكل محتمل جداً. كما أن تلك السكريات تمتلك قدرات مضادة Bacteriostatic ومبيدة Bactericidal للميكروبات الضارة، أيضاً تمتلك قدرات لمنع التصاق الميكروبات على أسطح خلايا بطانة الأمعاء وغيرها. وتساهم مجموعة هذه التأثيرات المشتركة، كمضادات حيوية ومضادات للميكروبات ومضادة لالتصاق الميكروبات، في تشكيل بيئة مرحلة مبكرة من العمر، مما يقلل من خطر الإصابة بأمراض حادة بما في ذلك الإسهال المعدي أو التهاب الأمعاء، ويحتمل أيضاً أن يكون لها تأثير واقٍ من الإصابة بالأمراض غير المعدية مثل الربو وأمراض الحساسية والسكري والبدانة. وبالإضافة إلى ذلك، تقوم هذه السكريات بتنشيط نمو بكتيريا Acta Paediatrica التي كانت بعنوان «جاذبية رائحة السائل الأمنيوسي: دليل على تعلم الرائحة ما قبل الولادة»، تم يبدأ الطفل بفقدان فضيل رائحة السائل الأمنيوسي في غضون بضعة أيام بعد الولادة.

وحدثي الولادة، بما في ذلك التحقق من عواقبها المحتملة مدى الحياة».

مكونات حليب الأم

«سكريات الحليب البشري قليلة التعدد» هي أحد المكونات

متمى يبدأ هذا الوجود الميكروبي لهذه السكريات في السائل الأمنيوسي. وهذا الاكتشاف الأول من نوعه يستدعي إجراء بحوث إضافية حول كيفية تأثير سكريات الحليب البشري قليلة التعدد على صحة الأم وصحة الرضيع في مرحلة ما قبل الولادة

حتى يمدد هذا الوجود الميكروبي لهذه السكريات في السائل الأمنيوسي. وهذا الاكتشاف الأول من نوعه يستدعي إجراء بحوث إضافية حول كيفية تأثير سكريات الحليب البشري قليلة التعدد على صحة الأم وصحة الرضيع في مرحلة ما قبل الولادة

متمى يبدأ هذا الوجود الميكروبي لهذه السكريات في السائل الأمنيوسي. وهذا الاكتشاف الأول من نوعه يستدعي إجراء بحوث إضافية حول كيفية تأثير سكريات الحليب البشري قليلة التعدد على صحة الأم وصحة الرضيع في مرحلة ما قبل الولادة

متمى يبدأ هذا الوجود الميكروبي لهذه السكريات في السائل الأمنيوسي. وهذا الاكتشاف الأول من نوعه يستدعي إجراء بحوث إضافية حول كيفية تأثير سكريات الحليب البشري قليلة التعدد على صحة الأم وصحة الرضيع في مرحلة ما قبل الولادة

السائل الأمنيوسي والجنين

كما يساعد بلع السائل الأمنيوسي على تكون ما يُعرف بـ«العمى» Meconium، وهو أول براز يتبرزه الطفل بعد الولادة وقبل تناوله لأي حليب.

ويجول عمر 28 أسبوعاً، يبدأ الجنين في الشعور بشكل قوي بالرائحة، ومنها رائحة السائل الأمنيوسي. ولذا يُقبل المولود على الثديين الذين تم

ويجول عمر 28 أسبوعاً، يبدأ الجنين في الشعور بشكل قوي بالرائحة، ومنها رائحة السائل الأمنيوسي. ولذا يُقبل المولود على الثديين الذين تم

ويجول عمر 28 أسبوعاً، يبدأ الجنين في الشعور بشكل قوي بالرائحة، ومنها رائحة السائل الأمنيوسي. ولذا يُقبل المولود على الثديين الذين تم

ويجول عمر 28 أسبوعاً، يبدأ الجنين في الشعور بشكل قوي بالرائحة، ومنها رائحة السائل الأمنيوسي. ولذا يُقبل المولود على الثديين الذين تم

ويجول عمر 28 أسبوعاً، يبدأ الجنين في الشعور بشكل قوي بالرائحة، ومنها رائحة السائل الأمنيوسي. ولذا يُقبل المولود على الثديين الذين تم

ويجول عمر 28 أسبوعاً، يبدأ الجنين في الشعور بشكل قوي بالرائحة، ومنها رائحة السائل الأمنيوسي. ولذا يُقبل المولود على الثديين الذين تم

دمج ممارسات الأكل الواعي في برامج التحكم بالوزن
افتح قلبك... وتناول طعامك بوعي

بالذات، يمكن إدراك المشاعر التي تأتي وتذهب. يقول الدكتور سيغل: «يأتي الشعور بالحاجة الملحة والاشتهاء على شكل موجات، ويمكننا التخلص منها».

تقلل الذات وفصل المحفزات المثيرة عن الاستجابات غير المرغوب فيها: تقلل الذات هو جانب آخر من جوانب التدريب على الوعي. إذا استسلمت لرغبة أو اشتها، فسامح نفسك على ذلك وامض قدماً في طريقك. يقول الدكتور سيغل أيضاً: «لا أحد منا كامل، ولا يجب عليك تعذيب نفسك في مقال المراجعة الأخير على تدريب سلوكي قائم على تقلل الذات يعتمد على استراتيجيات الوعي لتحديد المشاعر والتعرف عليها بدلاً من تجنبها.

تم تشجيع المشاركين في دراسة صغيرة أجريت على مرضى في القلب، على إدراك أن تناول طعام صحي وممارسة الرياضة من الأمور التي تمثل تحدياً، وأن التظاهر بغير ذلك يزيد من صعوبة الأمر. عوضاً عن ذلك، تم تعويدهم على تدريب يسمى «فصل المحفز المثير عن الاستجابة غير المرغوب فيها»، والذي يقومون خلاله بإبعاد أنفسهم عن الأفكار

في إدراك مشكلة «الأكلة العاطفي» (emotional eating) على حد قول الدكتور رونالد سيغل، خبير الوعي والاستاذ المساعد في علم النفس بكلية الطب بجامعة هارفارد. ويوضح قائلاً: «قليل منا من يأكل عندما يكون جائعاً فقط، فنحن نأكل للتخفيف من حدة التوتر، أو الحزن، أو الغضب، والانفعال». وتلك هي طريقة تناول الطعام من دون وعي، حيث تشغل حينها نظام «الطيار الآلي» (أي التصرف من دون تفكير)، ولا تنتبه إلى شعورك حقاً على المستوى العاطفي أو البدني. تساعد الممارسات القائمة على الوعي في ملاحظة تلك الأنماط الشائعة التي تشبه ما يحدث في العديد من حالات الإدمان، على حد قول الدكتور سيغل. تقوم أكثر أشكال السلوك الإنساني على أنماط مبرمجة من السعي نحو اللذة وتجنب الألم. تشير إلى تلك السلوكيات باعتبارها أشكالاً من الإدمان التي يكون لها عواقب جيدة على المدى القصير، مثل اللذة الناتجة عن تناول قطعة شوكولاته، لكن يكون لها عواقب سيئة على المدى الطويل، وهي زيادة الوزن.

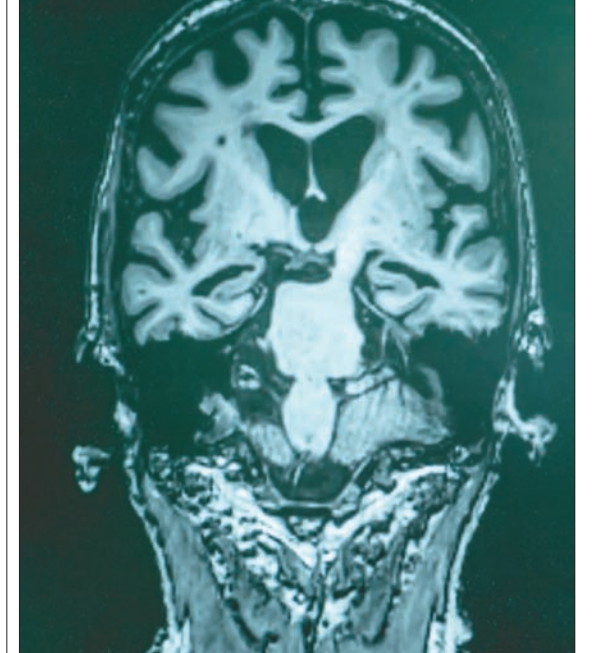
في إدراك مشكلة «الأكلة العاطفي» (emotional eating) على حد قول الدكتور رونالد سيغل، خبير الوعي والاستاذ المساعد في علم النفس بكلية الطب بجامعة هارفارد. ويوضح قائلاً: «قليل منا من يأكل عندما يكون جائعاً فقط، فنحن نأكل للتخفيف من حدة التوتر، أو الحزن، أو الغضب، والانفعال». وتلك هي طريقة تناول الطعام من دون وعي، حيث تشغل حينها نظام «الطيار الآلي» (أي التصرف من دون تفكير)، ولا تنتبه إلى شعورك حقاً على المستوى العاطفي أو البدني. تساعد الممارسات القائمة على الوعي في ملاحظة تلك الأنماط الشائعة التي تشبه ما يحدث في العديد من حالات الإدمان، على حد قول الدكتور سيغل. تقوم أكثر أشكال السلوك الإنساني على أنماط مبرمجة من السعي نحو اللذة وتجنب الألم. تشير إلى تلك السلوكيات باعتبارها أشكالاً من الإدمان التي يكون لها عواقب جيدة على المدى القصير، مثل اللذة الناتجة عن تناول قطعة شوكولاته، لكن يكون لها عواقب سيئة على المدى الطويل، وهي زيادة الوزن.

في إدراك مشكلة «الأكلة العاطفي» (emotional eating) على حد قول الدكتور رونالد سيغل، خبير الوعي والاستاذ المساعد في علم النفس بكلية الطب بجامعة هارفارد. ويوضح قائلاً: «قليل منا من يأكل عندما يكون جائعاً فقط، فنحن نأكل للتخفيف من حدة التوتر، أو الحزن، أو الغضب، والانفعال». وتلك هي طريقة تناول الطعام من دون وعي، حيث تشغل حينها نظام «الطيار الآلي» (أي التصرف من دون تفكير)، ولا تنتبه إلى شعورك حقاً على المستوى العاطفي أو البدني. تساعد الممارسات القائمة على الوعي في ملاحظة تلك الأنماط الشائعة التي تشبه ما يحدث في العديد من حالات الإدمان، على حد قول الدكتور سيغل. تقوم أكثر أشكال السلوك الإنساني على أنماط مبرمجة من السعي نحو اللذة وتجنب الألم. تشير إلى تلك السلوكيات باعتبارها أشكالاً من الإدمان التي يكون لها عواقب جيدة على المدى القصير، مثل اللذة الناتجة عن تناول قطعة شوكولاته، لكن يكون لها عواقب سيئة على المدى الطويل، وهي زيادة الوزن.

في إدراك مشكلة «الأكلة العاطفي» (emotional eating) على حد قول الدكتور رونالد سيغل، خبير الوعي والاستاذ المساعد في علم النفس بكلية الطب بجامعة هارفارد. ويوضح قائلاً: «قليل منا من يأكل عندما يكون جائعاً فقط، فنحن نأكل للتخفيف من حدة التوتر، أو الحزن، أو الغضب، والانفعال». وتلك هي طريقة تناول الطعام من دون وعي، حيث تشغل حينها نظام «الطيار الآلي» (أي التصرف من دون تفكير)، ولا تنتبه إلى شعورك حقاً على المستوى العاطفي أو البدني. تساعد الممارسات القائمة على الوعي في ملاحظة تلك الأنماط الشائعة التي تشبه ما يحدث في العديد من حالات الإدمان، على حد قول الدكتور سيغل. تقوم أكثر أشكال السلوك الإنساني على أنماط مبرمجة من السعي نحو اللذة وتجنب الألم. تشير إلى تلك السلوكيات باعتبارها أشكالاً من الإدمان التي يكون لها عواقب جيدة على المدى القصير، مثل اللذة الناتجة عن تناول قطعة شوكولاته، لكن يكون لها عواقب سيئة على المدى الطويل، وهي زيادة الوزن.

في إدراك مشكلة «الأكلة العاطفي» (emotional eating) على حد قول الدكتور رونالد سيغل، خبير الوعي والاستاذ المساعد في علم النفس بكلية الطب بجامعة هارفارد. ويوضح قائلاً: «قليل منا من يأكل عندما يكون جائعاً فقط، فنحن نأكل للتخفيف من حدة التوتر، أو الحزن، أو الغضب، والانفعال». وتلك هي طريقة تناول الطعام من دون وعي، حيث تشغل حينها نظام «الطيار الآلي» (أي التصرف من دون تفكير)، ولا تنتبه إلى شعورك حقاً على المستوى العاطفي أو البدني. تساعد الممارسات القائمة على الوعي في ملاحظة تلك الأنماط الشائعة التي تشبه ما يحدث في العديد من حالات الإدمان، على حد قول الدكتور سيغل. تقوم أكثر أشكال السلوك الإنساني على أنماط مبرمجة من السعي نحو اللذة وتجنب الألم. تشير إلى تلك السلوكيات باعتبارها أشكالاً من الإدمان التي يكون لها عواقب جيدة على المدى القصير، مثل اللذة الناتجة عن تناول قطعة شوكولاته، لكن يكون لها عواقب سيئة على المدى الطويل، وهي زيادة الوزن.

هل تلعب الفيروسات الشائعة دوراً في الإصابة بمرض ألزهايمر؟



في النووي البشري الموجود في خلايا داخل المخ على نحو يؤثر على احتمالات الإصابة بآلزهايمر.

من الشائع جداً الإصابة بهذين الفيروسين، فنحو 90 في المائة من الأشخاص معرضون للإصابة بهذين الفيروسين في مرحلة الطفولة. وتؤدي الإصابة بهذين الفيروسين إلى حدوث عدوى بسيطة تعرف باسم الطفح الوردي تتسبب في حمى وتتهيج في الجلد. يقول مؤلفو الدراسة، إن نتائجهم لا تثبت تسبب هذين الفيروسين في الإصابة بمرض ألزهايمر، لكن من الممكن أن يؤدي ذلك الاكتشاف، في حال تأكده، إلى فهم جديد للسبب الأساسي للإصابة بمرض ألزهايمر، وربما إلى التوصل إلى وسائل علاج جديدة.

في النووي البشري الموجود في خلايا داخل المخ على نحو يؤثر على احتمالات الإصابة بآلزهايمر.

من الشائع جداً الإصابة بهذين الفيروسين، فنحو 90 في المائة من الأشخاص معرضون للإصابة بهذين الفيروسين في مرحلة الطفولة. وتؤدي الإصابة بهذين الفيروسين إلى حدوث عدوى بسيطة تعرف باسم الطفح الوردي تتسبب في حمى وتتهيج في الجلد. يقول مؤلفو الدراسة، إن نتائجهم لا تثبت تسبب هذين الفيروسين في الإصابة بمرض ألزهايمر، لكن من الممكن أن يؤدي ذلك الاكتشاف، في حال تأكده، إلى فهم جديد للسبب الأساسي للإصابة بمرض ألزهايمر، وربما إلى التوصل إلى وسائل علاج جديدة.

في إدراك مشكلة «الأكلة العاطفي» (emotional eating) على حد قول الدكتور رونالد سيغل، خبير الوعي والاستاذ المساعد في علم النفس بكلية الطب بجامعة هارفارد. ويوضح قائلاً: «قليل منا من يأكل عندما يكون جائعاً فقط، فنحن نأكل للتخفيف من حدة التوتر، أو الحزن، أو الغضب، والانفعال». وتلك هي طريقة تناول الطعام من دون وعي، حيث تشغل حينها نظام «الطيار الآلي» (أي التصرف من دون تفكير)، ولا تنتبه إلى شعورك حقاً على المستوى العاطفي أو البدني. تساعد الممارسات القائمة على الوعي في ملاحظة تلك الأنماط الشائعة التي تشبه ما يحدث في العديد من حالات الإدمان، على حد قول الدكتور سيغل. تقوم أكثر أشكال السلوك الإنساني على أنماط مبرمجة من السعي نحو اللذة وتجنب الألم. تشير إلى تلك السلوكيات باعتبارها أشكالاً من الإدمان التي يكون لها عواقب جيدة على المدى القصير، مثل اللذة الناتجة عن تناول قطعة شوكولاته، لكن يكون لها عواقب سيئة على المدى الطويل، وهي زيادة الوزن.

في إدراك مشكلة «الأكلة العاطفي» (emotional eating) على حد قول الدكتور رونالد سيغل، خبير الوعي والاستاذ المساعد في علم النفس بكلية الطب بجامعة هارفارد. ويوضح قائلاً: «قليل منا من يأكل عندما يكون جائعاً فقط، فنحن نأكل للتخفيف من حدة التوتر، أو الحزن، أو الغضب، والانفعال». وتلك هي طريقة تناول الطعام من دون وعي، حيث تشغل حينها نظام «الطيار الآلي» (أي التصرف من دون تفكير)، ولا تنتبه إلى شعورك حقاً على المستوى العاطفي أو البدني. تساعد الممارسات القائمة على الوعي في ملاحظة تلك الأنماط الشائعة التي تشبه ما يحدث في العديد من حالات الإدمان، على حد قول الدكتور سيغل. تقوم أكثر أشكال السلوك الإنساني على أنماط مبرمجة من السعي نحو اللذة وتجنب الألم. تشير إلى تلك السلوكيات باعتبارها أشكالاً من الإدمان التي يكون لها عواقب جيدة على المدى القصير، مثل اللذة الناتجة عن تناول قطعة شوكولاته، لكن يكون لها عواقب سيئة على المدى الطويل، وهي زيادة الوزن.

في إدراك مشكلة «الأكلة العاطفي» (emotional eating) على حد قول الدكتور رونالد سيغل، خبير الوعي والاستاذ المساعد في علم النفس بكلية الطب بجامعة هارفارد. ويوضح قائلاً: «قليل منا من يأكل عندما يكون جائعاً فقط، فنحن نأكل للتخفيف من حدة التوتر، أو الحزن، أو الغضب، والانفعال». وتلك هي طريقة تناول الطعام من دون وعي، حيث تشغل حينها نظام «الطيار الآلي» (أي التصرف من دون تفكير)، ولا تنتبه إلى شعورك حقاً على المستوى العاطفي أو البدني. تساعد الممارسات القائمة على الوعي في ملاحظة تلك الأنماط الشائعة التي تشبه ما يحدث في العديد من حالات الإدمان، على حد قول الدكتور سيغل. تقوم أكثر أشكال السلوك الإنساني على أنماط مبرمجة من السعي نحو اللذة وتجنب الألم. تشير إلى تلك السلوكيات باعتبارها أشكالاً من الإدمان التي يكون لها عواقب جيدة على المدى القصير، مثل اللذة الناتجة عن تناول قطعة شوكولاته، لكن يكون لها عواقب سيئة على المدى الطويل، وهي زيادة الوزن.

في إدراك مشكلة «الأكلة العاطفي» (emotional eating) على حد قول الدكتور رونالد سيغل، خبير الوعي والاستاذ المساعد في علم النفس بكلية الطب بجامعة هارفارد. ويوضح قائلاً: «قليل منا من يأكل عندما يكون جائعاً فقط، فنحن نأكل للتخفيف من حدة التوتر، أو الحزن، أو الغضب، والانفعال». وتلك هي طريقة تناول الطعام من دون وعي، حيث تشغل حينها نظام «الطيار الآلي» (أي التصرف من دون تفكير)، ولا تنتبه إلى شعورك حقاً على المستوى العاطفي أو البدني. تساعد الممارسات القائمة على الوعي في ملاحظة تلك الأنماط الشائعة التي تشبه ما يحدث في العديد من حالات الإدمان، على حد قول الدكتور سيغل. تقوم أكثر أشكال السلوك الإنساني على أنماط مبرمجة من السعي نحو اللذة وتجنب الألم. تشير إلى تلك السلوكيات باعتبارها أشكالاً من الإدمان التي يكون لها عواقب جيدة على المدى القصير، مثل اللذة الناتجة عن تناول قطعة شوكولاته، لكن يكون لها عواقب سيئة على المدى الطويل، وهي زيادة الوزن.

في إدراك مشكلة «الأكلة العاطفي» (emotional eating) على حد قول الدكتور رونالد سيغل، خبير الوعي والاستاذ المساعد في علم النفس بكلية الطب بجامعة هارفارد. ويوضح قائلاً: «قليل منا من يأكل عندما يكون جائعاً فقط، فنحن نأكل للتخفيف من حدة التوتر، أو الحزن، أو الغضب، والانفعال». وتلك هي طريقة تناول الطعام من دون وعي، حيث تشغل حينها نظام «الطيار الآلي» (أي التصرف من دون تفكير)، ولا تنتبه إلى شعورك حقاً على المستوى العاطفي أو البدني. تساعد الممارسات القائمة على الوعي في ملاحظة تلك الأنماط الشائعة التي تشبه ما يحدث في العديد من حالات الإدمان، على حد قول الدكتور سيغل. تقوم أكثر أشكال السلوك الإنساني على أنماط مبرمجة من السعي نحو اللذة وتجنب الألم. تشير إلى تلك السلوكيات باعتبارها أشكالاً من الإدمان التي يكون لها عواقب جيدة على المدى القصير، مثل اللذة الناتجة عن تناول قطعة شوكولاته، لكن يكون لها عواقب سيئة على المدى الطويل، وهي زيادة الوزن.

في إدراك مشكلة «الأكلة العاطفي» (emotional eating) على حد قول الدكتور رونالد سيغل، خبير الوعي والاستاذ المساعد في علم النفس بكلية الطب بجامعة هارفارد. ويوضح قائلاً: «قليل منا من يأكل عندما يكون جائعاً فقط، فنحن نأكل للتخفيف من حدة التوتر، أو الحزن، أو الغضب، والانفعال». وتلك هي طريقة تناول الطعام من دون وعي، حيث تشغل حينها نظام «الطيار الآلي» (أي التصرف من دون تفكير)، ولا تنتبه إلى شعورك حقاً على المستوى العاطفي أو البدني. تساعد الممارسات القائمة على الوعي في ملاحظة تلك الأنماط الشائعة التي تشبه ما يحدث في العديد من حالات الإدمان، على حد قول الدكتور سيغل. تقوم أكثر أشكال السلوك الإنساني على أنماط مبرمجة من السعي نحو اللذة وتجنب الألم. تشير إلى تلك السلوكيات باعتبارها أشكالاً من الإدمان التي يكون لها عواقب جيدة على المدى القصير، مثل اللذة الناتجة عن تناول قطعة شوكولاته، لكن يكون لها عواقب سيئة على المدى الطويل، وهي زيادة الوزن.

في إدراك مشكلة «الأكلة العاطفي» (emotional eating) على حد قول الدكتور رونالد سيغل، خبير الوعي والاستاذ المساعد في علم النفس بكلية الطب بجامعة هارفارد. ويوضح قائلاً: «قليل منا من يأكل عندما يكون جائعاً فقط، فنحن نأكل للتخفيف من حدة التوتر، أو الحزن، أو الغضب، والانفعال». وتلك هي طريقة تناول الطعام من دون وعي، حيث تشغل حينها نظام «الطيار الآلي» (أي التصرف من دون تفكير)، ولا تنتبه إلى شعورك حقاً على المستوى العاطفي أو البدني. تساعد الممارسات القائمة على الوعي في ملاحظة تلك الأنماط الشائعة التي تشبه ما يحدث في العديد من حالات الإدمان، على حد قول الدكتور سيغل. تقوم أكثر أشكال السلوك الإنساني على أنماط مبرمجة من السعي نحو اللذة وتجنب الألم. تشير إلى تلك السلوكيات باعتبارها أشكالاً من الإدمان التي يكون لها عواقب جيدة على المدى القصير، مثل اللذة الناتجة عن تناول قطعة شوكولاته، لكن يكون لها عواقب سيئة على المدى الطويل، وهي زيادة الوزن.

في إدراك مشكلة «الأكلة العاطفي» (emotional eating) على حد قول الدكتور رونالد سيغل، خبير الوعي والاستاذ المساعد في علم النفس بكلية الطب بجامعة هارفارد. ويوضح قائلاً: «قليل منا من يأكل عندما يكون جائعاً فقط، فنحن نأكل للتخفيف من حدة التوتر، أو الحزن، أو الغضب، والانفعال». وتلك هي طريقة تناول الطعام من دون وعي، حيث تشغل حينها نظام «الطيار الآلي» (أي التصرف من دون تفكير)، ولا تنتبه إلى شعورك حقاً على المستوى العاطفي أو البدني. تساعد الممارسات القائمة على الوعي في ملاحظة تلك الأنماط الشائعة التي تشبه ما يحدث في العديد من حالات الإدمان، على حد قول الدكتور سيغل. تقوم أكثر أشكال السلوك الإنساني على أنماط مبرمجة من السعي نحو اللذة وتجنب الألم. تشير إلى تلك السلوكيات باعتبارها أشكالاً من الإدمان التي يكون لها عواقب جيدة على المدى القصير، مثل اللذة الناتجة عن تناول قطعة شوكولاته، لكن يكون لها عواقب سيئة على المدى الطويل، وهي زيادة الوزن.

* رسالة هارفارد للقلب، خدمات «تريبيون ميديا».

* رسالة هارفارد للقلب، خدمات «تريبيون ميديا».

* رسالة هارفارد للقلب، خدمات «تريبيون ميديا».

* رسالة هارفارد للقلب، خدمات «تريبيون ميديا».

* رسالة هارفارد للقلب، خدمات «تريبيون ميديا».

* رسالة هارفارد للقلب، خدمات «تريبيون ميديا».

* رسالة هارفارد للقلب، خدمات «تريبيون ميديا».

* رسالة هارفارد للقلب، خدمات «تريبيون ميديا».

مركب دوائي «طويل المفعول»... لعلاج السكري

جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة

تشير إحصاءات منظمة الصحة العالمية، إلى أن ربع عدد سكان المملكة العربية السعودية من البالغين يعانون من داء السكري، وأن 13 في المائة ممن يعانون من السكري لم يتم تشخيصهم بعد، مما يعرض هؤلاء الأفراد لخطر الإصابة بمضاعفات السكري أكثر من غيرهم. وتعتبر هذه الإحصائيات مثقلة لمقدمي الخدمات الصحية بوزارة الصحة، الذين يعملون للحد من هذا المرض بشتى الطرق، ومنها حملات التثقيف الصحي التي تركز على التغذية الصحية، وممارسة الرياضة، بالإضافة إلى البحث عن كل ما هو جديد في العلاجات الطبية المختلفة واعتمادها.

وقد أطلقت شركة «أسترا زينكا» للأدوية، مركباً دوائياً جديداً يجمع دوائين هما: «ميتفورمين Metformin» و«داياغليفلوزين Dapagliflozin» في شكل حبوب طويلة المفعول تؤخذ بالفم، وتستخدم مرة واحدة في اليوم، وكلا الدواءين في هذا المركب له مفعول مختلف يحافظ من خلاله على مستوى قياس السكر في الدم، دون التسبب في هبوط حاد في مستوى السكر. وطرح العقار الجديد تحت اسم «xigduo».

فما مميزات هذا المركب الجديد؟ وهل تم اعتماده من إدارة الغذاء والدواء السعودية؟ هل يوصف لكال نوعي السكري الأول والثاني؟ وهل آثاره الجانبية تجمع مضاعفات الدوائين في المركب؟ ومن المريض المناسب لتناول هذا المركب الجديد؟

نُدوة طبية

أقيمت في مدينة جدة خلال الأسبوع الماضي، ندوة وورش عمل لمدة ثلاثة أيام، تحدث فيها خبراء دوليون ومحليون، على رأسهم البروفيسور باولو بوزولي من جامعة «بيو ميديكو دي روما» بإيطاليا، والبروفيسور سوندار موداليار من «المركز الطبي في سان دييغو» بكاليفورنيا، والبروفيسور عبد الرحمن الشيخ أستاذ الأمراض الباطنية والغدد الصماء بجامعة الملك عبد العزيز، ورئيس الجمعية العلمية السعودية للسكري، والأستاذ الدكتور سعود السفري من جامعة الطائف، رئيس مركز السكري والغدد الصماء بمستشفيات الهدا للقوات المسلحة بالطائف.

وتمت مناقشة تحديات مرض السكري، والمضاعفات الناتجة عنه، مثل فشل القلب وأمراض الأوعية الدموية وسواها، وما هو في مصلحة مرضى السكري السعوديين، في ظل المستشفيات العلاجية، حيث تم إطلاق مركب دوائي «طويل المفعول» لعلاج السكري، اعتبر الأول من نوعه ضمن فئة عقاقير العلاج، ونظمت الندوة شركة «أسترا زينكا».

السكري عاليًا ومعيًا

تحدث إلى «صحتك» بـ«الشرق الأوسط»، الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الشيخ، مؤكداً أن نسبة انتشار داء السكري في ازدياد مستمر خلال



استشارات



د. حسن محمد صندقجي *

استشاري باطنية وقلب مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض

وجبة الإفطار

* ما أهمية وجبة الإفطار؟
محمد سعيد - جدة



هذا ملخص أسئلتك حول محاولتك خفض وزن الجسم ووجبات الطعام اليومية وأهمية وجبة الإفطار من بينها. ولأحظ أن الأدلة العلمية تفيد بأهمية أن تكون الكتلة الكبرى من الطعام اليومي في وجبة الإفطار، لأن ذلك سيخمد الإنسان من ناحيتين؛ الأولى: أن يتم تزويد الجسم بالجزء الأكبر من احتياجاته للعناصر الغذائية الرئيسية (كالبروتينات والدهون والنشويات) وللمعادن والفيتامينات، في وقت مبكر من النهار، وذلك لكي يستطيع الجسم الاستفادة منها خلال ساعات النشاط البدني والذهني. والثانية: تنشيط

عمليات إنتاج الطاقة بما يُزيل عن الجسم تراكم سكريات وكربوهيدرات الطعام على هيئة شحوم في الجسم، أي أن يتحقق تزويد الجسم بالجزء الأكبر من احتياجاته للعناصر الغذائية مع تسهيل إجراء حرق الكميات الزائدة عن حاجة الجسم من الكربوهيدرات والدهون الغذائية.

ولكن البعض ربما لا يتنبه إلى ضرورة الاهتمام بتناول وجبة إفطار جيدة في بداية النهار، ويُؤجل تناول الكمية الأكبر من الطعام لوقت متأخر من اليوم، إما في وجبة الغداء أو وجبة العشاء، وبالتالي لا يتمكن جسمه من إزالة الزائد من الطعام، ويتراكم بالتالي في جسمه على هيئة شحوم.

والحقيقة أن الدراسات الطبية أثبتت مراراً أن وزن جسم الأشخاص الذين يتناولون وجبة الإفطار أقل من وزن جسم الأشخاص الذين لا يتناولون تلك الوجبة المهمة. ولذا يُعد الحرص على تناول وجبة الإفطار من الخطوات المهمة في خفض وزن الجسم. وأظهرت بعض الدراسات أن أكثر من 80 في المائة من نوي الوزن الزائد لا يتناولون وجبة الإفطار في وقت مبكر من اليوم. كما أظهرت دراسات أخرى أن غالبية من يتجنحون في خفض نحو 15 في المائة من وزن الجسم لديهم يكونون من الذين يحرصون على تناول وجبة إفطار جيدة في أول النهار.

وإضافة إلى ما تقدم، أظهرت دراسات أخرى أن من يحرصون على تناول وجبة الإفطار في أول النهار أكثر التزاماً بتقليل كمية الطعام المتناولة خلال اليوم، بخلاف الذين لا يتناولون وجبة الإفطار فإنهم أقل التزاماً بهذا الأمر وأكثر إقبالاً على تناول أنواع من الأطعمة فيما بين وجبات الطعام الرئيسية.

الفحوصات الدورية للرجل

* ما الفحوصات الدورية للرجل؟
أحمد سالم - الرياض



هذا ملخص أسئلتك حول كيفية اهتمام الرجل بصحته. والاهتمام بالصحة يتم بالعموم عبر تناول الأطعمة الصحية، وممارسة الرياضة البدنية، وحفظ وزن الجسم ضمن المعدلات الطبيعية، والامتناع عن التدخين، وتلقي اللقاحات اللازمة، ومراجعة الطبيب عند الشكوى من أي أعراض مرضية والمتابعة لديه وإجراء الفحوصات التي يطلبها. وهناك برنامج لكشف الدوري المبكر عن الأمراض وفق ما تتضمنه النصائح الطبية.

ويضع الرجل من سن 21 إلى

39 سنة بقياس الطول والوزن مرة كل عام، وقياس مقدار ضغط الدم عند كل زيارة للطبيب إن أمكن أو مرة كل عامين، وتحليل الكوليسترول والدهون الثلاثية مرة كل 5 سنوات، وإجراء تحليل نسبة السكر مرة كل بضع سنوات، إلا إذا كان أحد الوالدين مصاباً بالسكري، فيتم إجراء التحليل مرة كل 3 سنوات على أقصى تقدير. ويُتخذ كذلك إجراء فحص العين عند الشكوى من أي أعراض فيها أو قدرات الإبصار، وكل سنة لمن لديهم مرض السكري، أو كل بضعة أعوام لمن لديهم أقارب مصابون بالماء الأزرق أو الجلوكوما.

وفي الفترة ما بين سن 40 و50 عاماً، يُنصح بالاستمرار في إجراء كل الفحوصات السابقة، وإضافة إجراء اختبار الدم في البراز مرة كل عام، وفحص هشاشة العظام مرة واحدة. كما يُنصح بإجراء مظهر القولون إذا كانت لدى الشخص عوامل ترفع من خطورة الإصابة بأمراض شرايين القلب كالتدخين والتهايات القولون التقرحية لمدة تزيد على 10 سنوات.

وبالنسبة لصحة القلب في هذه الفترة من العمر، يُنصح بإجراء رسم تخطيط القلب مرة كل عام، خصوصاً إذا كانت لدى الشخص عوامل ترفع من خطورة الإصابة بأمراض شرايين القلب كالتدخين واضطرابات الكوليسترول أو ارتفاع ضغط الدم أو مرض السكري... أو غيرها. وأيضاً إجراء اختبار جهد القلب لفحص الشرايين التاجية مرة كل 3 سنوات.

وفوق سن 50 سنة يُنصح بالاستمرار في إجراء كل العناصر السابقة مع إضافة إجراء فحص السمع مرة كل سنة، وفحص العين مرة كل سنة، وفحص هرمونات الغدة الدرقية مرة واحدة على الأقل. وهناك فحوصات أخرى يُنصح بإجرائها في حالات طبية مختلفة وفي مناطق من العالم دون مناطق أخرى، مثل تحاليل الدم لفيروسات التهاب الكبد، أو أمراض الدم الوراثية... أو غيرها.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد،
istisharat@aawsat.com

يساعد على خفض كمية السكر الزائدة في الجسم، ويساعد أيضاً على المحافظة على المستوى القياسي للسكر من دون زيادة في الوزن. يساعد في خفض الوزن المرضي النوع الثاني من السكري. يساعد على تخفيض ضغط الدم من 2 إلى 3 مليمترا زئبق، ويعتبر من الأدوية الآمنة الطبي الدوري، بما فيه قياس مستوى السكر في الدم وفحص المعدل التراكمي. لقد بات مؤكداً بالدراسات والأبحاث أن مجرد الالتزام بالرياضة والحمية الغذائية، يمكنه تأخير ظهور السكري لأكثر من خمس سنوات. وأضافت أن جسم الإنسان وأصافته أن جسم الإنسان عبارة عن منظومة واحدة، وأن ارتفاع السكر مؤثر سلبي على صحة المريض وإمكانية إصابته بالمضاعفات، في حال عدم انتظامه على العلاج، وهي تؤثر على جميع أعضاء الجسم؛ سواء القلب والأوردة والشرايين أو الأعصاب أو الكلى أو العيون... إلخ.

إن 80 في المائة من المرضى الذين يصلون إلى المستشفيات المرجعية بسبب أمراض القلب هم من المصابين بالسكري، ويعتبر السكري هو المسبب رقم واحد للفشل الكلوي، وأيضاً السبب الرئيسي لوصول المريض إلى المرحلة الغسيل الكلوي، والسبب الثاني لمضاعفات أمراض العين. وعليه فإن الهدف من تنظيم السكر هو تقليل مضاعفات المرض التي تشير الدراسات إلى ارتفاع نسبة حدوثها بين مرضى السكري.

الأثار الجانبية

أما عن أثاره الجانبية، فواضح الدكتور السفري أنها تعتبر منخفضة مقارنة بالأدوية الأخرى، وقد يؤدي إلى زيادة بعض الإتهابات في بعض المناطق الحساسة من الجسم، بنسبة 3 - 5 في المائة من الناس، ولذلك ينصح بعدم استخدام مثل هذا الدواء وسواه إلا بعد استشارة الطبيب المختص؛ حيث يتم وصف هذا الدواء لمرضى السكري من النوع الثاني فوق 18 سنة، الذين لا يعانون من اعتلالات في وظائف الكلى من النوع الحاد، كما أنه لا يوصف للنساء الحوامل.

وما عدا ذلك فهو مناسب لأغلب مرضى النوع الثاني، ويفضل استخدامه مع المرضى الذين يعانون من السمنة وارتفاع ضغط الدم؛ بحكم أنه يؤدي إلى نقص في الوزن، وكذلك إلى اعتدال في ضغط الدم.

إسماعيل شحادة، مدير عام شركة «أسترا زينكا» بالسعودية، أن المركب الجديد أصبح متوفرًا في الصيدليات، ويتوقع أن يساعد ذلك في تحسين إدارة مرض السكري، مما يجنب كثيراً من المرضى التعرض للمضاعفات الحادة والمزمنة. كما سيؤدي إلى تحسين إدارة علاج السكري، باعتباره يستخدم «مرة واحدة فقط» في اليوم، ويستمر مفعوله لمدة 24 ساعة، مما يزيد من إمكانية السيطرة على مستوى السكر في الدم.

الوقاية من المضاعفات

ومن بين الأطباء المشاركين في الندوة، تحدث الدكتور عقاف الشمري، استشاري الغدد الصماء والسكري في مدينة الملك عبد العزيز الطبية للحرس الوطني في مدينة الرياض، مؤكداً على أهمية مرحلة ما قبل الإصابة بالسكري، وأن التوعية بها مطلوبة، سواء عن طريق الوسائل الإعلامية أو من قبل القطاع الصحي، كالمستشفيات والمراكز الصحية، في أجل الوقاية من الإصابة بمرض السكري.

واحدة في اليوم، بدلاً من تناول دوائين عدة مرات في اليوم. ونصح البروفيسور عبد الرحمن الشيخ أفراد المجتمع بمزاولة الرياضة، لمقاومة السمنة، والتقليل من تناول الوجبات السريعة بقدر الإمكان.

مركب دوائي

كما تحدث لـ«صحتك»، الأستاذ الدكتور سعود السفري، أستاذ الأمراض الباطنية بجامعة الطائف، ورئيس أقسام الغدد الصماء والسكري في مستشفيات الهدا للقوات المسلحة، وأحد المتحدثين في الندوة، وأوضح أن خطة العلاج بعد تشخيص داء السكري (النوع الثاني) توضع دائماً بالاتفاق مع المريض، ومراعاة ظروفه من حيث وضعه الصحي وعمره. وأكد على أن أهم خطوات العلاج هي النظام الصحي ثم الحركة اليومية المناسبة للمريض، ويأتي بعد ذلك اختيار الدواء المناسب، بناءً على احتياجات المريض وقدراته ونشاطه اليومي.

وأفاد بأن إرشادات العلاج الجديدة الصادرة عن الجمعية الأميركية للسكري لعام 2018، تدعو إلى استخدام العلاج المركب الجديد، من البداية، للمرضى الذين لديهم مستويات مرتفعة من السكر (معدل سكري تراكمي مرتفع)؛ حيث تم اعتماده منذ عام مضى من إدارة الغذاء والدواء الأميركية (تمت إجازته من قبل الإدارة عام 2014 - المحرر).

المميزات

أضاف الأستاذ الدكتور السفري، أن المركب الجديد هو عبارة عن مركبين في حبة واحدة؛ أولهما «ميتفورمين» المعروف منذ أكثر من 60 سنة، لعلاج النوع الثاني من السكري وهو «داياغليفلوزين»، وهو دواء يعتبر من عائلة جديدة في علاج السكري من النوع الثاني. ومن أهم مزايا العقار الجديد ما يلي: يجمع دوائين معا في حبة واحدة، تؤخذ مرة واحدة في اليوم عن طريق الفم.

وركزت الدراسة، التي قام بها علماء من المعهد البحثي التابع لمستشفى الأطفال بشرق أونتاريو CHEO Research Institute في كندا في Ottawa, Canada على 3 جوانب ترتبط بذكاء الطفل؛ وهي: الوقت الذي تتم تضييقه أمام الشاشات، وممارسة الرياضة البدنية، والنوم الكافي. وتبين أن الأطفال الذين يتمتعون بمعدل ذكاء مرتفع يقضون وقتاً أمام الشاشات لا يزيد على ساعتين في اليوم، ويقومون بممارسة الرياضة لمدة ساعة يومياً على الأقل، ويعتبر من عائلة جديدة في علاج السكري من النوع الثاني.

ومن أهم مزايا العقار الجديد ما يلي: يجمع دوائين معا في حبة واحدة، تؤخذ مرة واحدة في اليوم عن طريق الفم.

تدني التركيز لدى الأطفال بازياد فترات استخدامهم الأجهزة الإلكترونية

الهواتف الذكية... هل تقلل الذكاء؟

التالية من الأهمية؛ حيث تتوفر للمخ الفرصة الكافية لتخزين المعلومات التي اكتسبها. وتأتي أهمية الرياضة في أنها تزيد من تدفق الدم إلى المخ، وبالتالي تزيد من الأكسجين اللازم لنمو المخ، وتحسن التوصيلات العصبية.

وأشار الباحثون إلى أن الفترات الطويلة التي يقضيها الأطفال أمام الشاشات تكون عامل هدم للنمو الإدراكي، خصوصاً إذا لم يتم تعويض العاملين الآخرين (النوم الكافي والرياضة)، وهي نتيجة حتمية للوقت الذي يقضيه الأطفال في متابعة ما يرونه على الشاشات المختلفة، خصوصاً في الإجازات المدرسية التي يقضي فيها الأطفال معظم الوقت أمام الأجهزة الإلكترونية ولا يتنامون إلا في أوقات متأخرة جداً.

ونصحت الدراسة الآباء بضرورة أن يكونوا صارمين في تحديد وقت معين للشاشات، والتحكم في نوعية التطبيقات التي يلعب بها الأطفال، وعدم استخدام أكثر من جهاز في الوقت نفسه، كما شددت على ضرورة أن يراقب الآباء نوم الأطفال ويتأكدوا



يتوفر لديهم أي عامل على الإطلاق.

أداء معرفي

وكان أفضل أداء معرفي (إدراكي) لدى الذين جمعوا بين عامل النوم وعامل وقت الشاشات (أقل من ساعتين)، وتلا هؤلاء الذين حصلوا على عامل وقت الشاشة فقط، وهو ما يشير إلى أهمية بشكل خاص. وأوضح الباحثون أن الوقت الطويل الذي يقضيه الطفل أمام الشاشة يقوم بالتشويش على

المخصص للشاشات. وأوضح الباحثون أن الأطفال في المتوسط قضوا 3,6 ساعة أمام الشاشات، واختلفت نسب العوامل الثلاثة. على سبيل المثال؛ كانت هناك نسبة بلغت 50 في المائة من العينة نهمون باليوم الكافي، بينما لا تتوفر لديهم بقية العوامل، وهناك نسبة أخرى بلغت 37 في المائة قضت وقتاً أقل من ساعتين أمام الشاشات، بينما حلت نسبة الأطفال الذين مارسوا الرياضة لمدة ساعة أو أكثر في المركز الأخير بنسبة بلغت 18 في المائة، وهو ما يشير إلى تراجع النشاط البدني لدى الأطفال.

والأخطر أن هناك نسبة 30 في المائة من الأطفال لم يحصلوا على أي من التوصيات الصحية للعوامل الثلاثة. وفي المقابل؛ وجد الباحثون أنه كلما جمع الطفل بين الختين أو الثلاث توصيات مجتمعة؛ تحسن أدائه الإدراكي في الحوارات التي تعتمد على الذكاء والاستنتاج brain exercises وذلك مقارنة بالآخرين الذين توفر لديهم عامل واحد فقط، أو لم

القاهرة، د. هاني رمزي عوض*

رغم أن الهواتف والأجهزة اللوحية الذكية بشكل عام حلت محل كثير من الأجهزة، وتحتوي بالفعل على مميزات كثيرة جداً ويمكن أن تساعد الإنسان في الحصول على أي معلومة في وقت قصير، فإن تعلق الأطفال بها بشكل كبير يحمل خطورة احتمالية تراجع مستويات الذكاء في المستقبل، وهو الأمر الذي كشفت عنه دراسة حديثة تم نشرها في أواخر شهر سبتمبر (أيلول) الماضي في الإصدار الإلكتروني من «مجلة لانست - صحة الأطفال والمراهقين» الطبية (The Lancet: Child & Adolescent Health journal).

التصغار الذكاء

حذرت الدراسة من ارتباط ما يمكن تسميته «الوقت المخصص للشاشات» Screen Time بجمع أنواعها، ومستويات الذكاء، بشكل عكسي؛ بمعنى أنه كلما زاد وقت الشاشات، قل الذكاء، والعكس بالعكس.

* استشاري طب الأطفال

حضور جماهيري كبير في أول أيام البطولة الرباعية

العراق يخسر النتيجة ويكسب الاحترام أمام الأرجنتين... والأخضر يصطدم بالسامبا اليوم

الرياض، طارق الرشيد
وعمد الفوز

افتتح المنتخب الأرجنتيني منافسات البطولة الرباعية الودية لكرة القدم، التي تحتضنها السعودية، بالفوز على نظيره العراقي 4 - 0. وسط حضور 18 ألفاً و600 مشجع بمدرجات استاد «الأمير فيصل بن فهد» بالملز.

وافتح لوتارو مارتينيز التسجيل للمنتخب الأرجنتيني في الدقيقة 17 ثم أضاف روبرتو بيريرا الهدف الثاني للفريق في الدقيقة 53. قبل أن يسجل جيرمان بيثيا وفرانكو سيرفي في الهدفين الثالث والرابع للأرجنتين في الدقيقتين 82 والثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع للمباراة.

وقدم العراق مباراة مثيرة رغم خسارته نتيجةها مدعوماً بعناصره الشبابية ووسط مؤازرة جماهيرية كبيرة في المدرجات، إلا أنه فقد البوصلة تجاه المرمى.

ويخوض المنتخب السعودي اختباراً جدياً ضد نظيره البرازيلي مساء اليوم الجمعة في الرياض، ويبحث الأخضر الذي يستعد

لنهائيات كأس آسيا التي ستقام في الإمارات في يناير (كانون الثاني) المقبل عن الظهور بصورة مشرفة في مواجهة البرازيل التي فازت في جميع مبارياتها مع منافستها في تاريخ لقاءات المنتخبين.

ويأمل مدرب السعودية الأرجنتيني خوان بيتري في الاستفادة من هذه الدورة الرباعية التي تعد استعدادات للبطولة القارية المقررة مطلع العام المقبل.

وقال بيتري في المؤتمر الصحافي: «نحن جاهزون لمواجهة المنتخب البرازيلي، وهي فرصة جيدة لنا أمام منتخب كبير يملك كثيرا من نجوم العالم».

وتابع بيتري: «البطولة الرباعية ستكون خير إعداد قبل المشاركة في كأس آسيا 2019 في الإمارات، وأعد الجماهير ببذل أقصى ما نملك وأهدافنا في البطولة واضحة».

وعن استعداداته للمخاض



جانب من مواجهة المنتخبين العراقي والأرجنتيني أمس (تصوير: علي الظاهري)



نيمار في تدريبات البرازيل الأخيرة (الشرق الأوسط)



جماهير عراقية حضرت بكثافة لمساندة منتخبها أمام الأرجنتين (الشرق الأوسط)

السعودية أجواء كأس القارات إلى الملاعب السعودية.

وتتمثل السدرة الرباعية الدولية في السعودية خطوة رائعة على طريق العودة لتنظيم كبرى البطولات الكروية في إطار الخطة التي انتهجتها الهيئة العامة للرياضة السعودية بقيادة المستشار تركي آل الشيخ رئيس الهيئة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية في الشهور الماضية باستضافة عدة أحداث رياضية دولية مهمة.

وجاء الاتفاق مع المنتخبين البرازيلي والأرجنتيني على المشاركة في هذه الدورة لينعش أجواء كأس القارات في الملاعب السعودية التي استضافت ثلاث نسخ سابقة من البطولة الكبيرة.

وكانت هناك محاولة ليكون المنتخب المصري هو الفريق الرابع في هذه البطولة ولكن ارتباطاته بتصفيات كأس أمم أفريقيا 2019 حالت دون ذلك.

جديد قبل مواجهة غريمه التقليدي الأرجنتين في جدة مساء الثلاثاء المقبل.

وقال مدربه تيتي إنه يبحث عن الفائدة الفنية في مواجهتي السعودية والأرجنتين معتبرا كل مواجهة لها فائدتها الخاصة. وتدريب الفريق البرازيلي في استاد جامعة الملك سعود بمشاركة جميع اللاعبين.

ويملك الأخضر حافزا إضافيا على التآلق في ظل البطولات الكبيرة التي تستضيفها السعودية في الأونة الأخيرة التي تعيد الرياضة السعودية إلى مكانتها المرموقة على خريطة الرياضة العالمية التي يجب أن تتزامن مع طفرة أيضا على مستوى المنتخبات المختلفة.

ورغم كونها لا تتمتع بالحجم نفسه أو الصبغة الرسمية التي تحظى بها بطولة كأس القارات لكرة القدم، أعادت الدورة الرباعية الدولية الودية المقامة حاليا في

باستثناء مباراة الافتتاح، وهناك سعي لاستعادة بريق الأخضر في كأس آسيا، وهو ما نعمل عليه حاليا».

وحول مواجهة المنتخبين البرازيلي والعراقي في البطولة، قال: «مواجهة البرازيل لها فائدة كبيرة جدا، فهي احتكاك بمنهج ونجوم عالميين وكذلك مواجهة العراق فهو منتخب عنيد، ويمثل بروة للمنتخبات التي سنواجهها في كأس آسيا، ولذلك أراها تجربة مفيدة وآتسنى أن نحقق أكبر استفادة ممكنة من المباراتين».

وأضاف: «منتخبنا حصد كأس آسيا لآخر مرة، عام 1996 في الإمارات، ونأمل أن نكرر الإنجاز» عندما تعود لأرض الإمارات في يناير المقبل.

أما منتخب البرازيل الذي حضر بكامل نجومه بقيادة مهاجم باريس سان جيرمان الفرنسي نيمار، فيسعى إلى تأكيد أفضليته المطلقة أمام الأخضر وتحقيق فوز

حسين عبد الغني (41 عاما) إلى معسكر الرياض، قال بيتري: «عبد الغني قائد حقيقي ومكسب لنا وجوده معنا، ومستواه هو من أعاده إلى الأخضر، وليس لأي شخص فضل بشأن انضمامه».

وعبر عبد الغني عن سعادته الكبيرة بالعودة إلى صفوف المنتخب، مؤكدا أنه ما زال لديه كثير ليقدمه في الفترة المقبلة.

وأوضح أن خدمة المنتخب «شرف لأي لاعب»، متمنيا التوفيق برفقة المجموعة الحالية، وتقديم الإضافة مع المدرب بيتري.

وقال عبد الغني: «البلغتي إدارة أحد بخبر انضمامي للدوري أمام الحان وكنت سعيدا للغاية لكون الانضمام للمنتخب حلم الجميع».

وتابع: «المس رغبة كبيرة، في عودة الصورة المميزة للمنتخب السعودي والأمير بدأ من كأس العالم التي كانت تجربة ناجحة

تونس تستضيف النيجر غدا.. وليبيا تصطدم بنيجيريا

تصفيات أفريقيا: مصر في نزهة أمام سوازيلاند... والجزائر لاستعادة نغمة الانتصارات أمام بنين

قال في مؤتمره الصحفي الأول بعد تعيينه في آب-أغسطس (أب) بعقد يمتد حتى 2022، إن ما يعاني منه المنتخب هو «أفضل الجماعي وليس الفردي».

وأكد أنه فكر مليا قبل قبول المهمة «فأنا لست انتحارياً، لكنني لست جباناً أيضاً (...) ولم أقبل المنصب حتى تأكدت من أنني أملك الأسلحة للقيام بالمهمة»، موضحاً أن هدفه الأول هو بلوغ أمم أفريقيا 2019 «ثم لن أتردد في مخاطبة اللاعبين للقول إنه يجب أن نفوز بهذه الكأس».

ويعتبر وريدي أن التأهل للبطولة الأفريقية ممكن، ولا سيما أن الجزائر تتساوى حتى الآن بالفقاط في صدارة المجموعة مع بنين.

وسأل «هل هذا كافي؟... بلماضي يحتاج إلى استقرار وظيفي ووسائل عمل جيدة للنجاح».

من جانبه، رأى مدرب منتخب نيجيريا لكرة القدم الألماني غرنوت زور، أن الراحل المماجي لمرب منتخب ليبيا الجزائري عادل عمروش سيحفر خصمه، خلال مواجهتهما اليوم في الكاميرون.

وترك عمروش منصبه قبل يومين من مواجهة أويو في جنوب نيجيريا بسبب خلاف مع الاتحاد المحلي حول روايته.

وقال زور «يمكن للمدرب أن يتغير، لكن اللاعبين ومعاونيه لم يتغيروا؛ لذا لن تكون مباراة سهلة لأن المدرب تبديل». وتابع «يكون الأمر أصعب أحيانا بحال قدوم مدرب جديد؛ لأن اللاعبين يريدون إثبات قدراتهم».

وقال لاعب وسط نيجيريا جون أوغو، إن «النسور المتفازة» ضد المنتخب القادم من مواجهة القارة بصرف النظر عن مشكلته مع المدرب، «لن تؤثر علينا مشكلاتهم. هذه أمور تحدث مسدركاً للتحديات التي ستواجهها قبل التفكير في المباراة التالية الثلاثاء».

الشيخ الذي يعمل محلاً في قناة «الهدف»، أنه «لم يعد هناك أي عذر للاعبين فقد جاء المدرب الذي يفهمهم والذي يحب اللعب الجميل مثلما كان هو لاعباً جدياً». إلا أن هذا الترحيب لا يكفي ليكون وصفه نجاح بالنسبة إلى المدرب، ولا سيما في منتخب لم يشهد استقراراً منذ أعوام.

وحسب المدرب السابق لمنتخب الشباب والمحلل الرياضي مراد وريدي، فإن «الاستقرار أهم ما ينقص المنتخب الجزائري»، مضيفاً لوكالة الصحافة الفرنسية «أي مدرب لا يمكن أن ينجح في ظل منظومة كروية تعيش الفوضى».

ويعتبر وريدي، أن هذه الحال من عدم الاستقرار انعكست سلباً أيضاً على البطولة المحلية التي أصبحت «عاجزة عن تزويد المنتخب

باللاعبين». وللمستعد بلماضي لخوض مبارياتي بنين، سوى لاعب واحد من الدوري الجزائري هو مصطفى زغبة، حارس مرمى وفاق سطيف، في حين أن اللاعبين 22 الآخرين هم من المحترفين خارجياً، منهم رياض محرز لاعب مانشستر سيتي الإنجليزي، وبعاداد القطري.

ويبدو بلماضي مستدركاً للتحديات التي ستواجهها قبل التفكير في المباراة التالية الثلاثاء».

وقال زور «يمكن للمدرب أن يتغير، لكن اللاعبين ومعاونيه لم يتغيروا؛ لذا لن تكون مباراة سهلة لأن المدرب تبديل». وتابع «يكون الأمر أصعب أحيانا بحال قدوم مدرب جديد؛ لأن اللاعبين يريدون إثبات قدراتهم».

وقال لاعب وسط نيجيريا جون أوغو، إن «النسور المتفازة» ضد المنتخب القادم من مواجهة القارة بصرف النظر عن مشكلته مع المدرب، «لن تؤثر علينا مشكلاتهم. هذه أمور تحدث مسدركاً للتحديات التي ستواجهها قبل التفكير في المباراة التالية الثلاثاء».



فخر الدين بن يوسف (الشرق الأوسط)

ميلوفان رايفاتش (3 أشهر)، الميلوجي جورج ليكنز (3 أشهر)، والإسباني لوكاس الكازار (نحو ستة أشهر)، وماجر (نحو ثمانية أشهر)، وصولاً إلى بلماضي.

ولجأ الاتحاد الجزائري برئاسة خير الدين زطشي إلى تعيين بلماضي الذي حقق، على رغم خبرته التدريبية المتواضعة، نتائج إيجابية في الموسم الماضي مع السحيل القطري، وقاده للهيمنة على المسابقات المحلية. وسبق لبلماضي أن خاض 20 مباراة دولية مع المنتخب لاعباً بين 2000 و2004؛ وهو ما يدفع محلياً لاعتباره أنه قد يكون قادراً على إعادة الاستقرار للمنتخب، رغم أن ذلك مرهون بالنتائج.

وقال الحارس السابق للمنتخب في موندنال 1982، مهدي سرباح، إن بلماضي «تجربة اللاعب والمدرب، حتى وإن كانت أفريقي غير قطر، وهو»

بلماضي، الساعي إلى إعادة الاستقرار إلى منتخب تولى مقاليدته ستة مدربين في الأعوام الثلاثة الأخيرة.

ويواجه «ثعلب الصحراء» منتخب بنين في مباراتين متتاليتين في الجولتين الثالثة والرابعة من التصفيات. وتقام المباراة الأولى في اليليدة (50 أكتوبر - تشرين الأول) في كوتونو.

وقال بلماضي في مؤتمر صحفي «المباراة مهمة جداً بالنسبة لنا».

وكاف المنتخب الجزائري قد اكتفى في مباراته الأولى بقيادة بلماضي (42 عاماً) بالتعادل مع غامبيا 1 - 1 في الجولة الثانية من تصفيات المجموعة الرابعة. وأنت المباراة التي أقيمت في الثامن من سبتمبر (أيلول)، بعد نحو شهر على تعيين النجم الدولي السابق على رأس الإدارة الفنية للمنتخب.

ولم يتذوق المنتخب طعم الفوز منذ مارس (آذار) عندما فاز 4 - 1 على تنزانيا في مباراة ودية، لتتوالى النتائج السلبية بعدها بخسارة أمام إيران (1 - 2) والسعودية (صفر - 2) والراس الأخضر (2 - 3) والبرتغال (صفر - 3).

وعجلت هذه النتائج بإقالة المدرب السابق رايح ماجر في يونيو (حزيران) الماضي بعد ثمانية أشهر فقط من تعيينه. ويات بلماضي سادس من يتولى تدريب «ثعلب الصحراء» منذ عام 2016، في استمرار لفترة عدم الاستقرار التي تلت رحيل خليلو دزيتش.

وبعدهما قاد خليلو دزيتش المنتخب إلى الدور الثاني في كأس العالم 2014، فشل المنتخب في التأهل لموندنال روسيا 2018 وبلوغ النهائيات للمرة الثالثة تواليًا. ومنذ رحيله، تداول على المنتخب ستة مدربين، هم الفرنسي كريستيان غوركوف (أقل من سنتين)، والسرربي

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تتطلع مصر وتونس لمواصلة الانتصارات في المجموعة العاشرة بالتصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأفريقية لكرة القدم 2019 في مواجهتين سهلتين لكل منهما.

وتلعب مصر ضد سوازيلاند المتواضعة في القاهرة اليوم (الجمعة)، ثم تسافر إلى أقصى جنوب القارة لمواجهة المنافس ذاته يوم الثلاثاء في الجولة الرابعة من المباريات.

وتستضيف تونس، التي تتصدر المجموعة برصيد ست نقاط من مباراتين، النيجر غداً (السبت) قبل أن تواجهها في نيامي يوم الثلاثاء المقبل.

وسيقود محمد صلاح، مهاجم ليفربول وهداف الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي، هجوم مصر أمام سوازيلاند باستاد السلام الذي يقع على مشارف القاهرة، رغم أنه اكتفى بتدريبات منفردة بعد مواجهة مرهقة مع ناديه ضد مانشستر سيتي يوم السبت الماضي.

ولم يضم خافيير أجيري، مدرب مصر، بدلاً لثنائي الهجوم المصاب صلاح محسن، الذي هُز الشباك أمام النيجر في مباراته الدولية الأولى، وأحمد علي العائد لتشكيلة المنتخب الوطني لأول مرة منذ سبع سنوات.

وسيعيد أحمد حجازي مدافع وست بروميتش البيون عن لقاء سوازيلاند الأول بسبب الإيقاف، لكنه سيكون متاحاً في المباراة الثانية الأسبوع المقبل. واستهلقت تونس مسؤولها في التصفيات العام الماضي بالفوز 1 - 0 صفر عن مستوي هزمت سوازيلاند 2 - 0 صفر خارج ملعبها الشهر الماضي، وخسرت النيجر 6 - 0 صفر أمام مصر في الجولة السابقة.

من جهته، يخوض المنتخب الجزائري لكرة القدم اليوم مباراة ضد بنين، هي الثانية له بقيادة مديره الفني الجديد جمال

أجيري قال إن نجم ليفربول جاهز تماماً للمباراة

المحمدي: لا خلاف بين صلاح وتريزجيه



تريزجيه (رويترز)

القاهرة، «الشرق الأوسط»

خافيير أجيري، عن موقف المحترف الدولي المصري محمد صلاح، لاعب ليفربول، سواتيني (سوازيلاند). وقال أجيري، في المؤتمر الصحفي، إن محمد صلاح يملك الرغبة في لعب المباراة، وتمثيل منتخب مصر، وجاهز بنسبة مائة في المائة بدنياً وفنياً ولا يوجد هناك ما يمنع من مشاركته.

وقال المحمدي، المدير الفني للمنتخب المصري، إنه لم يحدث أي خلاف بين الثنائي خلال مباراة النيجر، خاصة أن هناك ترتيباً بشان تسديد ركلات الترجيح، وصلاح هو صاحب الترتيب الأول.

وأضاف أن تريزجيه يعانده الحظ بشدة وكان يرغب في التسديد، ولكن الأولوية لمحمد صلاح، ما دام موجوداً في الملعب. ومن جانبه، كشف المحمدي، المدير الفني للمنتخب المصري لكرة القدم،

محمد صلاح (رويترز)

بلجيكا تبحث عن فوزها الثاني بدوري أمم أوروبا على حساب سويسرا اليوم لقاء تأري لإنجلترا أمام كرواتيا من أجل تجديد الأمل بالمنافسة

بخصف دستة أهداف، وفازت بلجيكا في المواجهة الودية الأخيرة 2-1 بهدف روميلو لوكاكو وكيفين دي بروين المصاحب حاليا، وتقدم في المواجهات المباشرة بـ12 فوزا مقابل 8 لسويسرا.

وحذر مدرب بلجيكا «الإسباني» روبرتو مارتينيز الذي يعول على نجمه المتألق أدين هازار، من أن مواجهة سويسرا ستكون «صعبة للغاية»، وتخوض بلجيكا المباراة بعد فضيحة تلاعب وغسل أموال كبيرة هزت البلاد أول من أمس، تورط فيها لاعبون، ووكلاء، وحكام وإداريون.



المنتخب الكرواتي وصيف بطل العالم يستعد لمواجهة إنجلترا لتعويض خسارته الكارثية أمام إسبانيا (إ.ب.أ)



ساوثغيت مدرب إنجلترا يأمل في نتيجة إيجابية اليوم (أ.ف.ب)

جمهورنا . يجب أن نتقبل ذلك ونحاول تقديم الأفضل».

وحققت كرواتيا بداية كارثية في البطولة بخسارتها أمام إسبانيا صفر - 6، ما دفع على اللعب أمام كرواتيا، وقرر ساوثغيت المدير الفني عدم استدعاء بديلين لهما.

في المقابل، يتطلع المنتخب الكرواتي إلى استعادة اتزانه في البطولة الأوروبية الجديدة، بعد الخسارة الثقيلة صفر - 6 أمام نظيره الإسباني في الجولة السابقة.

وتخوض كرواتيا مباراة الإيجاز الموندبالي؛ لكن وراء أبواب موصدة تنفيذ العقوبة مباراتين من دون جمهور على أرضها، بسبب شعاعات نازية على أرض الملعب، خلال تصفيات كأس أوروبا 2016 ضد إيطاليا في يونيو 2015.

وقال المدرب زلاتكو داليتش: «هذا ليس عادلا لأننا سواجده إنجلترا. منتخبان بلغا نصف نهائي الموندبالي، وسنلعب من دون جماهيرنا». وتابع: «أعرف أن الاتحاد الأوروبي يعاقبنا؛ لكن ليس صحيحا أن نلعب من دون

جمهورنا . يجب أن نتقبل ذلك ونحاول تقديم الأفضل».

وحققت كرواتيا بداية كارثية في البطولة بخسارتها أمام إسبانيا صفر - 6، ما دفع على اللعب أمام كرواتيا، وقرر ساوثغيت المدير الفني عدم استدعاء بديلين لهما.

في المقابل، يتطلع المنتخب الكرواتي إلى استعادة اتزانه في البطولة الأوروبية الجديدة، بعد الخسارة الثقيلة صفر - 6 أمام نظيره الإسباني في الجولة السابقة.

وتخوض كرواتيا مباراة الإيجاز الموندبالي؛ لكن وراء أبواب موصدة تنفيذ العقوبة مباراتين من دون جمهور على أرضها، بسبب شعاعات نازية على أرض الملعب، خلال تصفيات كأس أوروبا 2016 ضد إيطاليا في يونيو 2015.

وقال المدرب زلاتكو داليتش: «هذا ليس عادلا لأننا سواجده إنجلترا. منتخبان بلغا نصف نهائي الموندبالي، وسنلعب من دون جماهيرنا». وتابع: «أعرف أن الاتحاد الأوروبي يعاقبنا؛ لكن ليس صحيحا أن نلعب من دون

جمهورنا . يجب أن نتقبل ذلك ونحاول تقديم الأفضل».

وحققت كرواتيا بداية كارثية في البطولة بخسارتها أمام إسبانيا صفر - 6، ما دفع على اللعب أمام كرواتيا، وقرر ساوثغيت المدير الفني عدم استدعاء بديلين لهما.

في المقابل، يتطلع المنتخب الكرواتي إلى استعادة اتزانه في البطولة الأوروبية الجديدة، بعد الخسارة الثقيلة صفر - 6 أمام نظيره الإسباني في الجولة السابقة.

وتخوض كرواتيا مباراة الإيجاز الموندبالي؛ لكن وراء أبواب موصدة تنفيذ العقوبة مباراتين من دون جمهور على أرضها، بسبب شعاعات نازية على أرض الملعب، خلال تصفيات كأس أوروبا 2016 ضد إيطاليا في يونيو 2015.

وقال المدرب زلاتكو داليتش: «هذا ليس عادلا لأننا سواجده إنجلترا. منتخبان بلغا نصف نهائي الموندبالي، وسنلعب من دون جماهيرنا». وتابع: «أعرف أن الاتحاد الأوروبي يعاقبنا؛ لكن ليس صحيحا أن نلعب من دون

جمهورنا . يجب أن نتقبل ذلك ونحاول تقديم الأفضل».

وحققت كرواتيا بداية كارثية في البطولة بخسارتها أمام إسبانيا صفر - 6، ما دفع على اللعب أمام كرواتيا، وقرر ساوثغيت المدير الفني عدم استدعاء بديلين لهما.

في المقابل، يتطلع المنتخب الكرواتي إلى استعادة اتزانه في البطولة الأوروبية الجديدة، بعد الخسارة الثقيلة صفر - 6 أمام نظيره الإسباني في الجولة السابقة.

وتخوض كرواتيا مباراة الإيجاز الموندبالي؛ لكن وراء أبواب موصدة تنفيذ العقوبة مباراتين من دون جمهور على أرضها، بسبب شعاعات نازية على أرض الملعب، خلال تصفيات كأس أوروبا 2016 ضد إيطاليا في يونيو 2015.

وقال المدرب زلاتكو داليتش: «هذا ليس عادلا لأننا سواجده إنجلترا. منتخبان بلغا نصف نهائي الموندبالي، وسنلعب من دون جماهيرنا». وتابع: «أعرف أن الاتحاد الأوروبي يعاقبنا؛ لكن ليس صحيحا أن نلعب من دون

تبحث إنجلترا الطامحة إلى تجديد جيلها، عن الثأر من كرواتيا التي أقصتها من نصف نهائي الموندبالي الأخير، عندما تحل ضيفة عليها اليوم في ريبكا من دون جمهور، ضمن المجموعة الرابعة بالمستوى الأول من دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم، الذي يشهد لقاء آخر ساخنا بين بلجيكا وسويسرا في المجموعة الثانية.

ويخوض المنتخبان الكرواتي والإنجليزي مباراة اليوم وهما بحاجة لتحقيق نتيجة إيجابية للابتعاد عن مؤخرة الترتيب، وتفادي الهبوط إلى القسم الثاني.

وتترقب إسبانيا على صدارة المجموعة الرقيمية برصيد ست نقاط، محققة العلامة الكاملة حتى الآن، وهي المرشحة الأوفر حظا للتأهل عن تلك المجموعة إلى نهائيات البطولة التي ستقام في يونيو (حزيران) المقبل.

ورغم التقدم الكبير الذي أحرزته إنجلترا الصيف الماضي في روسيا، ويلوغها نصف نهائي الحدث العالمي للمرة الأولى منذ 28 عاما، فإنها رضخت أمام أفضل لاعب في العالم، بحسب الاقتصاد الدولي، لوكا مودريتش، وإيفان راكيتيتش، فاهدت تقدمها بهدف كيران تريبيري المبكر، قبل أن يعادل إيفان بيريسيتش في الشوط الثاني، ويقتنص ماريو ماندزوكيتش هدف الفوز في الوقت الإضافي.

وكان الشعور مماثلا في ملعب ويمبلي الشهر الماضي، عندما سيطرت إسبانيا على الاستحواذ، وعادت بأولى نقاطها في المسابقة الجديدة، بالفوز على إنجلترا 2 - 1.

وأظهرت تشكيلة المدير الفني غارث ساوثغيت الشابة التي شاركت بالموندبالي، أنها قادرة على منافسة الكبار؛ لكن المدرب لم يكتف بذلك؛ بل ما زال يتابع بحثه بين اللاعبين الموهوبين لإيجاد ما يسترو يفقده في خط الوسط منذ أيام بول غاسكوين.

تبحث إنجلترا الطامحة إلى تجديد جيلها، عن الثأر من كرواتيا التي أقصتها من نصف نهائي الموندبالي الأخير، عندما تحل ضيفة عليها اليوم في ريبكا من دون جمهور، ضمن المجموعة الرابعة بالمستوى الأول من دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم، الذي يشهد لقاء آخر ساخنا بين بلجيكا وسويسرا في المجموعة الثانية.

ويخوض المنتخبان الكرواتي والإنجليزي مباراة اليوم وهما بحاجة لتحقيق نتيجة إيجابية للابتعاد عن مؤخرة الترتيب، وتفادي الهبوط إلى القسم الثاني.

وتترقب إسبانيا على صدارة المجموعة الرقيمية برصيد ست نقاط، محققة العلامة الكاملة حتى الآن، وهي المرشحة الأوفر حظا للتأهل عن تلك المجموعة إلى نهائيات البطولة التي ستقام في يونيو (حزيران) المقبل.

ورغم التقدم الكبير الذي أحرزته إنجلترا الصيف الماضي في روسيا، ويلوغها نصف نهائي الحدث العالمي للمرة الأولى منذ 28 عاما، فإنها رضخت أمام أفضل لاعب في العالم، بحسب الاقتصاد الدولي، لوكا مودريتش، وإيفان راكيتيتش، فاهدت تقدمها بهدف كيران تريبيري المبكر، قبل أن يعادل إيفان بيريسيتش في الشوط الثاني، ويقتنص ماريو ماندزوكيتش هدف الفوز في الوقت الإضافي.

وكان الشعور مماثلا في ملعب ويمبلي الشهر الماضي، عندما سيطرت إسبانيا على الاستحواذ، وعادت بأولى نقاطها في المسابقة الجديدة، بالفوز على إنجلترا 2 - 1.

وأظهرت تشكيلة المدير الفني غارث ساوثغيت الشابة التي شاركت بالموندبالي، أنها قادرة على منافسة الكبار؛ لكن المدرب لم يكتف بذلك؛ بل ما زال يتابع بحثه بين اللاعبين الموهوبين لإيجاد ما يسترو يفقده في خط الوسط منذ أيام بول غاسكوين.

التعادل مع أوكرانيا يكشف ضعف الهجوم الإيطالي

لنا الفرصة للتسجيل».

وأضاف: «قمنا بمجهود ضخم من أجل التقدم بهدف، لكن المنتخب الأوكراني عاقبنا في ثاني فرصة له».

وتولى مانسبيني تدريب إيطاليا في مايو (أيار) الماضي في أعقاب الإخفاق في التأهل إلى كأس العالم، وحقق انتصارا واحدا في ست مباريات خاضها حين تغلب على نظيره السعودي 2 - 1 وديا، وسجل الفريق ستة أهداف خلال تلك المواجهات بينما منيت شبابه بثمانية أهداف.

وتعرض مانسبيني للهجوم بسبب عدم الدفع برأس حربة صريح، رغم أن إنسيني الجناح سجل ستة أهداف خلال ثمانية مباريات مع نابولي بالدوري الإيطالي.

وشارك شيرو إيموبيلي مهاجم لاتسيو، هداف الموسم الماضي من الدوري

لنا الفرصة للتسجيل».

وأضاف: «قمنا بمجهود ضخم من أجل التقدم بهدف، لكن المنتخب الأوكراني عاقبنا في ثاني فرصة له».

وتولى مانسبيني تدريب إيطاليا في مايو (أيار) الماضي في أعقاب الإخفاق في التأهل إلى كأس العالم، وحقق انتصارا واحدا في ست مباريات خاضها حين تغلب على نظيره السعودي 2 - 1 وديا، وسجل الفريق ستة أهداف خلال تلك المواجهات بينما منيت شبابه بثمانية أهداف.

وتعرض مانسبيني للهجوم بسبب عدم الدفع برأس حربة صريح، رغم أن إنسيني الجناح سجل ستة أهداف خلال ثمانية مباريات مع نابولي بالدوري الإيطالي.

وشارك شيرو إيموبيلي مهاجم لاتسيو، هداف الموسم الماضي من الدوري

لنا الفرصة للتسجيل».

وأضاف: «قمنا بمجهود ضخم من أجل التقدم بهدف، لكن المنتخب الأوكراني عاقبنا في ثاني فرصة له».

وتولى مانسبيني تدريب إيطاليا في مايو (أيار) الماضي في أعقاب الإخفاق في التأهل إلى كأس العالم، وحقق انتصارا واحدا في ست مباريات خاضها حين تغلب على نظيره السعودي 2 - 1 وديا، وسجل الفريق ستة أهداف خلال تلك المواجهات بينما منيت شبابه بثمانية أهداف.

وتعرض مانسبيني للهجوم بسبب عدم الدفع برأس حربة صريح، رغم أن إنسيني الجناح سجل ستة أهداف خلال ثمانية مباريات مع نابولي بالدوري الإيطالي.

وشارك شيرو إيموبيلي مهاجم لاتسيو، هداف الموسم الماضي من الدوري

لنا الفرصة للتسجيل».

وأضاف: «قمنا بمجهود ضخم من أجل التقدم بهدف، لكن المنتخب الأوكراني عاقبنا في ثاني فرصة له».

وتولى مانسبيني تدريب إيطاليا في مايو (أيار) الماضي في أعقاب الإخفاق في التأهل إلى كأس العالم، وحقق انتصارا واحدا في ست مباريات خاضها حين تغلب على نظيره السعودي 2 - 1 وديا، وسجل الفريق ستة أهداف خلال تلك المواجهات بينما منيت شبابه بثمانية أهداف.

وتعرض مانسبيني للهجوم بسبب عدم الدفع برأس حربة صريح، رغم أن إنسيني الجناح سجل ستة أهداف خلال ثمانية مباريات مع نابولي بالدوري الإيطالي.

وشارك شيرو إيموبيلي مهاجم لاتسيو، هداف الموسم الماضي من الدوري

لنا الفرصة للتسجيل».

وأضاف: «قمنا بمجهود ضخم من أجل التقدم بهدف، لكن المنتخب الأوكراني عاقبنا في ثاني فرصة له».

وتولى مانسبيني تدريب إيطاليا في مايو (أيار) الماضي في أعقاب الإخفاق في التأهل إلى كأس العالم، وحقق انتصارا واحدا في ست مباريات خاضها حين تغلب على نظيره السعودي 2 - 1 وديا، وسجل الفريق ستة أهداف خلال تلك المواجهات بينما منيت شبابه بثمانية أهداف.

وتعرض مانسبيني للهجوم بسبب عدم الدفع برأس حربة صريح، رغم أن إنسيني الجناح سجل ستة أهداف خلال ثمانية مباريات مع نابولي بالدوري الإيطالي.

وشارك شيرو إيموبيلي مهاجم لاتسيو، هداف الموسم الماضي من الدوري

لنا الفرصة للتسجيل».

وأضاف: «قمنا بمجهود ضخم من أجل التقدم بهدف، لكن المنتخب الأوكراني عاقبنا في ثاني فرصة له».

وتولى مانسبيني تدريب إيطاليا في مايو (أيار) الماضي في أعقاب الإخفاق في التأهل إلى كأس العالم، وحقق انتصارا واحدا في ست مباريات خاضها حين تغلب على نظيره السعودي 2 - 1 وديا، وسجل الفريق ستة أهداف خلال تلك المواجهات بينما منيت شبابه بثمانية أهداف.

وتعرض مانسبيني للهجوم بسبب عدم الدفع برأس حربة صريح، رغم أن إنسيني الجناح سجل ستة أهداف خلال ثمانية مباريات مع نابولي بالدوري الإيطالي.

وشارك شيرو إيموبيلي مهاجم لاتسيو، هداف الموسم الماضي من الدوري

لنا الفرصة للتسجيل».

وأضاف: «قمنا بمجهود ضخم من أجل التقدم بهدف، لكن المنتخب الأوكراني عاقبنا في ثاني فرصة له».

وتولى مانسبيني تدريب إيطاليا في مايو (أيار) الماضي في أعقاب الإخفاق في التأهل إلى كأس العالم، وحقق انتصارا واحدا في ست مباريات خاضها حين تغلب على نظيره السعودي 2 - 1 وديا، وسجل الفريق ستة أهداف خلال تلك المواجهات بينما منيت شبابه بثمانية أهداف.

وتعرض مانسبيني للهجوم بسبب عدم الدفع برأس حربة صريح، رغم أن إنسيني الجناح سجل ستة أهداف خلال ثمانية مباريات مع نابولي بالدوري الإيطالي.

وشارك شيرو إيموبيلي مهاجم لاتسيو، هداف الموسم الماضي من الدوري



مانسبيني (رويترز)

إصابة دل بوترو خلال مواجهة كوريتش تجبره على الانسحاب من دورة شنغهاي فوز صعب جديد لفيديرر... وديوكوفيتش يثار من تشيكيناتو



فيديرر يحيي الجماهير بعد انتصاره الصعب (أ.ف.ب)



دل بوترو انسحب للإصابة (أ.ف.ب) الثانية 6 - 4 ويحجز بطاقة ربع النهائي برغم معاناته من نزلة برد.

ويلتقي زفيريف، 21 عاما، في الدور المقبل البريطاني كابل إيموند الفائز على التشيلي نيكولاس خازي 7 - 6 و 6 - 3، باحثا عن الوصول إلى نصف النهائي لضمان مقعده في بطولة الماسترز الأخيرة في لندن بين 11 و 18 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

المفاجئة أمام الإيطالي ماركو تشيكناتو في بطولة فرنسا المفتوحة في يونيو (حزيران) الماضي وتغلب عليه 6 - 4 و 6 - 4 صفر في ساعة و 9 دقائق.

وكان تشيكناتو حقق مفاجأة مدوية عندما تغلب على الصربي في ربع نهائي رولان غاروس. ويستطيع ديوكوفيتش الفائز بلقب 14 بطولة من بطولات الجائزة الكبرى والذي يقدم أفضل عروضه في الأونة الأخيرة الاقتراب من المصنف أول عالميا الإسباني رافائيل نادال في حال توج باللقب في شنغهاي، وهو سيلتقي الجنوب أفريقي المخضرم كيف أندرسون الذي تغلب على اليوناني ستيفانوس ستيتسيباس 6 - 4 و 7 - 6.

وعانى ديوكوفيتش في القسم الأول من العام الحالي بعد عودته من إصابة في كوعه استوجب خضوعه لعملية جراحية قبل أن ينقش في القسم الثاني وجرز لقبين كبيرين في ويمبلدون و بطولة الولايات المتحدة المفتوحة على ملاعب فلاشينغ ميدوز بالإضافة إلى فوزه بدورة سينسيناتي الاميركية أيضا.

المفاجئة أمام الإيطالي ماركو تشيكناتو في بطولة فرنسا المفتوحة في يونيو (حزيران) الماضي وتغلب عليه 6 - 4 و 6 - 4 صفر في ساعة و 9 دقائق.

وكان تشيكناتو حقق مفاجأة مدوية عندما تغلب على الصربي في ربع نهائي رولان غاروس. ويستطيع ديوكوفيتش الفائز بلقب 14 بطولة من بطولات الجائزة الكبرى والذي يقدم أفضل عروضه في الأونة الأخيرة الاقتراب من المصنف أول عالميا الإسباني رافائيل نادال في حال توج باللقب في شنغهاي، وهو سيلتقي الجنوب أفريقي المخضرم كيف أندرسون الذي تغلب على اليوناني ستيفانوس ستيتسيباس 6 - 4 و 7 - 6.

وعانى ديوكوفيتش في القسم الأول من العام الحالي بعد عودته من إصابة في كوعه استوجب خضوعه لعملية جراحية قبل أن ينقش في القسم الثاني وجرز لقبين كبيرين في ويمبلدون و بطولة الولايات المتحدة المفتوحة على ملاعب فلاشينغ ميدوز بالإضافة إلى فوزه بدورة سينسيناتي الاميركية أيضا.

المفاجئة أمام الإيطالي ماركو تشيكناتو في بطولة فرنسا المفتوحة في يونيو (حزيران) الماضي وتغلب عليه 6 - 4 و 6 - 4 صفر في ساعة و 9 دقائق.

وكان تشيكناتو حقق مفاجأة مدوية عندما تغلب على الصربي في ربع نهائي رولان غاروس. ويستطيع ديوكوفيتش الفائز بلقب 14 بطولة من بطولات الجائزة الكبرى والذي يقدم أفضل عروضه في الأونة الأخيرة الاقتراب من المصنف أول عالميا الإسباني رافائيل نادال في حال توج باللقب في شنغهاي، وهو سيلتقي الجنوب أفريقي المخضرم كيف أندرسون الذي تغلب على اليوناني ستيفانوس ستيتسيباس 6 - 4 و 7 - 6.

وعانى ديوكوفيتش في القسم الأول من العام الحالي بعد عودته من إصابة في كوعه استوجب خضوعه لعملية جراحية قبل أن ينقش في القسم الثاني وجرز لقبين كبيرين في ويمبلدون و بطولة الولايات المتحدة المفتوحة على ملاعب فلاشينغ ميدوز بالإضافة إلى فوزه بدورة سينسيناتي الاميركية أيضا.

المفاجئة أمام الإيطالي ماركو تشيكناتو في بطولة فرنسا المفتوحة في يونيو (حزيران) الماضي وتغلب عليه 6 - 4 و 6 - 4 صفر في ساعة و 9 دقائق.

وكان تشيكناتو حقق مفاجأة مدوية عندما تغلب على الصربي في ربع نهائي رولان غاروس. ويستطيع ديوكوفيتش الفائز بلقب 14 بطولة من بطولات الجائزة الكبرى والذي يقدم أفضل عروضه في الأونة الأخيرة الاقتراب من المصنف أول عالميا الإسباني رافائيل نادال في حال توج باللقب في شنغهاي، وهو سيلتقي الجنوب أفريقي المخضرم كيف أندرسون الذي تغلب على اليوناني ستيفانوس ستيتسيباس 6 - 4 و 7 - 6.

وعانى ديوكوفيتش في القسم الأول من العام الحالي بعد عودته من إصابة في كوعه استوجب خضوعه لعملية جراحية قبل أن ينقش في القسم الثاني وجرز لقبين كبيرين في ويمبلدون و بطولة الولايات المتحدة المفتوحة على ملاعب فلاشينغ ميدوز بالإضافة إلى فوزه بدورة سينسيناتي الاميركية أيضا.

أفلام حولت النصر إلى هزيمة

«رجل أول» يساهم في ردم أحلام الفضاء وإنجازاتها



جورج كلوني وساندرا بولوك في «جاذبية»



لقطة من «رجل أول»

الذي مضى صوبه. الصراع صوب الفضاء ورد في خلال سنوات الحرب الباردة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، وهذا وارد في «رجل أول» لكن بعض الأفلام شككت في الرواية الرسمية الأميركية على أن فضائياتها المسترة حطت على سطح المريخ وبذلك سبقت مختلاتها الروسية. أهم هذه الأفلام ليس ترميريات ستانلي كوبريك في فيلم «المعان» لخدعة قال إنه تعرض لها على يد «ناسا» بل فيلم لبيتر هيامس عنوانه «كابريكورن ون». هناك الرحلة كلها تمثيلية، والمركبة حطت في صحراء نيفادا ليجد ملاحوها الثلاث أنفسهم عرضة للقتل حتى لا يكشف أحدهم الحقيقة.

الفيلم الذي تم عرضه سنة 1979 لا يلتقي بالضرورة مع الواقع ولا مع أي من الأفلام المذكورة أعلاه، إلا من حيث أنه بدوره لا يرى فائدة تذكر من عبور ذلك المحيط الشاسع الفاصل بين الأرض وكل الكواكب الأخرى، وهو ورد كرد على أفلام الحرب الباردة مظهرًا أنها، بدورها، لم تكن ذات نتيجة.

«رجل أول» لا يبحث في تلك الحرب لكنه يذكرها. هي دافع أساسي لـ«ناسا» والحكومة الأميركية.

بالمخلوقات المجهولة التي تقضم الحياة وتحيل المغامرين إلى وجبات طعام. هي أيضاً ليست أفلام تخليد للفضاء لكنها أفلام جماهيرية للتأسيس تحظى في الواقع (جورج كلوني وساندرا بولوك) والأول يصحى بحياته في سبيل الحفاظ على حياة زميلته وعودتها إلى الأرض. في النهاية، لا الرحلة أدت خدمة جليلة للعلم، ولا أهل الأرض كانوا قادرين على مساعدتها الملاحاة الوحيدة في محتنتها ولا حتى هبوطها إلى الأرض كان سهلاً ومريحاً.

ليس من بين هذه الأفلام المذكورة ما هو مرعب في انتمائه. إنها ليست أفلام رعب فضائية كحال أفلام ريدلي سكوت من Alien سنة 1979 إلى Alien Covenant سنة 2017 أو أي من تلك الأفلام الكثيرة (منذ الخمسينات وإلى اليوم) حيث تتحول الرحلة الفضائية إلى معارك ضارية بين الإنسان وحوش الفضاء. تلك لها ناصية خاصة بها ولو أنها، في نهاية مطافها، تحذر الإنسان من مغية القيام برحلات صوب الفضاء البعيد كونه مليئاً

أرسترونغ من الشعور بالفرح ذاته. داميان شازال يفعل ما في وسعه لكسر المسلمات، فالهبوط لم يكن إنجازاً لأرسترونغ ولا هو احتفاء فعلي لأحد. في واقع الفيلم (وليس بالضرورة في الواقع التاريخي) السير على سطح القمر لا يستمر إلا لبضع خطوات. والبقاء على ذلك السطح المترب ومحدد بخطوات قليلة ومحدود القيمة الفعلية. أرسترونغ يعود إلى المركبة وهذه تعود إلى الأرض. سبع سنوات من رحلته الفضائية البهيج، يمثال ما ورد قبل ثلاثة أعوام في فيلم ريدلي سكوت «المريخي» (The Martian).

هناك يواكب الشعور بالنصر رحلة الفيلم إلى الكوكب الأحمر (نسبة إلى لون تربته)، لكن الخطأ المرتكب (والفيلم بالطبع ليس استثناءً من الواقع) هو الفرار مع اقتراب عاصفة عاتية مع اقتراف الملاحين أن أحدهم (مات دامون) لا ريب قضى في تلك العاصفة. لكن مارك، وقد أصابه الهلع من فكرة بقاءه وحيداً فوق سطح المريخ، يستعيد زمام القرارات ويحول التربة المدمعة إلى مصدر للزئبق، بل ويبتكر الماء. ويكتف نفسه بنجاح لحين عودة المركبة الفضائية إليه لكي تنقله مجدداً إلى سطح الأرض. التجربة التي خاضها ذلك

على حدود وقدرات الأمس، لكن حين الهبوط عليه فعلاً فإن جل ما يستطيع أرسترونغ فعله (حسب هذا الفيلم) هو تذكر ابنته التي ماتت صغيرة.

في فضاء عائم

يبدا الفيلم برحلة خوف وينتهي برحلة مخاوف. البداية هي للكاميرا مركزة على وجه ذلك الطيار المدني (أرسترونغ) قبل سبع سنوات من رحلته الفضائية. أصوات الأجهزة تتعالى. صوب القمر. إنه في قمرة يواجه اختبار قدرات ملاحية. القمره تهتز. أصوات الأجهزة تتعالى. الطائرة تهوي والخوف يعتري وجه الطيار والكاميرا تسجل. في النهاية الهبوط على سطح القمر ينجح انتصاراً علمياً بالنسبة للمتابعين على الأرض ويمثل خوفاً ذاتياً يمنع

أول خطوة تلامس فيها قدم أرسترونغ تراب الكوكب هي أيضاً فوقية. أرسترونغ لا يقف فرحاً ولا يتفوه بكلمة ولا يبدو عليه، وقد انتقلت الكاميرا على سطح الكوكب المذكور، الفرح أو الاكتئاب. هذا لا يماثل قدرة الممثل على عكس مشاعر عالية (فرح، غم، غضب الخ...) وإبقائها تحت رداء النفس، لكنه لا يماثل المتوقع والمستنح وربما ليس الواقع أيضاً.

بمائل حقيقة أن القمر يبدو من عندنا ونحن ننظر إليه من زاوية منخفضة (دوماس) كبيت رأس مقلته بحيث لا نرى رداً فعله بادية على وجهه، تتابع تلك الخطوات الحذرة التي تهبط السلم الخارج من بطن المركبة.

أول مشهدنا بحق الصراع في وجه «البرزي» أو سواها عندما أذمت للمواضيع السياسية. ليس لديها الوقت ولا النية للالتفات إلى السينما الفانتازية التي هي السبب وراء تعلق الصغار والكبار بالسينما.

«لا أقول إن السينما التي تثير القضايا يجب أن تغيب، بل ما يجب أن يغيب هو ندرة التنوع الذي أصاب السينما العربية بشروح دائم منذ عدة عقود. لا أفلام تاريخية ولا أفلام مقتبسة عن روايات عربية أو عالمية ولا أفلام فانتازية يسرح فيها الخيال ويمرح. لا بوليسي... بل وليمة واحدة لا تتغير بانت تشبه طعام السجن.

«لا السندباد ولا على بابا ولا علاء الدين. تركنا ذلك للغرب واحتفظنا بحق الصراع في وجه «البرزي» أو سواها عندما أذمت للمواضيع السياسية. ليس لديها الوقت ولا النية للالتفات إلى السينما الفانتازية التي هي السبب وراء تعلق الصغار والكبار بالسينما.

هذا الإنجاز، بمعالجة المخرج داميان شازال ليس بزافاً ولا مدعاة للزهو بالنسبة لأرسترونغ كما يؤديه إيمان غوزلينغ، الخطوات، وقد نصب المخرج الكاميرا فوق رأس مقلته بحيث لا نرى رداً فعله بادية على وجهه، تتابع تلك الخطوات الحذرة التي تهبط السلم الخارج من بطن المركبة.

المشهد

علاء الدين جديد

من العجيب، كما من المستهجن، أن السينما العربية الغارقة في محاولات حل القضايا الاجتماعية والنصدي لديها الوقت ولا النية للالتفات إلى السينما الفانتازية التي هي السبب وراء تعلق الصغار والكبار بالسينما.

«لا أقول إن السينما التي تثير القضايا يجب أن تغيب، بل ما يجب أن يغيب هو ندرة التنوع الذي أصاب السينما العربية بشروح دائم منذ عدة عقود. لا أفلام تاريخية ولا أفلام مقتبسة عن روايات عربية أو عالمية ولا أفلام فانتازية يسرح فيها الخيال ويمرح. لا بوليسي... بل وليمة واحدة لا تتغير بانت تشبه طعام السجن.

«لا السندباد ولا على بابا ولا علاء الدين. تركنا ذلك للغرب واحتفظنا بحق الصراع في وجه «البرزي» أو سواها عندما أذمت للمواضيع السياسية. ليس لديها الوقت ولا النية للالتفات إلى السينما الفانتازية التي هي السبب وراء تعلق الصغار والكبار بالسينما.

هذا الإنجاز، بمعالجة المخرج داميان شازال ليس بزافاً ولا مدعاة للزهو بالنسبة لأرسترونغ كما يؤديه إيمان غوزلينغ، الخطوات، وقد نصب المخرج الكاميرا فوق رأس مقلته بحيث لا نرى رداً فعله بادية على وجهه، تتابع تلك الخطوات الحذرة التي تهبط السلم الخارج من بطن المركبة.

«لا أقول إن السينما التي تثير القضايا يجب أن تغيب، بل ما يجب أن يغيب هو ندرة التنوع الذي أصاب السينما العربية بشروح دائم منذ عدة عقود. لا أفلام تاريخية ولا أفلام مقتبسة عن روايات عربية أو عالمية ولا أفلام فانتازية يسرح فيها الخيال ويمرح. لا بوليسي... بل وليمة واحدة لا تتغير بانت تشبه طعام السجن.

«لا السندباد ولا على بابا ولا علاء الدين. تركنا ذلك للغرب واحتفظنا بحق الصراع في وجه «البرزي» أو سواها عندما أذمت للمواضيع السياسية. ليس لديها الوقت ولا النية للالتفات إلى السينما الفانتازية التي هي السبب وراء تعلق الصغار والكبار بالسينما.

«لا أقول إن السينما التي تثير القضايا يجب أن تغيب، بل ما يجب أن يغيب هو ندرة التنوع الذي أصاب السينما العربية بشروح دائم منذ عدة عقود. لا أفلام تاريخية ولا أفلام مقتبسة عن روايات عربية أو عالمية ولا أفلام فانتازية يسرح فيها الخيال ويمرح. لا بوليسي... بل وليمة واحدة لا تتغير بانت تشبه طعام السجن.

★ Hell Fest

● فيلم رعب حول ثلاث صديقات يلتقن مجدداً خلال عيد الهالوين ليجدن أن هناك قاتلاً ينوي قتلهن واحدة تلو الأخرى بجول في مدينة ملاهي.

★★ Ashes in the Snow

● يرصد هذا الفيلم الذي شهد عرضه العالمي الأول في مهرجان لوس أنجلوس جرائم الديكتاتور ستالين التي أودت بحياة ملايين من أبناء شعبه.

★★★ Savage

● تشويق صيني حول عملية سرقة تنتهي بكارثة تصيب مشتركين وإيرباء. قليلاً ما نرى فيلماً من تلك البقاع يتحدث عن الجريمة في الصين مع أبعاد اجتماعية دالة.



من «هل فست»

سنوات السينما

(1982) Identificazione di una Donna

أنطونيو بيبحث في هوية المرأة

يلخص العنوان: «هوية امرأة»، بعض سينما المخرج الإيطالي مايكل أنطونيو التي كثيراً ما عكست رغبته، وأحياناً رغبة إبطاله الرجال، معرفة الذات الأنثوية والبحث عن ماهية المرأة أو بالتحديد هويتها. على عكس فريكو فليني، الباحث الساخر في الموضوع ذاته، لا يعمل أنطونيو إلى الفانتازيا ولا إلى التاريخ البعيد ولا يأتي بشخصيات مرسومة أفضل حالته. يتجنب أنطونيو النماذج الحادة، وعضاً عنها يقدم حالات ذاتية واجتماعية تعكس أعماقاً إنسانية. كل فرد من أفراد أنطونيو الرئيسيين، أو ربما غير الرئيسيين أيضاً، هو حالة قائمة بذاتها وقابلة للتصديق.

«هوية امرأة» هو عمق ذلك البحث. يطله نيكولو (توماس ميليان) مخرج أفلام، وصديقه «مافي» (دانييلا سيلفريو) هي المرأة التي يبحث عنها بعدما افتقدها. موضوع فيلمه القادم هو المرأة المثالية، وهو يريد عبره تحديد ماهية المرأة، لكن كيف يمكن له تحقيق فيلم عن المرأة المثالية إذا لم يكن يعلم موصافاتها؟ من دون وعي، وفي غناء بحثه عن صديقته (نعلم منذ البداية أنه قد طلق زوجته حديثاً) ثم في غناء محاولة التعرف عليها من جديد وقد التقاها، يخلط نيكولو بينها وبين الشخصية المثالية التي يبحث عنها ثم يفقد الاهتمام صديقته من جديد فيعود إلى دائرة البحث المفرغة.

في النهاية، يقنع المخرج نيكولو عن هذه المحاولة ويقرر تحقيق فيلم خيالي - علمي، نفي أنطونيو أن يكون فيلمه هذا من نوع السيرة الذاتية وضعها في شخص يطله أو من وجهة نظره. على ذلك، فإن محرك البحث ذاتي، كون أنطونيو سبق له وأن طرحه في أفلامه السابقة مثل «كسوف» و«الليل» و«المغامرة» و«الصراخ الحمراء» و«تعبير صورة» (Blow-Up).

سنوات السينما

(1982) Identificazione di una Donna

أنطونيو بيبحث في هوية المرأة

يلخص العنوان: «هوية امرأة»، بعض سينما المخرج الإيطالي مايكل أنطونيو التي كثيراً ما عكست رغبته، وأحياناً رغبة إبطاله الرجال، معرفة الذات الأنثوية والبحث عن ماهية المرأة أو بالتحديد هويتها. على عكس فريكو فليني، الباحث الساخر في الموضوع ذاته، لا يعمل أنطونيو إلى الفانتازيا ولا إلى التاريخ البعيد ولا يأتي بشخصيات مرسومة أفضل حالته. يتجنب أنطونيو النماذج الحادة، وعضاً عنها يقدم حالات ذاتية واجتماعية تعكس أعماقاً إنسانية. كل فرد من أفراد أنطونيو الرئيسيين، أو ربما غير الرئيسيين أيضاً، هو حالة قائمة بذاتها وقابلة للتصديق.

«هوية امرأة» هو عمق ذلك البحث. يطله نيكولو (توماس ميليان) مخرج أفلام، وصديقه «مافي» (دانييلا سيلفريو) هي المرأة التي يبحث عنها بعدما افتقدها. موضوع فيلمه القادم هو المرأة المثالية، وهو يريد عبره تحديد ماهية المرأة، لكن كيف يمكن له تحقيق فيلم عن المرأة المثالية إذا لم يكن يعلم موصافاتها؟ من دون وعي، وفي غناء بحثه عن صديقته (نعلم منذ البداية أنه قد طلق زوجته حديثاً) ثم في غناء محاولة التعرف عليها من جديد وقد التقاها، يخلط نيكولو بينها وبين الشخصية المثالية التي يبحث عنها ثم يفقد الاهتمام صديقته من جديد فيعود إلى دائرة البحث المفرغة.

في النهاية، يقنع المخرج نيكولو عن هذه المحاولة ويقرر تحقيق فيلم خيالي - علمي، نفي أنطونيو أن يكون فيلمه هذا من نوع السيرة الذاتية وضعها في شخص يطله أو من وجهة نظره. على ذلك، فإن محرك البحث ذاتي، كون أنطونيو سبق له وأن طرحه في أفلامه السابقة مثل «كسوف» و«الليل» و«المغامرة» و«الصراخ الحمراء» و«تعبير صورة» (Blow-Up).

تنتالته الناقد

Bad Times at the El Royale

● إخراج: درو غودارد

● تمثيل: داكلوتا جونسون، جف برجرز، كريس همسورث، جون هام.

● تشويق الولايات المتحدة (2018)

● تقييم: ★★

هواة سينما التشويق القائم على الألفاظ المتعددة والإجابات المتأخرة، قد يجدون في هذا الفيلم الثاني لمخرجه درو غودارد صلتهم. آخرون، وهذا الناقد من بينهم، سيجد أن الفيلم لم ينجح ما وعد به رغم تسله إلى مواقع أحداثه بنفس لاهت ورغبته في إثارة التساؤلات وإنجاز درود غير متوقعة. بصرياً يحمل نتيجة لافتة. عملياً هناك نحو ساعتين وثلاث من الشيء نفسه يدور ويتمحور ويطول ويكشف ويخفي ثم يتجلى عن تناقض أقل أهمية مما طمح المشاهد إليه.

العنوان يشمل اسم فندق «إل رويال». فندق من المخيلة فوق أرض كاليفورنيا وتيفادا. الفندق شاسع وقديم، بُني لزمان من المنقلبين بين الولايتين لكنه ليس مشأداً في موقع أساسي، مما يجعل الوصول إليه مقصداً أكثر منه مصادفة. هناك سبع شخصيات تعيش فيه هم خمسة زبائن وعاملان. كل منهم يخفي سرا في ذاته (أحدهم في حقيبته) وأكثرهم رغبة في درء الحقيقة هو الراهب فلين (جف برجرز) الذي يصرح لاحقاً بأنه تخفى في هيئة راهب هرباً



«أزمة سيئة في الرويال»

من تبعات جريمة قتل ارتكبتها. ليس من بين الضيوف الخمسة من هو طليعي، المشككة هنا هي حاجة الفيلم لشخصية قد تبدأ طبيعية وتكاد لا تغير الاهتمام قبل أن تكشف عن أنها تستطيع أن تتحلى بالغرابية ذاتها كأي شخصية أخرى. طبعاً هناك حقيقة أن الكاتب - المخرج غودارد أراد لتلك الشخصيات جميعاً أن تتبدى لاحقاً على عكس ما أوجت به في البداية. لكن إلى أن يقع ذلك، على بعد أكثر من ساعة ونصف من بدء الفيلم، يكون الكثير من الاهتمام قد فتر، خصوصاً وأن كثرة الألفاظ لا تؤدي إلى مزيد من التشويق بل إلى تبيد جزء منه. الشخصيات ليست وحدها التي

راغب علامة يجري مصالحة بين أعضاء نقابة الفنانين المحترفين

بيروت، فيزيان حداد

نقابة الفنانين المحترفين ويكلف لجنة انتخابات وإشراف على المال والممتلكات. ونجح علامة إثر ذلك ومن خلال مبادرة قام بها شخصياً في تقرب وجهات النظر بين المتخاصمين.

وأُسفرت نتائج هذه المصالحة عن عقد اجتماع آخر في وزارة الثقافة أعلن فيه خوري توافق أعضاء مجلس النقابة، على الالتزام ببند المبادرة المتفق عليها في دارة راغب علامة.

وتقضي بعودة أعمال المجلس الحالي برئاسة التقريب إحسان صادق لفترة أربعة أشهر كحد أقصى، على أن يتقدم صادق باستقالته اعتباراً من 10-2019 ويتولى جهاز الأطرش بصفته نائباً للرئيس مهام التقريب من بعده.

والسعى راغب علامة بالمنااسبة كلمة شكر فيها رعاية الوزير غطاس خوري لهذه الأزمة، وكذلك أعضاء مجلس النقابة لبذل الجهود في سبيل التعاون والحفاظ على وحدة الصف.

دخل الفنان راغب علامة على خط عملية المصالحة في نقابة الفنانين المحترفين ليصبح في رده الصدع الذي سادها في الفترة الأخيرة بين أعضائها.

فبجهود مبذولة منه في هذا الإطار عقد اجتماعاً ودياً في منزله لنقابي الفنانين السابق إحسان صادق والحالي جهاز الأطرش، من أجل إيجاد حل للمشكلة التي تعيبتها النقابة منذ نحو شهرين.

وأثر استقالة أحد أعضائها سميرة بارودي وما لحق بالأمر من ذبول أدت إلى توقف صادق عن ممارسة مهامه بعد أن قام أعضاء المجلس الجديد للنقابة المذكورة بتعيين الممثل جهاز الأطرش بديلاً عنه.

هذا الوضع الذي ما لبث أن شهد تعقيدات كثيرة فولد شرخاً بين أعضاء النقابة الواحدة، دفع بوزير الثقافة في لبنان دكتور غطاس خوري إلى إصدار قرار يلغي فيه مجلس



راغب علامة يتنجح في إجراء مصالحة بين أعضاء نقابة الفنانين المحترفين

تجسد في «ثورة الفلاحين» أحد أهم أدوارها التمثيلية

إيميه صياح: في البطولة الجماعية نكهة العمل تتلون بمدارس أداء متنوعة

بيروت، فيزيان حداد

الخبرة، واللافت مشاركة ممثلين أعترتهم قدوة لي تتقلا شمعون وباسم مغنية وينقولو دانييل وكثيرين غيرهم. أما الصعوبة الحقيقية التي تحضر في هذا النوع من الأعمال فقد تكمن في المشاهد نفسها المؤلفة من عدة شخصيات، فهي تتطلب مشاعر كثيرة فاستغل إحاطتي بهذه الكوكبية لتقديم الأفضل ولعب الدور على أكمل وجه، واتبادل كرة التمثيل بيني وبين الآخرين على طرية أفنفس والتسليم.

«منورة» هو اسم الشخصية التي تؤديها صياح في «ثورة الفلاحين» وتصفها بأنها بعيدة كل البعد عن شخصيتها الحقيقية من ناحية الخيانة والخوض، ولكنها تشبهها في موضوع شعورها بالحب وتعلق: «أعطي من كل قلبي في حالة الحب وهو الشبه الذي استخدمته في دور (منورة). لقد بحثت كثيراً في أعماقي كي أكتشف احساسيسي وأخرجها إلى العلن ومرات كثيرة كان يسكنني الدور فلا أقلت من مشهد معين بسهولة».

تعلمت إيميه صياح كيف تدخل وتخرج من شخصية ما، ولديها اليوم القدرة على ذلك مما جعلها متمكنة أكثر في أدائها التمثيلي. كما أنها تراقب كل ما يدور حولها في حياتها الطبيعية لتخزن

تنظر إيميه صياح الفرصة المناسبة للعودة إلى مجال التقديم التلفزيوني

مواقف قد تحتاجها في دور معين. «هذه الأمور أسهلها في ذاكرتي وأخزنها في عقلي ولا سيما ردود فعل الناس تجاه امر معين فتصعب مواقف طبيعية أترجمها في موقع التصوير». وإيميه التي تركت أثرها الطيب على المشاهد منذ إطلالتها التمثيلية الأولى ولا سيما في «واشربقت الشمس» وكمزيجة تلفزيونية استقطبت الكبار والصغار خلال تقديمها برنامجي «ذا فويس» و«ذا فويس كيدز» على شاشة «إم بي سي» تشير إلى أن الوقت خير مدرسة وأن احتكاكها بمخرجين قديرين أكسبها الكثير. وتعلق: «أحب الملاحظات عندما

تأتيني من أشخاص محترفين وحتى عاديين ولو كانت سلبية فلا مشكلة لدي معها. أحفظ وأقرأ كثيراً عن موضوع التمثيل ولن أنسى النصيحة التي أسداها لي أحدهم عندما قال لي: «لا تدرسي إحساسك عندما تمثلي، أخرجي إلى العلن دون خوف». وسأبقى بحاجة للنصائح والملاحظات مهما كبرت أو اشتدت تجربتي». وتؤكد صياح بأن المسلسل سيحل مفاجآت كثيرة في إيقاع تصادمي بحبس أنفاس المشاهد دون شك.

تتابع إيميه صياح الدراما المحلية بين وقت وآخر بسبب انشغالها العائلية وسفرها الدائم بين لبنان ودي حيث تقيم مع زوجها. وعن اتباعها سياسة الكسوف والظهور بين الحين والآخر دون التمسك بالإطلاقات الدائمة على الشاشة تقول: «في النهاية أرغب في أن أنام راضية عن نفسي ومرتاحة. صحح بان ردود الفعل الإيجابية تروق لي وتسعدني ولكني أعلم تماماً بأنه حين أغيب سينساني الناس ويعودون ويتذكروني في عمل أقدمه على المستوى المطلوب. كنت أعرف منذ البداية بأن النجاح مؤقت والناس ينتظرنني وللهي بإطلاقة فنان آخر. ليس لدي هذا الهاجس بتاتا فالشهرة والجماهيرية ليست أولوية في حياتي. وفي مسلسل (أوركيديا)



تنتظر إيميه صياح الفرصة المناسبة للعودة إلى مجال التقديم التلفزيوني

قالت ل التنترقا الأوسط إنها تستعد لإطلاق أغان خليجية

وعد البحري: سأعني «شعبي» و«مهرجانات» إذا طلب الجمهور حوارني

القاهرة، شيما مكاوي

تلقب في العالم العربي بـ«أسمهان الجبل»، بعدما نجحت في جذب الأنظار إليها، منذ ما يزيد عن تسع سنوات بعد تألقها في غناء أغنيات مسلسل «أسمهان»، وأصبحت ضمن أشهر مطربات الوطن العربي في السنوات الأخيرة. إنها المطربة السورية وعد البحري، التي تحدثت لـ«الشرق الأوسط» عن أحدث ألبوماتها الغنائية «فرحتي بيك» وكشفت عن أسباب اعتزالها العام الماضي وترجعها سريعا عن هذا القرار، بالإضافة إلى تطرقها إلى أعمالها الفنية الجديدة.

في البداية تحدثت المطربة وعد البحري عن اليومها الأخير، قائلة: «اليوم (فرحتي بيك) أخذ مني 3 سنوات من الجهود الضخمة من أجل طرح اليوم غنائي منوع ومختلف، حيث احتوى الألبوم على 10 أغنيات متنوعة ما بين مقامات الرومانسي والدراما والمقسوم، وحتى استقر على أغاني هذا الألبوم استمعت لأكثر من 80 أغنية مختلفة. وتعاونت في هذا العمل مع الكثير من الشعراء هم أحمد الجندبي ومحمد العنيمي، وهاني صارو، وأحمد شتا، وناصر العنيمي، ووائل توفيق، وأيضا تم التعاون مع مجموعة من أبرز الملحنين وهم مدلين، ومعتز جليل، وحسن محمود، وعمرو حليم، وشريف السويدي، ومعتز أمين، وأحمد حسي، ومصطفى محفوظ، وتعاونت أيضا مع الكثير من الموزعين البارزين وهم عمر عبد الفتاح، وأسامة عبد الهادي، وأحمد عبد السلام».

في العام الماضي قررت الاعتزال فجأة، تم تراجعت عن هذا القرار، لماذا؟

في الحقيقة قررت الاعتزال لأنني شعرت وقتها بأن الدنيا أغلقت أبوابها في وجهي، وكنت وقتها أشعر بالإحباط مسافة من الحروب التلفزيونية الراجحة حاليا؟ تقول: «قد أكون قصبت ذلك أو العكس ولكنها في النهاية الطريقة الأفضل لأحافظ على راحتي الشخصية. فمع الوقت والخبرة ترين الأمور بصورة أوضح دون تشويش هذا ففي بداياتي لم أكن أعرف (بالشكلية) السائدة في مجال الفن عامة ولا في كواليس هذا المضمار. وعندما اكتشفتها صرت أفضل بالأحسب على أحد لأنني لست ملكا لأحد، وأميل بشكل أكبر نحو الأعمال التي أقتنع بها. اليوم أقصد الابتعاد والانشغال بعائلتي ومع أصدقائي فأكون على مسافة من هذه الأجواء».

تتابع إيميه صياح الدراما المحلية بين وقت وآخر بسبب انشغالها العائلية وسفرها الدائم بين لبنان ودي حيث تقيم مع زوجها. وعن اتباعها سياسة الكسوف والظهور بين الحين والآخر دون التمسك بالإطلاقات الدائمة على الشاشة تقول: «في النهاية أرغب في أن أنام راضية عن نفسي ومرتاحة. صحح بان ردود الفعل الإيجابية تروق لي وتسعدني ولكني أعلم تماماً بأنه حين أغيب سينساني الناس ويعودون ويتذكروني في عمل أقدمه على المستوى المطلوب. كنت أعرف منذ البداية بأن النجاح مؤقت والناس ينتظرنني وللهي بإطلاقة فنان آخر. ليس لدي هذا الهاجس بتاتا فالشهرة والجماهيرية ليست أولوية في حياتي. وفي مسلسل (أوركيديا)

تتابع إيميه صياح الدراما المحلية بين وقت وآخر بسبب انشغالها العائلية وسفرها الدائم بين لبنان ودي حيث تقيم مع زوجها. وعن اتباعها سياسة الكسوف والظهور بين الحين والآخر دون التمسك بالإطلاقات الدائمة على الشاشة تقول: «في النهاية أرغب في أن أنام راضية عن نفسي ومرتاحة. صحح بان ردود الفعل الإيجابية تروق لي وتسعدني ولكني أعلم تماماً بأنه حين أغيب سينساني الناس ويعودون ويتذكروني في عمل أقدمه على المستوى المطلوب. كنت أعرف منذ البداية بأن النجاح مؤقت والناس ينتظرنني وللهي بإطلاقة فنان آخر. ليس لدي هذا الهاجس بتاتا فالشهرة والجماهيرية ليست أولوية في حياتي. وفي مسلسل (أوركيديا)

بعد نجاح سكوت أدكينز في «حرب كرموز»... عمل جديد يستعين بالمصارع جون سينا

السينما المصرية تبحث عن العالمية بمشاركة شرفية لممثلين أجانب

القاهرة، أحمد فاروق

يبدو أن الاستعانة بممثلين أجانب تصبح موضة جديدة في السينما المصرية، فبعد ظهور الممثل الإنجليزي سكوت أدكينز الشهير بـ«بويكا» في فيلم «حرب كرموز»، وتصدر الفيلم لموسم عيد الفطر الماضي بإيرادات تجاوزت 50 مليون جنيه، الدولار الأمريكي يعادل 17.8 جنيه مصري) قرر عدد من المنتجين تكرار التجربة.

قبل أيام أعلن عن فيلم جديد بعنوان «التجربة المسيكية» يشارك في بطولته بطل المصارعة والممثل الأمريكي جون سينا، كما يتبرد أن الممثل الإسباني أنطونيو بانديرس سيشارك في فيلم مصري لم يكشف عن تفاصيله، وقبلها أعلن المنتج محمد السبكي أنه يفاوض النجمة الإيطالية مونيكا بيلوتشي لتكون بطلته فيلمه القادم، يضاف إلى ذلك ما أعلنه رجل الأعمال نجيب ساويرس،

خلال الدورة الأخيرة من مهرجان الجونة، عن نيته المشاركة في أفلام عالمية يتم تصويرها في مصر، مشيراً إلى أنه تحدث مع المنتجين الأمريكيين باتريك ديمبسي وأوين ويلسون خلال مشاركتهما في مهرجان الجونة، عن هذا الأمر.

يقول محمود حمدان، مؤلف فيلم «التجربة المسيكية»، «الشرق الأوسط»: «الاستعانة بنجوم أجانب في أفلام مصرية، سيحقق لها رواجاً عالمياً، فهؤلاء النجوم لهم جمهور كبير في الخارج، ومن المؤكد أنهم سيهتجون بمشاهدة التجارب المصرية التي سيظهر فيها تجمه المفضل، وبالتأكيد سينعكس ذلك بالإيجاب على صناعة السينما، وسيمكثها من القيام بدورها في إبراز ثقافة وحضارة مصر للعالم، ولكن المهم أن تقدم التجارب بموضوعات جيدة، وليس من بمناطق هيا بنا نستعين بنجم عالمي فقط من أجل اللقطة».



سكوت أدكينز في «حرب كرموز»

يقول يظهر سينا بشخصيته الحقيقية خلال الأحداث، التي سيتم تصوير 60 في المائة منها في دولة المكسيك و40 في المائة في مصر. وكشف حمدان، أن جون سينا متوقف أن يأتي إلى مصر في النصف الثاني من نوفمبر

يقول يظهر سينا بشخصيته الحقيقية خلال الأحداث، التي سيتم تصوير 60 في المائة منها في دولة المكسيك و40 في المائة في مصر. وكشف حمدان، أن جون سينا متوقف أن يأتي إلى مصر في النصف الثاني من نوفمبر

حفلات أكثر، لكن انشغالي بطرح اليوم «فرحتي بيك» حال دون ذلك، وأنا أعتبر نفسي ابنة دار الأوبرا المصرية، فهي لها مكانة خاصة في قلبي.

هل لديك استعداد للغناء في السعودية في الفترة المقبلة؟

بالطبع أتمنى أن أسمع صوتي الجمهور السعودي، فألسعودية كانت وما زالت بلد الفن، والشعر، فهي منبع الفن الراقي والجميل.

من هو أول من دعمك في الغناء، وشجعك على تنمية موهبتك الغنائية؟

أمي وأبي هما أول من شجعني على الغناء، فأمي صاحبة صوت جميل وكانت ستتجه إلى مصر، ليحلن لها المطرب والموسيقي فريد الأطرش، وكانت ستكون من أهم مطربات العالم العربي، لكن العادات والتقاليد ورفض عائلتها منعتها من ذلك، لذا هي ترى نفسها بي، والحمد لله أستطعت أن أحقق حلمها في أن أكون واحدة من أهم مطربات العالم العربي.

لماذا ألقبت بـ«أسمهان الجبل» - الجمهور هو الذي منحني هذا اللقب، وهذا بالطبع شرف كبير لي، صوتي وصوت أسمهان يجمعهما الطرية، وهناك شيء يميز المطربة أسمهان في أنها تستطيع غناء الشرقي والغربي بكل أريحية، وأنا تتلمذت على صوت أسمهان، وفريد الأطرش، ومحمد الصبيحي، والوسيفار الكبير محمد عبد الوهاب وغيرهما.

لماذا لم تقدمي تترًا غنائيا بعد شارحة مسلسل «أسمهان»؟

تتر مناسب أشعر بالرغبة في غنائه، فأنا لا يهمني تقديم أكثر من شارة غنائية لأكثر من عمل درامي، ولكن الأهم أن أقدم شارة تظل عاقلة في أذهان المستمعين مثلما عرفت شارة مسلسل «أسمهان» حتى الآن.

لماذا ألقبت بـ«أسمهان الجبل» - الجمهور هو الذي منحني هذا اللقب، وهذا بالطبع شرف كبير لي، صوتي وصوت أسمهان يجمعهما الطرية، وهناك شيء يميز المطربة أسمهان في أنها تستطيع غناء الشرقي والغربي بكل أريحية، وأنا تتلمذت على صوت أسمهان، وفريد الأطرش، ومحمد الصبيحي، والوسيفار الكبير محمد عبد الوهاب وغيرهما.

لماذا ألقبت بـ«أسمهان الجبل» - الجمهور هو الذي منحني هذا اللقب، وهذا بالطبع شرف كبير لي، صوتي وصوت أسمهان يجمعهما الطرية، وهناك شيء يميز المطربة أسمهان في أنها تستطيع غناء الشرقي والغربي بكل أريحية، وأنا تتلمذت على صوت أسمهان، وفريد الأطرش، ومحمد الصبيحي، والوسيفار الكبير محمد عبد الوهاب وغيرهما.

لماذا ألقبت بـ«أسمهان الجبل» - الجمهور هو الذي منحني هذا اللقب، وهذا بالطبع شرف كبير لي، صوتي وصوت أسمهان يجمعهما الطرية، وهناك شيء يميز المطربة أسمهان في أنها تستطيع غناء الشرقي والغربي بكل أريحية، وأنا تتلمذت على صوت أسمهان، وفريد الأطرش، ومحمد الصبيحي، والوسيفار الكبير محمد عبد الوهاب وغيرهما.

لماذا ألقبت بـ«أسمهان الجبل» - الجمهور هو الذي منحني هذا اللقب، وهذا بالطبع شرف كبير لي، صوتي وصوت أسمهان يجمعهما الطرية، وهناك شيء يميز المطربة أسمهان في أنها تستطيع غناء الشرقي والغربي بكل أريحية، وأنا تتلمذت على صوت أسمهان، وفريد الأطرش، ومحمد الصبيحي، والوسيفار الكبير محمد عبد الوهاب وغيرهما.

لماذا ألقبت بـ«أسمهان الجبل» - الجمهور هو الذي منحني هذا اللقب، وهذا بالطبع شرف كبير لي، صوتي وصوت أسمهان يجمعهما الطرية، وهناك شيء يميز المطربة أسمهان في أنها تستطيع غناء الشرقي والغربي بكل أريحية، وأنا تتلمذت على صوت أسمهان، وفريد الأطرش، ومحمد الصبيحي، والوسيفار الكبير محمد عبد الوهاب وغيرهما.



المطربة السورية وعد البحري

وقدمت وأوبريت للشيش زائد رحمه الله، والكثير من الأغاني الوطنية هناك، وغنيت في مهرجان دبي للتسوق أيضا. لكن عدم تقديري أغاني إماراتية في السنوات الأخيرة، رجعت إلى انشغالي في اليوم «فرحتي بيك» وأعمال غنائية أخرى، لكني أخطط لتقديم أغان خاصة للاماراتيين في الفترة المقبلة.

وما هي نوعية الأغاني التي تلتفت انتباهك حاليا؟

الأغاني الخليجية والمغربية المقدمة الآن ثرية للغاية. وكيف تقمين اتجاه بعض الفنانين المصريين إلى الغناء في الأونة الأخيرة؟

تجربة جيدة، وخاصة الفنان محمد رمضان، الذي أحببت أغنيته «خمير ون» فهي تعبير لافتة جيدة منه لإعطاء الناس طموحا وطاقة إيجابية في أن يكونوا رقم واحد، وأنا أعتبر الفنان محمد رمضان «ويل سميث قوية».

ومن هي المطربة التي تتمنين تقديم ثنائي غنائي معها؟

مع المطربة نوال الكويتية، فأنا أحبها كثيرا وأحب صوتها، وأحب رقيها وهدهوها.

تجربتي الغنائية المصرية كثيرا، هل من الممكن أن تغني أغاني شعبية أو «مهرجانات»؟

لم لا، فإذا طلب مني جمهوري ذلك سأفعل، فأنا أعشق كثيرا الأغاني الشعبية خاصة أغاني المطرب الشعبي محمود الحلبي فهو صاحب حنجرة قوية.

ولماذا ابتعدت عن حفلات الأوبرا المصرية لمدة عامين رغم تقديم حفلات ناجحة هناك بجمهور كبير؟

دار الأوبرا المصرية، أول منبر فني تبني موهبتي ودعمني كثيرا، وعرفت الأوبرا الجمهور الراقي بي، وعرفت الجمهور المصري والعربي على وعد البحري، خاصة بعد تقديري لجميع أغاني مسلسل «أسمهان» وهذا برشيع الدكتوربة رتيبة الحفني، والإعلامي وجدي الحكيم، وقدمت في دار الأوبرا حفلات كثيرة، وسأقدم قريبا

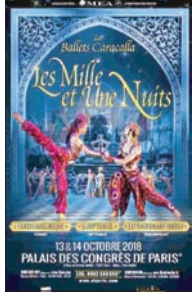
أما الناقد السينمائي خالد محمود، فأكد أن هذه التجارب إذا أرادت النجاح، فلا بد أن يتوفر لها دعم مادي كبير جداً، وورش مساندة على أعلى مستوى، كما يحدث في الخارج، لأن الإنتاج السخي عنصر مهم جداً لإنجاح مثل هذه المشاريع، لكن الظهور الشرقي كما حدث في «حرب كرموز» لا يحقق شيئاً على مستوى التوزيع الخارجي، مشدداً على أن مخرج الفيلم المصري عندما يستعين بممثل أجنبي يجب أن يكون له مصداقية، لكن في التجارب المصرية، يبدو أنه يتم اختيار الممثلين الأجانب من دون وعي من أجل الدعاية وليس من أجل الاستفادة الدرامية.

بكتير. وأكد هشام عبد الخالق، أن السينما المصرية في العالم العربي لا تزال تتبع باسم النجم، مثل تامر حسني وأحمد حلمي وأحمد السقا، ولا يفرق مع الموزع من هو الفنان الذي يشارك هؤلاء النجوم البطولة. فالفيلم العربي الجيد لا يزال يحتفظ بمكانته في المنطقة العربية، كما أنه في الداخل يحقق إيرادات أكثر من الأجنبي.

وتابع عبد الخالق أن تسويق الفيلم المصري لا يزال صعباً خارج العالم العربي، حتى إن عرضه في الدول الأوروبية وأمريكا يكون للمصريين والجاليات العربية المقيمة هناك وليس لأهل هذه الدول، مؤكداً أنه لكي يفرق وجود ممثل أجنبي مع فيلم مصري في التوزيع الخارجي، يجب أن يكون من الفئة الأولى مثل براد بيت، وتوم كروز، ومات ديمن، وفان ديرل، وغيرهم، يضاف إلى ذلك، أن يكون السيناريو مكتوباً لهذا النجم، وليس ضيف شرف في مشاهد معودة من أجل الدعاية.

وعما إذا كانت الاستعانة بممثلين أجانب تمنح السينما المصرية فرصاً أفضل في التسويق للعالم، قال المنتج والموزع هشام عبد الخالق لـ«الشرق الأوسط» إن «الهدف من استعانة بعض المنتجين بممثلين أجانب هو (الشو)، فمن الممكن أن تحقق رواجاً داخلياً إذا تم توظيفهم في الفيلم بشكل جيد، لكن وجودهم لن يفرق في التوزيع الخارجي على الإطلاق، لعدة أسباب أبرزها، أن هذه الفئة من الممثلين لا تشارك في أفلام كبيرة بهوليوود، ولكن يقدمون أفلاماً صغيرة لا يعرفها إلا جمهور الفيديو».

وكشف عبد الخالق أن حقوق توزيع الأفلام الأجنبية التي يقوم بتوليتها «بويكا» أو جون سينا، في منطقة الشرق الأوسط لا تتجاوز 60 ألف دولار، وبالتالي لن يكون ظهورهم في فيلم مصري إضافة في التوزيع الخارجي، بل إن أجور نجوم السينما المصرية في الخليج والعالم العربي أعلى من هذه الفئة من النجوم الأجانب



ملصق عرض «ألف ليلة وليلة» لفرقة كركلا

بلغة الجسد وذلك بتأثير من مدرسة مارتا غراهام التي كان عبد الحلیم أحد تلامذتها». ويضيف أيفان أن النتيجة «تبقى شرقية بحيث إنها تظهر من خلال تقاليدنا الفولكلورية وفي الثياب والموسيقى التي تتجاوز عتبة الموسيقى الاستعراضية». والخاصة التي يتوصل إليها هي أن المسرحية «تروي قصة أن في الموسيقى أو الحركة أو الغناء» وكل ذلك بالارتكاز إلى أفضل ما توصلت إليه التقنيات المسرحية المعاصرة في الإضاءة والتفعل والحركة والتفاعل بين كافة مكونات المسرحية.

ليلتان استثنائيتان «السبت والأحد» ستعيشهما عاصمة النور مع فرقة كركلا التي الهبت منذ تأسيسها المشاعر واطلقت الوانا جديدة في المسرح الاستعراضى والغنائى. لم تنغلق في الفولكلورية بل إنها انكثت إليها لتنتقل منها إلى رحاب أوسع، إلى العالمية وما تختزنه من روائع. استفادت من جانب، من القصص والأساطير في منطقتنا لتطورها وتحديثها وتطعمها. وهي في المرحلة الثانية تحرف من الإبداعات العالمية وهذا ليس تقليداً أو انتحالا وإنما تفاعل مع عالم يزداد كل يوم عولمة وتداخلا. وهذا التداخل يبرز بأجل صورة في اللوحات الثلاث التي تتشكل منها مسرحية «ألف ليلة وليلة» التي تعيدنا عبر الموسيقى والحضور والرقصات إلى أزمنة خلت ولكنها معاصرة. وهنا المفارقة.



من عروض مسرح كركلا

تصميم الرقصات وهي الراقصة الأولى في فرقة كركلا. يؤكد أيفان أن هوية مسرح كركلا الراقص «مبنية على التقنية الغربية فيما يتعلق

مسرح غربي. لكن مع كل عرض ثمة تجديد وتطوير وإضافات: هذا ما يؤكد عبد الحلیم وأيفان كركلا وما توافق عليه اليسار المسؤولة عن «الكوريغراف» أي

لكنها بصيغة جديدة وردة فعله الإيجابية تجعلنا نشعر بالفرح». ليست المرة الأولى التي تقدم فيها «ألف ليلة وليلة» على

عبد الحلیم كركلا الذي تسلم القيادة مع أخته عن والدما أن المشاهد الغربي ستتعرف أذناه على الأنغام الغربية لدى ريمسكي - كروساكوف ورافيل

الغنائية إلى ثلاث لوحات تنقل المشاهد والسامع من مكان إلى مكان لكن ضمن الفضاء الشرقي - الغربي المتناغم. ويراي ابن

الغنائية المكونة من ثلاث لوحات، سردا لقصة شهزاد والمملك شهرير التي يعرفها الجميع ولكنه في الواقع تعبير عن هوية مسرح كركلا الجامعة بين الشرق والغرب». وأضاف أيفان الذي درس في لندن ويتمتع بثقافة تقنية واسعة أن مسرح كركلا «انتقل من المحلية إلى العالمية» حيث إن مسرحية ألف ليلة وليلة تستفيد من موسيقى الفنان العالمي ريمسكي كروساكوف ومن الفنان التاريخي الأخر رافيل وورائعه «بوليرو». لذا، فإن موسيقى «ألف ليلة وليلة» عالمية ولكنها

باريس: ميشال أبونجم

للبلتين، ستعيش باريس أجواء «ألف ليلة وليلة» الأسطورية مع فرقة كركلا الشهيرة التي تعود إليها للمرة الأولى بعد ثمان سنوات من الغياب الذي يرى عبد الحلیم كركلا وكذلك ابنه أيفان أنه كان «طويلا» ولكنه «لن يتكرر». والعودة الجديدة ستحل في «قصر المؤتمرات» الذي يستضيف كبريات الأعمال الغنائية والمسرحية الفرنسية والعالمية. وسبق لفرقة ابن بعلبك الذي تحطت شهرته العالم العربي وجالت فرقته على كبريات المدن العالمية من اليابان إلى روسيا والولايات المتحدة ناهيك عن العواصم والمدن العربية أن حلت قبل سنوات في «قصر المؤتمرات» ما يعني أن هذه العودة تحمل الكثير من الحنين.

ليست «ألف ليلة وليلة» مسرحية موسيقية غنائية راقصة عادية. إنها «بالية» بالمعنى الكامل للكلمة. وتعود وأيفان كما روى عبد الحلیم التي التقتهما أول من أمس، لسنوات خلت عند لقاء الفنان الأب بالفنان الإيطالي زافريلي في جزيرة صقلية وهو من اقترح على مؤسس فرقة كركلا الانطلاق نحو العالمية والاستفادة من الروائع الموسيقية الغربية وإعطاءها «طابعا مستلهما من سحر الشرق». وأضاف أيفان الذي هو اليوم مخرج المسرحية



أيفان كركلا مخرج عرض «ألف ليلة وليلة»

بالألوان الشرقية من حيث الألات الشرقية إلى جانب السيمفونية الغربية». وتنقسم المسرحية

يزيد عددها عن 300 سيارة ومعظمها سوفياتي الصنع

سائق «رالي» روسي يفتح متحفاً فريداً للسيارات القديمة



ماركات سيارات سوفياتية نادرة



سيارات قديمة خلال العرض

من عشاق السيارات. وتبدأ جولتهم في المبنى الوحيد في المتحف، وهو عبارة عن منزل خشبي قديم، يستخدمه ميخائيل بمخاطبة «مكتب إداري» و«شبابك تذاكر». ويشكل هؤلاء الزوار مصدر التمويل الوحيد للمتحف، إذ لا يكفي البعض بشراء تذاكر الدخول، بل يتبرعون بأموال لتمويل إعادة تاهيل سيارة ما، ولشراء المواد الضرورية للحفاظ على السيارات المعرضة وحمايتها من التلف. أما مصدر التمويل الثاني فهو المعاش التقاعدي الذي يحصل عليه ميخائيل، وينفق الجزء الرئيسي منه للحفاظ على راقوه في جولة على معروضات المتحف، حدثهم خلالها عن «صحة حياة» كل واحدة من السيارات في متحفه.



ميخائيل كراسنيتس قائد سيارة محترف شارك في سباقات «الرالي»

مؤسسات حكومية منتصف القرن الماضي، مثل نماذج سيارات إسعاف وسيارات البوليس وغيرها. وعلى الرغم من أنه يبعد عن موسكو نحو 300 كيلومتر، يصعب الوصول إليه نظراً لأنه في قرية بالقرب من مدينة تولا، فإن متحف السيارات القديمة يستقبل يوميا عشرات الضيوف

بينيها سياركات سوفيياتية نادرة، حتى نماذج تجريبية لسيارات لم يتم تصنيعها، مثل نموذج سيارة من ماركة «موسكفيتش 3 - 5» إلى جانب سيارات عادية قديمة، استخدمها مواطنون في حياتهم اليومية، يوجد في «متحف السيارات القديمة» نماذج سيارات استخدمتها

موسكو: طه عبد الواحد

ظهر مؤخرا متحف فريد من نوعه في مقاطعة تولا في روسيا، على بعد 300 كيلومتر عن العاصمة موسكو. ففي سهل شاسع على طرف الغابة بالقرب من واحدة من قرى وسط روسيا، تنتشر مجموعة كبيرة من السيارات القديمة، يزيد عددها عن 300 سيارة، ومعظمها سوفياتي الصنع، وبعضها من الماركات الأجنبية، اصطفت ضمن مجموعات، تحت الهواء الطلق، لتشكل كلها معا «متحف سيارات قديمة». بدأ العمل على تأسيسه بجهد فردي، منذ تسعينيات القرن الماضي.

ويعود الفضل في ظهور هذا المتحف إلى مواطن روسي اسمه ميخائيل كراسنيتس، هو قائد سيارات محترف، شارك في سباقات «الرالي» في الاتحاد السوفياتي، ما زاد من عشقه للسيارات.

في التسعينيات من القرن الماضي انتهى ميخائيل سنوات طويلة من العمل، وتمت إحالته إلى التقاعد، وعندها قرر أن يشغل وقته بتجميع السيارات القديمة، وترميمها وإعادة تاهيلها. ولم يجد صعوبة في مهمته هذه، نظرا لخبرته في العمل بصفة ميكانيكي. وكانت البدايات بينما كان ميخائيل يعيش في العاصمة موسكو، حيث بدأ يشتري السيارة تلو الأخرى، ويضعها في المساحات المتوفرة أمام المبنى، ويعمل على إصلاحها وصيانتها. لكن مع الوقت كثر عدد السيارات، وأخذ الجيران يتدمرون؛ لأنها تشغل المساحة المخصصة لركن سياراتهم. لذلك قرر ميخائيل مع زوجته بيع شقتهم في موسكو، وتوجهها إلى مقاطعة تولا حيث تمكن من شراء منزل مع قطعة أرض كبيرة في واحدة من القرى هناك.

بعد توفير مساحة كبيرة لا يزارعه عليها أحد، واصل ميخائيل البحث عن سيارات قديمة للبيع، وقام بشراء كثير منها في الأونة الأخيرة، حيث تزايد العرض على السيارات القديمة، بعد أن اضطر كثيرون لبيعها؛ لأن السلطات طلبت منهم إخلاء كراجات، تقع في مناطق «إزالة» ضمن الخطط التخفيفية للطرق في موسكو. وبهذا زاد عدد السيارات في متحف ميخائيل عن 300 سيارة،

قطع إبداعية جديدة... واستعداد لورشات فنية

«متحف نابو» يستقبل ناجي العلي برؤية عراقية



جانب من المعروضات بالمتحف (أ.ف.ب)

بيروت: «الشرق الأوسط»

«متحف نابو» على شاطئ الهري البديع في شمال لبنان، الذي شهد افتتاحين كبيرين؛ أحدهما لأهل الفن والإعلام وآخر الشهر الماضي، وآخر لرحلات السياسة والمسؤولين في الدولة اللبنانية، بواصل استقبال زواره. هذا المتحف الصغير في حجمه، والاستثنائي في موقعه ملاصقا للبحر، صممه الفنان العراقي ضياء العزاوي من الفولاذ قصداً، كي يتأكد بفعل ملوحة الهواء والماء ويميل لونه إلى عفونة بادية بمرور الزمن. وهو مكون من 3 طوابق؛ المكتبة تحت الأرض، ثم الطابق الأول والثاني المذان اختلطت فيهما معروضات من فترة ما قبل الميلاد إلى يومنا هذا، حيث نرى قطعة رومانية إلى جانب لوحة لصليبا الدويهي، أو تمثالاً بابلياً إلى جانب منحوتة لكاتبها طرابلسن. ولأصحاب المتحف؛ الأصدقاء الثلاثة: جواد عذرة، ويدر الحاج، وفداء جديد، وجهة نظر في أسلوب العرض قد لا يوافقهم عليها من يميلون إلى احترام التسلسل الزمني، لكن «نابو» ما اختار، وللزوار أن يستمتعوا ويحكموا.

يتوالى وصول القطع، فمنذ عدة أيام وصل عمل لضياء العزاوي يمثل نصيباً لناجي العلي يحمل رؤية الفنان الخاصة، وتجهيز للفنان العراقي الذي تولى الهندسة الداخلية للمتحف محمود العبيدي، وهو عبارة عن عمل سياسي احتجاجي مركب من مخلفات الغزو الأميركي للعراق. وقام العبيدي بتصميم الداخل بطريقة بديعة، وببوابتين هائلتين متقابلتين بعلو طابقتين؛ إحداهما نذلف منها من جهة الطريق لئلا في مواجهةنا مخرجاً إلى الشرفة التي تأخذنا إلى البحر بالعلو الشاهق نفسه. والمبنى مفتوح سقفه على الفضاء بزجاج لنافذ الضوء، فيما الطابق الثاني للمبنى أنجز على شكل شرفات ليبقي السقف المفتوح هو الأفق الوحيد الذي يمكن للزائر رؤيته من الطابقين معا.

ويعد أصحاب المشروع أن التالي أهم مما أنجز إلى اللحظة، حيث سيتم العمل على استقبال معارض دورية، وتنظيم ورشات للمدارس؛ لا سيما تلك الموجودة في شمال لبنان، حيث تقريباً لا متاحف بهذا المستوى المحترف.



منحوتة فينيقية ضمن المعروضات (أ.ف.ب)



قطع من الطين تحمل كتابات تعود لبلاد الرافدين (أ.ف.ب)

يجمع هذا المتحف بين التاريخ العربي والحاضر الفني، وكذلك جمالية الطبيعة التي تحيط به بين المنتجات البحرية الأجمل في لبنان. ولذلك

حصدت جائزة الملك خالد في فرع شركاء التنمية «الحصالة» مبادرة مجتمعية سعودية للتوعية بالأدخار والاستثمار



الأمير فيصل بن خالد خلال إعلان أسماء الفائزين

على تحسين مستوى الأداء الإداري للمنظمات غير الربحية في المملكة بما يعكس إيجاباً على جودة الخدمات المقدمة لمستفيديها، وحقق المركز الأول في هذا الفرع «جمعية الكوثر الصحية الخيرية»، فيما جاءت جمعية التنمية الأسرية بمنطقة المدينة المنورة «أسرتي» في المركز الثاني، وحلت «الجمعية النسائية الخيرية الأولى بجدة» في المركز الثالث. وحصدت شركة هواري السعودية المركز الأول في المتنافسين على فرع التنافسية المسؤولة، وحلت الشركة الوطنية للصناعات البتروكيماوية (تانبنت) بالمركز الثاني، وفاز بالمركز الثالث مستشفى الأطباء المتحدين، حيث تمنح الجائزة للمنشآت المتفيزة في مجال الاستدامة، حيث يهدف إلى تشجيع منشآت القطاع الخاص على تبني الممارسات الرائدة في مجال التنافسية المسؤولة، لتفعيل دور القطاع في تنمية المجتمع.

وعلى سعيد متصل، جاءت مبادرة «حملة آدم» لمؤسستها شهد آل مقبل في المركز الثاني وحصلت على نسبة 29 في المائة من إجمالي الأصوات المتلقاة، وهي مبادرة تربية تستهدف المجتمع وخاصة النشء وتهدف إلى التقليل من وتيرة العنصرية والحد من الممارسات المتطرفة لخلق مجتمع شامل ومتسامح. كما جاءت مبادرة «نادي كتابي» لمؤسستها عويد السبيعي في المركز الثالث بنسبة أصوات بلغت 27 في المائة، وهي مبادرة توعوية تم إطلاقها في عام 2013 وتهدف إلى بناء مجتمع معرفي مثقف من خلال نشر ثقافة القراءة لجميع أفراد المجتمع بمختلف أعمارهم. كما أعلن أسماء الجمعيات الفائزة في فرع «التميز للمنظمات غير الربحية» التي تمنح للمنظمات غير الربحية، التي تمنح للمنظمات غير الربحية المسجلة لدى وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، ويركز هذا الفرع

وطرق الأذخار وترشيد الاستهلاك، إلى جانب إنتاج عدد من البودكاست والأفلام التوعوية. وكان الأمير فيصل بن خالد، أمير منطقة عسير رئيس هيئة جائزة الملك خالد، أعلن مساء أول من أمس، فوز مبادرة «الحصالة» لمؤسستها سعد خالد فرع «شركاء التنمية»، عبر آلية التصويت الجماهيري الإلكتروني بموقع مؤسسة الملك خالد، التي حصلت على نسبة 42 في المائة من إجمالي الأصوات المتلقاة للمبادرات الثلاث النهائية المتأهلة لنيل الجائزة. وأشار الأمير بعد إعلانه الفائزين بالجائزة للعام الحالي 2018، في فروعها الثلاثة: «شركاء التنمية» و«التميز للمنظمات غير الربحية» وإلكترونياً مما يوسع شريحة المستفيدين وتوسعة نطاقها في العالم العربي عامة، مشيراً إلى أنهم يعملون الآن على إعداد وطرح كتابين يتناولان عدداً من المفاهيم المالية

الدمام: إيمان الخطاف

باسمها البارز المستذكر منذ الطفولة، ظلت الحصالة اسماً يحقق شهرة مجتمعية في السعودية، حتى أصبحت مبادرة تطوعية ترفع مستوى الوعي تجاه إدارة الأموال واستهلاكها واستثمارها وإدخارها، وتوجت مبادرة «الحصالة» بالمركز الأول في جائزة الملك خالد لفرع شركاء التنمية، حيث أعلن ذلك مساء أول من أمس.

ويوضح سعد الحمودي، مؤسس مبادرة «الحصالة» التي بدأت عام 2009، أنها واحدة من أبرز المبادرات التطوعية السعودية في مجال التوعية بأهمية الإدخار وترشيد الاستهلاك، والمتسقة مع رؤية المملكة 2030. الداعية إلى رفع نسبة ادخار الأفراد والأسر من 6 في المائة إلى 10 في المائة، بحسب قوله.

ويتابع الحمودي حديثه: «الشرق الأوسط» بالقول «مبادرة الحصالة موجودة في مختلف شبكات التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى إقامتها الكثير من ورش العمل والمعارض تستهدف من خلالها أفراد المجتمع. حيث دربت حتى الآن ما يزيد عن 3 آلاف طفل ليعتاد النشء على التوفير منذ الصغر، كما دربت 800 رجل وامرأة للتوعية بالأدخار وتقليل المصروفات بين أفراد الأسرة، وأنتجت ما يزيد عن 40 فيديو عربية ومترجمة تحتوي على مفاهيم مالية متنوعة». ويسأله عن الخطة المستقبلية لمبادرة «الحصالة»، يكشف الحمودي عن تطلعاتهم في جعل التدريب إلكترونياً مما يوسع شريحة المستفيدين وتوسعة نطاقها في العالم العربي عامة، مشيراً إلى أنهم يعملون الآن على إعداد وطرح كتابين يتناولان عدداً من المفاهيم المالية

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين أمير المدينة المنورة يرعى حفل تكريم الفائزين بمسابقة الملك عبد العزيز القرآنية



الأمير فيصل بن سلمان لدى رعايته حفل تكريم الفائزين بمسابقة الملك عبد العزيز القرآنية بحضور الدكتور عبد اللطيف آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد («الشرق الأوسط»)

وأهله ومن أبرز مظاهر عنايته بكتاب الله دعمه اللامحدود لحفظته، ورعايته المسابقات المحلية والدولية. وأضاف أن من مضامين أهداف الجائزة ربط الأمة بالقرآن الكريم الذي هو مصدر عزها في الدنيا وسعادتها في الآخرة الأمر الذي يجعل منها رسالة سلام تدعو لنبذ الغلو والتطرف، وإشاعة ثقافة الاعتدال والوسطية القرآنية.

وثنى الأمير فيصل بن سلمان، الدور الذي تقوم به وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد في الإشراف والمتابعة على تنفيذ وتنظيم مسابقة الملك عبد العزيز الدولية لحفظ القرآن الكريم وتلاوته وتفسيره في إطار تحقيق تطلعات حكومة خادم الحرمين الشريفين. إلى ذلك، ذكر الدكتور عبد اللطيف آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد أن السعودية منذ تأسيسها على يد الملك عبد العزيز قامت على الكتاب والسنة ومنهاج السلف الصالح، مشيراً

إلى أن هذه البلاد عنيت بكتاب الله تعالى منذ قيامها الأول على يد الإمام محمد بن سعود حتى يومنا هذا، وبذلت في ذلك كل ما يوسعها. وأوصى المشاركين في المسابقة بقول الله بالسر والعلن والعمل بالقرآن الذي هو الدليل في الدنيا، والناي كتاب الله عن مزائيد أهل الغلو والتطرف الذين رهبوا الناس وقتلواهم باسم القرآن زوراً وعبثاً بكتاب الله.

وأكد الدكتور منصور السميع الأمين العام لمسابقة القرآن الكريم المحلية والدولية أن المسابقة الدولية التي تقام للمرة الأولى في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم هي تكريم لأهل القرآن وتشجيع لحفظ كتاب الله الكريم، لافتاً إلى أن القرآن الكريم هو منهج المملكة في كل تعاملاتها، وأنها تفخر بخدمة الحرمين الشريفين، والاهتمام بكتاب الله وتكريم أهله، وتشجيع حفظته، وفي ختام الحفل كرم أمير منطقة المدينة المنورة 13 فائزاً في فروع المسابقة الأربعة.

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، رعى الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة مساء أول من أمس، حفل تكريم الفائزين بمسابقة الملك عبد العزيز الدولية لحفظ القرآن الكريم وتلاوته وتفسيره في دورتها الأربعين في رحاب المسجد النبوي الشريف.

وأكد الأمير فيصل بن سلمان، أن الجائزة تجسد ثمرة عطاءات قرآنية مستمرة للمملكة التي أرسيت ركائزها منذ تأسيسها على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وسار على نهجه من بعده أبنائه البررة حتى عهدنا الزاهر بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز حيث يُعنى بالقرآن الكريم وتلاوته وحفظاً وتجييداً وتفسيراً، مشيراً إلى أن خادم الحرمين سخر الإمكانيات لخدمة القرآن الكريم

بعد اجتماع جمعية العمومية في معرض فرانكفورت الدولي للكتاب

الشيخة بدور القاسمي تفوز بمنصب نائب رئيس الاتحاد الدولي للنashرين

الشارقة، «الشرق الأوسط»



بدور القاسمي

وأضافت الشيخة بدور القاسمي: «إن سياسة العمل وتوجهاته من خلال هذا المنصب، تتعكس بشكل كبير على واقع تجربة النشر العربية والعالمية، الأمر الذي يضمن ومجمل الناشرين والهيئات المسؤولة عن قطاع الاستثمار الثقافي في العالم أمام مسؤوليات جديدة، ينبغي فيها التعاون للوصول إلى بيئة أعمال آمنة ونامية على المستوى المحلي والعربي والعالمي، فكثير من تحديات النشر يمكن تجاوزها من خلال تعزيز فرص الحوار البناء، ومد جسور العمل المشترك، لتحقيق ما نسعى إليه من طموحات وأمال».

والشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، أسست مجموعة «كلمات»، أول دار نشر إماراتية متخصصة حصرياً في نشر كتب الأطفال باللغة العربية، والمؤسس والرئيس «جمعية الناشرين الإماراتيين»، التي نالت بفضل جهودها، العضوية الكاملة في «الاتحاد الدولي للناشرين» في عام 2012. كما أسست الشيخة بدور المجلس الإماراتي لكتب اليافعين، الفرع الوطني لـ «المجلس الدولي لكتب اليافعين»، إضافة إلى أنها أول امرأة عربية يتم انتخابها لعضوية «اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للناشرين»، في عام 2014. وستتولى رئاسة الاتحاد خلال الفترة التي ستكون فيها الشيخة بدور القاسمي نائبة

أعلن الاتحاد الدولي للناشرين، فوز الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، بمنصب نائب رئيس الاتحاد الدولي للناشرين، وذلك خلال اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد في معرض فرانكفورت الدولي للكتاب. وتعتبر الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، أول امرأة عربية تتولى هذا المنصب منذ تأسيس الاتحاد في عام 1896، وثاني امرأة على مستوى العالم بعد آنا ماريا كاتابيلاس، التي تولت منصب نائب الرئيس في عام 2004، وتولت رئاسة الاتحاد في عام 2006. وقالت الشيخة بدور القاسمي: «إن صناعة النشر تختلف عن كافة الصناعات الأخرى التي عرفتها البشرية، كونها إنتاجاً وجدانياً، ووعي الإنسان لمخاطبة عقول البشر ووجدانهم بعض النظر عن موقعهم الجغرافي، لذا لا يمكن لها أن تزدهر من دون تجاوز حدود الجغرافيا والأعراق، ومن دون أن تكون سبباً للتفاهم والتآلف بين البشر». وتابعت: «هذه الأسباب أشعر بالاعتزاز والمسؤولية الكبيرة، بعد اختياري لتولي مهام نائب رئيس الاتحاد الدولي للناشرين، وسأبذل ما في وسعي لأضيف إلى إنجازات الاتحاد التي حققها زملائي منذ تأسيسه حتى الآن».

ابتكرت نهجاً جديداً في مطبوعتها وموقعها الإلكتروني

«عرب نيوز» تحصد فضية أفضل «إعادة تصميم» في برلين

برلين، «الشرق الأوسط»

وأضاف أنه يهدي هذه الجائزة إلى فريق «عرب نيوز» الذي عمل جاهداً لضمان إعادة التصميم بشكل سلس من دون التأثير على العمل اليومي. وقال: «أود أيضاً أن أشكر مجلس إدارة المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق، وأوجه الشكر الأكبر إلى قرائنا لدعمهم المستمر وثقتهم الدائمة، ما تترجمه على أرض الواقع، الزيادة في عدد القراء منذ إطلاقنا التصميم الجديد». وأشار مانفريد فيرفيل، نائب الرئيس التنفيذي في WAN - IFRA، إلى أن إعادة تصميم الصحيفة كان مبتكراً وقال: «شهدنا في أبريل 2018 على إعادة تصميم شاملة وطموحة لـ «عرب نيوز» حيث تم استخدام عناصر مبتكرة جداً، وباعتبارها صوت منطقة في طور التغيير، ظهرت «عرب نيوز» بهوية جديدة وتصميم عصري وأنيق». تأسست الرابطة العالمية للصحف وناشري الأخبار، أو ما يُعرف بـ WAN - IFRA، عام 1948، وتقوم هذه الرابطة بتنظيم كثير من النشاطات تقدم من خلالها عدّة جوائز، منها الجائزة العالمية للإعلام الرقمي وجائزة الابتكار للمطبوعات. وقد ضمّ الحدث الأخير 54 مشاركة من 19 دولة تحت إشراف أعضاء مجلس إدارة منتدى الناشرين العالمي.

حصلت صحيفة «عرب نيوز» السعودية الصادرة باللغة الإنجليزية، على جائزة «أفضل إعادة تصميم»، وذلك بعد أن قامت الصحيفة بإعادة تصميم شمل نسختها المطبوعة وموقعها الإلكتروني في أبريل (نيسان) 2018. وحصلت الصحيفة على الجائزة الفضية (المرتبة الثانية) في حفل توزيع جوائز WAN PrintInnovation Awards - IFRA الذي أقيم في برلين، أول من أمس. وناتى هذه الجائزة بعدما أطلقت «عرب نيوز» تصميمها الجديد بصورة جريئة وعصرية لنسختها المطبوعة وموقعها الإلكتروني، وهو جزء من استراتيجيتها التي تهدف إلى آفاق رقمية وعالمية أوسع. وقال فيصل عباس، رئيس تحرير «عرب نيوز»: «حرصنا من خلال إطلاق التصميم الجديد للصحيفة، على اعتماد أعلى المعايير، وذلك بتطبيق مع استراتيجيتنا التي تهدف إلى جعلها اسماً إعلامياً معترفاً به عالمياً. لذلك، اخترنا المشاركة في هذه المسابقة الدولية المرموقة في برلين ولم نتكف بمنافسة إقليمية، ونحن فخورون جداً بفوزنا بالجائزة الفضية».

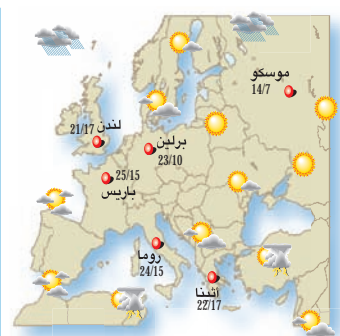
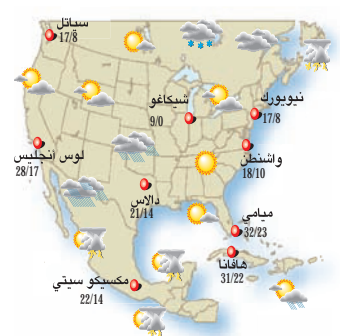
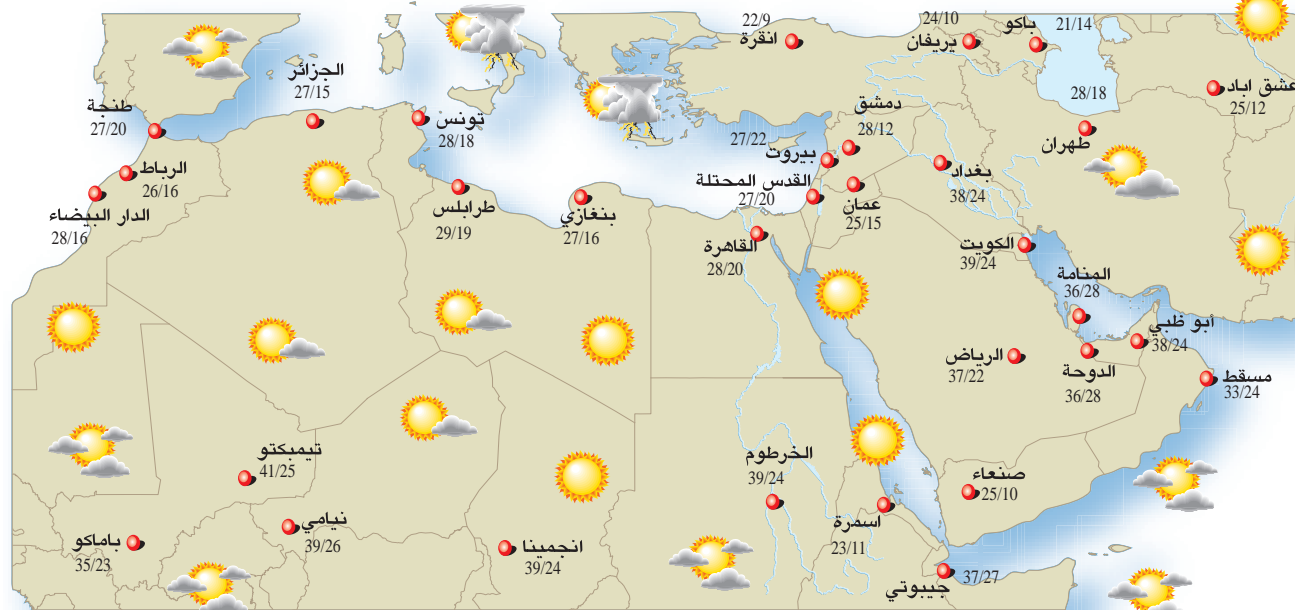
سودوكو

8								
	3							
		1	3					4
			9	2	5			
8		1	3	4				
			8					
9								
								1
			6					
5	8		2					3
	2	7						

الحل السابق

5	2	7	6	8	9	1	4	3
4	8	3	5	7	1	2	6	9
9	6	1	2	3	4	5	8	7
8	9	2	3	1	5	6	7	4
3	4	5	7	6	2	8	9	1
7	1	6	9	4	8	3	5	2
1	3	9	4	5	6	7	2	8
2	5	8	1	9	7	4	3	6
6	7	4	8	2	3	9	1	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها رقم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أمريكا الشمالية مع وجود منطقة ضغط جوي مرتفع فوق وسط الولايات المتحدة، فمن المحتمل أن يسود جو ممتع بالهواء المنعش مع طقس جاف شرق الولايات المتحدة. ومن المتوقع سقوط أمطار غزيرة شرق وشمال المكسيك، وجنوب أريزونا.

أوروبا تتسبب جبهة جوية في هبوب عواصف قوية على الكثير من مناطق المملكة المتحدة، وأيرلندا، مصحوبة بأمطار غزيرة. وبالإضافة إلى الأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية على إسبانيا وإيطاليا واحتمال حدوث فيضانات، فمن المتوقع أن يسود طقس جاف باقي أنحاء أوروبا.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والادنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

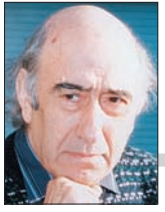
يتجه إعصار مداري جنوباً إلى الساحل العماني، مما يتسبب في ارتفاع الأمواج ويزيد من احتمالات سقوط الأمطار في الداخل عبر المناطق الجنوبية. ويسود طقس جاف ومشمس باقي الأنحاء.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تسقط بعض الأمطار على سوريا ولبنان، وشمال الأردن وفي المناطق الداخلية من العراق، مع انتشار للسحب وسقوط محدود للشمس. ويسود طقس جاف ومشمس فلسطين وجنوب الأردن وجنوب العراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يسود طقس جاف المغرب وغرب الجزائر، فيما تسقط أمطار متفرقة وتهب عواصف على شرق الجزائر وتونس وغرب ليبيا، ويسود طقس جاف ومشمس مصر.



خالد القسبي

الأكاذيب البيضاء

من الأمثال الشعبية الدارجة بيننا في كثير من البلدان العربية، قول القائل: «شفاك فوق وشفاك تحت»، ويراد به السخرية ممن يتذرعون بالذرائع والأعذار، للتهرب من القيام بالواجب أو عمل المعروف، كما نستدل من أصل المثل وحكايته.

وأصل الحكاية هي أن شحاذاً طرق باب إحدى العائلات الموسرة، طلباً للصدقة والإحسان. فردت عليه صاحبة الدار وكانت في الطابق الأعلى، فقالت: لو كنت تحت لكنت جئت وأعطيتك شيئاً. فانصرف الشحاذ. وبعد أيام قليلة أخرى، دار الشحاذ دورته المعتادة وطرق باب البيت نفسه، وكانت صاحبة الدار في هذه المرة في الطابق الأرضي، فاجابته قائلة: لو كنت فوق لكنت نزلت بشيء من الفلوس وأعطيتك. فقال لها الشحاذ: «شفتك فوق وشفتك تحت».

وسار القول مثلاً. هذا القول مثل واحد من الأمثال والطرائف الكثيرة المتعلقة بالأعذار البيضاء التي يقدمها الناس للمخلص من الشحاذين وغيرهم، وما أكثرهم في الشرق الأوسط، لصرفهم عن بيتهم. الأدب العربي مليء بتمناج منها. كما أن لدينا في تراثنا الشعبي أمثلة كثيرة أخرى تسخر من المتحججين بالأعذار. من أشهر الأمثلة التي كانت شائعة بيننا قول القائل: «احتاجوا في اليهودي قال اليوم عيدي»، وفي اليمن يقول الناس: «عرني السلة»، قال فيها طحين، عرني الشبكة قال فيها بيض»!

كلا المثلين عماران بالسخرية. بيد أن هذه الأمثال تثير موضوعاً فلسفياً يتعلق بالأعذار؛ هل هي فضيلة أم رذيلة؟ ولا سيما عندما تكون كاذبة ومنحلة. الإنجليز يجيزونها ويسمونهم الأكاذيب البيضاء، ولكنهم بصورة عامة لا يرتاحون لتذكرها، ويفضلون عدم سماعها. ويحذر أديبهم المعروف ألبرت هيرت الناس منها، ويقول إنها غير مجدية بشيء، فالصدق لا يحتاج إليها، والعدو لن يصدقها. أما الفرنسيون فلهم قول لطيف في ذلك، يقول بنيتي من الاستعانة بحرف «لو»، يمكن وضع باريس في قفديته، لو كانت باريس بحجم الخرصور لوضعتها في قفديته. لو كنت تحت لأعطيتك صدقة؛ وما الفائدة من وراء ذلك؟

أما نحن في تراثنا الأخلاقي العربي، فالظاهر أننا نعتبر الأعذار المنحلة، أو ما يسميه الإنجليز الكذب الأبيض، من حسن الأدب. وللمجاملة بين الفلسطينيين مثل يقول: «بيّن عذرك ولا تبين بخلك».

لا أحد منا يجرؤ على الخروج إلى الزائر، ويقول له: «أسف لا أستطيع استقبالك الآن لأنني مشغول». وإنما يخبثني وراء الباب، ويجعل زوجته تعذر للزائر فتقول: «أسفة. أبو فلان غير موجود». لا أحد منا يجرؤ على مسارحة زميله بالقول: «أسف لا أستطيع إقراضك هذا المبلغ لأنني اعتبر الدين بين الأصدقاء يخرّب الصداقة ويفرق بين الأصدقاء». نقول بدلاً من ذلك: «والله العظيم يا أبا فلان أنا غارق في الدين، والبنك يريد أن يحجز علي بيتي، ولا أدري ماذا أعمل». ثم تخرج لصديقك بورقة حسابات مضت عليها سنوات كثيرة، لتعجب صاحبك بصحة أرقامك والحقيقة أن هناك من الحكومات العربية من تمارس الأساليب نفسها. قلما تجد بينها من تصارع شعبيها أو جاراتها.

يعمل معها نحو خمسين من أبنائها ووثقت قصة حياتها في كتاب وفيلم سينمائي يعرضه مهرجان لندن «أم الأيتام» الهندية... تبنت المئات وشيدت أربع دور لرعاية غيرهم



سيندهوتاي سابكال

حتى تلقي خطابات لجمع تبرعات لمواصلة عملها، وعندما تذهب أحياناً إلى قرى نائية تعود ومعها اثنين أو ثلاثة من الأطفال الأيتام.

وتروي قائلة «بعدما ينتهي الخطاب، يتوجه عمدة القرية نحوي ويخبرني بأن هناك طفل يتيم ولا يوجد من يرعاه، فأصطحبه معي، ويقدم لي العمدة ما يفيد كتاباً بأن الطفل من تلك القرية ولا يوجد من يتولى رعايته فيصبح من أبنائي».

تحتب سيندهوتاي الحيوانات أيضاً وتدير ماوى للأيتام والمرضى أو التي تتعرض لسوء المعاملة أو يتم التخلي عنها. ويوجد في ذلك الماوى 175 بقرة تعتريها من أفراد عائلتها. وقد تم توثيق قصة حياة سيندهوتاي على مدى سنوات في شكل كتاب، وحصلت على أكثر من 750 جائزة وكريمة رئيساً للهند، وقد استغلّت أموال الجوائز في شراء أراضٍ لبناء منازل للأطفال الأيتام.

كذلك، فإن الفيلم، الذي أخرجته صانع الأفلام أنانت ماهاديفان، والذي يدور حول قصة حياتها، بأربع جوائز محلية، وتم اختياره ليكون الفيلم الافتتاحي في الدورة الرابعة والخمسين من مهرجان لندن السينمائي. يقول ماهاديفان «لقد بدت حياتها غير واقعية بكرة، تفق أعلى وليدتها لحمايتها في حضيرة الأيتام، ثم تذهب إلى قبر وتساكل ما يتم تقديمه من روح عطايا على روح المتوفين بطبعتها على الأدوات

أين واتتها الشجاعة، تقول «الجوع هو ما شجعني. أتمتع بمهارات تواصل جيدة بفضل الله، واستطيع الحديث والتفاعل مع الناس والتأثير عليهم. لقد جعلني الجوع قادرة على التحدث وأصبح ذلك هو مصدر دخلي». وتدير سيندهوتاي الآن بمساعدة ابنتها ماماتا وديبيكا، أول طفل تبنته، أربع دور أيتام، اثنتان للفتيات واثنتان للفتيان. أصبح الكثير ممن تبنتهم محامين وأطباء ومهندسين وأكاديميين، وعادوا و تبرعوا لمؤسسات التي تعمل من أجل مساعدة المعوزين. وهي لا تعرض الأطفال الذين تتبناهم للتبني، بل تعاملهم كأبنائها وليس عليهم مغادرة الدار قبل بلوغ الثامنة عشرة من العمر، ويتم الإهتمام بهم حتى يحصلوا على وظيفة ويتزوجوا. المذهل، أنها قادرة على التواصل مع كل طفل من أولئك الأطفال، ولديها حالياً 282 زوج ابنة، و48 زوجة ابن، وما يزيد على ألف حفيد. يفخر الأطفال، الذين يرتهم ومنحتهم الرعاية، بحمل اسمها جزءاً من أسمائهم، حيث يستخدم الفتيان اسم سابكال، والفتيات اسم سيث، وهو

حتى شبت لاني لم أرغب في أن أموت جائعة، وكان لا يزال لدي بعض الطعام، والصدقت طفليتي بجسدي واستعدت للموت. سرت بضع خطوات فسمعت صرخ شحاذ، وكان مثالاً للغاية ويقول (ليس لي أحد، أنا مريض وأشعر بالعطش، ساموت، من فضلك اسقيني بعض الماء قبل أن أموت). حين سمعته قلت لنفسي إذا كنت أسعى للموت فعلى الأقل أقوم بعمل طيب وأمنح ذلك الرجل شربة ماء. توقفت وذهبت إليه على قيد الحياة، وقد منح الله سيندهوتاي موهبة الغناء، فكانت تذهب إلى المعابد وتساغر بالطعام وتستجدي الناس، وتتشد أغاني تبثها في طمطها على الطعام في المقابل، وكانت تقضي ليالي في أماكن حرق الجثث والقبور لتتفقد نفسها من الرجال فقد كانت شابة وبلا ماوى.

تسألها من تكسي سيندهوتاي ضاحكة «كان هناك يخافون الذهاب إلى هناك ليلاً، وأحياناً كان من يراني يصرخ قائلاً (شبح، شبح) ويركض مبتعداً. كان خوفهم يقيني في أمان، مع ذلك، لم تتمكن من التأقلم مع ضغوط الحياة؛ لذا قررت ذات يوم الانتحار، وربطت طفلتها وتناولت الطعام حتى لا تموت ومعدتها خاوية واستعدت للاستحمام تحت عجلات القطر المسرع، لكن كان للقدر خطة أخرى. تقول سيندهوتاي «كنت أجلس يوماً ما في محطة القطار وقررت الانتحار، فأكلت

سيندهوتاي سابكال مع الأطفال التي أقامتها

الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز، رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في السعودية، التقى وزيرة السياحة البلغارية، نيكولينا أنجلوفا، التي تقوم بزيارة رسمية للمملكة، واستعرض الأمير سلطان خلال اللقاء التطورات الكبرى التي تشهدها المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود في مختلف المجالات، ومن أبرزها القطاع السياحي الذي يشهد مشاريع كبرى أسهمت الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في الإعداد والتجهيز لها من خلال تنظيم القطاع وتمكينه وإعداد استراتيجيته الوطنية.

الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز، وزير الاقتصاد الإسائتي، استقبل هارتفنج لوجر، وزير المالية النمساوي، في مقر وزارة الاقتصاد بدبي، حيث بحثا سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية وتنمية أطر التعاون التجاري والاستثماري بين البلدين في عدد من المجالات ذات الاهتمام المشترك. وأثنى وزير المالية النمساوي على قوة العلاقات بين بلاده ودولة الإمارات، مشيراً إلى أنها علاقات تاريخية وتشهد نمواً متواصلاً وأن بلاده تحرص على دفع جهود التواصل والشراكة مع الجانب الإسائري في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك.

الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز، وزير الاقتصاد الإسائتي، استقبل هارتفنج لوجر، وزير المالية النمساوي، في مقر وزارة الاقتصاد بدبي، حيث بحثا سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية وتنمية أطر التعاون التجاري والاستثماري بين البلدين في عدد من المجالات ذات الاهتمام المشترك. وأثنى وزير المالية النمساوي على قوة العلاقات بين بلاده ودولة الإمارات، مشيراً إلى أنها علاقات تاريخية وتشهد نمواً متواصلاً وأن بلاده تحرص على دفع جهود التواصل والشراكة مع الجانب الإسائري في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك.

الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز، وزير الاقتصاد الإسائتي، استقبل هارتفنج لوجر، وزير المالية النمساوي، في مقر وزارة الاقتصاد بدبي، حيث بحثا سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية وتنمية أطر التعاون التجاري والاستثماري بين البلدين في عدد من المجالات ذات الاهتمام المشترك. وأثنى وزير المالية النمساوي على قوة العلاقات بين بلاده ودولة الإمارات، مشيراً إلى أنها علاقات تاريخية وتشهد نمواً متواصلاً وأن بلاده تحرص على دفع جهود التواصل والشراكة مع الجانب الإسائري في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك.

الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز، وزير الاقتصاد الإسائتي، استقبل هارتفنج لوجر، وزير المالية النمساوي، في مقر وزارة الاقتصاد بدبي، حيث بحثا سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية وتنمية أطر التعاون التجاري والاستثماري بين البلدين في عدد من المجالات ذات الاهتمام المشترك. وأثنى وزير المالية النمساوي على قوة العلاقات بين بلاده ودولة الإمارات، مشيراً إلى أنها علاقات تاريخية وتشهد نمواً متواصلاً وأن بلاده تحرص على دفع جهود التواصل والشراكة مع الجانب الإسائري في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك.

مواقيت الصلاة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغروب	العشاء
مكة المكرمة	04:58	06:12	12:10	03:33	06:06	07:36
المدينة المنورة	04:58	06:14	12:11	03:34	06:06	07:36
القدس	04:17	05:36	11:29	02:50	05:21	06:37
الرياض	04:29	05:46	11:43	03:06	05:38	07:08
القاهرة	04:25	05:50	11:44	03:05	05:36	06:53
الخرطوم	05:23	06:40	12:39	04:01	06:38	07:47
الرباط	06:03	07:24	01:16	04:36	07:07	08:25
فونس	04:53	06:17	12:08	03:26	05:58	07:18
الكويت	04:23	05:42	11:37	03:00	05:31	07:01
ابوظبي	04:59	06:15	12:12	03:34	06:06	07:36
الممامة	04:13	05:31	11:27	02:50	05:22	06:52
الدوحة	04:10	05:27	11:23	02:46	05:18	06:48
مسقط	04:42	05:58	11:55	03:17	05:50	07:20
بيروت	05:13	06:34	12:27	03:47	06:19	07:37
صنعاء	04:41	05:53	11:52	03:14	05:51	07:21
عنان	04:10	05:32	11:25	02:46	05:17	06:47
بغداد	04:37	05:58	11:52	03:12	05:44	07:01
اسطنبول	05:34	07:03	12:53	04:08	06:42	08:08
نيقوسيا	05:20	06:43	12:36	03:55	06:27	07:46
أثينا	05:57	07:23	01:14	04:32	07:04	08:27
لندن	05:18	07:07	12:49	03:50	06:30	08:14
باريس	06:12	07:55	01:40	04:44	07:22	09:01
نيس	05:59	07:32	01:20	04:31	07:06	08:35
روما	05:40	07:11	12:59	04:12	06:46	08:13
بروكسل	06:01	07:49	01:32	04:33	07:13	08:55
مريدي	06:46	08:14	02:04	05:18	07:51	09:16
جنيف	06:01	07:38	01:24	04:32	07:09	08:42
فيينا	05:17	06:59	12:43	03:49	06:27	08:04
برلين	05:22	07:14	12:55	03:54	06:35	08:22
فرايفورت	05:38	07:23	01:07	04:10	06:49	08:29
استوكهولم	04:55	07:21	12:54	03:31	06:24	08:43
كوبنهاغن	05:19	07:19	12:59	03:51	06:36	08:31
استرأرام	05:56	07:47	01:29	04:12	07:09	08:56
نيويورك	05:43	07:32	12:45	03:59	06:32	07:47
واشنطن	05:56	07:07	12:57	04:13	06:45	07:58
لوس انجلس	05:43	07:32	12:42	04:01	06:32	07:40

كلمات دتقاطمة

● الدكتور توفيق بن فوزان الربيعه، وزير الصحة السعودي، افتتح مؤتمر ومعرض الصحة الرقمية الدولي في الرياض بتنظيم من وزارة الصحة والمجلس الصحي السعودي والهيئة السعودية للتخصصات الصحية.

وأكد الوزير، في كلمته، أن مجال التقنيات الصحية الرقمية سيكون محورياً في التحول الذي تقوم عليه وزارة الصحة في الخدمات الصحية، مضيفاً أن مجال التقنية الصحية الرقمية محورياً في التحول الذي تقوم عليه في الخدمات الصحية، وأن رؤية المملكة 2030 يتضمن جزء كبير منها في مجال الصحة.

● الشيخ عزام المبارك الصباح، عميد السلك الدبلوماسي سفير دولة الكويت في المنامة، استقبله علي بن صالح الصالح، رئيس مجلس الشورى البحريني، حيث أكد الصالح أن المواقف المشرفة والمعهودة لدولة الكويت الشقيقة تجاه مملكة البحرين، تعكس عمق العلاقات الأخوية، والروابط المشتركة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين.

● جيفري آدمز، سفير المملكة المتحدة في القاهرة، زار الجامعة البريطانية بـبصر، وكان في استقباله رئيس مجلس الأمناء بالجامعة محمد فردي خميس، ورئيس الجامعة الدكتور أحمد حمد، وعمداء الكليات، وأشداء السفير بجودة العملية التعليمية التي يحصل عليها طلاب الجامعة في مصر، وبمستوى البحث العلمي المتقدم الذي وصلت إليه الجامعة، مقدماً الشكر للجامعة على ما تقدمه من إسهامات من أجل مستقبل الطلاب.

● يان تيسليف، سفير السويد لدى مصر، استقبله اللواء خالد عبد العال، محافظ القاهرة، وقدم السفير التهنية لـ«عبد العال» بتولي منصبه محافظ القاهرة وتمنياته بالتوفيق في مهامه، مشيراً إلى أن هناك تعاوناً كبيراً بين مصر والسويد في السنوات الماضية، حيث تقوم شركة فولفو السويد حالياً بإنشاء أكبر مصنع لتجميع السيارات بمصر مع توفيق منح للدراسات العليا في مجالات الطب والهندسة وإدارة الأعمال للطلاب المصريين وبلغ عددهم في سبتمبر (أيلول) الماضي 45 دارساً.

● الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز، رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في السعودية، التقى وزيرة السياحة البلغارية، نيكولينا أنجلوفا، التي تقوم بزيارة رسمية للمملكة، واستعرض الأمير سلطان خلال اللقاء التطورات الكبرى التي تشهدها المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود في مختلف المجالات، ومن أبرزها القطاع السياحي الذي يشهد مشاريع كبرى أسهمت الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في الإعداد والتجهيز لها من خلال تنظيم القطاع وتمكينه وإعداد استراتيجيته الوطنية.

● سلطان بن سعيد المنصورى، وزير الاقتصاد الإسائتي، استقبل هارتفنج لوجر، وزير المالية النمساوي، في مقر وزارة الاقتصاد بدبي، حيث بحثا سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية وتنمية أطر التعاون التجاري والاستثماري بين البلدين في عدد من المجالات ذات الاهتمام المشترك. وأثنى وزير المالية النمساوي على قوة العلاقات بين بلاده ودولة الإمارات، مشيراً إلى أنها علاقات تاريخية وتشهد نمواً متواصلاً وأن بلاده تحرص على دفع جهود التواصل والشراكة مع الجانب الإسائري في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك.

● فاغيف غاريفيف، سفير روسيا الاتحادية في المنامة، استقبله الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، نائب رئيس مجلس الوزراء البحريني، بمكتبه بقصر القصبيية، بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيراً لبلاده لدى الإمارات، مشيراً إلى أنها علاقات تاريخية وتشهد نمواً متواصلاً وأن بلاده تحرص على دفع جهود التواصل والشراكة مع الجانب الإسائري في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك.

● فاغيف غاريفيف، سفير روسيا الاتحادية في المنامة، استقبله الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، نائب رئيس مجلس الوزراء البحريني، بمكتبه بقصر القصبيية، بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيراً لبلاده لدى الإمارات، مشيراً إلى أنها علاقات تاريخية وتشهد نمواً متواصلاً وأن بلاده تحرص على دفع جهود التواصل والشراكة مع الجانب الإسائري في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك.

5- شاعر وكاتب ورسام لبناني - الجهل.

6- من الامارات العربية 'مكوسة' - للنهي.

7- حيوان خرافي - متشابهايان.

8- خاصتي - تحية.

9- فاضلة - للنهي.

10- علم - يوم المصلين.

الزئير السالوت

1- دولة في أمريكا الجنوبية.

2- كيبويتور - احسان.

3- ضد حلو - مدينة فرنسية.

4- نظير 'مكوسة' - متشابهايان - من الأوان.

5- مثال للعلم - ضد ناضج - متشابهايان.

6- عاصمة التبت - واضح.

7- اعو - للنهي.

8- ابن لوم - عال ورويق للعلم.

9- حرف نصب - افعال.

10- دولة عربية - من الابدية.

● الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز، رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في السعودية، التقى وزيرة السياحة البلغارية، نيكولينا أنجلوفا، التي تقوم بزيارة رسمية للمملكة، واستعرض الأمير سلطان خلال اللقاء التطورات الكبرى التي تشهدها المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود في مختلف المجالات، ومن أبرزها القطاع السياحي الذي يشهد مشاريع كبرى أسهمت الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في الإعداد والتجهيز لها من خلال تنظيم القطاع وتمكينه وإعداد استراتيجيته الوطنية.

● سلطان بن سعيد المنصورى، وزير الاقتصاد الإسائتي، استقبل هارتفنج لوجر، وزير المالية النمساوي، في مقر وزارة الاقتصاد بدبي، حيث بحثا سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية وتنمية أطر التعاون التجاري والاستثماري بين البلدين في عدد من المجالات ذات الاهتمام المشترك. وأثنى وزير المالية النمساوي على قوة العلاقات بين بلاده ودولة الإمارات، مشيراً إلى أنها علاقات تاريخية وتشهد نمواً متواصلاً وأن بلاده تحرص على دفع جهود التواصل والشراكة مع الجانب الإسائري في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك.

● فاغيف غاريفيف، سفير روسيا الاتحادية في المنامة، استقبله الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، نائب رئيس مجلس الوزراء البحريني، بمكتبه بقصر القصبيية، بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيراً لبلاده لدى الإمارات، مشيراً إلى أنها علاقات تاريخية وتشهد نمواً متواصلاً وأن بلاده تحرص على دفع جهود التواصل والشراكة مع الجانب الإسائري في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك.

الزئير السالوت

1- دولة في أمريكا الجنوبية.

2- كيبويتور - احسان.

3- ضد حلو - مدينة فرنسية.

4- نظير 'مكوسة' - متشابهايان - من الأوان.

5- مثال للعلم - ضد ناضج - متشابهايان.

6- عاصمة التبت - واضح.

7- اعو - للنهي.

8- ابن لوم - عال ورويق للعلم.

9- حرف نصب - افعال.

10- دولة عربية - من الابدية.



مستشاري الزايدى
m.althaidy@asharqalawsat.com

حروب الفوضى ضد مصر والسعودية

في الاحتفال الذي أقامته القوات المصرية المسلحة، بمناسبة ذكرى نصر أكتوبر (تشرين الأول) 1973، تحدث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي حول أمور مهمة، منها القبض على هشام عشماوي أخطر قائد إرهابي مصري كان خلف كثيرا من الماسي التي أودت بأمن المصريين، وأخسها كان الموجه ضد زملاء السلاح، وضد الأهالي الأبرياء من الإقباط. غير أن السيسي تكلم بواقعية حول المستقبل الذي ينتظر مصر، بعد سلسلة الخطوات الصعبة التي مزّت بها البلاد في عهده، لتحسين وضع مصر وتجهيزها للدخول إلى العالم الجديد.

السيسي طالب في هذا الاجتماع بضرورة صياغة وعي حقيقي للمشاهد الحالي في عقول المصريين، فإن لم يكن هناك وعي في جميع أجهزة الدولة والرأي العام، فسيفهم كل ما تم تشييده، مؤكدا أنه في 30 يونيو (حزيران) 2020 ستكون مصر في مكانة أخرى، فرداً: «هتشفوفوا مصر دولة أخرى». مهما رأى البعض في ذلك مبالغة في التفاؤل، من حسني النية ومحبي مصر، أو المتذمّرين من فائتورة الإصلاح الاقتصادي والإداري القاسية، وهؤلاء الأمر معهم سهل، ولا خلاف حقيقياً وعميقاً، أو من «أعداء» العهد الحالي لمصر، ممن كان يسوغ لامثال ضابط الصاعقة الإرهابي هشام عشماوي...

أقول مهما كان موقف هؤلاء أو هؤلاء، فإن مصر متجهة إلى الأفضل، لكن هناك من لا يريد لمصر أن تستقر، وتتحجج للتنمية، حتى ينتقم من مصر التي أبنت أن تلتين لقناته، أعني جماعة «الإخوان» ومن يدعّمها. وفي مرة نادرة، تحدث الرئيس السيسي بقدر أكبر من الصراحة عما يعرف بثورة يناير (كانون الثاني) المصرية، وهي حركة الفوضى التي قادها «الإخوان»، لاحقاً، وقادوا معهم ثلّة من الشبان «الثورية»، كانوا لقمة سائغة للقم الإخواني الشره.

أكد السيسي في كلمته أن المعركة لم تنته، بل مستمرة بمفردات مختلفة، وقال: «أحداث 2011 علاج خاطئ لتشخيص خاطئ».

هذه من أدق الأوصاف لما جرى مطلع العام 2011 حين ضرب الزلزال السياسي والأمني مصر، وعبث عملاء «إحساس» و«حزب الله» و«الإخوان» بالمخاطر والسجون والأرشيف المصري، تحت ضجيج الهتافات الثورية «الرومانسية».

إذن هل انتهت معركة الربيع العربي الفوضوي؟ لا... والأمر كما قال رجل مصر الذي أنقذ بلاده من المصير الأسود: «المعركة مستمرة بمفردات مختلفة».

وما ينطبق على مصر، ينطبق على السعودية التي صدّت أمواج الفتن عن أرضها وشعبها وجيرانها في موسم الخراب العربي، لكن هل انتهت المعركة السعودية؟

لا... المعركة مستمرة في السعودية، ولكن بمفردات أخرى، وما نسمعه ونراه اليوم من ضجيج على السعودية، كل يوم وتحت كل عنوان، ومنها عنوان «جمال خاشقجي» جزء من معركة «فلول الربيع العربي».



الممثلة الأميركية هاري نيف
حضرت العرض الأول للمسلسل
التلفزيوني «المسكّر» في استوديو
باراموند في هوليوود (أ.ف.ب)



سمير عطالله

بلا بيت وقليل من الجواهر

قبل الأميرة ديانا، عاش العالم عقوداً على أخبار وحكايات الأميرة مارغريت، شقيقة الملكة إليزابيث. وكانت معظم أخبارها عن قصص حب من خارج الطبقة النبيلة. وقد انتهت بها الأمر أن تزوجت من مصور فوتوغرافي شهير، هو بيتر سبنودن الذي أعطى لقب لورد.

أخذنا جميعاً بحكايات الأميرة مارغريت. وكان ظهور الأميرات يومها محتشماً، والثوب الرياضي غير معروف بعد. أقصى الأزياء هو طقم الفروسية وركوب الخيل. في كتابه «سيرة مختصرة» يخبرنا المؤرخ بول جونسون أن مارغريت لم تكن حزيناً فقط؛ بل «فقيرة» أيضاً.

تقلت في عالم الأغنياء والمشاهير من دون أن يكون لديها مال أو عقار. كل ما منحتها إياه الملكة هو حق الإقامة في قصر كنزينغتون. لم تعط شقيقتها يوماً بيتاً في الريف، أو في لندن. لا شيء على الإطلاق. ولا حتى لوحة أو أثاثاً قديماً. في حين أن الملكة الأم عاشت في ترف عظيم في مالبورو هاوس، وفي قصرين في اسكوتلندا، ولديها أربعون خادماً. لكن هي أيضاً لم تعط ابنتها الصغرى سوى القليل، في المال أو سواه. لقد كان لدى مارغريت بعض الجواهر، وهذا كل شيء. تحدث بعض الناس عن منزلها في «موسكيت»، وهذا هدية من صديقها كولن تنت، وليس من العائلة المالكة. «ذات مرة كنت أجلس معها في إحدى الحفلات الريفية، عندما أقدم نفسه بيننا صحافي متسلق اجتماعياً؛ لكنني طلبت منه الانصراف. وقلت للأميرة: «ذات يوم سوف أقتل هذا الرجل». ففكرت قليلاً وقالت: (إذا كنت جاداً في مسألة قتل هذا الخليط، فأخبرني بالموعد، لكي آتي وأمد لك يد المساعدة)».

وصفت «الغارديان» كتاب «سيرة مختصرة» لدى صدوره بأنه «مدغدغ». 252 شخصية عرفها جونسون خلال عمله كواحد من أشهر صحافيي بريطانيا، يروي كيف تعرف إلى أصحابها خارج الحياة السياسية. أحد هؤلاء كان روناك ريغان الذي يعتبره من أكثر الناس نكاه وبراعة. ويعكس الرأي السائد في ريغان على أنه ممثل عادي، يعتبره من كبار الممثلين.

واعتجب أيضاً بالمسز ثاتشر التي كانت تستشير أحياناً في بعض القضايا. وبعدما يعطيها رأيه ويشرح لها الموجبات، تعود إليه بعد أسبوع قائلة: «بول، أريد أن أعرض عليك رأبي في المسألة الغلانية. لكن دعني أطلعك قبل ذلك على الموجبات».

حفلتها المسز ثاتشر جميعاً، ونسبت أنه صاحبها.

قراية 19 ساعة من دون توقف

انطلاق أطول رحلة جوية من سنغافورة إلى نيويورك

بالاعتبار، وأضاف: «يجب تجنب الطعام الذي يتسبب بغازات، ويشعور الانتفاخ، والإسراف في تناول الكحول». وأشارت المستشارة في المستشفى الجامعي الوطني في سنغافورة إلى أن «القلق الرئيسي يتعلق بحصول جلطة وريدية عميقة نتيجة الجلوس وقتاً طويلاً وفقدان سوائل الجسم في أن معاً».

صممت الطائرة ليكون سقها مرتفعاً ونوافذها أكبر، كما تم تجهيزها بأضاءة خاصة يُفترض أن تحد من آثار اختلاف التوقيت عبر اللعب على الألوان. وأوضحت خبيرة الصحة في شركة الاستشارات «فروست أند سوليفان» رهيون بهولر، لوكالة الصحافة الفرنسية، أن «البحث يظهر أن الترتيب والطعام هما عاملان مهمان» يجب أن يؤخذ

للقراءة، الاختيار بين أفلام وبرامج تلفزيونية، تصل مدتها الإجمالية إلى 1200 ساعة، أي ما يعادل 7 أسابيع. ويحسب شركة الطيران، ستحتضن الوجبات على متن الطائرة أطباقاً مختارة لتأمين «الرفاهية» في الجو، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. ومن أجل تحسين التجربة وخفض التوتر الذي يمكن أن ينجم عن قضاء يوم كامل في الجو،

أي راكب في الدرجة الاقتصادية. وأشارت شركة الطيران إلى أنه سيتم توزيع فترات عمل طاقم الطائرة المؤلف من 13 شخصاً، بحيث يتمكن كل موظف من الحصول على الحد الأدنى من الاستراحة القانونية، وهي 4 ساعات. ويمكن التحدي بالنسبة إلى الركاب، بتمرير الوقت وسيكون بوسع أولئك الذين لم يحضروا كتاباً أو كتابتين

على قيادة طائرة «إيرباص» للرحلات الطويلة (أيه 350 - 900 يو إل آر) التي ستجتاز 16700 كيلومتر بين سنغافورة ونيويورك. وفي الرحلة «إس كيو 22» لشركة «سنغابور إير لاينز» التي أعلن إقلاعها أمس، ستقل الطائرة 161 راكباً، بينهم 67 في درجة رجال الأعمال، و94 في الدرجة الاقتصادية المتأخرة، وليس هناك

سنغافورة - لندن: «الشرق الأوسط» في أطول رحلة حول العالم بين سنغافورة ونيويورك، أقيمت أمس طائرة في رحلة تستمر قراية 19 ساعة، من دون أي توقف، تتضمن لائحة وجبات توفّر «الرفاهية» للمسافرين، ونظام إضاءة أفضل، بالإضافة إلى قائمة أفلام طويلة يمكن مشاهدتها. وستتوابع طياران ومساعدان



طائرة تابعة للخطوط السنغافورية لدى إقلاعها (أ.ف.ب)

فيراري مطلية بالذهب للبيع في لندن

لندن: الشرق الأوسط منطقة الوسط. أحدثت السيارة الجديدة تغيير جرفي في إنتاج سيارات فيراري، وبقيت محركات 12 سلندر في هذه السيارة في طبعة علامات السيارات خلال فترة التسعينيات. بيعت السيارة عن طريق مارانيللو بيمونت إس آر إل في ميلانو، وتم تسليم السيارة وهي جديدة إلى شركة في توريينو بتاريخ أكتوبر من عام 1977. وبقيت منذ ذلك الحين في إيطاليا، حيث تملكها ابني ثلاثة مالكي فقط. واشترها آخر مالكيها السابقين عام 1997، وكان قد تم طلاءها من جديد في ذلك الوقت باللون الأحمر، مما أخفى لونها الأصلي الفريد. وحال اكتشافها في توريينو عام 2015، والتعرف على تفريدها لمعدنية في إيطاليا، لتخضع لعملية ترميم كاملة وتعود لألوانها الأصلية على أيدي حرفيين إيطاليين.

لندن: الشرق الأوسط تعرض سيارة فيراري مطلية بالذهب للبيع في لندن خلال هذا الشهر ضمن معرض مخصص بالكامل للمعروضات المصنوعة من الذهب. والسيارة من ماركة فيراري هي واحدة من أربعة سيارات من طراز 512 BB التي تم طلاءها بهذا اللون الذهبي وأطلق عليه اسم أورو كيارو ميناليتزانو، ويعتبرها الخبراء من أكثر السيارات التي ستعرض في المزادات ندرّة. تم طرح طراز فيراري بيرلينيتا بوكسر لأول مرة في العالم في صالون توريينو عام 1971، رداً على طرح سيارة لامبورغيني ميورا الجديدة الثورية، مما أدى إلى تغيير مهم وجذري في الاتجاه والطراز الذي تحول من السيارات الرياضية ذات المحرك الأمامي إلى السيارات الرياضية ذات محركات

يتكون من مبنيين... من 10 طوابق يربطهما جسر مقر «بلومبرغ» في لندن يفوز بجائزة «ستيرلينغ» لأفضل تصميم معماري



مبنى «بلومبرغ» من الداخل في لندن

الزجاجية، وهو ما يعكس كيف أن المهندس المعماري يمكنه لينفذ رغبة وطموح العميل.

مثاليين. نحن ندرك جيداً أننا ضيوف في لندن» وبدلاً من ناطحات السحاب الشاهقة، فقد فضلت «بلومبرغ» بناء مشروع من مبنيين، كل مبنى من 10 طوابق، يربطهما جسر، والمبنيين مغطيان بالحجر الرملي والبورنز. ويختلف المبنى في تصميمه عن غيره من المباني من تصميم شركة «فوستر بارتنر» ذات الواجهات

الإمبراطورية الإعلامية العملاقة، وصاحب المقولة الشهيرة: «رجال الأعمال يجب أن يكون لهم دور في المحافظة على كوكب الأرض». وقد راعى المبنى الرزانة والاحتشام، وبحسب كلمات المتحدث باسم «بلومبرغ» أثناء حفل الافتتاح: «إن كثيراً من المؤسسات تمثل حجماً تبني ناطحات سحاب زجاجية؛ لكننا حرصنا على أن نكون جيراننا

الصوت في إرجاء المكان الفسيح، ناهيك عن عدد من الموصفات الأخرى التي تضمن توفير نحو 70 في المائة من استهلاك الماء، و40 في المائة من الكهرباء، مقارنةً بغيره من المباني المكتبية. ويعكس التصميم باهظ الكلفة رؤية صاحبه الملياردير مايكل بلومبرغ، الحاكم السابق لمدينة نيويورك، ومؤلف كتاب «مناخ الأصل»، ومالك

لندن: «الشرق الأوسط» فاز مكتب وكالة «بلومبرغ» الأميركية للبناء في العاصمة لندن، بجائزة «ستيرلينغ» لعام 2018، التي تمنح لأفضل تصميم معماري غير سكني صديق للبيئة، متفوقة في المنافسة على مبنى حضامة مبنية من الطوب اللين، ومقبرة ذات جدران طينية، ومشروع توسعة معرض «تال ستريت آيغس»، جميعهم في المملكة المتحدة.

ويقع المقر الأوروبي الضخم لوكالة «بلومبرغ»، الذي تكلف بناؤه 1,3 مليار جنيه إسترليني، وصممه مكتب «فوستر بارتنر»، في قلب العاصمة لندن. وقد خضعت كافة تفاصيله لأبحاث ومحاولات تطوير دامت شهوراً. وفي تعليقه على التصميم، قال بين ديرينشاير، رئيس المعهد الملكي للمعماريين البريطانيين: «لقد رفع المعماريون سقف توقعات

وجودة تصاميم المكاتب وتخطيط المدن؛ لكنهم طعموا السقف»، في إشارة إلى فتحات الإضاءة. وتبلغ مساحة المجمع مليون قدم مربعة، ويجوي مراحض تعتمد في نظافتها على الهواء أكثر من الماء، وكذلك فتحات تهوية «خياشيمية» في الواجهة، وفتحات مدببة في السقف، تسمح بمرور أشعة الشمس لتحسين الإضاءة والتبريد، وتخفيف تردد

ألمانيا تحتاج سنوياً إلى 32 ألف معلم

برلين - لندن: «الشرق الأوسط»

تتجه ألمانيا نحو نقص شديد في المعلمين، حسب تقرير صحافي. وجاء في توقع خاص بمؤتمر وزراء التعليم الذي بدأ، أمس (الخميس)، في العاصمة الألمانية برلين، ونقله تقرير شبكة التحرير الصحافي بالمانيا، أنه من الممكن توقع أن يكون هناك حاجة إلى تعيين نحو 32 ألف موظف سنوياً في المتوسط حتى عام 2030.

وأضاف التقرير الصحافي أنه ليس هناك عدد كافٍ من المتقدمين لشغل هذه الوظائف، لافتاً إلى أنه من الممكن أن تظل مئات وظائف المدرسين خالية كل عام، حسب وكالة الأنباء الألمانية. ويعتزم وزراء التعليم المحليين بالولايات الألمانية التشاور بشأن هذه التوقعات خلال المؤتمر الذي بدأ أمس، في برلين ويستمر لمدة يومين.

وحسب التقرير الصحافي، هناك حالياً أكثر من 798 ألف مدرس في ألمانيا. وأشار التقرير إلى أن شرق ألمانيا يواجه بصفة خاصة نقصاً في أعداد المعلمين. ويمكن مواجهة حالات نقص شديدة بصفة خاصة في المدارس المهنية، وبالنسبة إلى المدرسين الحاصلين على تدريب مهني تربوي للحالات الخاصة، كما أن هناك صعوبات كبيرة في مدارس التعليم الابتدائي، حسب التقرير.